

المعاني والنظرات  
منقولة من مستشرق

الطبعة الأولى







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الارهاب والظرف في مصر  
يناير- مايو ١٩٩٢

٢٧  
المجلد السابع والعشرون

# الارهاب والظرف متفرقات متنوعة

المجلد الأول

اعداد: مركز المحروسة للمعلومات  
٤ من ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣





-الانتماء الدينى والوحدة الوطنية •

المريسي ١١٩٢/١/١ ١١٥٤

-الاحياء الدينى •

الاهاليسي ١١٩٢/١/١ ١١٦١

-هل كان مطرظا • • ؟

الاهاليسي ١١٩٢/١/١ ١١٦٢

- جورج قناتى : الحوار بين الاديان لا يعنى تخلى اى طرف عن عقيدته •

الاهاليسي ١١٩٢/١/١ ١١٦٤

- قداسه البابا شنودة : ادعوا الى تقنين رادع للاشهرافات الموجودة فى المجتمع •

المصري ١١٩٢/١/٢ ١١٦٦

سنة السعيد

-البابا والمفتى يبحثان قضايا الشباب •

الاهرام ١١٩٢/١/٢ ١١٧٢

-هل تلتقى القوافل الدينيه بالشباب " المتطرف " ؟

الاهرام ١١٩٢/١/٢ ١١٧٤

- لقاءات للامام الاكبر ووزير الاوقاف فى الصعيد •

الاهرام ١١٩٢/١/٤ ١١٧٥

- لقاء المفتى والبابا •

الاهرام ١١٩٢/١/٥ ١١٧٦

رجب البنينا

-الدين • • ساحه • • والتطرف انواع •

حريسي ١١٩٢/١/٥ ١١٧٨

-محبوب واوبر طالب فى لقاءهما مع شباب بنى سويف اسر •

الاهرام ١١٩٢/١/٦ ١١٨٢

-صدقى وسرور يهنئان البابا شنودة بمناسبة عيد الميلاد الجيد •

الاهرام ١١٩٢/١/٦ ١١٨٣



- مبارك يهنئ الاقباط وائمناء مصر في الظرف بعيد الميلاد المجيد للمسيحيين الأرثوذكس .

١١٨٤ ١٩٩٢/١/٧ **الاهرام**  
- وزير الداخلية : مستعدى لضرب المتطرفين ووضع حد للارهاب .

١١٨٥ ١٩٩٢/١/١٧ **الاهرام**  
- خواطر عيد الميلاد .

١١٨٦ ١٩٩٢/١/١٧ **الوفد**  
- التحالف الاسلامي يهنئ الاخوه الاقباط بعيد الميلاد .

١١٨٧ ١٩٩٢/١/٧ **الشعب**  
- خواطر مسلم ٠٠ في ذكرى ميلاد السيد المسيح .

١١٨٨ ١٩٩٢/١/٧ **الشعب**  
محمد متولى عوض  
- كل سنة وواثق طيبون .

١١٨٩ ١٩٩٢/١/٨ **الاهالى**  
- الفتى : مشرو المبارك الوهميه اغبياء وجاهلون !

١١٩٠ ١٩٩٢/١/٨ **الاهالى**  
- البابا شنودة يتحدث في عيد الميلاد .

١١٩١ ١٩٩٢/١/٨ **اخر صاعه**  
- شيخ الازهر : كليات طب الازهر مفتوحه للمسلمين والمسيحيين .

١١٩٥ ١٩٩٢/١/٨ **الجهوده**  
- التطرف ٠٠ والوصة الاجتماعية .

١١٩٦ ١٩٩٢/١/٨ **الاخبار**  
- الرئيس يهنئ الجالية القبطية بالنسبا بعيد الميلاد .

١١٩٩ ١٩٩٢/١/٨ **الاهرام**  
- في الاحتفال بعيد الميلاد : البابا يشيد بانجازات الرئيس مبارك .

١٢٠٠ ١٩٩٢/١/٨ **الاخبار**



- محجوب : الشباب الذى ينادى بالاسلام مطالب بالحكم والكلمه الهادئه .

١٢٠١ ١٩٩٢/١/٩ الاهداف

- الدكتور محجوب : رسالة الاسلام لم تعرف العنف والاكراه .

١٢٠٢ ١٩٩٢/١/٩ الاخيار

- هل تلتقى القواقل الدينيه فعلا بالشباب المستهدف ؟

١٢٠٣ ١٩٩٢/١/١٠ الاهداف

محمد يونس

- مبارك على دراية كاملة بمشاكل المواطنين .

١٢٠٤ ١٩٩٢/١/١١ الجمهورية

- اتهام الجماعات المتطرفة بتدريب الشباب على الكارثية .

١٢٠٦ ١٩٩٢/١/١١ الجمهورية

- هايد بارك .

١٢٠٧ ١٩٩٢/١/١٢ الاهرام الاقتصادى

رجب البنا

- حكايات " الاخوان " المشهورة {١}

١٢١١ ١٩٩٢/١/١٢ الاهرام الاقتصادى

- وزير الداخلية المصرى : التصدى للمتطرفين لا يتعارض مع الديمقراطية .

١٢١٣ ١٩٩٢/١/١٤ الحياة اللندنيه

- شيئا من الحياه يا كتاب العلمانية .

١٢١٤ ١٩٩٢/١/١٢ اللواء الاسلامى

محمد اسماعيل

- موسى : اجهزة الشرطة توازن بين الامن الجماهيرى والسياسى .

١٢١٥ ١٩٩٢/١/١٣ الاهرام السائى

- وزير الداخلية : مصر لن تكون مسرحا لفته طائفية .

١١١٧ ١٩٩٢/١/١٥ الاهداف



- شكرا سيادة الوزير .. غروا فضيلة الشيخ .

١٢١٨ ١٩٩٢/١/١٥ الاهالى

- الحركة الاسلامية الجديدة .

١٢٢٠ ١٩٩٢/١/١٨ العالم اليوم

- الاحتفال بعيد الاخاء الدينى .

١٢٢٧ ١٩٩٢/١/١٩ وطنى ماهر عياد

- مصر تحط مطولة ارهابية وتتهم الجبهة الاسلامية السودانية .

١٢٢٩ ١٩٩٢/١/٢٠ الشرق الاوسط اللندني

- حوار مع صفى اجنبى .

١٢٣٠ ١٩٩٢/١/٢٠ الاحرار فرج على فوده

- التطرف .. والهروب من الازمات .

١٢٣٢ ١٩٩٢/١/٢١ الاخيار

- فكر التكفير وتكفير الفكر .

١٢٣٦ ١٩٩٢/١/٢٢ الاخيار

- مؤسسة تصيرية تمارس نشاطها فى مصر .

١٢٣٩ ١٩٩٢/١/٢٢ النور

- ولماذا يخاف المسلمون من الاسلاميين .

١٢٤٠ ١٩٩٢/١/٢٢ اخر صاع فاروق الطويل

- دفاعا عن الوحدة الوطنية .

١٢٤٤ ١٩٩٢/١/٢٢ الاهالى

- مخطط مخطط ارهابى بتمويل خارجى .

١٢٤٦ ١٩٩٢/١/٢٤ الجمهوريه





القاهرة : ايران تجند عناصر لعمليات ارهابية .

١٢٤٨ ١٩٩٢/١/٢٤ الحياة اللندنية  
- وزير الداخلية : لن نتراجع عن مواجهه المتطرفين بكل قوة .

١٢٤٩ ١٩٩٢/١/٢٤ الشرق الاوسط اللندنية  
- مصر تبحث مع السودان ملف دعم الجماعات المتطرفة .

١٢٥٠ ١٩٩٢/١/٢٥ الشرق الاوسط اللندنية  
- اقتتل وبهتان ؟ !

١٢٥٢ ١٩٩٢/١/٢٧ الاهرام  
- ثروت باظلمة  
- نريد مؤتمرا للمؤتمرات الاسلامية .

١٢٥٤ ١٩٩٢/١/٢٧ الجمهوريه  
- حافظ محمود  
- الولاء الزائف للدين .. وللوطن ايضا !

١٢٥٦ ١٩٩٢/١/٢٧ روز اليوسف  
- قيادات احزاب المعارضة تشيد بجهود أجهزة الأمن .

١٢٥٧ ١٩٩٢/١/٢٨ الاخبار  
- البابا يدعو مجددا لحرية بناء الكنائس .

١٢٥٨ ١٩٩٢/١/٢٩ الاهالي  
- حوار المفتي والانجليكيين .

١٢٥٩ ١٩٩٢/٢/٢ الاهرام  
- رجب البنا  
- تجاوب المسئولين مع مطالب الانتهاط .

١٢٦١ ١٩٩٢/٢/٢ وطني  
- انطون سيدهم  
- عمر عبد الرحمن .. والاميكسان !

١٢٦٣ ١٩٩٢/٢/٢ روز اليوسف



- مصر وليبيا ترفضان التطرف الدينى .

١٢٦٨ ١٩٩٢/٢/٤ صوت الكويت

- ٦٤٠ متطرفا معتقلون طبقا لقانون الطوارئ .

١٢٦٩ ١٩٩٢/٢/٤ الشرق الاوسط اللندنيه

- البابا شنودة يهدى الفتى دائرة المعارف الاسلاميه .

١٢٧٠ ١٩٩٢/٢/٥ الاحرام

- العلمانية .. والاسلام .

١٢٧١ ١٩٩٢/٢/٥ اخر ساعة حامد سليمان

- محمد والمسيح .

١٢٧٣ ١٩٩٢/٢/٥ الاهالى

- هذا الصحفي الائم والباثون !!

١٢٧٥ ١٩٩٢/٢/٥ الاخبار

- هذه الاسباب وراء نشأ الجماعات الاسلاميه فى مجتمع مسلم .

١٢٧٧ ١٩٩٢/٢/٧ الجمهوريه

- مؤتمر حوار الاديان فى تعليم و حماية الشباب .

١٢٧٩ ١٩٩٢/٢/٩ وطنى

- وزير الداخلية: المتطرفون لا يمتون الى الاسلام بمصله +

١٢٨١ ١٩٩٢/٢/٩ صوت الكويت

- كيف تجعل مصر وطن الساعه والسعاده ؟

١٢٨٤ ١٩٩٢/٢/١٠ الاهرام الاقتصادى

- مصر . . . ارض السلام يوجد فيها المسلمين والاقباط .

١٢٨٨ ١٩٩٢/٢/١٠ مايسو



٠٠ - ونسى القاهرة : حزب مفوض للاخوان المسلمين .

١٢٩٠ روز اليوسف ١٩٩٢/٢/١٠  
- اطول قضية سياسية .

١٢٩٤ روز اليوسف ١٩٩٢/٢/١٠  
- الاسلام والديمقراطية والتطرف .

١٢٩٥ الاهرام ١٩٩٢/٢/١٢ عاطف الفصرى  
- ايداع زعيم تنظيم الجهاد بالغردقة مستشفى الامراض العقلية .

١٢٩٧ الرفد ١٩٩٢/٢/١٢  
- محكمة صرية تحيل زعيم لـ الجهاد على مستشفى امراض عقلية .

١٢٩٨ الحياة اللندنية ١٩٩٢/٢/١٢  
- محمد والمسيح .

١٢٩٩ الاهالى ١٩٩٢/٢/١٢  
- من ملحه اسرائيل ان تتحول المنطقة الى دويلات متناحرة .

١٣٠١ صوت الكويت ١٩٩٢/٢/١٥  
- المساجد ٠٠ والصراع على السلطة .

١٣٠٤ روز اليوسف ١٩٩٢/٢/١٧  
- هجوم " الجماعة " ٠٠ السياسية .

١٣٠٧ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٢/٢/١٧  
- عبد العظيم درويش  
- شطب الاسلاميين بنقابة الاسنان .

١٣١٠ الشعب ١٩٩٢/٢/١٨  
- التطرف القادم من الخارج وكيف نواجهه .

١٣١١ الاهرام ١٩٩٢/٢/١٩



- القبض على ٤٥ متطرفا و ١٥٠ هاربا من الاحكام .

١٣١٣ ١٩٩٢/٢/١٩ انصار

- شيخ الازهر والبابا و علماء المسلمين والقباط يناقشون الاسلام وعلاقته بالمسيحية .

١٣١٤ ١٩٩٢/٢/١٩ اخر عام

- بعد رفض نوى الاخوان الطعن امام المحكمة الادارية العليا .

١٣٢٠ ١٩٩٢/٢/١٩ النور

- الدعوة لبحث اعادة تنظيم الكتيبة البقراطية .

١٣٢١ ١٩٩٢/٢/١٩ الاهالى

- مغالطة الملمانية الكبرى ٠٠

١٣٢٢ ١٩٩٢/٢/١٩ اخر عام

حامد سليمان

- محمد والمسيح .

١٣٢٤ ١٩٩٢/٢/١٩ الاهالى

- غالى شكرى المسيح يدعوا المسلمين الى الانفتاح على الغرب !!

١٣٢٦ ١٩٩٢/٢/١٩ المختار الاسلامى

- الوحدة الوطنية من خلال هادئ الاسلام .

١٣٢٩ ١٩٩٢/٢/٢٠ اللواء الاسلامى

- الحوار بين الاسلام والمسيحية فى ندوة بمدينة شيكاغو .

١٣٣١ ١٩٩٢/٢/٢١ الاهرام

- رؤية وطنية معاصرة .

١٣٣٢ ١٩٩٢/٢/٢٢ وطنى

- وزير الداخلية المصرى يتهم ٣ دول فى المنطقة بتصدير الارهاب .

١٣٣٤ ١٩٩٢/٢/٢٢ الشرق الاوسط اللندنيه





- الاخوان المسلمون : نتعرض للاهتزاز .

١٣٣٥ صوت الكويت ١٩٩٢/٢/٢٢

- نريد الوثوق فيهم .. مرة واحدة .

١٣٣٦ عبد الله امام روز اليوسف ١٩٩٢/٢/٢٤

- قرار حل جماعه الاخوان المسلمين دستورى .

١٣٣٧ الكفاح العربى ١٩٩٢/٢/٢٤

- احرار الحوار بين الابطاط والاخوان !

١٣٣٩ روز اليوسف ٢١٩٢/٢/٢٤

- حيرة الاسلاميين !

١٣٤٣ نهمى هوىدى الاهرام ١٩٩٢/٢/٢٥

- مبارك: سنقطع كل يد تحاول تصدير الارهاب اليها .

١٣٤٥ الشرق الاوطا اللندنيه ١٩٩٢/٢/٢٥

- الاسلاميون .

١٣٤٦ حامد حليمين اخر سامع ١٩٩٢/٢/٢٦

- الاسلام السياسى لماذا اختار المصطلح ؟

١٣٤٨ صلاح العقاد الوفند ١٩٩٢/٢/٢٧

- التصدى للكر بقوة يودى الى اثاره الفوضى واعمال الشغب .

١٣٥٠ الاهرام ١٩٩٢/٢/٢٨

- مصر اكثر البلاد انا والدليل .. ترمومتر السياحة .

١٣٥١ الجمهوريه ١٩٩٢/٢/٢٨

- كشف جميع العمليات والمخططات الارهابية للجاعات المتطرفه .

١٣٥٣ الاهرام الساعى ١٩٩٢/٢/٢٩



- الحوار مع التيار السياسى الاسلامى .

جمال الدين محمود  
الاهرام ١٩٩٢/٣/١ ١٣٥٥  
- دراسة علمية هامة : الصحافة الجناية للجماعات الدينية (

روز اليوسف ١٩٩٢/٣/٢ ١٣٥٦  
- لن يدفع الاسلام الثمن .

فاروق الطويل  
اخر ساعة ١٩٩٢/٣/٤ ١٣٦١  
- مواجهه خارج القبة بين وزير الداخلية ونائب معاض .

الاهرام المسائى ١٩٩٢/٣/٤ ١٣٦٤  
- ثروات باطلة والنقراش والاعوان .

النور ١٩٩٢/٣/٤ ١٣٦٧  
سيد طنطاوى : تنفيذ عقوبة الاعدام علنا .. امر تقررته النيابة .

الجمهوريه ١٩٩٢/٣/٩ ١٣٦٨  
- مصر مستهدفة فى شيايها ليندفع بلاوى للاساءة للاسلام .

الاهرام ١٩٩٢/٣/١٠ ١٣٦٩  
- محجوب : شعب مصر يرفض التعصب والكل يلتقون على محبة مصر .

الاخبار ١٩٩٢/٣/١١ ١٣٧٠  
- بعد مقتل جندم الشرطة هل يستمر مسلسل العنف فى التصاعد ؟

الجمهوريه ١٩٩٢/٣/١٢ ١٣٧٢  
- جماعات تدافع عن قنايا لوجود لمعظمها .

الشرق الاوسط اللندنيه ١٩٩٢/٣/١٢ ١٣٧٥  
- اهتمام كبير لهارك بالشباب المتدين لتجنبيه الفتن .

الاهرام ١٩٩٢/٣/١٢ ١٣٧٧



# الانتماء الديني والوحدة الوطنية

بقلم : الدكتور محمد سليم العوا

الانتماء نحو الدين بوجه عام ، لدى المؤمنين للإسلام والمؤمنين إلى غيره من الأديان حل سواء . ويتبع ليشمل التوجه الحركي أو السياسي للتعبير عن الانتماء الديني ، ويشمل التوجه العبادي والتوجه الثقافي والتوجه العلمي والتوجه السلوكي ( المتصل بالمظهر أو بالجواهر أو بها معاً ) في الوقت نفسه .

ومفهوم « الوحدة الوطنية » يتسع ليشمل العلاقات بين أبناء الوطن الواحد من المؤمنين لدين واحد ، سواء أكانوا يمتثلون مذهباً واحداً أم مذاهب شتى في إطار الدين نفسه ، والعلاقات بين أبناء الوطن الواحد من المؤمنين إلى أديان مختلفة .

ويتسع ليشمل ذوي المقامات الفكرية والسياسية والاجتماعية والثقافية المتباينة من أبناء الوطن الواحد ، بصرف النظر عن اتحادهم في الدين أو اختلافهم فيه . وبالمفهوم الأوسع لكل من هذين التعبيرين تعني هذه المقالة ، وبه تستعملها .

والجامع الذي يدعو إلى الربط بين هذين التعبيرين أو المفهومين أننا في الوطن العربي نشهد مع تنامي الصحو الدينية بوجهها كافة ، تآكلاً في بناء الوحدة الوطنية بصورها جميعاً . وإذا كانت الصحو الدينية عامل قوة يستحق كل التأييد والإعجاب ، فإن هذه القوة لا تكتمل ولا تؤتي ثمارها على مستوى الوطن كله إلا إذا اقترنت بقوة مماثلة في جانب الوحدة الوطنية .

فلذا تبين أن عامل القوة الأول : الصحو الدينية ، يتحول - مهما كانت الأسباب وبصرف النظر عن التوليد - إلى مؤثر سلبي للتوجه حل نهضت - أو مشروع نهضت - المعاصرة . وإذا تبين أن عامل القوة الثاني :

الصحو الدينية تعبير عن نهضة روحية

جديدة . كذلك فإن الوحدة الوطنية هي دلالة

على روح التسامح التي يجب أن تسود بين أبناء

الوطن الواحد . ولكن ماذا يحدث عندما

تغلب الجوانب السلبية فتتحرف الصحو

وتنهار الوحدة ؟ .

« الصحو الدينية » و « الوحدة الوطنية » تعبيران شائعان في الكتابة السياسية والثقافية العربية المعاصرة . والأغلب أن يراد بتعبير « الصحو الدينية » الإشارة إلى تزايد التوجه الإسلامي الحركي بين الشباب بخاصة ، وبين المؤمنين إلى الإسلام بعامة . والأغلب كذلك أن يراد بتعبير « الوحدة الوطنية » الإشارة إلى الروح التي يجب أن تسود في البلاد ذات الأديان المتعددة بين أبناء هذه الأديان : من تسامح ومودة وتحمل ، يتحل بها كل أبناء دين في مواجهة عقائد أبناء الدين الآخر - أو الأديان الأخرى - ومعارستهم .

ولكن كلا من التعبيرين يمكن أن يكون ذا دلالة أشمل وأوسع من الدلالة المتعارف عليها في أغلب الكتابات المعاصرة .

فمفهوم « الصحو الدينية » يتسع ليشمل الانتماء





### سليات المصحة الدينية

الرحلة الوطنية ، يترشح تحت ضريات - مصححة أو موهومة - حتى يكاد ينيانه أن يهدم تحت سمنا وبصرنا ، فإن أجراس الخطر يجب أن تدق بقوة ، وصيحات التحذير يجب أن تنطلق بلا حوايل لتدرك الأمر قبل فوات الأوان !!

فأما حديث تحول المصحة الدينية من عامل قوة - كما يجب دائماً أن تكون - إلى عامل ضعف ، كما هو باد الآن في بقاع كثيرة من الوطن العربي والإسلامي ، فإن له مظاهر عديدة نرصد منها :

• الفرقة بين أبناء الدين الواحد : وهي ظاهرة تصاحب المظاهر الأخرى للمصحة الدينية ، حيث يرى المستجيبون لادعائها أنهم تميزوا عن لم تظهر منهم مثل تلك الاستجابة ، ويتصرفون على نحو يميز بالاستعلاء الذي يبلغ في حالات كثيرة حد « الكبر » المنهي عنه شرعاً ، والمكروه طبعاً . وكثير من هؤلاء المستجيبين لدعوة دعاة التدين الشامل لجوانب الحلية كلها ، تنظيمياً لها أو تأثيراً فيها ، يرون أنهم يفهمهم لدنهم قد أصبحوا على الجادة وأن أولئك الذين لا يفهمون فهمهم ولا يتبنون مبادئهم من رأي على ضلال وزيغ وانحراف عن الهدى .

والحق أن كثيراً من أبناء الدين نفسه يكونون على استمساك حقيقي بأوامره ، واجتناب ووع لنواهي ، وتروى صادقة في مساجدهم وتعال ، ولكنهم لا يرون في هؤلاء الدعاة ، وفي المستجيبين على سواء ، قوة جذب كافية لينحازوا إليهم ، أو لا يقتنعون بكثير من الحجج التي يقدمها أولئك المذمهم ، أو لا يرون فيها يدهون إليه خير أو مضار في الأثرة أو في الدنيا يبيرون لتحصيله أوقاتهم ومواقفهم .

وتقع بالتنازل كل فريق إلى ما يرى ، ويتسكع به ، فرقة حقيقية بين أبناء الدين الواحد ، تحول بعضهم إلى عدواة بعض ، وتشغل وقتهم بالتفكير والتدبير والعمل على نصرته أو معتقدون ، وإن لم يكن مختلفاً في جوهره وأصله عما يعتقد خالفهم . !!

ومكنا تحول القوة المتصلة في التدين والاستمساك بأوامر الدين ونواهي ، إلى ضعف بالفرقة بين أبناء الدين الواحد يجعل قلوبهم شتى ، ويساهم بينهم شديداً ، وهو ما يهين قدرتهم على الإصلاح ويضعف في متابعتهم فيما يدهون إليه قطاعات أكبر من أبناء دينهم وأمتهم .

### آفة التصب

• التصب القوي : الأصل أن الإيمان - كالمعلم - ربح بين أهله ، والإسلام يجعل المسلم أمياً للمسلم : لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله . وهو ينهى عن المصبة نياً شديداً ، ويحث المصنفين بها .

ومع ذلك فإن من عوامل ضعف تأثير المصحة الدينية للمعاصرة ما ابتلي به كثير من أبنائها من التصب الأعمى لمن دخل معهم في جماعتهم ، والتصب الأعمى على من لم يشاركهم في هذه الجماعة .

وهؤلاء لا يرون لإخوانهم في جماعتهم خطأ قط ، ولا يبينون عيوبهم ولا ينهونهم عن منكر القول والعمل ، لأن الانتباه إلى « جماعتهم » سبب كافٍ لغض البصر وإغماض العين عن كل خطأ ونسبعية .

وهو في الوقت نفسه لا يرون فيما يفعله غيرهم من خير أو ير أو تعاون على طاعة ومعدى شيئاً يجب أن يمدد ويشكر ويؤازر . بل هم يترصون بأولئك « الآخرين » ليلتفتوا أي يدرة مقوة أو كبرية ويصنعوا منها مأخذاً عظيماً لتلوكة ألسنتهم ويمشون بقلقة السوء عنه بين الناس ، غير حافظين لأثرة الإيمان حقها ، ولا لصلة الإسلام ما هي جليمة به .

وهذا التصب المقيت هو الذي فمه ابن تيمية حين سئل عن قوم يتجمعون ويسعون أنفسهم حزياً ، ويتخلفون هم رؤساء ، هل علمهم هذا جائز شرعاً ؟





كله شيء يؤخذ على أصحابه . وليس لأحد أن يلوم أحداً على ما يختاره لنفسه من مجلس أو مطهر . ولكن الذي نتحدث عنه هنا أركان : أولها الغلو في اتخاذ المظاهر المنسوبة إلى الدين ، علواً يترج بصاحبه عن المقيول والمالكوف بين المتدينين أنفسهم فضلاً عن غيرهم . وثانيها هو إلزام الناس بما يراه بعض الدعاة أو بعض المتدينين واجباً في مسائل الزني ومسائل المظهر العام للرجل أو للمرأة .

والغالبون في هذه المسائل يشغلون بها عما هو أهم منها ، وأكثر جدوى على جماعة المتدينين ، بل وعلى أنفسهم . وهم يحكمون على الآخرين بمدى التزامهم ما يرونه هم لازماً من هذه المظاهر ، ويضطرون في أحيان كثيرة حين يعملون أساس الموالاة أو المعاداة ما يتخذونه من يواليتهم أو يعادونهم من مظاهر في الزي واللباس . والغلو في هذه الأمور يحدث نفرة وتحرقاً عند العامة . وهم الرعاء الطبيعي للدعوة . من أولئك الغالبين ، فيكون أثر الغلو ضاراً على الأصل الذي يتخذ المتدين بسببه مظهرًا ما . وقدماً قال العز بن عبد السلام « كل تصرف تقاعد عن تحصيل مقصوده فهو باطل » . وإذا كانت مخالفة المألوفات الاجتماعية غير لافقة ، فإن مخالفة الواجبات أو المحرمات الشرعية غير جائزة . ولكن المسلم النافق لديه يجب أن يضع كل تصرف

فكان جوابه أن هذا التجمع إن كان على ما أمر الله به ورسوله فهو خير وإن زاد أصحابه فيه وتقصوا ، كالتعصب لمن دخل في حزبه بالحق أو الباطل ، والتعصب على من لم يدخل في حزبه بالحق أو الباطل ، فهو تجمع مذموم لأنه من التفرق الذي نهى الله رسوله عنه ( الرسائل والمسائل ، ج ١ ، ص ١٥٢ - ١٥٣ )

والذين يصنعون هذا الذي وصفت من التعصب والإعترافهم ، والتعصب على الذين لم ينضروا تحت لواء «جماعتهم» يفعلون . أو يوشكون أن يفعلوا . في مثل الذي وقع فيه بنو إسرائيل حتى لعنهم الله تعالى في القرآن الكريم بسببه : « لمن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » ( المائدة - ٧٨ و ٧٩ ) .

ومؤلا اليهود لم يكونوا قد تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بصورة كلية ونهائية ، بل إنهم كانوا يفعلون كلا من الأمرين ، ولكنهم لم يكونوا يقاتلون الفاعلين للمعكر ، فقد كان أحدهم يرى الرجل على منكر عزم فيقول له : « يا هذا اتق الله وادع ما تصنع فإنه لا يجل لك ، ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيد » ، فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض . ( رواء أبو داود عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ) .

والأمر في الإسلام على خلاف ذلك ، فالؤمن مرة أخيه ، والذين النصيحة ، وهي واجبة لكل مسلم على كل مسلم ، والموافقون في الرأي أو في الانتهاء الفكري أو السياسي أكبر حقاً من غيرهم ، وليس من الأخوة الصحيحة غض الطرف عن أخطائهم أو خطاياهم . والسكوت عن هذه الأخطاء أو الخطايا تعصباً للاتناء المشترك يؤدي إلى خسائر أكثر مما يحقق من منافع ، حتى على مستوى الجماعة الواحدة ، فضلاً عما يؤدي إليه من تشويه صورتها وصورة المتدين إليها في نظر الناس عامة .

### الغلو في المظاهر

● الغلو في المظهرية الدينية : ليس هناك شك في أن للمتدين مظهراً ومسلماً يختلفان عن مظهر غير المتدين ومسته . وبعض المتدينين يستكمل كل المظاهر والرسوم التي تطلبها نصوص أو مأثورات دينية ، وبعضهم يكتب بعضها دون بعض . وليس في هذا





وقايتنا الحضارية في مواجهة محاولات التفرغ والتسلويع الدائبة ، والمؤثرة قطعاً ، في بناء الأمة وكيانها .

وإذا كان البعد الفردي التعدي فرض عين على كل مسلم ، فإن البعد الجماهيري الحضاري فرض كتابة على الأمة كلها : تأم بتركه ، وشهد أئم القادرين من أبنائها على الساحة فيه ، إذا قعدوا .

ولو أن بعض المال الذي يتفق على بناء المساجد وتزيينها ، أو الذي يتفق في تكرار فريضة الحج عشرات المرات لآلاف من المسلمين أو الذي يتفق في احتفالات تسمى دينية : رسمية وشعبية ، لو أن بعض هذا المال خصص لدراسة تصورات المشروع الحضاري الإسلامي ، وكيف يمكن صياغته ، وما هو السبيل الأشمل للتعدي به ، على وعالما ، وما هو الخطاب الذي يجب أن توجهه إلى أنفسنا ثم إلى غيرنا ... لو فعل ذلك لاختفت مظاهر مرضية كثيرة من تيار الصحوة الدينية ، ولحقق المال فوائد أشمل وأبقى مما يحققه إنفاقه في الذي وصفنا من أمور .

### الدين مبرر للعنف !

• استباحة العنف ضد المخالفين : يقع فريق من المتدين إلى تيار الدين في خطأ فادح حين يستيحون لأنفسهم استخدام العنف ضد مخالفيهم في الرأي أو خصوصهم في الفكر .

وقضية العنف قضية بالغة التعقيد : أسبابها ومظاهر ، وأفعالا وروود أفعال ، وتداعيات محلية وعالمية ، وبراهين حقيقية أو مصطنعة ... إلخ مما يتصل بها وتتصل به من شجون وشجون .

ولكن الذي يعنينا هنا أن العنف في العمل الديني مظهر ضعف لا مظهر قوة ، ودليل حزين لا دليل قدرة ، ومجلية ضرر أكبر منه مصدر نفع .

ومهما يكن مقصد هؤلاء الذين يستيحون العنف مع الآخرين سلبيا ، ومهما تكن نياتهم الحسنة صادقة ، فإن سوء التصرف يذهب بكل أثر لسلامة القصد ولحسن النية .

وإذا كان كثير من التصرفات المسممة بالعنف يأتي - في الأصل - رد فعل لثورات تستثير في بعض الشباب «الحمية الدينية» والغيرة الإسلامية ، فإن رد الفعل يجب أن يكون عسويا ومشروعا ، وكلما كانت الاستشارة أكبر كان الخدر أوجب .

وإذا كان الدين في المجتمع هو عامل بناء النهضة الوطنية والاجتماعية ، وهو كذلك يقينا ، فإن دور

وكل قول وكل فعل في مكانه الصحيح ، فلا ينبغي في أهمية شيء على حساب الأشياء الأخرى ، ولا يضع الأهم بسبب حرصه على المهم .

ونحن نقصد الكثير من الجهد والطاقة والوقت في أمور لو لم تناقش أصلا ما قدمت ولا أتحت ، ولو أنفق بعض هذا الجهد في النافع المفيد لكان عائد أكبر كثيرا وأنفع للخدمة الدينية وللملة للخدمة .

وبعض الغلو في المظهرية الدينية رد فعل للغلو في التحلل من الواجبات الدينية عند بعض غير المتدينين ، ولكن بعضه فعل مبتدأ من جانب المتدينين أنفسهم . وليس الفارق في النتيجة كبيرا ، وليس لسبب الغلو أهمية ذاتية خاصة ، ولكن المهم حقيقة أن ندرك خاطر الغلو نفسه ، وأن نتواصى بمقاومته في أنفسنا وفي جماعات المتدينين بوجه عام .

### إهمال البعد الحضاري للدين

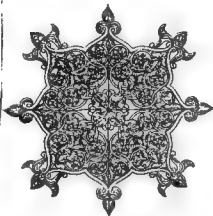
• من المظاهر المؤثرة بخطر كبير في تيار الصحوة الدينية أن قطاعات كبيرة ممن يتسمون إلى التيار الديني لا يرون في الدين ما يجب أن يكون واضحا للمتدين إليه من كونه للجزير الحضاري لأبنائه ، والصالح الأول في مشروع النهضة للمؤمنين به .

إن الذي تواجهه الأمة الإسلامية في عصرها الحاضر هو تحدي حضاري في المقام الأول ، والجديد الذي وقع بانterior النظم الشيوعية في العالم كله لم يزد هذه الحقيقة إلا تأكيداً ووضوحاً .

فبعد أن كان ينظر إلى الإسلام على أنه دين يتعي إلى العالم الثالث ، ولا يشغل بال «صناع الحضارة» إلا بقدر ما يحتمل له من تأثير على الموارد المتاحة والمأمونة للمواد الخام ، أصبح ينظر إليه الآن على أنه التحدي الحقيقي الوحيد أمام الحضارة الغربية التي اكتسحت منافستها في النظم الشيوعية الشمولية بين عشية وضحاها ، في أسرع عملية انبهار سياسي واجتماعي لم يعلم بها حتى ألد أعداء الشيوعية ، ولم تحط لأكثر المتفائلين على بال . ولم يعد صامتا في غيرة - في مقابلة الحضارة الغربية - إلا الإسلام الذي يزداد انتشارا حتى بين الغربيين أنفسهم ، يرمم سوء لئل الذي يضربه كثير من أبنائه .

وهذه الحقيقة يجب أن نقرنها إلى الانشغال التام بقضية بناء مشروع إسلامي للنهضة المعاصرة . وهو مشروع لا يرمي إلى تقويض ما بينه الآخرون لأنفسهم ، ولكنه يقصد إلى المحافظة على هويتنا الإسلامية ،





• العداء بين ذوي الأديان المختلفة في الوطن الواحد، وقد كان من قوانين المستعمرين الغربيين قديماً: فرق تسد. وكانت الأجيال السابقة من بني الأوطان العربية والإسلامية أكثر تفهماً لمخاطر الفِرقة والتمزق، فكانت وحدة بني الأديان للتخالف هي السلاح الأمضى في مواجهة القوة الاستعمارية الغاشمة.

ثم عرّتنا - مع توالي الاستقلال وحكام الاستقلال - أمراض اجتماعية خطيرة كان بينها انهار سدّ الوحدة الوطنية، أو اهترازه.

وكما أن التعصب بين أهل الدين الواحد - حين يختلفون فكراً أو منهجاً - يعدّ أمراً شديداً الخطر، فإن التعصب بين أهل الأديان المختلفة يدفع بأسس الألفة وشوكتها، ويضعف في مواجهة عدوها الداخلي والخارجي احترامها ومهابتها.

ومن عجائب ما أصاب الوحدة الوطنية في العقود الثلاثة الأخيرة تلك الاعتمادات التي لم تسلم منها دور المباداة أو الأملاك الخاصة بها. وروى في الأديان أن بين أهل الأديان المختلفة عداء دائماً، حتى أن بعض الكتابات الإسلامية - في مصر - للرافعة عن حقوق المسيحيين الاجتماعية قد قرئت قراءة خاطئة وفسرت تفسيرات مبنية على هذه القراءة غير الصحيحة، واستنتج منها ما لا علاقة له بمضمونها ولا أصل له في ألفاظها... ولم يكن لذلك من سبب إلا ما روى في

دعائه داخل الوطن ومع لبنائه كافة لا يجوز بحال أن يخرج على الإطار الذي رسمه الله تبارك وتعالى من دعوة إلى سيده بالحكمة والموعظة الحسنة، وجدال - عند الضرورة - بالتي هي أحسن.

فإذا تجاوز بعض الناس هذه الحدود فهم يسيئون ولا يحسنون، وفعلهم منكر يجب مقاومته، وتوعية الشباب بواجب التفقة الكامل في أمور الدين والعقيدة - معاً - تقود إلى تقليل الاستجابة لثغرات العنف، وتضبط إيقاع العمل الإسلامي على وتيرة صالحة من الهدى القرآني والنبوي الصحيح.

### سبلات الوحدة الوطنية

والوحدة الوطنية بمفهومها الأعم الذي نقصد إليه، ليست أحسن حقل من الصورة الدينية. فذلك أنها هي الأخرى تتركبها على قديمة وحديثة تضعف من أثرها المرجو: عاملاً من عامل قوة الأمة وتماسكها. وتستطيع أن ترصد هنا عدداً من مظاهر هذه العلل:

• العداء بين المتحدّين في الدين لاختلافهم في المذهب: وقد لمسنا في حديثنا عن التعصب وعن الفِرقة بين بني الدين الواحد جانباً من جوانب هذا المرض. وتزيد ذلك ينانا هنا بالإشارة إلى تعصب مذهبي قديم، له أسباب تاريخية أكثرها لم يعد يشغل بال أحد، ولكن آثارها لا تزال باقية في التعصب المذهبي الذي يفرق بين أبناء الدين الواحد، وليست أريد هنا أن أمثل بقضيي السنة والشيعية، أو الإباضية والسنة، على الرغم من أن التمثيل بيما يوضح الصورة تماماً، ويجلبها أشد ما يكون الجلاء، ولكنني أتحدث عن التعصب الذي يقود في بعض البلاد إلى معارك دامية بين فرقتين يتبعان إلى أهل السنة جميعاً، لأن بعضهم يتلمذ بمذهب معين، والآخرين يرون التعصب كله بدمعة وخروجاً عن سنة السلف.

وأشير إلى الفِرقة بين المسيحيين من أبناء الوطن الواحد الذين لم تحل بينهم وحدة الدين ووحدة الوطن، وبين القتال المرير ستين عدداً، وما حديث لبنان هنا بعيد.

وإذا كانت الوحدة الوطنية تعني - بين ما تعنيه - إعمال الفروق الدينية في التعامل الاجتماعي والسياسي إعلاء لشأن التوافق الوطني، فإنها يجب - من باب أولى - أن توجه إلى إعمال الفروق والعقيدة أو التفضيلية التي تنصف أو توصف بأنها «عقدية» أو «أساسية» بين أبناء مختلف المذاهب والتوجهات الفكرية للمتمية أو المبنية أو المستمدة من دين واحد.



الأذان عن عدواة أهل كل دين لأبناء الدين الآخر :  
المسيحية والإسلام .

وهذه العدواة الحادة تحالف الأهل الإسلامي في  
العلاقات الإنسانية ، وهو الأصل الذي نطق به القرآن  
الكريم :

« يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم  
شعوباً وقبائل لتعرفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم » .  
( الحجرات : ١٣ )

ونطق به الرسول صل الله عليه وسلم ، فخاطب  
المسلمين في حجة الوداع بقوله :

« يا أيها الناس : إن ربكم واحد ، وإن أباكم  
واحد . كلكم لآدم من نواب » .

وقد عاش الناس - مسلمين وغير مسلمين - في ظل  
دولة الإسلام - منذ كانت - محبتين لهذا الأصل : في  
مدنهم وقراهم ، وأقاربهم وأجرائهم ، وبيعتهم  
وشرايتهم ، وأصداهم ومواسمهم ، حتى أنه لولا  
الاستمساك بالحمود للمسلمين وغير المسلمين بشعائر  
دينهم الظاهرة ما عرف منهم مسلم بإسلامه ولا كاهن  
بكنائيه .

وليس هذه العدواة - في نظرنا - سبب محلي واحد ،  
ولكنها تعود لألف سبب كلها خارجي يصدر  
إلينا فتلتقه نفوس سقيمة ، وعقول قاصرة ، فتصنع  
الفتن وتؤجج النيران ، وتتأصل الإحسان بعد وقوع  
الحن !!

### العداء بسبب اختلاف الفكر

• يتنازع الناس في علمهم الفكري والثقافي بين  
مذاهب شتى ، والأصل العقلي أن تتكامل مذاهب  
الناس هذه فتقوم بها - متكاملة متساندة - نهضة عقلية  
وفكرية لأمة كلها .

ولكن الواقع في حالنا المعاصر أن المفكرين  
والجديدين وأصحاب الثقافة وأرباب الأقلام قد أصابهم  
من الأعراض المرضية ما أصاب سولهم ، فأصبوا  
فرقا متباينة ، وشيئا متنافسة . تغلب عليهم الأتانية  
وتسوقهم الأثرة ، وتفترقهم عن وسائلهم السامية في  
تنوير الأمة وتنقيتها مقامات قرينة وسطام تافهة من  
شهرة أو جاه أو حظوة ، ويجول ذلك كله بينهم وبين  
دورهم الأساسي ، ويمنعهم من التفرغ لما ينفع الناس  
ويمكن في الأرض ، وتزاهم يلهون - وهم لا يشعرون  
- وراء ما يذهب بجاه !!

بين مفكرينا وأدياننا وأهل الرأي منا جماعات آمنت  
بان التقدم والتطور والرقي في متلبه ما سبق الغرب إليه

من أفكار وتجارب ومذاهب ، ولينا من هؤلاء جماعات  
آمنت أنه لا يصلح حالنا الفكري والثقافي إلا بما صلح  
به حال لواننا ، فمكثوا على تراثهم الصالح  
يستلقونه ، ويستنبطونه ، ويميدون تعريف الناس به  
وتقريبهم إليه .

ونحن بحاجة لا تنقضي إلى عمل الفريقين جميعاً :  
قلا نحن نتمكن أن نكون نسخاً مقلدة من نظراتنا  
الفريقين ، ولا نحن نستطيع أن نبني نهضتنا الفكرية  
المصرية مهملين ما سبقته الأمم الحاضرة إليه من  
عمل فكري ومن بناء ثقافي .

وكان الأصل - والحال كذلك - أن يتعاون الفريقان  
من كتابنا ومفكرينا وأدياننا تعاوناً يعرف فيه كل  
لصاحبه قدره ، ويعتزم فيه كل ما يحسن صحبه ويرجع  
إليه في شأنه ، ويكمل كل في نفسه ما ينقصها من  
المعلم والمعرفة بعلم صاحبه ومعرفته . ولكن شيئا من  
ذلك لم يكن . وهذا ذلك كله كان ، ولا يزال كائناً !!  
فكما يتبادل جهلة المتخصصين التهم والشتم - أحياناً  
- يتبادل المسؤولون إلى الرأي والفكر والثقافة التهم  
والشتمات .

وكما تمنع المعصية البهيسة جامعي عريضة من  
الإفادة من دعوة بعض الدعوة بتلحين بعض المثبتين ،  
تمنع المعصية نفسها تلايم المدارس الأدبية من الإفادة  
من غير مدارس أساتذتهم وإلا حاق بهم الغضب ،  
وحلت عليهم اللعنة ، وعدوا مارقين وخارجين .

وكما يقع ذلك بين أهل الأدب والفكر والثقافة ، يقع  
بين أهل العلوم المصرية والتقنية سواء بسواء .

وكيف يرجى لأمة هذا حال علمائها وأديانها  
ومفكرها غضة بعد كيرة ، أو تقدم بعد تخلف ، أو  
رقي بعد انحطاط ???

### انحراف الصحوة وانحيار الوحدة

وليس أمر انحراف الصحوة الدينية ، وانحيار الوحدة  
الوطنية مما يجوز التهاون فيه ، أو السكوت على مظاهره  
للمدرة . وكيفي أن يتأمل التامل آثار هذا الانحراف  
وذلك الانحيار ليضم قواه كلها وطاقاته البائدة جميعاً -  
أيا كان موقعه - إلى قوى الرشد في تيار التندين ، وإلى  
عوامل الدعم والبناء للحفاظ على الوحدة الوطنية .

فالر ما يصيبنا من جراء انحراف الصحوة الدينية  
وانحيار الوحدة الوطنية ، وأخطره ، هو أن يفقد الناشئة  
تقدهم بأديانهم وأوطانهم مقاً . فالتفت إلى الفتنة إذا رأى  
ما وصفت - أو بعض ما وصفت - من أعراض المرض  
في تيار التندين ، وفي وحدة أبناء الوطن لا يؤمن أن







واختيار الوحدة الوطنية ، هو فتح الأبواب أمام النزعات العرقية والطائفية . فهذه النزعات تجتث في الأمة القوية المتأسسة المتراصة الصفوف ، ونحيا وتنتش في الأمة الهشة المهترئة المعزقة .

والإنسان ريبا كان بطبعه ميالاً إلى أن يكون جزءاً من كل قوي ، وإلى أن ينضوي تحت لواء جماعة تحميه وتتيح له أن يجد في بناتها المتأسس ذاته وينمي قدراته . ولكنه إذا فقد هذه المعاني - أو اتخذها - فهو لأبد باحث عن بديل يمكن له من هذا الإحساس الاجتماعي الذي وصف به العلامة ابن خلدون الناس كافة حين قال « الإنسان مدني بطبعه » .

ولن يكون الكيان البديل - في هذه المنطقة من العالم - إلا كياناً عرقياً يحمي نزعات قبلية كاسنة ، أو كياناً طائفيّاً يمزق الجسد العربي أكثر مما هو عرق ، ويقطع الأمل الباقي في تقارب يؤدي إلى توحيد .

وإذا وقع ذلك كله - وإن بعض لواحق - فإنه كتيل بأن يقضي - بلينا على الأقل - على كل أمل في مشروع النهضة ، وعلى كل رجاء في الاستجابة إلى عوامل التحدّي .

### كيف الخروج من الأزمة ؟

والمخرج من هذا الخوف البادية بإداره - أن تتجه القوى الوطنية العربية الصادقة إلى طريق واحد ذي شحنتين : ترشيد الصحوة الدينية ، لأحريها ، وتقويمها لا مواجهتها ، وتقويتها ، لا المنجم عليها .

وترسيخ الوحدة الوطنية بين بني الأديان المختلفة وبين أبناء الدين الواحد ، وترسيخ الوحدة الوطنية بين بني الوطن جميعاً أي كانت دياناتهم ، وترسيخ الوحدة الوطنية بين ذوي المذهب الفكري والثقافة والعلمية مهما تكن أصولهم التي يبتون علمهم عليها متباينة ، وحتى لو بدت متناقضة ، فالكل بالكل يبقى .  
والواحد المفرد يتشقى أو يفتى □

يكون أثر ذلك في نفسه - مع اتعلم القدوة الصالحة ، والكلمة المصورة - أن يتحرر بتدين المتدينين وينكر وطنية الوطنيين في وقت واحد .

وإذا وقع هذا فإن معناه أن يصبح الوطن كشجرة بلا أخصان ، تذبل أوراقها وتتساقط ، ويضعف جذعها ويشيخ ، حتى تموت في مكانها .

ولا يبرء عدونا المترص أفضل من هذا ، ولا يرى في أسلم يفتقه حلياً أحسن منه ، فهذا هو الذي يغلي الساحة له ، ويمهد الأرض الوعرة أمامه ، ويمكنه مما لم يستطع اقتناصه في الحروب الطويلة وفي المكر المستمر .

وثالث ما يصيبنا من آثار اختيار الوحدة الوطنية وانحراف الصحوة الدينية ، أن ذلك يمكن في أرضنا كلها للاستبداد تحت دعوى حماية الأوطان من الفوضى ، ويرسخ أقدام الطغيان بدعوى أن هذه شعوب لم تتجاوز مراحل الحبث الطفولي إلى مراحل الحرية المستقلة . وكفى بذلك قضاء على كفاح أجيال متابعة من أجل حرية حقيقية ، ومشاركة فاعلة في شؤون الأوطان .

وثالث ما يصيبنا من جراء اختيار الوحدة الوطنية وانحراف الصحوة الدينية ، أن يتمكن منا المغرورون والغزاة التغافرون !! فإنه إذا لم يكن في الإناء ما يملؤه ، استطاع كل حامل ماء - أو سقاء - أن يصب فيه بعض مائه .

وإذا أدرك شبابنا أن الذي ندعوههم إليه لا نأمره ، وأن الخير الذي في أصلنا هو مطور كتب صباه لا نجد في الحياة مثبثاً صادفاً ولا ترجماً أميناً ، وأن حديث وحدة الأمة هو حديث غرافة تكذيب الوقائع صباح مساء في كل بقعة من بقاع الوطن ، إذا أدرك الشباب ذلك كله ، فلم لا يتقادون طائفتين مختارين إلى تقليد الخزاة التفاسين وإلى قبول قول المستغربين والمغربين ؟

ورابع ما يصيبنا من جراء انحراف الصحوة الدينية





المصدر: الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

### الاحياء الديني

بالرغم من أنه يمكن ان نستنتج ببساطة ان اول قتل للاحياء الديني هي  
الفتنة... ورغم ذلك لم يحدث أي تراجع اولا يبقى لدينا سوى الاستنتاج أنه إنشاء  
الاتجاه الى التبعية للغرب يجب تجنب شروط المؤسسات التسميمية فيه مثل  
الكونجرس وثقافات المحامين ومنظمات حقوق الانسان... وبإقتال فلنهيدي بوصول  
الاسلام المسيحي الى الحكم مثل ايران هو احد الاغراض... وكذلك تهديد الاقليات  
الدينية والمذهبية وخلق مبرر للقوانين الاستثنائية وفولتين الطوارئ وتستخدم  
جهاز الأمن حتى تعمل كل أجهزة الدولة تقريبا... هكذا أصبح الغرض هو الاحياء  
والفتنة ولكن تحت السيطرة! وهكذا يمكن فهم الخطب الاعلامي الرسمي  
المصري وخدمته لكهنة النعصب والأرهاب وشيوخ الدين السطحي والقبح في  
المجتمع... ليس كل ذلك دليلا على انهيار الدولة ؟  
هكذا قدم الناشر - الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع - كتاب - الاحياء  
الديني - للكتاب المستنير وفريق خبير الذي يناقش بجرأة حقوق المسيحيين  
المهجرة في وطنهم وتشكيلة الصراع بين التيارات المسيحية والإسلامية في مصر.





## صفحة من تاريخ مصفى

### هل كان متطرفاً .. ؟

... ويوجد الشيخ إلى الكتابة مرة أخرى ...  
لعلكم الآن تعرفونه جيداً أنه كما يسمى نفسه « الرجل توفيق الله وعونه عبد الرحمن ابن محمد لطفي » إمام مسجد النور بعلوى « وأست أدرى ماذا يريد هذا الشيخ حقيقة ؟ هل يريد الحقيقة ؟ أم يريد أن يستدرجنا إلى الحديث المكر عن فكره » وخارج عن صحيح الدين ؟ أم لعله من هؤلاء القراء اسمع في الصيف حتى ولو أتى أمراً منكراً » وما يدعشني في هذا الشيخ أن رسالته ذات خطريه تصب قرائه « وربما انشأوا لقوية » فابن تعلم هذا الشيخ « وهل أتعذر مستوى التعليم في الأزهر إلى هذا الحد » ولوق هذا ابن رسالته الأخيرة تتخطى حدود أدب الحوار « بل حدود الأدب أصلاً كما يمحطنا نشق على عباد الله الذين أصابهم وزارة الأوقاف ببرجل كهذا ليكون لهم إسلاماً وشيخاً ...

المهم ... لفصله الشيخ يتهمني بالكتب والجهل ويتعداني أن أثبت أن شركي مصطلحي يحرم التعليم العلوم اللغة والفقه ... ويحرم استخدام الدينيات والسطرات كلها للمسلمين في قتلهم ...

حسناً يا مولانا ... ها أنا ذا أقبل التحدي القديم لك بعضاً من كتابات متطرفة كتبها شاب متطرف « زاعماً أنها قد جاءت عن صحيح الدين ... وأنه كذلك ...  
تعال يا سيدنا نقرأ معاً ... لنترك الحكم لك وإصداك أو عليكما للقرى ... استمع يا سيدنا لما نقتنع أو نقيم فصحت وترجيحاً من رسالتك وشأنك ...  
يا رجل شركي مصطلحي في كتابه « التوسلات » صفحة ٢٢ مابل :

« كانت جماعة محمد ( صلعم ) تتعلم هذا الدين « لا تتعلمه لجمود العلم « ولا تتعلمه للدنيا « ولكن تتعلمه للتطبيق والعمل والعبادة « ويقول « العلم وسيلة لعبادة الله ... وكل علم يتعلمه الإنسان لغير العبادة فقد تعلمه لنفسه « وتعلمه لغير الله « وهذا شرك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعز من علم لا يتعلم « اللهم اني أعوذ بك من علم لا يتعلم »  
ويضي شركي مصطلحي ليمس الحديث على هؤلاء وينحو به منحى يخرج به عن مسراه وهدفه ... فالرسول ( صلعم ) يجوز بقله من علم لا يتعلم « لكن شركي مصطلحي يكمل من عنده فيصيف رؤيته هو قائلاً ومفسراً « أي علم اتعبد الله به »

ثم يضي شركي مصطلحي ليجز وجهه نظره في رفض التعلم والتعليم فيقول :  
« لقد مكث رسول الله ( صلعم ) في مكة ثلاث عشرة سنة لا يعلم المسلمون إلا الكتاب والحكمة ... انتهى ( صلعم ) لا يقرأ « وكان في قدرته أن يقرأ ويحسب بل هو يقول إن أمته كلها أمة لمية لا تكتب ولا تحسب ... نحن أمة لمية لا تكتب ولا تحسب »

ثم يضي شركي مصطلحي كعادته مفسراً الحديث على هؤلاء قائلاً « ولقد تخرجت كما هو معلوم من الأمة خير أمة أخرجت للناس أو يضي آخر أن خير أمة أخرجت للناس أمة لمية « ويقصد بالأمة الأمة وغالبيتها « ولما نتج من وجود قراء وكتّاب في هذه الأمة ولكن بقدر الضرورة » صفحة ٧٥

وهكذا يا مولانا فإن الأخ شركي مصطلحي يتناقل ويتساهل فلا يبالغ « وبقدر الضرورة » فقط في وجود قراء وكتّاب في هذه الأمة ... لكنه يعود فيؤكد في حسم وصراحة ... والذي نتمنى من ذلك أن جماعة الحق في آخر الزمان ... التي سوف تخرج للناس مرة ثانية مستنها وعموماً أنها أمة لمية لأنها تدخل في قول الرسول : نحن أمة لمية »

نعم يا مولانا راجلك شركي مصطلحي استخدم الحديث الشريف الذي وصف به الرسول أمته على زمانه وقرر أن أمة آخر الزمان ... أي التي ستأتي في آخر الزمان وليس في الماضي »

والآن ... هل لديك يا سيدنا تفسير لهذه الكلمات غير ما نقل ...  
وسأرايك في قول شركي مصطلحي أن المسلمين « لم يكونوا يتعلمون من أجل الدنيا « لم يكونوا يتعلمون لتعمير الأرض ورفع البناء « كانوا يتعلمون للأخرة « وأي علم ليس للأخرة فهو عبث وشرك »





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١١ جمادى الأولى ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسمعت عيث وشرك ...  
أن التعلم عن صاحبك ليس مرفوضا . ولا مستبعدا . ولا مكروها . ولا حراما . لكنه  
والعياذ بالله .. شرك . فعلم أنك في ذلك ؟  
وهل لازلت عند رأيك في أن صاحبك لم يكن متطرفا ؟  
وهل لم تنزل رأيها في مواصلة الحوار ... لتعرف رأيك في موضوع الحرب والتسلح . ؟  
أن كنت مصمما .. فلا بأس .  
وإلى مرة قادمة .

**د . رفعت السعيد**





د. جورج فتواتي

# الحوار بين الأديان لا يعني تخلي أي طرف عن عقيدته

الإسلام والمسيحية ولهما جذور مشتركة عديدة وتقارب وتقبل القصد والمطع على القضية لذا نستطيع أن نقول أنها متلا بتقاربين بل أن كل دين يحاول أن يجد في الدين الآخر ما هو طيب وحسن وعلائمه ويمكن تحقيق التسامح بوحدة الهدف (مجد الله وتمسكنا بأخلاق البشر) وبين الإسلام والمسيحية بالذات يمكن أن نميز بين ثلاث مستويات المستوي الأول عائد إلى وهو أن لكل دين

عقيدته ولا يجب الجدل فيها لأنه امر غير مجد والثاني المستوى الاجتماعي ويتمثل في تطبيق الشريعة الإلهية الموجودة في كل قلب - الضمير - وحقوق الإنسان التي تضمن رعاية حق الله بحيث تكون المساواة والسلام والمعية موجودة في القصد وكل إنسان يحس أنه حرا في بلد تسوده الحرية والديمقراطية وبذلك يتحقق السلام بين الناس وبين الشعوب أما المستوى الثالث فهو الثقافة حيث تلتقت الثقافة الإسلامية والثقافة المسيحية وحقت كل منهما روايت في العلوم والآداب والفنون فيمكن الاستفادة من كل هذه الروائع ، وتبادل الثقافات ، وإثراء كل ثقافة بالأخرى ..

## المتأخرين بقا .. والتطرف

□ هذا السلام .. يجرتا الحديث عن نفيس وهو ظاهرة التطرف الديني ما هو تفسير الأب د. جورج لها وكيف يمكن علاجها وتجاوزها؟  
- هذا التطرف الديني ناتج عن عناصر اجتماعية ، وفهم خاطئ للدين فليس هناك دين يدعو للعنف والقتل والسرقة والاغتيل ، فهؤلاء المضطربون لم يفهموا حقيقة الدين ، ويبحثون في عالم من خيالهم وهم خطر على المجتمع بأسره والعلاج يبدأ من التوعية الاجتماعية

محاضرة الأب د. جورج فتواتي - المفكر واستاذ الفلسفة ، ومدير معهد الدومنيكان للدراسات الشرقية تقوم المحاور إلى رحلة عبر العقل العربي بشقيه المسيحي والإسلامي ، إذ جاز التعبير فهو مزيج من الحضارة الإسلامية والقيمية ولقاء الحوار بين الأديان بما يدفع للتفاهم . وليس لخلق صراع والحوار معه يجذب الله ، فلا تعرف كيف نلتفت ، ونستأمل من أين يأتي بهذه السطحية . وكيف لا يمل الفئات دينانية مدته

محمد عمارة أن د. فتواتي اكتسب المية في قلوب المسالمين والمسيحيين وأنه إذا كان يفتر بأنه ابن لهذه الحضارة فإن هذه الأمة تغفر بانتهاجها هذا الأب الفاضل

## الحوار بين الأديان

□ الأب د. جورج فتواتي مستشار سكرتيرية المجمع الخاص بالمؤمنين غير المسيحيين (بالفاتيكان) والذي له جهد ملحوظ بتنشيط الحوار بين المسيحية والإسلام للتقارب بينهما .. كيف يتحقق هذا التواصل ؟

- الحوار بين الأديان يتحقق بالمجتمعات ونفورات وعمل مشترك في سبيل استئجاب السلام في المجتمع والأعمال الخيرية والأعمال الثقافية وذلك في إطار احتفاظ كل بعقيدته واحترام كل طرف لعقيدة الآخر ، ولبناء المودة والمحبة وحسن النية

الأخاء .. وهذا الحوار له عدة مستويات الأولى بين المسيحية والإسلام وهذا الأقرب من المسيحية والبوذية مثلا أو الهندوكية ، لأن كل لقاء يكون على مستوى ، إلا أن المحور المشترك هو العدالة والسلام ، وهذا يتحقق مع جميع الأديان لأنها كلها تسعى إلى السلام وليس هناك دين يدعو للحرب فأساس ونواة الدين هو العدل □ تحدثت عن السلام .. بين الأديان .. ما هو مفهوم ذلك السلام ؟ - الأديان كلها تنهج نحو الله لتجسيده وعيادته ، وترسم أخلاق الطبيعة عند البشر وهناك ديمان كبيران مسودان



جورج فتواتي

## حوار يسوع المسيح والديوك

والأب فتواتي - سيدلاني - بالأساس لأنه يمثل الرهبنة ، جماعة الدومنيكان ، في بلجيكا وفرنسا ثم حصل على دكتوراه في الفلسفة ودكتوراه في اللاهوت ثم أتبعه إلى الدراسات الاستشرافية . وله الكثير من الإسهامات الفلسفية مثل مقدمة في علم الكلام ، التصوف الإسلامي ودراساته في الفلسفة الإسلامية وترجمته ، الشفاء لابن سينا ، يتكفي من الجامعة العربية ، وله أيضا ، الأناطونية المحدثة عند العرب ، وتاريخ العلوم عند العرب ، و - تاريخ المسيحية في العصر القديم ، والعهد الوسيط وقد لعب دورا كبيرا في تحقيق التراث العربي . - عاطف الصراف في إن وعنه قال د. - عاطف الصراف في إن الحركة الاستشرافية زادت في الوطن العربي بفضل جهوده وعنه أيضا قال د.





العظيم وزواضع النفاذة والمبدعة  
للاشكاليات العقلية المختلفة .  
□ وإذا سلكت عن بعض الفلاسفة  
والعقروين وانبدأ بأبقوما الكوييني ماذا  
تقول عنه ؟  
- صاحب فلسفة عقلانية شاملة وقد أقرأ  
وتأثر بأين رشد وابن سينا وقد اعتنقت  
فلسفته كل ما لي التراث اليوناني القديم  
والتراث العربي من الفلسفة والعقيدة  
السموية ، والعقيدة الحيلة للفلسفة  
تجات فلسفته تمييزاً من النشاط العقل  
الإنساني ، وأعظم مثل لهذه  
( الترميزية ) الحديثة هو جاك ماريان

وكن استناداً للفلسفة في الجماعة  
الكتولونية في باريس .  
□ ( ركني نجيب محمود ؟  
- فيلسوف من أصحاب الفلسفة  
المعبرين ، وقد تلمذ في انجلترا على  
أساتذة كبار هو أديب ومفكر ، يواجه  
مشاكل المجتمع بكل رصانة ، والإنسان  
يخرج من قرآته بفائدة ، وهو يميل إلى  
الوضعية .

□ عبد العظيم محمود ؟  
- متصوف ... أكثر منه فيلسوفاً وكان  
يمارس بعض الطقوس في الطقات الدينية ،  
وهو شيع كبير له أنصار عديدين من  
المتصوفين .  
□ سلامة موسى ؟  
- رجل مفكر متفتح ، ولكنه لم يفهم أهمية  
الدين والتصوف في الحياة الإنسانية وكان  
يبالغ في حبه للغرب وكان شائراً بسدين  
حمود ، ومع ذلك فقد أثر في شخصيات مثل  
ركي نجيب محمود ، خواويس عرض ، ول  
تبارك الله تحريرهم وإجتماعهم .

□ طه حسين ؟  
- عربي الجليل ، واصله على الثقافة كبير  
خاسة التعليم في مصر ، ول الأدب وأحياء  
التراث وتشجيع الروايات الفنية وكتابات  
كانت نبراساً لكل من يريد التفكير لمصر  
وتحرورها من الطغمان والأسوار التي  
يثيرها العقل المتزمت .  
□ هشيد عطفي السيد ؟  
- فاضل وأمام الفلاسفة ، وقد أهدت  
تغيراً عظيماً في دراسة الفلسفة ولتثيره  
أسرط العالم العربي الحديث ، وهو من  
أنتج العقل التي لتجبتها مصر في العالم  
الأكاديمي .

فليس هناك غزو ( ما لم نرد أن يكون  
هذا غزواً ) فالغزو يكون عند الضعيف  
وعند لدينا حضارة ( مثنية ) وهي زماننا  
لمدة قرون وطيناً لأن أن تلقها في الوقت  
الحاضر بما يأتي إليها من كل أنحاء العالم  
( حبيبي - هادي ) بحيث تلغز من كل  
حضارة تشارها .

□ الحديث عن الحوار الثقافي بيننا  
والغرب . يدعنا لطرح قضية حوار  
أخرى في صميم شفتنا الثقافي ، حول  
الجدل المطار بين ثلاثة اتجاهات أولها  
يدعو للأصولية ، والثاني الانحياز  
للكمال للغرب والثالث يقوم بعملية  
توسيلية أيضاً سمي ( بالأصالة  
والمعاصرة ) أين موقفك الفكري من كل  
هؤلاء ؟

- عن الاتجاه الأول : التراث الأصولي  
أن كان المقصود منه فقط إحياء النصوص  
الأساسية ، وروائع الآداب والفلسفة  
والعلم ، فهو أمر مقبول ومحبوب ، ولابد  
أن نشجعه ، ولكن إذا كان مجرد طبع  
( تحصيلات ) ونصوص لا قيمة لها ( كتب  
سفارة ) بما تضمنه من ( حول ) فهذا  
التراث يقوم حاجزاً للعلم السليم ويغسل  
الشعوب .

أما الاتجاه الغربي المحض ، فهو  
الأخر خطر يمسح شخصيتنا بها ما هو  
أصلها عقيدة ، فوجب أن نميز ما هو  
علمي في الغرب ونستفيد منه وبين ما هو  
محل أو انحرال فيه ، فنطرده ، أو نحاول  
التخلص منه بالأكلام ، ولكن يخلق روائع  
وأداب أصيلة .

أما الاتجاه الثالث الذي يوافق بين  
الأصالة والمعاصرة ، فهذا ما نؤيده لأنه

يلتزم ما هو حسن ويترك ما لا يتوافق مع  
شخصيتنا .  
مفكرين ولينسوا فلاسفة .

□ لدينا كثير من المفكرين العرب  
صاحب رؤى فكرية في مختلف  
القطاعات هل يمكن اعتبارهم فلاسفة  
وكيف تخلق العقل المبدع النفاذ ؟  
- وباللعل لدينا مفكرين ، ومعظمهم من  
أساتذة الفلسفة ، ورجال السياسة ،  
وبعض العلماء ، ولكن ليس لدينا فيلسوف  
شامل صاحب رؤية عالمية . وهناك اتجاه  
من طرف كثيرين من المفكرين لحل  
مشاكلنا في اشكاليات كثيرة كالعلمانية  
والتنوير ولكن تخلق الفيلسوف المبدع لابد  
من توفير الظروف المعيشية المناسبة ،  
بحيث يكون لديه وقت كاف للكتابة . وقت  
للتفكير ، والتعامل ، وتشجيع النشأة  
الفنية ، فالذي يصرنا كثيراً النقد  
لخلاق ، ومعاذرة الروائع الفكرية والأدب  
للكلاسيكي القديم والمعاصر بحيث يرسو  
ويرصد أسلوب تفكير الفلاسفة والمفكرين

( تحسين المستوى المعيشي لسلافراد  
وتوفير فرص عمل للجميع الخ ) .. كذلك  
يكون بتعليم التسامح منذ فترة التنشئة  
الاجتماعية سواء في المدارس أو في الأسرة  
والبدء عن كل بغض واقتراح كل شخص  
مهما كان عقيدته والبدء عن ( السور  
غماطيلية ) المتشددة المتعصبة التي لا  
تقبل إلا الرأي الواحد .

□ في اللاهوت العلمان وهو كتابك الذي  
يعقد مقارنة بين فلسفة الفكر الاسلامي  
والفكر المسيحي وكيف نظر كل من  
المفكرين لبعض المشكلات اللاهوتية  
كصفت الله وخلق الله للعالم والفساء  
والفكرية يهتدم ذلك ؟  
- هذه مفاهيم صعبة ، والأحرى أن  
تترك مثل هذه المسائل للمختصين فهي  
تتطلب دراسة فلسفية عميقة ومبتدئية  
وكذلك معرفة بالعلوم الدينية وهذا ما لا  
يتوافر إلا عند القلائد جداً والافضل أن  
تقتصر النقاشات في مثل هذه الأمور في حلقة  
صغيرة من بعض المختصين كل  
التخصص .  
ولكننا إذا تاملنا في العقيدتين الاسلام  
والمسيحية تلمعا كبيرا ييسرنا الاضغان  
سنجد أن المعاني في آخر الامر تتلاقى من  
حيث القضاء والقدر والصفات الاخرى لأن  
الله واحد والعقل السليم يستطيع أن يصل  
لصفات أن كان مسلماً أو مسيحياً

### مهب الروح !

- هذا عن تلاي الفكر الديني فعلاً هن  
تلاي الأفكار ، وهل نحن بالفعل نملك  
حق اختيار ( حرية فكرية ) في مقابل ما

أسماء البعض غزواً ثقافياً ؟  
- جوردج فلوآني ، نحن في مهب  
الريح ، ولا نستطيع أن نفلت أبداً  
التواصل مع الحضارة الغربية . وليس  
هناك ما يسمى ( غزواً ) طالما كان هناك  
علم سليم ، وهذه سلمية تستطيع أن  
تضم ( الرأف ) .. فلا بد من الاعتراف  
بأن واقعنا نحن من يستخدم كل مستطاع  
الحضارة الغربية ( السكة الحديد -  
السيارات - الطيران ... الخ ) لذلك لا  
نستطيع أن نرفض الحضارة الغربية  
برمتها ، بل نرفض ما هو سيئ فيها ولا نقبل  
كل ما هو في الحضارة الغربية  
( الديسكو - والأفلام الجنسية والخمر  
والعريضة - والمخدرات ) فهذه ليست  
عناصر حضارية ولكنها انحرافات .  
و لا ينبغي أن يكون لدينا مركب نفس  
يشعرنا بالذونية أمام الغرب ، بل علينا أن  
نتخذ النوافذ ونزيل الغبار .





المصدر: **الموقف**

٢ جمادى ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قداسة البابا شنودة للمصور :

# أدعو إلى تقنين رادع للانحرافات الموجودة فسي المجتمع

أتمنى أن يسود السلام وتنتهي حرب إسرائيل  
من الأراضي العربية المحتلة

• الفتنة الطائفية شرارة يمكن إخمادها  
• التعصب ممقوت ولا يوافق عليه أي دين

حديث أجرته

سنة السعيد





● مع استقبال عام ١٩٩٢ . ومع عيد الميلاد المجيد للاخوة المسيحيين كان للمصور هذا الحديث مع قداسة البابا شنودة الثالث ، يتحدث عن امنياته للرحبة للعام الجديد .. كما يتمنى للعالم ان يموده الامن والطمانينة والصفاء والاستقرار .. ويتمنى للمنطقة ان يعم فيها السلام والحب والرخاء والثناء ●●

يكون منصبا على الجوهر في الداخل لم على الواجهة في الخارج ؟ ●● اننا من رايي ان اصلاح الانسان من الداخل اهم من اصلاحه من الخارج . اصلاحه من الداخل بتصحيحه ومعتقداته ومدى مراعاته للانزاعات الداخلية . فكل انسان يتصرف وفق فكره من جهة ووفق عواطفه ونزواته من جهة اخرى . فلذا صلح من الداخل ففرا وعاطفه وصلح من جهة الرغبات والنزوات فان سلوكه من الخارج يكون سلوكا طبيعيا سويا بدون حاجة الى ان تضغطه العقوبات

● هل يعني هذا ان العقاب لا يشكل رادعا للفرد ؟

●● كثيرا ما رايانا ان العقوبات نفسها لا تكفي لردع الانسان بدليل ان البعض وهم في السجن يرتكبون جرائم داخل السجن او يخرجون من السجن ليركبوا جريمة اخرى . ان العقوبة في حد ذاتها لا تردعه شخصيا بل قد تحمي المجتمع منه الى حين ويبقى الشر في داخله . علينا ان نغرس القيم منذ الطفولة المبكرة جدا . ونغرس القيم منذ الطفولة يحتاج الى وجود المعلمين والمرشدين الذين يمتثلونهم على هذه النوعية وهذا الارشاد وتنشئة الاطفال على قيم سليمة .

● ولكن هذه النوعية من المعلمين والمرشدين قد لا تكون متوفرة في مجتمعاتنا التي قلت فيها القيمة قيما كثيرة ؟

●● المهم ان نجدهم . وهذا يتطلب تكوين المرشدين الذين يرشدون الاطفال وتكوين القادة الروحيين الذين ينشرون وعيا روحيا سليما يكون له تأثيره وإثاقه

مع نظام علمي جديد ومتغيرات هذا وهناك تطورات تستلزم مولا وانوار يجري تبليغها .. ما الذي ترجونه لعالمنا العربي مع العام الجديد ؟ ●● انتمى ان يموده السلام وان تصفر مبلحاته وجواراته وجهوده عن حل القضية الشرق الاوسط .. وان ينال العرب حقوقهم كاملة غير متوقفة وان يتم التوصل الى تسوية يتم بمقتضاها استعادة القدس والجولان والضفة وغزة وكل الاراضي العربية المحتلة تطبيقا لمبدأ الارض مقابل السلام .. فالسلام في صلح اسرائيل قبل ان يكون في صلح العرب ومن مصلحة اسرائيل ان تعيش في سلام مع جيرانها بدلا من حالة التوتر والصراعات التي لا تبدو لها نهاية . انتمى ان تتوقف المستوطنات كإجراء لإبداء حسن النوايا ليعيش الكل في سلام وولام وان يتحول الشرق الاوسط الى نبتة امن وسلام . انتمى للعرب ان يتضامنوا ويتكاتفوا ليكونوا قوة وان يكون لهم دور في صنع الأحداث

● في معرض الحديث عن الانسان والنفس البشرية وتعلقها على دعوة كنز قد طرحها الرئيس حسني مبارك دعا فيها جميع الاجهزة في الدولة للقيام بدورها في رعاية الفرد لغرس القيم وتصحيح السلوك . ما هي رؤيتكم ؟

●● لاشك طبعاً ان غرس القيم من اهم الامور في حياة اي مجتمع من المجتمعات لان الانسان يعيش بقيمه فكر مما يعيش بحكم القانون .. ولذا اخذت قيم الانسان لآمن ان يتهرب من القانون وان يقوموه .. ويوجد كثيرون خارجون على القانون لان القيم من داخلهم قد اختلفت .

● هل التركيز هنا في اصلاح الانسان





كان هناك ضغط في الشخصية أو ضغط في الإرادة والعزيمة يجعل الإنسان يملك عكس قيمه . لكن كلما تحولت القيم من المتكبر في الذهن إلى إيمان في القلب لتكتسب الإنسان قدرة وإرادة وعزيمة إيمانه بالفكرة وليس لمجرد الاقتناع بالذهني بالفكرة .

● إذا تطعدنا إلى تغيير السلوك سيصدق هذا على شرائح في المجتمع تعدت من الطفولة ويقت لها قيمها ومعتقداتها الخاصة بها والتي يصعب استئصالها . كيف يمكن تغيير سلوكياتهم رغم ما يحملونه من قيم رديئة وانحرافات ؟ ● حينما قول ينبغي غرس القيم من الطفولة لا أعني ترك باقي طوائف المجتمع . فنحن في هذا المجتمع لنا اتجاهات . اتجاه على مدى زمني طويل في خلق جيل يفيد منذ الطفولة والاتجاه الذي مع اصلاح الجيل الموجود شعبا أو رجالا أو نساء . أي من وصلوا إلى سن النضج . بل المجاز أيضا . أي كل طوائف المجتمع .. بمعنى أن الاهتمام بالطفولة لا يعني عدم الاهتمام بكل طوائف المجتمع وببقي مراحل السن .

● ما أعتبه أن التغيير المنشود سيكون من الصعب إجراؤه ؟

● هناك فرق بين كلمة صعب وكلمة مستحيل والإنصراف على الصعب أمر يلا للنفس أيضا تحديقه . فليكن هذا الأمر صعبا . ولكن بالمثيرة والإحاح والإقناع بالعمل الدائم الدائب . بمعرفة العوائق والإنصراف عليها بإصطام مدى زمني . اصلاح أي مجتمع لا يأتي ظفرا أو فجأة . ولكن يحتاج إلى مدى زمني وفي خلال ذلك لا توجد ينس ولا قلق ولا أعمال للطفولة .

● في هذا الأمر ما هو مشغول القيم ؟

● مشغول القيم هو كل شيء له قيمة من جهة المبدأ والفكر والحياة والفضيلة . لأن الحقيقة ليست لها قيمة في ذاتها والشعر ليس له قيمة .

وتكون له فاعليته في النفوس وقدرته على تغيير منهج المنحرفين وتثبيت هذه القيم في النفس . ولا مانع من المعقوبة مع وجود التوعية داخل المعقوبة . وعلى ذلك لدينا يقلل على السجن أنه تهذيب واصلاح . ليس هو مجرد عقوبة . بل المعروف أن يكون للتهذيب والاصلاح . الصنعية بالسجون أيضا وتلويح السجنين أمر لازم .. ونعود مرة أخرى للقول بأن غرس القيم ينبغي أن يبدأ من الطفولة ويكون عن طريق الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام والمكتبة هذا إذا أردنا بناء مجتمع سليم .

● من الصعوبة بمكان أن نضرح في تغيير السلوك خاصة أن هذا يحتاج إلى بئر الخلايا التي يقاتل معقوبة ؟

● إذا أصيب الإنسان بالقياس لنتقيه شلل فكري وشلل لراي .. ولكن نحن لا نياس املائنا - وفي كل قلقة تلاح طاعة من نور لكي يشعر النفس أن كل شيء ممكن وغير المستطاع عند الناس مستطاع عند اه .. فهذه مسألة غرس قيم . وهذه تشترك فيها كل أجهزة الدولة - كما قال السيد الرئيس - ومن بينها الصحافة والأذاعة والتلفزيون ومن ضمنها كل أجهزة الثقافة في الدولة ومن ضمنها المفكرون . ومنها المثقفون ورجال الدين . لكل يتعاون معا في هذا الأمر بين فيهم أيضا رجال الفن . فإسفير الخير في النفس عن طريق الفن يكون أمرا مطلوباً .

● ولكن كيف يمكن تغيير السلوكيات والسلوك ليس إلا ترجمة لما في النفس من عقائد وقيم ؟

● إذا تغيرت القيم يتغير السلوك تبعاً لها . لأن الإنسان يملك على حسب القيم التي يؤمن بها - هذا شيء واحد . إذا



● هذا كله يحتاج الى تفرغ وهو ميعوز الكثيرين منا اليوم ؟

● الام والاب لهما تفرغ في تربية الاولاد - والمدرس لديه تفرغ في تنشئة الابناء والاطلة كثيرة - مدرس في مدرسة يدرس علما من العلوم ولكن في حقله فيما معينة تجعل الاولاد يستفيدون من سلوكه وليس فقط من تربيته . لان هناك فيما في مخيلة الاولاد ، فيما في اخلاقياته في أسلوبه في الكلام وفي حركته وفي أسلوب تعليمه وتلقاه بحيث لا يقسو على احد او يتقصير في واجبه . منه قيم ، فلا امكن ان نصل الى ان كل انسان في حدود وتلقاه ومستوليته ومركزه الاجتماعي ومركزه الاسرى ملك بقيم معينة . فان هذه القيم لابد ان يتسرب خفيفة طريفة في نفوس الآخرين - لان القيم يمتصها الانسان اكثر مما يتلقاها ، وهي الاثني فقط بالتعليم بل تأتي ايضا بالقوة .

● القوة هي الاساس لان ؟

● لان القوة تبين امكان التنفيذ العملي للقيم فلا تكون مجرد نظريات ذهنية ، بل واقعا مطبقا .

● الى اي حد يمكن ان تصطبغ القيم بالدين ؟

● القيم السلبية لا تصطبغ بالمعروف

● قد يقول القائل ان الخطيئة والنشر لهما قيمة في نظر صاحبهما ؟

● هذه لا تعتبر فيما بل تعتبر انحرافات .

● قد تعتبر انحرافات في نظر الآخرين ولكن في نظر صاحبها يعتبرها قيمة ويصل بواسطتها الى مقريده ؟

● نحن لا نتكلم عن الموضوع من الناحية النسبية اي نسبة الى الناس ولكن نتكلم عنه من جهة الحق المطلق . فكل شيء له قيمة من جهة الحق المطلق وليس من جهة الفهم النسبي . فبالنسبة للشخص قد ينصرفون في نظراتهم للامور ومفاهيمهم . ولكن يبقى الحق حقا وان انصرف عنه البعض . فالحق نقصد بها كل ما له قيمة في نظر الحق وفي نظر المثالية . فالحق من ضمن القيم وكذلك العدالة والمحبة والمساواة والبر والفضيلة . وهكذا توجد قيم كثيرة بها توزن اعمال الناس وتوزن حياة المجتمع . لضرب مثلا بسيطا في احدى زياراتي لدولة من الدول الاجنبية وكنت في السيرة علدا الى مكان اقامتي . وصلنا الى نقطة مرور والوقت منتصف الليل ولا يوجد عسكري مرور على الاطلاق ولا يوجد زحام . ومع ذلك بقي السائق واقفا يحترم إشارة المرور مع انه لا يوجد من يراقبه ولا يوجد من يراقبه ولكن هناك فيما ، احترام القانون من ضمن القيم . لكرام اللواتي ايضا لدى القيم . والممة من بين القيم واحترام حقوق الآخرين . هذه هي القيم والقيم والقيم . الانبياء التي لها قيمة في ذاتها من جهة الحق المطلق - ولابد من غرس القيم في نفوس الناس وتدريبهم على السلوك في القيم . للتدريب العملي ومعرفة العوائق التي تصطبغهم وتوجيههم في الاتصاف على العوائق .





## المسلم للدين

لأن الدين يمثل امرين . مجموعة من العقائد ومجموعة من القيم . والقيم التي هي للدين مبادئ هي وحيا الهيا وتعلما الهيا فلا يمكن ان تكون عجلا للخطا . فالحقا ان يكون هذا . لأن توجد قيم نعمة من تعليم الدين . اما الذين ينتشرون فيما خاطلة باسم الدين فاحب ان نقول انها باسم المفهوم الخاطئ للدين وليست باسم الدين ذاته . ولذلك لا تصبح قيمة ولا تسمى قيمة . ولكن تسمى مفاهيم خاطلة . لأن اليعال ليس له قيمة .. لماذا ؟ لأن القيمة الحقيقية هي للحق . واليعال في الواقع ليس له وجود قائم بذاته . ولكن اليعال هو عدم وجود الحق أو هو مميزات الحق . فليس له قيمة . المميزات ليست لها قيمة . الإيجليات وحدها هي التي لها قيمة . ولذلك ندعو الناس للمفهوم السليم للدين . وهذا يحتاج الى معلمين يفهمون الدين فهما سليما . ويقدمون للفهم السليم للآخرين .

● هناك من يرى ان وجود بعض الرذائل شيء طبيعي في الحياة شريطة الا تتغلب على الحق والخير ؟

● لا لنا شخصيا لا نستطيع ان نقول هذا الكلام لأنه ينيخ ان نفهم كلمة طبيعي . الطبيعة الاولى التي خلق الله عليها الانسان كانت طبيعة بارّة مائة في المائة لأن لا يخلق شرأ . فله خلق للخير .. فوجد .. والشر مخيل على العالم فهو ليس شيئا طبيعيا بل هو خروج عن الطبيعة ؟

● ولكن الله خلقه ؟

● لا . الله لم يخلق الشر اطلاقا . قد يقول القائل بان الله قد خلق البشر الحاملين لبذرة الشر ؟  
● لا .. الله خلق البشر ليرثوا في طبيعتهم . ومن وقت على الانسان قبل سقوطه . كان بارا كاملا ولكن الشر مخيل عليه ..

## من أين ؟

● الأسباب شيء آخر . ولكننا نتحدث هنا عن الطبيعة . طبيعة الانسان في اصلها هي طبيعة بارّة . لأن الله خلقه بهذا الغير . والله لم يخلق شرأ لأن الشر نفسه لا يتكف مع طبيعة الله تبارك اسمه وتحلى عن كل نقص .. الشر عبارة عن نقص . الشر هو نقص الخير أو مميزات الخير أو عدم وجوده . والله لم يخلق شيئا ناقصا . النقص مخيل على البشرية وعلى طبيعتها . والشر مخيل على البشرية وعلى طبيعتها . وهناك دليل آخر حيثما يمشي الابرار في الحياة الاخرى سيجدون في الطبيعة البذرة التي خلّوها بها وفي مستوى اعلى وفي نحو في القضية . فظهر ليس شيئا طبيعيا ولا قبالية شيء

طبيعي . والا مكان الله يعاقب على الرذيلة . ومكافئ يعاقب على الشر مدام هو شيئا طبيعيا .

● لماذا لا يستحصل الشر اصلا بحيث يفضي عليه في التو والساعة التي يمثل فيها براسه . لماذا يترك له العنان ؟

● هو الله يريد للانسان ان يفعل الخير بفرادته لأنه اذا كان لا يفعل الخير بفرادته فلا مكافاة له . والاثواب يكون على ان الإرادة توجهت نحو الخير والقلب للجته نحو الخير . اما الخير الذي يفعله الانسان مرشعا فلا ثواب له عليه . فلا بد ان يكون الانسان حرا في ارادته - والله يحب للانسان ان يكون حرا والايان يدعو الى حرية الانسان . فله خلق الانسان حرا من جهة علاقته بالآخرين وخلق حرا من جهة ارادته الشخصية ويريد ان يفعل الخير بفرادته . فلا كانت الإرادة ضعيفة يكون العلاج هو تقويتها وهناك وسائل كثيرة لذلك .

● هل الانحرافات سببها الطبيعة البشرية التي تجمع بين الخير والشر لم الخيب القوة ؟





في المجتمع قوانين رادعة . والله لم يمنع العقوبة . لكنها موجودة في كل الكتب المقدسة .. والله عاقب الإنسان وسيعاقب في الآخرة أيضا . فلا بد من العقوبة ولا بد أن تكون رادعة لأنه إن لم تكن رادعة تكون شيئا شكليا ولا يخيف لحداً ويبقى الجريمة كما هي . الإنسان من طبيعته في كثير من الأوقات أنه يقوده الخوف أحيانا إلى الطريق المظلم . وإذا لم توجد مخالفة فقد يكون الانحراف أكثر سهولة . والله عسما إن تؤدب أولادنا وإن تكون حازمتهم في تأديبهم . والله يعاقب الآيويين الذين لا يزيهان أولادهم ويعاقب كل مسئول إذا لم يكن حازما في استئصال الشر .

● ● ●

قال عمر البون غربيون إلى القول بأنه وسط اللاهيات والسلبية والجريمة والانحراف وعدم الانتماء والانفصاف لظن الفتنة الطفلية بوصفها الشرارة الأولى التي يمكن أن تندلع في مصر . كيف يمكن معالجة ذلك ؟ وكيف يمكن أن نتكفل جميعا لتقنين عقوبات رادعة لكل من يخرج عن الجادة حتى لا يصبح مجتمعنا ساحة للفوضى ؟

● ● من جهة الفتنة الطفلية نقول أنها شرارة يمكن إخمادها . وهناك وسائل صلبة كثيرة لإخمادها . والأمر يحتاج أولا إلى منع الأحداث قبل وقوعها وخصوصا في الأماكن التي يظهر التوتر فيها . وكل حدث لابد أن تشيقله دلائل توضح بوقوعه قبل حدوثه . ويمكن بذلك تفكيكه . الأمر الذي هو في علاج النتائج - مثال ذلك الناس الذين خربت بيوتهم أو متجرهم أو املاكهم وصلوا لا يمكنون شيئا . كيف تكون النتيجة وماذا يفعل من أجلهم ؟ إذا تحملت الدولة مسؤولية إرجاع الحق لأصحابه استكون في المستقبل حازمة في عدم تكرار مالحات لأنها ستعبر بانها كسولة هي التي ستدفع الثمن . أما إذا خربت موارد رفق الناس وأصبحت النتيجة مجرد كلمة مرطبة مع بقاء الكثرة التي وقعت فيها فليس هذا علاجاً في تقاري إطلاقا . فالمفروض تأمين الناس على حياتهم وعلى أرواقتهم وعلى أعراضهم . وعلى حرياتهم أيضا . وتأمينهم ليس معناه مجرد القبض على

● ● الطبيعة البشرية لا تجمع بين الخير والشر . الطبيعة البشرية كما خلقها الله هي طبيعة خيرة . وإذا كانت طبيعة الإنسان أن يجمع بين الخير والشر لكن بمعنى هذا أنه يجمع بين النور والظلمة . ولكن معناه وجود تناقض في الطبيعة البشرية . وهذا أمر غير منطقي . بل إن الطبيعة البشرية في أصلها تميل إلى الخير . والشر يحاربها من الخارج . فلذا ضعفت سلطات أمام هذه المحاربة . لكنها هي في ذاتها لا تجمع بين الخير والشر . فهي في طبيعتها تميل إلى الخير . ولو كانت الطبيعة البشرية فيها الخير والشر فهل خلقت هكذا أم آلت إلى هذا المآل السيء لأن لابد أن تصلح وترجع إلى طبيعتها الأولى لتكون خيرا . ونحن نرى أن هناك أمثلة في المجتمع فيها خير فقط . وعليه فلذا وجدت شررا في المجتمع فعلى أن أبذل الجهد لتقويمه .

● ليس لدينا الوسائل لذلك - خاصة إن الشر لا يقضى عليه إلا بالقوة - كما أن العقاب يمكن أن يكون رادعا إذا كان حادا وحاسما وسريعا ؟

● ● أنا أحدث عن المثاليات .. هل تقصدين القضاء على الشر من الخارج أم من الداخل ؟

● تحدث عن القضاء على الشر من الخارج حتى لا يستفري ؟

● ● وأنا أحدث عن الإصلاح الداخلي كرجل دين . وإذا لم يصلح فلا بد من حكم رادع .. من هنا ينبغي وجود تقنين رادع للانحرافات الموجودة في المجتمع . فليجوز الإصلاح الداخلي لا يمنع أن تكون





المجرمين ، لكن التامين معناه ان يشعر  
الانسان بالامن .. ويشعر بأنه لو ترك باب  
متجره مفتوحا فلن يدخل احد ليأخذ منه  
شيئا ، الشعور بالامن هو ان يشعر بأنه  
ليس مستهدفا لاعتداء .. والمفروض وجود  
هذا الشعور ..

● ولكن اذا كان التمسب فطرة  
انسانية ، فكيف يمكن ان نجد منه ؟  
●● هناك فرق بين التمسك بالدين  
والتمسب للدين ، فيمكن للانسان ان  
يتمسك بدينه وبما في الدين من دعوة الى  
الحب والسلام ويكون في عائلة طيبة مع  
جيرانه بما يعطيهم صورة مشرفة عن  
دينه ، يمس التمسب الذي يحوى  
مشاعر الكراهية والعداوة وعدم العدل  
والبعد عن المساواة في التعامل .. وكل  
هذا موقوف .. ولا يوافق عليه دين .. اى  
دين ..





## البابا والمفتى يبحثان قضايا الشباب

قام فضيلة البابا شنودة بزيارة فضيلة  
المفتي محمد سيد طنطاوي مفتي  
الجمهورية مساء الاثنين الماضي في دار  
الولادة الجديدة . ومعه مجموعة من  
الأساقفة .

عبرت الزيارة عن روح الوحدة والوحدة  
الوطنية . وتناول الحديث فيها مجالات  
العمل التي يجب أن يشارك فيها علماء  
الدين الأساقفة ورجال الدين المسيحي .  
وبخاصة مع الشباب لمساكنه من  
الإنحراف . وأهميته بضرورة التوافق في  
شراء الحضارات وأيضا بتقديم برنامج  
متكامل من مبادئ الإيمان وأسلوبه  
وخطواته . والتأكيد على القيم  
الاجتماعية والأخلاقية التي تدعو إليها  
الدين المسيحية .

وقد استمر اللقاء ثلاث ساعات في جو  
من اللوعة عبر فيها فضيلة البابا عن  
تقديره لجهود فضيلة المفتي في تربية  
معلمة الاسلام .



## هل تكتفى القوائم الدينية بالشباب «المحتطف» ؟

بعد مرور عدة سنوات على تجربة قوائم التوعية الدينية التي تولدها وزارة الأوقاف من أجل تحصين الشباب وتمسحح المفاهيم ومواجهة «المحتطف للفتوى» ، هل حلت هذه القوائم أهدافها ؟ وهل تكتفى فعلا بالتحصين المستهدف ؟ وما هي الأمكن التي يجب أن تتوجه إليها هذه القوائم لتحقيق هذا الغرض ؟ وإذا لم تكن القوائم وسيلة مناسبة فما هو البديل ؟

هذه التساؤلات تشرحها هذه الصفحة بتبويب الدكتور أحمد المجذوب بالمرکز القومي للبحوث الاجتماعية والجنسية . يرى الدكتور المجذوب أن القوائم الدينية لتحقيق الأهداف المرجوة منها ، لعدة أسباب من أهمها : أولاً : أنها لا تتواءم مع الظروف التي تصور المجتمع والتي تؤدي إلى ضعف الإقبال على الشؤون والمؤتمرات بشكل عام ثانياً : أن الذين يحضرون هذه القوائم ... على قوائمهم - ليسوا من الجمهور المستهدف وإنما هم مجموعة من الشباب الذين يتم تجنيدهم وتوزيع الأسلحة عليهم لغرضها على علماء الدين .



الدكتور أحمد المجذوب  
القوائم تضم عدداً  
من «الرسميين» ولا يعرضها  
الشباب المستهدف

د . أحمد المجذوب

••• إذن فما البديل في تصوركم ؟

حوار إجراء :  
محمد يونس

يقترح الدكتور المجذوب أن يكون العلاج من خلال الحوار الثقافي مع هؤلاء الشباب المتميزين بخلق في أمكن تجمعهم الطبيعي ... ضعفهم أما كلية أو جزئية عاطفية ... وهذا يبرز دور النظام الجماعي كله . بدءاً من أسلوب التعليم الذي يجب أن يتخذ على الحوار لا التلقين . وعموماً يعود أسلوب الجملة الذي تنهني ألا تقتصر وتنفذ على التعليم وإنما تشمل أيضاً التربية منها وسببها واجتماعياً ... الخ . وإنهاء بلقاء الجماعي العلم الذي يجب أن يوفر حرية التعبير للشباب على اختلاف أرائهم .

أما أن البحث العلمي لم يتقدم من هذا النطاق في تكتله لهذه القضية حيث أجرى المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنسية دراسة في أواخر التسعينات بعنوان « الجماعات الدينية المتطرفة » والمؤلفون بعد ذلك يعنون على موقف مسبق . كما أن نتائج البحث غير دقيقة . وهناك عامل آخر يؤثر بالسلب على جدوى هذه القوائم وهو أن « المنصة » في هذه السنوات تضم عدداً من « الرسميين » في حين أن هناك أزمة ثقة . بشكل عام بين الناس تجاه الكلمة الرسمية

ثالثاً : أنه حتى إذا اطمأن من أن هذه القوائم تأتي بخاتمة « الشباب المحتطف » فإن هؤلاء الشباب إن يحضروا . فإن حضورهم يعني إعترافاً منهم بأنهم « محتطفون » في حين أنهم يرفضون هذا الوصف . ومن ناحية أخرى يخشى بعضهم تعاقب أجهزة الأمن لهم بتهمة أنهم « محتطفون » . وهذا يشكل مصدراً من مصطلح « المحتطف » . ويقول أنه من الخطأ إطلاق هذا اللفظ على جميع الشباب المتمسح أو شباب الجماعات الدينية . لأن هذا المصطلح غير دقيق علمياً . كما أنه يتسبب في إتهام مسبقاً ، فضلاً عن أنه إذا جاز القول بوجود تطرف في إتهام الدين . فهناك تطرف مقابل في البعد عن الدين . ويتطلب محدثنا بصورة بسيطة المستحبات قبل إطلاقها في وسائل الإعلام أو البحث العلمي لأن ذلك قد يؤدي إلى خلقه القيم الخاطئة في مجتمعاتنا ، مشيراً

( خطأ كبير )

وهنا يشير الدكتور المجذوب إلى أن النظام الجماعي يرتكب خطأ عندما يسطر أسماء الطلاب المتميزين إلى الجامعات الدينية من قوائم اتحاد الطلاب أو يصرهم من تكوين « الأسر » . فهذا الإجراء يؤدي إلى دفعهم إلى مزيد من التفرقة ويخلق لديهم فرصة الحوار مع استائتهم الذين قد يسمعون لهم كثيراً من المفاهيم الخاطئة •





## □ لقاءات للامام الاكبر ووزير الاوقاف في الصعيد : قوافل لمواجهة الفكرية الخطرة والواعدة

كتب - سعيد حلوي :

يلتقي بعد غد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ، والدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف ، والدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر مع علماء الدعوة الاسلامية ولجان التوعية الدينية بمحافظات الوجه القبلي ، وذلك في اول لقاء موسع تعقده اللجنة العليا للدعوة برئاسة الامام الاكبر ، ويأتي هذا اللقاء في اطار نشاط قوافل الدعوة لمواجهة الفكرية الخطرة والواعدة .



الشيخ جاد الحق د . محمد علي محبوب

سوف تتناول عددا من الموضوعات الدينية الهامة من بينها حكم الاسلام في التعامل مع اهل الامة ، والتكامل الاجتماعي ، ومفهوم تطبيق الشريعة الاسلامية ، والاسلوب الصحيح للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وموقف الاسلام من عمل المرأة وغيرها .

وسوف يلتقي الدكتور محمد علي محبوب ، والدكتور صوفي ابي طالب والدكتور ابراهيم المصري مع شباب جامعة بنها سويف غدا ، ويلتقي الوزير والدكتور عبدالصبور شامعين والدكتور محمد المسير مع شباب جامعة المنيا صباح بعد غد في اطار اللقاءات الشبكية وقوافل التوعية الدينية لحماية الشباب من الفكر المفسد .

وصرح وزير الاوقاف بأن اهمية اللقاء تأتي في ظل توحيد جميع الاجهزة العاملة في حقل الدعوة الاسلامية في قوافل مشتركة تتحرك بتنسيق محمد تحت قيادة دينية واحدة بهدف تنشيط الدعوة الدينية ومواجهة التيارات الفكرية المفسدة والواعدة .

واضاف ان اللقاء الاول سيكون بمحافظة اسيوط ويشهده محافظ المنيا واسميوط وسوهاج والوادى الجديد ، باعتبارهم رؤساء لجان التوعية الدينية بمحافظاتهم .

ويلتقي فضيلة الامام الاكبر والوزير مع شباب جامعة الازهر باسيوط حسب افتتاح منشأتها الجديدة صباح الثلاثاء حيث يدير حوار مفتوح للرد على تساؤلاتهم واستفساراتهم حول عدد من القضايا الفكرية والدينية المثارة على الساحة ، ويشهده الامام الاكبر والوزير ورئيس جامعة الازهر افتتاح كلية الدراسات للدراسات العربية والاسلامية الجديدة بمحافظتنا قنا ويلتقيون بشباب جامعة قنا صباح الاربعاء القادم .

وسوف يلتقي رؤساء القنطرة والطما في لقاء موسع مع العلماء ولجان التوعية الدينية لمحافظات اسوان وقنا والبحر الاحمر بمدينة قنا مساء نفس اليوم يشهده المحافظون . وقال الوزير ان اللقاءات الدينية سواء مع الشباب أو العلماء ولجان التوعية الدينية







## لقاء المفتى والبابا

عندما أُرادت مجلة «صنداي تلغراف» أن تختار القيادة للمعمرة عن روح الإسلام في هذا العصر، في قائمة ضمت ١٣ يمثلون الزعامات الدينية في العالم، اختارت من بين قادة المسلمين فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر، ونشرت صورة له على صفحة كاملة وهو يشرف على بناء دار الافتاء الجديدة - التي اكتملت الآن - في تحقيق بعنوان «رجال الله، قلت فيه أن هؤلاء الرجال اختارهم الله، ومنهم فرصة نافذة للدعوة إلى عقائدهم، بعد أن انتهت الفلسفات الإلحادية».

وقالت عنه المجلة أنه شخصية رئيسية في الإسلام، كما أنه المرجع الاسمي في الفتاوى وأمر العقيدة، وأنه يؤثر بشخصيته في الملايين من المسلمين وهو يدعوهم: «اعملوا أخوانكم بسلمة، وارفعوا أعلام الأمان والسلام للجميع»، وأنه يعتقد بإمكان تلاقي المؤمنين بالآيين السماوية رغم عاصمتها من خلافات، لأنه يؤمن بأن جوهر الآيين هو الدعوة إلى تعاون البشر وليس التفرقة، والأخوة وليس الصراع...

وهين زار دراسة البابا شنودة الولايات المتحدة في العلم المفتى قالت عنه الصحف الأمريكية أنه يمثل قيادة متفlectة تعمل على تجديد الكنيسة المصرية ويؤمن بربط الكنيسة بالجنس ويرى أن الدين وحياته يجب ألا يضيقوا عن تيار الحياة المسيحية والاجتماعية والثقافية من حولهم، لكي يجعلوا الطائفة الروحية المنفردة من الإيمان لبناء حياة الفضل للمؤمنين.

تجسدت هذه المعاني سواء الأئين المفتى، عندما زار دراسة البابا شنودة وعدد من كبار الأساقفة دار الافتاء، للتوثيق بالدين وتحيه سلميه، واستمر اللقاء ثلاث ساعات ونصف الساعة بدأ الحديث فيها بكلمات الترحيب، وانتقل إلى الشعر، وكلاماً شاعر قديم، ثم توقف عند ثلاث قضايا بالتمديد: الشيب، والمخدرات، وتقال الأعضاء.. وأن كان الحديث ثقافياً، وبغير ترتيب، فإنه كشف إلى أي مدى يمكن أن يصل الاتفاق في قضايا الحياة والمجتمع في أحوال الشيب ثقلاً، فيما يشبه التطبيق... على أن الشيب يفتقد القوة الصالحة والمثل الذي يحتج به، كما يفتقد الرغبة والتوجيه، ويعاني مشكلات التنشئة الاجتماعية واجتماعية تفوق أثرته على حلها، ولا يلقى مساعدة الشيب في أزمته هذه بقلنات والمواضع، ولكن لابد أن يسبق ذلك ويصلبه عمل كبير وحقيقي من المجتمع كله، من الدولة والمؤسسات الشعبية، لكي يجد الشيب من يستدونه ويساعده ولا يقتصر على إساءة التصح وحده، ونطاق الحديث إلى حالة التعليم في مصر بعد أن أعلن الرئيس مبارك أنه وصل إلى مرحلة لا يمكن السكوت عليها، لافتاً على أن نظام التعليم الحالي من أسباب انتشار البطالة.

## رجب البناء

لأن لعن الفريجين لم يتم اعدامهم للأعمال التي يحتلها المجتمع، وتكسب المدارس أصبح من العوامل الشاغلة على أصحاب المعلمين والدارسة الرسمية والطبية جميعاً، ولم يعد فيها فرصة للتربية السلوكية والعقيدة والاجتماعية، وأكثر التحسين عن المدرسة المصرية يحفظون بزيادة فرص الألعاب الرياضية ويفقدون أهمية تكوين الشخصية السوية المتكاملة...

ومع قصور المدرسة لم يتقدم الإعلام، وبخاصة التلفزيون، ليعمل الفراع ويوجه الشيب، بأساليب غير المبقرة، إلى بناء القيم السليمة، ولذلك أصبح دور الإعلام هو الآخر سلبياً، ولا يفرس في نفوس الشيب إلا الرغش أو الفلواتية.

ويبدو أن خطر المخدرات أصبح القضية الأولى في شواغل المفتى والبابا فقد تحدثا طويلاً عن خطورتها، وعن الوباء العالمي الجديد الذي يجتاح العالم، ويمثل عقوبة من الله على الإبلعية التي وصل إليها البشر بدوى

الحرية، وكلفت النتيجة تساقط صرعى الآيين، وتزايدهم لكونوا التذير من الله إلى البشرية لتحذو إلى اختلاطات الآيين، وهناك شواهد تشير إلى أن مصر مستهدفة، ويدعو ذلك إلى وضع خطط دفاعية - لا تقل دقة وشمولاً عن خطط المصارف الكبرى - تشمل تقسيم العقوبات، وشرح الأخطار لكل شاب بالأسلوب الذى يناسبه، ليس من طريق المؤتمرات، ولكن عن طريق اللقائات المصغرة العدد، القليلة على الهواء والتلفاز الحر، وأن يكون مفيد نجاح أجهزة الإعلام والثقافة في مدى إقبالها على الوصول إلى الشيب والتأثير في وجدانه.

وفرح المفتى ما لجمع عليه الظواهر القامى وللحنون من حرمة المخدرات، ولم يكتفى بتحريم تناولها، بل حرموا إصرارها، والتفجرة فيها، وجلبها من مكان آخر، وحرموا القنسر على عروجها، وزراعتها أو صنعها، عالم يكن لغرض طبي تلقى، كما حرموا على المسلم الجلوس في مجالس تعامل المخدرات، لأنها مجالس فسق وفجور منزه عنها شرعاً،





وحيث جاء الدور على قضية نقل الأعضاء  
المغلظة الآن اتفاق المفتي والبيبا على جواز نقل  
الأعضاء من الموتي إلى الأحياء . نقل البيبا أن  
جسد الميت سوف يملكه البلد . فأول به أن  
يكون نقلها انتقالا انسان في خطر . وقال المفتي  
أن جمهور الفقهاء يجيزون نقل أعضاء الميت إذا  
كان في ذلك منفعة ضرورية لا يبدل لها . ويحكم  
بها الطبيب المتخصص لأن الأطباء هم سادة  
الوقوف في هذه الحالات . والحكم الشرعي  
يستند إلى القاعدة الفقهية « الضرر الأشد يزال  
بالضرر الأقل » . وأضاف البيبا أن العلم المتقدم  
ينقذ . بنوك الأعضاء . تحفظ مايتبرع به  
الأحياء من أعضائهم . وخاصة الكبدون - بعد  
موتهم . وولجينا أن نعمل ذلك انتقالا كثيرين .  
أما نقل الأعضاء عن طريق البيع فقد اتفق  
الاثنان على أنه من حيث المبدأ غير جائز . لأن  
الأصل هو أن جسد الإنسان ليس محلا للبيع  
والشراء وليس سلعة للتجارة . وأضاف البيبا  
أنه يرى أن الوزر في هذه المسألة يكون على  
البائع . أما المشتري . فحكمه حكم المضطر  
مادام لم يجد من يتبرع له . ولم يجد سبيلا  
للحياة إلا بالشراء . و حكمه حكم من يضطر إلى  
دفع رشوة لكي يحصل على حقه لا أكثر  
الذي لا يستطيع الحصول عليه إلا بالرشوة . وقال  
المفتي أن التبرع أيضا له شروط أولها ألا يكون  
انتقال شخص . إزالة ضرر . بشرط مثله أو أكبر  
منه للمتبرع . وألا يكون التبرع قد فعل ذلك  
مقابل مئ حتى ولو كان في حقه احتياج شديد  
للمال . فإن هذا الاحتياج له وسائل مشروعة  
للحصول على الرزق . وتمتد الحرمة إلى بيع الدم  
أيضا . أما التبرع به فهو حلال ويذهب عليه

وفي مثل هذا الجو - إذا تكثرت  
اللقطات وشركات فيها القدرات السمعية  
واصمات الفكر الميني - سوف يكون بناء  
الوحدة الوطنية أقوى من مؤامرات المتطرفين ..  
وبدون حجة إلى ميكروفونات التريديد السماعات  
نفسها ..





المصدر: مرتب

التاريخ: ١٩٩٢ ونجم

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

□ الدين .. سماحة □

# والتطرف أنواع

التطرف ظاهرة خطيرة استشرت في مجتمعنا .. ومن خلال نظرة  
فاجصة لما يجري حولنا نستطيع بسهولة ان نكتشف ان هذا للتطرف  
صار أنواعا عديدة ولم يعد يقتصر على نوع واحد درجنا على  
تسميته بالتطرف الديني أو التطرف باسم الدين .

ومن المجهز أن يصبح الشائع في الساحة - كما يقول  
د. عبد الصبور مرزوق الأمين العام للمجلس الاعلى للشئون  
الاسلامية - انه إذا أطلقت كلمة «تطرف» تنصرف إلى المثاليين في  
الاسلام .

ان هذا الاطلاق في غير موضعه ، ولا يجب أن تقتصر الكلمة على  
الاسلاميين فقط .

فهناك متطرفون في التوجه صوب الطمأنينة وآخرون متطرفون  
في عدم التمسك بالدين ، وهناك متطرفون في اتحر المذهب الاخلاقي ..

تحقيق : **حاتم هلال**





التطرف إذن موجود في المجتمع بشكل عام مع أن ديننا الحنيف يأمرنا بالاعتدال في كل الأمور .. كما أن طبيعة إنساننا الناحية الحضارية تميل إلى الاعتدال ، لأننا شعب عاقل يؤمن دائما بالوسطية وينتسب إليها .

عن الأسباب التي أدت إلى التطرف

التطرف في المجتمع قال فضيلته :

● أولا : غيبة العامل الديني سبب أساسي

و هام ، فالتعامل الدنيوي مغيب في المدرسة ،

مغيب في المجتمع ، مغيب في البيت .

● ثانيا : هناك فجوة بين المدرسة وبين

المجتمع .. فلم يوجد أستاذ يعلم الدين بشكل

طوب ، ويخرج التلميذ إلى المجتمع فيوجد

المسألة لا حدود له وهنا تنتزع الشخصية

ويضيع الطالب .

● ثالثا : أجهزة الاعلام التي تساعد على

تصحيح التوازن الديني وتوجيه الاحترام

للدين .. فلم يندموا يصورون عالم الدين في

التصايلات « مسيئة » .

● رابعا : افتقاد القدوة .. كثيرون من

الذين يعرضون الدين الآن يعرضونه عرضا

يسوء إلى الدين .. فهم يصورونه على أنه

تزمت أو جناب لبيش وحمية طويلة فقط ..

بينما الدين فيه سعة ومغنية وحضرة

ويه أدب عامة ، و به كل شيء دمع .

#### مشكلات الشباب

يضيف الدكتور عبدالوهاب مرقوق : أن العلاج يكمن في نشر الوعي الديني وحل جميع مشكلات الشباب من ألقها إلى بانها .. فكله يجب تكليف علماء الاجتماع وعلماء النفس ورجال الدين والسياسيين وأهل الفنون والأدب للاشتغال في تكوين نغمة سوية للألسان ، كما يجب أن تتعاون خطبة المسجد مع التثقيف مع أفلام لتسليما لأن كل هذا يشكل نغمة للناس بالإضافة إلى عمل أسوة على توفير وسائل العمل والشباب وقد أزمة السكن وأزمة الزواج وهكذا .. لحل مشكلات الناس هو العلاج الأمثل للتطرف .

فضيلة الدكتور على عبدالوهاب الاستاذ

بكلية الدعوة يقول : من البديهيات المقررة في ديننا أن الاعتدال في كل شيء مطلوب ، وأن لفظا « التطرف » هذه لم يعرفها الإسلام خاصة في أيام السلف الصالحين ، وكان يعرف من يقف في الدين ويتشدد فيه بالمعتد كما ورد ذلك في الحديث « هكذا المعتصمون » وهم بهذا المعنى المستعملون ، سواء كان هذا التشدد في عبادة أو في غيرها .. أما مفهوم الكلمة الحديث فهو وارد من بين المفاهيم التي تسربت إلينا من خارج السلعة الإسلامية .

ويضيف : للأصاف .. فإذا سمع الناس كلمة

التطرف لمح فكرم إلى الدين فقط ، مع أن

التطرف متطفي في كل نواحي حياتنا

فالانحراف في أي منشط من منشط الحياة

يعتبر تطرفا ، ومن خلال نظرة ضيقة إلى

واقعنا الذي نعيشه الآن نجد أن التسبب

الاستماعي والأخلاقي المتمثل فيما يخلش

اللفة من كلمات جارحة تصوبها الألفاظ

الهائجة هذه الأيام وما يسميه أربابها لنا ،

وتصوب هؤلاء الذين ينتهون العطن

الخالق على الناس أصحاب قيادة وريادة في

المجتمع هو التطرف بعينه وهو من

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

الأسباب الهامة لانتشار هذه الظاهرة لأن ذلك يحجب القدوة الصالحة التي يتأسى بها الشباب .

ويوضح الأستاذ الدكتور أن المجتمع الذي

يكون بهذه الصورة هو دائما يظهر إلى

المتشدد دينه ويحده في نظره متطرفا وهو

يقتدي بذلك بأولم لوط حينما قالوا « انخرجوا

آل لوط من أرضكم لهم قتل وتطهرون »

فالمجتمع غير التكليف ببعض آثار التكليف

ويرمي بأحد الأوصاف وعلينا في ذلك أول

الله تعالى : « ان الذين أجمعوا كلفوا من

الذين آمنوا يضلون وإذا مروا بهم

يتغامزون » .

والحل في نظري الدكتور عبدالوهاب

يشتمل في أن تكون هناك قوة تنسب على يد

المتعلم والمتمسك بها .. لأن القضية الآن

معرفة أي كلمة على المتكلم قطع

أن المتكلم متروك في كل حال وبهم يفعل ما

يراه دون أن تمت إليه يد .

يؤكد : في مقابل ذلك لا يسمح لأهل

التفاق أو أهل التحلل من أن يتلاعبوا بأمر

الدين ولا ينشط التطرف المخالف للدين

مستغلا في الثقافة غير الإسلامية من تمثيل

واللقاء والرقص والحليبة بالصور التي

لا فائدة منها أو لها فائدة أو فدنيا لا في

الأخرة من الباطل فخراف أو صرف التلويح

عن الأعراف طيبة أو تطبيق قلهو

والتممة ، مع أن الدنيا خلقت للناس والجد ،

وكله في الأفكار القلبية أو التي تقيم

على إتيار الدين عبدة وصلا أو صلا

فقط ، وهذه الثقافة لا تنشط إلا في خيبة

الوعي الديني فصحيح والعمل الديني

السليم من الأفراد والجماعات والأفكار

والانحيازات .. وكل تطرف في مجال يقلبه

تطرف في مجال آخر لكن أحدهما يظهر

أشبهه والأطراف المقابل له يحدث تأثيرا

تثيرا وإن كان لا يتضح فكله فاعلم من كلمة

التطرف ، هو توجيهنا إلى طرف خلا

الطرف الآخر فكل التطرف هذا بلا زيادة

وهذا والتقصان ، ولذلك لو شذنا في

جنب من الدين كان على حساب أعمال

جنب آخر منه ، وكذلك الأمر في كل مناحي

الحياة .

د. علي عبدالوهاب

رابط

الأغاني الهائجة

حجبت

القدوة الصالحة





## مؤمن الشباب

هل هذا معقول؟

الجماعات تعرض

الإسلام على أنه

جلباب ونسبة..

وأجمرة الأعلام

تساعد

على «تحييس»

الوزاع الديني

!!

ومما يؤكد ذلك ما حدث من الشيوعية ، أفرقت في الفكر الإيماني لمحت فراغ في النفوس ، ولما ضلعت تأثيرها حدث ما نراه من الانحزاز والاضطراب بعد سقوطها ، ويعقب ذلك غلبا تطرف في الجانب المادي إذا لم يحكم الاتجاه السليم للتوجيه .

..... ؟  
الشيء يرى أن الوسطي هو التشيع والذي من الفوارج يرى أن الوسط هو أن يكون من الفوارج والشيء يرى أن الوسط هو ما يوافق العقل .. والحقيقة أن الوسط هو ما يوافق الفهم مع التناسب مع ما في كوكب العامة أو المسلم العادي الذي تمتك الجماعة ، فقد فطر الله الناس على فهم النص في وسطته وسلامته ، وعندما يتكلم الناس في توجيه النص في طرف خاص أو ناحية معينة فإن الأغلبية المسلمة تنفر بطريقتها ، وتتصبب لفكرة المتطرفة جماعة دون غيرها وهذا هو الفاصل بين التطرف وبين الوسط .

الوسط ما يلهمه الإنسان العادي من الإسلام بطريقته بعد عرض النصوص عليه غير مائل إلى جهة دون جهة ، ويضبط العالم كثيرا حينما يدرس مسألة فيها اختلاف ، فيجد أن كل اتجاه أخذ بطريقته الخاصة بين تلك كله أخذ بها جمهور المسلمين من بين هذه التطرفات المتطرفة ، ولو وجهت القوى العلمية الدينية التي اكتشفت الوسط على طريقته بعيدا عن إرضاء هذا الجانب أو تلك للجمهور فتشود في حومة الطغيان بعيدا عن إجماع الأمة المعتمد .

وبنيه وكان أصول الدين إلى أن التطرف قد تكون له قوى خارجية تغرسه وترعاه وتشجعه بكل قوة لتنتهك المسلمين ومنع الإسلام أو معارضة منه من الظهور ، لأنه لو ظهر بعيدا عن هذه التطرفات لكانت أمامه كل هذا للزبد المادي الشيطاني في كل أنحاء الدنيا .

### أنواع التطرف

أما لفظة المتكبر محمد سيد أحمد المير الاستاذ بجامعة الأزهر فيقول : هناك نوعان من التطرف ... هناك تطرف عن الدين وتطرف في الدين وتطرف عن الدين هو الانحلال والخروج على القيم واستخدام مظاهر منكرة عن العربية ، وهذا الجانب من المصليات التي تعني منها في غير من جعلنا المصاصرة وتقع مسؤوليته على كافة أجهزة الدولة الرسمية والشعبية ، فهناك قصور كامل في مناهج التربية على المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي .

الأسرة لم تعد تقوم بدورها في التربية ، ولقد الأبوان مسؤوليتهم عن تربية أبنائهم نتيجة صلل المرأة خارج البيت

د. عبد الصبور مرزوق :

لا بد من

علاج شامل

لمشاكل الشباب..

الزواج.. البطالة..

السكن

وتشغل الرجل طوال الوقت من أجل لقمة العيش .

كما أن المدرسة لم تعد ذات أثر في تكوين الأخلاق واستقامة السلوك ، وانفصلت جانب التربية بل حتى الجانب التنظيمي أصبح قاصرا .

وتحصل أجهزة الاعلام لجانب الآخر في الصداق الاخلاقي وتكديم الجريمة باسم الفن بل أصبح الشباب يرى في المسلسلات والتلفزيونات والمواكب الطويلة ما يدلهم



د. المستير:

## من يحاسب المتطرفين ضد الديس؟

فلما إلى الانحراف والتطرف .  
هذا الجانب في التطرف عن الذين كان  
سببا مباشرا ورئيسا في التطرف في  
الدين .. لأن لكل فعل رد فعل . فأصبح الفلج  
في الذين عند بعض الاتجاهات وقضايا  
صورة انعكاسية عن الواقع المرير الذي  
يعيشه المجتمع .  
يوضح أنه لكي نمنع فكل في الدين لابد  
أن نمنع الانحراف . وهذا تكامل الجهود  
ونصل إلى كلمة سواء تنطلق وسطية  
الاسلام التي لا تعترف علما ولا تعترف  
تحرافا ولا تعترف شذوذا ونبنى حياتنا على  
السماحة والرحمة ونعيش حياة الله  
الخوانا

### طبيعة الناس

لفضيلة الدكتور عزت عطية وكيل كلية  
أصول الدين يعرف التطرف فيقول : هو  
الانحد بطرف الشيء دون غيره من الاجزاء  
وهو يعد بالانسان عن حقيقة الشيء الذي  
يتطرف فيه . لأن حقيقة الشيء تتمثل في  
وسطه أو فيما بين طرفيه فإذا أخذ الفرد  
بطرف منه فقله الطرف الآخر . وأصبحت  
نظريته جزئية لا تمثل الحقيقة في ذاتها .  
ومن أجل ذلك كان من يأخذ أقصى اليمين  
متطرفا وكذلك من يأخذ أقصى الشمال . وقد  
جعل الله الأمة الإسلامية أمة وسطا تأخذ  
بحقائق الأشياء ولا تأخذ بطرف دون  
الآخر .. والتطرف اصطلاح يقصد به من  
يأخذ اتجاها خاصا يختلف عن اتجاه  
الناس . فيطلب من الجميع أن يتفقوا  
بالطرف الذي يتلمسوه به أو يحرس عليه .  
ويستل من يتخذ قايلا عنه وقد يحاربه .  
وطبيعة الناس تنهج إلى الاعتدال حسب  
الطرفة التي يطر الله الناس عليها .

في مجال الدين المتطرف هو الذي  
يمسك بالفروع ويجهلها أصولا وقد ترك  
الاصول في سبيل ذلك أو يتجاهلها فمن  
يشدد في المكروه تشديده في المبرم أو  
يشدد في السنن تشدده في الفرض فهو  
متطرف .. فطبي المسلم أن لا يبالغ في  
التشديد ولا يفرط في التساهل والاصل في  
ذلك فعل الرسول لله ومن جاء بعده من  
الولاة ■





□ محجوب وأبو طالب في لقاءهما مع شبلي بنى سويف امس :

## على الشباب المدين البحث عن روح الشريعة وتجنب المعارك الجارية تقدم المجتمع لا يكون بالكلام بل بالعمل والاندماج فيه لبناء الأمة بنى سويف - من سعيد حلوى وصفوت عيد الجواد :

طالب الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف الشباب المدين الداعي إلى الإسلام بأن ييسطوا عن روح الشريعة ويعملوا للصحة حتى لا يورثوا أنفسهم والناس في معارك جارية وقضايا جزائية وضوم بعيدة عن صوم المسلمين . وقال الوزير - في لقائه بطلاب جامعة القاهرة فرع بني سويف امس على رأس لفظة دينية يشترك فيها الفكر حول أبو طالب - أننا حريصون على الشباب فيرون على استقامة منهم حتى تبلغ دعوتهم إلى الله الصي مدافعا . وبينمنا حرصنا وبلا حدود إلى أن نصبح مسيرتهم ونثير طريقهم مشيا إلى أن نهتدي في التمثل مع هؤلاء الشباب هو الحوار الهادي التي لا تترك مسافة صافية بينهم إلى المنهج الديني المستقيم .

وقال الدكتور محمد أبو طالب أننا حلقين بالعمل لأن المجتمعات لا تتقدم بالكلام وإن الأجدر بالشباب المدين أن يعمل وينسج في مجتمعه وأن يكون أمة صالحة لبناء الأمة وانطلاقا من الاهتمام على الغير وطالب الشباب بالاشتغال أنفسهم بأمر هامشية لتقليد الدين . وطبنا تركها لأهل الفكر من العلماء والمفكرين .

شهد اللقاء الدكتور إبراهيم الخوري نائب رئيس جامعة القاهرة السليق والمستشار عبد الفتاح طرابي مساعد بني سويف . والدكتور حسنين عبد رئيس فرع جامعة القاهرة ، والواء إبراهيم محسن سيجان مساعد وزير الداخلية لأن بني سويف ، وسداد وأسالة كليات الجامعة ورجال الدعوة والمصالحاة . وأكد الدكتور إبراهيم الخوري أن الشورى مبدأ أصلي في الحكم الإسلامي وكذلك مبدأ تعدد الأحزاب ولكه منذ العصر الإسلامي ولكن الدين ترك تفاصيل الشورى لكل عصر وأوان . وبين الحكام مطالبين بالقيام الصحيح لأش الشورى كإقامة حكم سؤكدا أنه لا يمكن اتهام جماعة لأخرى بالخروج من الشورى طالما أنها على رأي . وطفا لا يبعد عن طغيان تنظيم الحكم . وأكد العلماء أن دعوة الإسلام دعوة تعمير لا تخير حتى في الحرب الذي تدعى فيه الإسلام بالتصير فهي عن التدمير والتخريب . وكانت أولى رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم للجيش : لا تقهروا شجرة ولا تقهروا زرعاً . ولذا رأينا من يقتل أو يدمر ويحرب فيجب طبنا أن نصبح فهم المنهجين الدين .





## صديق وسرور يهتنان

### البابا شنودة بمناسبة

### عيد الميلاد المجيد

بحث الدكتور علفك صفلى رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة لاس الى قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطركية الكرازة المرقسية بمناسبة عيد الميلاد المجيد قال فيها :

يسرني ان ابعث الى قداسكم والى جميع الاخوة الاقباط تحياتى الكهنوتى والطبيب التهنيت ب عيد الميلاد المجيد افعه الله على وطننا العزيز وللمصر العظيم بالشخير والتمرة والسلام تحت قيادة الرئيس حسنى مبارك .

كما بحث الدكتور فحسى سرور رئيس مجلس الشعب ببرقية تهنئة الى قداسة البابا باسم اعضاء المجلس وباسمه للاخوة الاقباط من خالص التهنئة يصاحب التهنيت بمناسبة عيد الميلاد راجيا ان يبعده الله على شعب مصر بالشخير والتمرة وبوام وحسن الرقابة التى كانت مرعا عبر القرون







## بجاريه يهنى: الأقباط وانباء مصر في الخارج

### بعيد الميلاد الجيد للمسيحيين الأرثوذكس

يحتفل الأقباط الأرثوذكس في مصر والخارج اليوم بعيد الميلاد الجيد ويوجه المناسبة بحث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة إلى قداسة البابا شنودة الثالث قال فيها : يسعدني أن أبحث إلى قداسكم والأخوة الإقباط باصديق القاهلي القلبية بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام . الذي بشر برسالة المحبة والأخاء والتسامح . ليتكون على الأرض السلام داعيا لكل من وجد أن يعيدها علينا جميعا بقصصه والسعادة وعلى مصرينا العزيزة بالخير واليمن والبركات وكل علم وانتم بخير . كما بحث الرئيس ببرقية تهنئة مملقة إلى أبناء مصر المقيمين قال فيها : يسرني أن أبحث إليكم يا أبناء مصر في الخارج باصديق القلبية بتكريم عيد الميلاد الجيد اعلما لله طوبكم بالحب والسعادة ودوام التوفيق لرفع راية مصرينا الحبيبة خلافة بين الأمم وكل علم وانتم بخير . وراس البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريقه الكرسي الرسولي صلاة العيد التي أقيمت منتصف ليلة أسس الكاثوليك المرقسية بالعباسية وبضربها مندوب عن الرئيس حسني مبارك وممثلون عن رئيس الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة والأحزاب ورؤساء الطوائف المسيحية في مصر حيث ألقى البابا خلال الصلاة رسالة العيد التي أذيعت مع الصلاة على الهواء مباشرة من البوابة ونقلتها المجلات القصصية إلى المقيمين في الخارج . ويذيع التلفزيون اليوم جزءا من مراسم الصلاة مع رسالة البابا على القناة الثانية . والأعرام يهنى الاخوة المسيحيين بعيد الميلاد الجيد داعيا لكل من وجد أن يعيد هذه الأيام على مصر بالخير في كل وحدة متسانكة أصبحت مضرب الامثال في العالم اجمع زهاء ١٤ قرنا ..





المصدر: **الأمس**

التاريخ: ١٢ جمادى ١٩٨٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الداخلية :

**ستتصدى لضرب المتطرفين**

**ووضع حد للأرهاب**

أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، أن أجهزة الأمن ستتصدى بكل قوة وحسم لضرب المتطرفين ، ووضع حد لمسلحتهم الارهابية ضد المواطنين الآمنين . وأشار الى أن الأديان السماوية كافة تدعو الى التسامح دائماً ، ورفض العنف والأرهاب بكل ألوانه ... وأكد أن الوزارة تدرس حالياً لنشال نظام التطوع للمحاربين على الجبهة للتعامل في جهاز الشرطة بعد تدريبهم وتأهيلهم للعمل في حفظ الأمن





## خواطر عيد الميلاد

منذ عشرات السنين ، جرى العرف على أن تقتل الصحف القومية وصحف المعارضة معا مقالات ذات طابع ديني في مناسبات عيد الميلاد وعيد القيامة . وبعض هذه المقالات يكتبها رجال دين متخصصون ، وبعضها الآخر يكتبها أفراد يستنبطون أصيبتهم في الحياة العامة من الانتماء الديني وحده . وإن لقاء اضح لدى قراءة ألبيا شديدة مع بعض المفكرين المصريين ، فنظرت كاتب والاذاعي مرموق في الخطب الديني المسيحي ، قد أصبح وكأنه مثله ، لأنه يكتب بأسلوب وعبارة ومصطلحات دينية غير مألوفة أو متداولة للكافة من المصريين

وكان ردى على ذلك بأن الاذاعة والتلفزيون تنشر المقالات الاسلامية بغزارة وذلك بكتابها ويعرفها ويتناولها جميع المصريين ، وهذا تصرف يقيض مصر على وجهة نظر الاسلام في كافة شئون الدين والدنيا ، ولكن وزارة الاعلام ربما لما تولوهه إرضاء للثقل الاسلامي ، قد حجت الثقالة والمقالات والمصطلحات المسيحية والقيصرية عن الانتشار على كافة المصريين .

ومن هنا فإن رسالتي في هذا العيد المجيد هي التوجه للحكومة لكي تكون محايدة ، لا لا ياتى ضحية طمسها وانيمت شكلية عاطفية لأن كل مسلم المسئولين للبراسم والصلوات الدينية في الكنائس ثم طيات جملته المطلق مع رؤساء الكنائس ولكننا نوه أن

تحتل الاقليات الإجماع بينهم شركاء في الوطن بأن يكون لهم مساح ، في أجهزة الاعلام المرئية والصوتية وذلك سوف ينشر المقالات والثرث والفكر والفكر للمصر القبطي ضمن كافة البرامج المعتادة وسيكون لذلك فعل المصح في نزع قتل الفتنة الطائفية . والإصر كله يولف على شجاعة وإقدام المسئولين عن أجهزة الاعلام .

إيا رسالتي الى قيادة الكنيسة القبطية ممثلة في قراءة ألبيا شديدة ، فلي أنه قد لنجز الطرح في مجال النهضة الروحية في العشرين سنة الماضية ولم يحدث أن التفت هذا الفكر من الاقليات حول الكنيسة واجتماعاتها وصلواتها .

إننا نتمنى أن ينضم صرحهم للقول ، التقى البناء والوجه لهذه طبيعة المجتمعات الحية ، وإن الأوان لأن تكون الكنيسة لجهازها التشريعية والتنفيذية والإدارية والزمانية من خلال قنوات ديمقراطية تصلح لمسئولتها ، فقد اتسعت الأنشطة الكنسية داخل مصر وخارجها ولم يعد ممكناً ولا ميسوراً أن تتجمع الشيوخ كلها في قبضة واحدة . ولعلنا في ذلك مبدع من ولا منشئ لجدي جديدة ، فلي سبق العصور كل فـ ، أراشنة الكنيسة أي مرجعها الذين ليس لهم رتبة كنسية ، دور ملحوظ ومؤثر في شئون الكنيسة ذاتها ، وفي العصور الحديثة وفي كافة أنحاء العالم المنظم رأياً ملجئ . ويهوى في الطائفة ، والذي يدار حكماً ، من خلال عشرات الأجهزة والتنظيمات وتوزيع المسئوليات . وفي الشتام ، فإن عيد الميلاد للاقليات ليس عيداً للمسيحيين وحدهم ولكنه عيد للمصريين جميعاً .

د . ميلاد هينا





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ جمادى ١٩٩٢

### اتحاد الإسلامي يهنئ الأخوة الاقباط بعيد الميلاد

حضر المجاهد ابراهيم شكرى  
رئيس حزب العمل وولد من  
قيادات التحالف الإسلامى،  
الاحتفال الذى ألقاه الأخوة  
الاقباط مساء الاثنين بالكنيسة  
المرقسية بالعجاسية، لتقديم  
التهنئة لآبائنا شهودنا الثالث  
والاقباط مصر بعيد الميلاد،  
رافق المجاهد ابراهيم شكرى،  
الأساتذة محمد متولى صوفى  
عضو اللجنة التنفيذية لحزب  
العمل، وعبد الصمد بركات أمين  
التنظيم بالحزب، وأحمد سيف  
الإسلام حسن آلبنا من قيادات  
الأخوان المسلمين.







# عن اقر مسلم في ذكرى ميلاد السيد المسيح

بقلم: محمد متولي عوض

العربي حضارة شذات الانفاق وقتلة الانبياء ومن زورا للمسيح ليوسلب امام احوارهم ليسر خاطرم وتسمد انظارهم بدم المسيح عليه السلام. فبات في اخر الزمان - في القرن العشرين - من ويرى اليهود من دم المسيح، وليأتى يوشع حاكم المملك اليوم يضبط مجرورته على اتيانه من دول تنوش على ممتلكاته بتبرئة الصهيونية من لغة الضميرة ودم الذين يتكلمون كل يوم بأن اليهود شعب الله المختار الذي اختاره لمحكم الارض ومن طوباه وإقامة دولة سليمان ومملكته. هل هؤلاء اتباع السيد المسيح أم لغة في يد الصهيونية ورجال الدخيل الذي يملكه اليهود ويبرعون الطغمة التي تتحكم في اقتصاد بلادهم؟ وما كان الصهيونية يوما إلا عبادة الاكابر الذي استعبدتهم ومخلفهم وشهواتهم التي صاغرها في بروتوكولاتهم ليقتلوا جرائعهم ضد الشعوب التي يطمعون بضمها ثم يحاولون كل ذلك في دولة إسرائيل مستقرهم ومجربى قتلهم.

نحن - للمسلمين - كما وما زلنا - بحكم ديننا - نؤمن بهويج الرسائل السماوية (من الرسول وما أتى اليه من ربه والمؤمنين كل من بالله ومملكته وكلمته ورسله لا نغفر بين أحد من رسله... ونصالحهم بالعدل والإحسان... من علمنا بطوباهم ولا نغفر لهم ما فعلوا... واليهود يبيننا أننا نعتبر اتباع المسيح هم العرب الذين ألبنا (لتجنيد أحد الناس عدوة للذين آمنوا اليهود... والذين آمنوا... والتجنيد قريبهم سوءة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى لله... بأن منهم قسيسين ورجالنا وأنهم لا يستكبرون) وقد مارسنا عدالة الإسلام من يوم أن بعث الله مصدا صليبا وبهرا بالإسلام بين السلام، والفضل ما شهدت به الأعداء... فيها هم علماء الصلة الفرنسية يقررون في كتاب وصف مصر الذي سجلوا فيه كل ما صاغوه على الطبيعة في أرض مصر... في الجزء الأول من ٢٧ نقرا بديت لافياقية حرية العبادة ذلك أن مصدا الذي كان سياسيا مستكبرا... فقد تركه للصليب التي خدمته لسيطرة حرية ممارسة شعائره الدينية... كما ترك لهم الحق في أن يسجدوا لآلهتهم بموجب قوانينهم... وقد سار على نهج القديم الخلفاء من بعده والإسلام يدين بنهاضة الصليب لهذا الاعتقال الحكيم أكثر مما تدبى لقوة السلاح وقد نص الاتفاق ومسيحيين الشرق دورا في سياسة بلادهم... وهكذا شهد العلماء الفرنسيون والذين هم صفوة بلادهم... مكانا نحن للمسلمين في القلبي والمفسر.

هل قرأ هؤلاء اتباع تاريخ المسيح عليه السلام؟ هل عرفوا أن اليهود رما أمه القديسة بالخطيئة وزلزال الأثران وطمسوا بها لم يصف غيرها من أكتفاء بالشراف والعلامة... هل طمروا أن اليهود كانوا يمتحنون للمسيح حينما سار لعلها للرب ومخلصه في الصحابة ويرمونه بالسحر؟ ثم بلغت لعلها ضاقت حينما تلمروا عليه ليوسلب وحملوه الصليب في يوم حزنهم من ربي للصيحين كل ذلك؟ ولا يدرون إلا الإسلام عدوا لهم قديما وحديثا ومستقبلا.

لقد هدف للمسيح على الصليب للجد لله في الأضلال وهل الأرض السلام والباسات المسرة.

أما الضميرة والقتال على طابع الاستعمار الجديد كما كان في القديم فهو ضد تعاليم المسيح، سلام الله عليه يوم ولدته ويوم تتركه ربه... ويوم تبث حيا.

بهل علينا عيد الميلاد للسيد المسيح هذا العام والمسلمون مستحقون بإبديج المنكرات من الغربيين وعملاتهم الذين آتاهم حكمنا على بلاد المسلمين ليكونوا صدق الافتكارهم وأيديهم بالمباشرة لكل من يمدح للإسلام في مشارق الأرض أو مغاربها.

لا ننسى - منتظرة عجز الاستعمار السعافية التي أعلت في سلمى عصورها بعد تفكك الاتحاد السوفيتي تنص على الأوروبيين والأمريكيين من اتباع المسيحية على مختلف مذاهبها، إلا أنه حوا كل الفرح ولا يظنوا أنهم قدسوا على أصدائهم... بل أن العدو الحقيقي للاستعمار الأوروبي أو كما يدعون وللضمارة الغربية هو الإسلام، الذي ابتدأ أتباعه يتنادون بالصورة إلى شرب تمه الإسلامية وإلى حكم شعوبهم بدستورهم الخالد وهو القرآن، الكريم ولفه وقوانين السماء التي عاشوا في ظلها مئات السنين، حتى على الاستعمار الصليبي الذي كانت تمسها تركيا العثمانية.

وما الاستعمار بأصاليب شتى، فمرة لبيث للخيديوي في مصر أو باعتبار ليبيا جزءا من الامبراطورية الرومانية ولبست غرنا... (التي تسمى حماية الكاثوليكية) أرض المغرب العربي المسماة بإقليمه الثلاثة: تونس والجزائر ومراكش (المغرب) وبرتغال وأندلس وغيرها الدولة العثمانية في الشرق العربي - العراق وسوريا التي سموها إلى فلسطين ولبنان وشرق الأردن - جاما وبرج صليبية غاشمة... ولا ننسى قائد قوات الحلفاء حين نجل قبر البطل صلاح الدين الأيوبي... وكلته بقية المصلحات الصليبية... فيضابط البطل للمسيح في قهره في تلف وغل وما نحن قد عدنا بأصل الدين... اليوم انتهت الحروب الصليبية.

والعلم ليس أسعد من الأس فله تصدى لبشال أوروبا وأمريكا رغم اختلاف مصالحهم... إلا أنهم اتفدوا هم وعلاؤهم حكم المسلمين... لتلقوا على التواصي بمصاربة قصصه الإسلامية والتصدى لوأدها في مهدها قبل أن يشهد ساعدها... فلي مصر كما في تونس، كما في الجزائر يتعاين الاستعمار مع الحكم ويدهمهم بكل ما يتقوى أثرهم بحال والسلاح الذي تدفق على تونس والجزائر... لما يتفوقا أن التيار الإسلامي شال قوسين أو أدنى من إقامة شرع الله في أرض الإسلام... وهذه الحرب الطاحنة لاوشتنا في السودان المسلم في الشمال، والمدمم غير المصدود للمصريين في الجنوب، فليجرح وزير للاتي ويقتل سماء السفود ليشد على يد اللارق صليل كل قوة تتناوى الإسلام، فترقى... الذي تخرج بوياح الشيعية حتى سقطت أثيوبيا الماركسية فأسرع إليه سادات الأوروبيين من لكان وفرنسيين وأمريكان.

ما أشبه اليوم بالأمس، حينما اجتهدوا ضد مصمد على إسطوره وهو القوة الصناعية بدلا من الرجل للرب في استانبول (أو إسلام بول) خروفا من تعديد شباب الخلافة الإسلامية... واليوم اجتهدوا ضد القوة المرافقة التي كان تذلهم مصر البعثة الدبلوماسية والعلفة الذين استغلوا ضيقا لاحتلال الضميرين... الذي يمدح تاريخ المسيح ومحمد... هل أرض فلسطين المقدسة برضاهم.

لقد تعاليم للمسيح؟ إن الحضارة الغربية تدعى - زورا وباطلًا - التمسك بالمسيحية... في الوقت الذي يمدح شيائنا حضارة الإسلام ليتهاوى بطلها في أرض الرسالات في شرقنا



**كل سنة  
وانتم طيبون**

تتقدم . الأهل .  
بإخلاص التهاني للاخوة  
المسيحيين بمناسبة عيد  
الميلاد المجيد وتتمنى  
لجميع المصريين علما  
سعيدا .

خالد محيي الدين  
يهنئ البلبا شنفورة

بمات خالد محيي الدين الامين العام  
لجوز التجمع بولاية تهامة الى قداسة  
الابا شؤونة بطريرك الانباط  
الانواركس في لبنان  
بمستندة ايد لعل السيد ارجو  
ان تتقبلوا اذ استكم اخلص الخليل من  
حزب التجمع الوطني وشي شخصيا  
تمتعا لكم والابا مصر جمعا من  
خلائكم عدا سعيدا واصرونا العززة  
مما عرفنا بمتكاتف بل اجتمعنا من الابطا  
والسليم وبوجدهم التي كلنت على  
مدى التفرع الركن الاسلامي لهنفسه  
الوطن وتقدمه

وُلد شارك ولد من حزب التجمع برئاسة الأمين العام خالد محيي الدين وعُضوية فضيلة الشيخ مصطفى عاصي أمين الشؤون الدينية ومحمد عبد العزيز شسميان عضو مجلس الشعب في حضور القُداس الذي أقيم ببطريقة الإلقاء الإثوثوكس احتفالاً بالعيد.

## الإملاء العامة

## السيرة القسام

تعدد الاسئلة العامة للجمعية  
اجتماعها الدوري في الحادية عشرة من  
صباح السبت القادم ١١ يناير لمناقشة  
تنفيذ الجدول الزمني لانتخابات  
المؤتمر العام الثالث للحزب ومناقشة  
كلية الاجراءات المتعلقة به يرأس  
الاجتماع الامين العام خالد محيي  
الدين.





## الفتى : مشيرو الممارك الوهمية أغبياء وجاهلون ! ممثّل البابا : الاسرائيليون لم يعيشوا السلام مع النفس

تحدث في الاحتفال يوسف المصري صاحب المدارس و  
د. عبد الأحد جمال الدين  
والقاضي الوزير السابق وليد  
سيفين لقبيدة عن العذراء  
التيول وعن النبي محمد  
وغنى فريق الكورال المؤلف  
من تلاميذ مسلمين  
ومسيحيين أغاني لسيد  
درويش وعبد الحليم حافظ  
وغنى المسيحيون منهم  
أغنية كان أحلى عيد ميلاد  
ميلاد يسوع . وغنى  
المسلمون طلع النور علينا .  
ثم غنى الجميع ثنية بلادي  
بلادي



د. محمد سيد طنطاوي

يحاولون أحداث شروخ في  
الامة هم اعداؤها . ولم  
يفهموا دينهم . بل ولم  
يؤمنوا به . مسلمين كانوا أم  
مسيحيين

الانبا بولا مطران الغربية .  
وممثل البابا شنودة في  
الاحتفال . اننا نتابع مع  
العالم مساعي احلال السلام  
الكامل والعادل في الشرق  
الوسط . ونشد على ان  
السلام يبدأ بسلام الانسان  
مع نفسه ومع الله ومع  
الاخرين . ثم يبس  
المجتمعات . مشيراً الى ان  
الاسرائيليين لم يعيشوا هذا  
السلام مع النفس بعد حتى  
يقدموه للاخرين .  
وقال د. أحمد عمر هاشم  
رئيس لجنة الشؤون الدينية  
بمجلس الشعب . ان الذين

قال د. محمد طنطاوي .  
مفتي البلاد . ان الذين  
يفترون الممارك الوهمية بين  
افراد الامة الواحدة اغبياء  
جاهلون . واكد ان العقائد  
لا تتبدل كما تتبدل الخيلاب .  
وان المصريين يعيشون على  
ارض الوطن كالبنيان  
المرصوص . وقال نحن  
شركاء في الوطن الواحد  
ومركزنا الحقيقية هي  
نقدمه ورفيقه . جاء ذلك في  
الاحتفال الذي اقامته جماعة  
الاخاء الديني بمدارس سنن  
جورج بمصر الجديدة . وقال





المصدر : أخرساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

# البابا شنودة يتحدث لآخر ساعة في عيد الميلاد الأخاء بين المسلمين والأقباط في مصر حقيقة

## واقعة

• الوحدة الوطنية تعيش فينا وكلنا قلب

وروح واحدة

• حديث : رانت بطرس







● عندما يتحدث البلبا شنوده الثالث يكتشف المرء بسهولة انه امام شخصية عذبة ذات لحن واسع وبلغة مرنة ما يجنب الجميع إلمه .. فكل رجل يملك موهبة فكر بلا عذ .. والسلسلة إلى درجة لا حدود لها .. انه يطرح ميذا خلاصته ان الله تولى القلة .. وان الخوف يولد الخوف .. فهو يؤمن بان الانسان إذا اعطى لخذ في القليل ويقرر ما سيصلي بقدر ما سيكون للقل ..

ان دراسة البلبا شنوده يتحدث آخر ساعة عن السلام والمحبة والعلم الجديد .. ويتحدث عن مظالم الإخاء والمحبة بين المسلمين والأقباط في مصر .. ويؤكد ان مصر أرض الوحدة الوطنية ..

وكيف ان أهل مصر شعب متدين وان مصر زارها الكفر من الإنبياء ولهذا تحقق وعد الله في الكتاب المقدس « ميراث شعبي مصر »

ويطلب الناس بممارسة نوع من التصوف باعتباره خلاوة مع الله وممارسة نوع من الحياة التجريدية البعيدة عن الشهوات أو الفسق ..

وكان السيد المسيح يلهمه بسلام الذي نشره السلام الداخل في قلب كل إنسان بحيث يترجم منه القلق والاضطراب والخوف والفتن والقسام على الذات الإنسانية ..

ونحن في متعبه ميلا السبح السبح نرجو للعالم سلاما وهدوا وطهارة خاصة من جهة خطر الحروب وشروها التي تهدد العالم بما تحمله من نتائج مدمرة .. انما نصل إلى الله من أجل ان يهدي القادة إلى السلام ويوجههم بروحه القديس إلى طريق خج العالم سواء على المستوى المحلي أو المستوى العالمي .. ونشعل من أجل ان يولي الله العالم من الكوارث والفيضات التي تفل علينا بين الحين والحين ..

#### الأخاء بين المسلمين والأقباط

● بمناسبة السلام والمحبة والقلب الطاهر المؤمن .. وفي ظل هذه التعليم والمفاهيم .. طلي صورة التماسك والوحدة الوطنية بين المسلمين والأقباط في مصر ..

● ان مصر عشت وتعيش وستعيش في ظل حقيقة ثابتة لا يمكن ان تتغير بحال من الأحوال .. هذه الحقيقة هي الإخاء القام والظلال بين المسلمين والمسيحيين .. الأقباط .. وهذه حقيقة تتجلىها وتكسبها شعبا ..

ولذا ما رجعت إلى التاريخ .. فانه يقول لنا .. إنه عندما مثل الإسلام إلى مصر كان بيا وبغربة الأقباط متفيا وبعباء من تربيته منذ سنوات طويلة .. وجهه عرب من العاصم وسككته وسكته العكسي بعد ان طرد الرومان منها .. وسكته سككته وأخذ إليه سكته وكبره وكانت العلاقة بينهما كلها محبة ومودة .. وكانت هذه التمرينات من الله الإسلامي بداية راحة بين المسلمين والمسيحيين ..

والفرح يروي لنا أيضا عهود الأمن التي

● دراسة البلبا : بمناسبة عيد رأس السنة .. وللياليد الجديد .. ميلا السيد المسيح .. كيف يستقبل الإنسان هذه الأعياد ؟

● ان العالم الجديد القوي لا خطيره جميعا من ناحية القوي وإنما لابد ان يكون جميعا من ناحية القلب .. قلب الإنسان من الداخل سواء بالفتنة الملائكة مع الله أو مع الناس وإشيا في علاقته مع الخلق والديني والقيمي .. الله إذا انصاح للجميع انصاح الحكم كله .. وفي الحقيقة ان كل انسان عبارة عن قاعة حسيمة داخلها مشاعر وفكر وحاسيس وميكنة وقيم .. ومن المستحسن ان تتعامل مع القلب كمناس من الداخل .. ولهذا نحن في الكنيسة نتعامل دائما مع القلب من الداخل كنسبة للأفراد .. ولا نعودنا ان نقضى أول ساعة وقول دقيقة من العام الجديد مع الله ..

ولهذا اعتكفت الكنيسة ان تجتمع ليلة رأس السنة ويجمع داخلها الشعب للصبح كله حيث يفسون هذه التمسكات في الصلاة والتراتيل .. وقبل ان يقضى الليل يذلل تلك الأقوال ويسود الصمت الكائن .. ويرجع كل إنسان قلبه إلى الله فيكون أول من يتحدث معه في هذا العام الجديد هو الله بقلوبه اسمه ..

لنا بهذه التكاليد شيئا العام الجديد بحياة القوية .. توبة القلب .. قلب تلي وعزيمة صلبة على حياة الفضل تنمو في الخج وفي حياة الخير والقوى والثناء ..

#### رسالة السلام

ونتمنى بعد لياليد الجديد .. عيد ميلا السيد المسيح له المجد .. ملك السلام .. قد كان ميلا مضموبا برسالة السلام حتى ان الملائكة اقتدت بالسلام .. لجند ه في الأقال وحل الأرض السلام ويلفكس لاسرة ..



### الوحدة الوطنية

● **قائمة البليان** ان كانت هذه القائمة للاخوة الموجودين بين المسلمين والمسيحيين لما هو مغزى الوحدة الوطنية في مصر ؟

● **ان الوحدة الوطنية** في مصر حقيقة ثابتة لا تقبل مجحوم .. انها حقيقة واقعة واثبت مصر ارتفاع الروح الكمال ان مصطلحها هي مصلحة الكمال وطنيا ان يبال كل ما في وسعنا من اجل سلامها وامننا ووحدةها ورفقها .. فمن اجل مصريين ان تقدم لها ولها وروحها واحدة وبها واحدة وعلى قدر إمكاننا تكون بالقانون والحوار نقرأ ولها ..

**أيت الكمال يتعاونون** معا في كل الخدمات العامة للمطلة على بلدنا ووطنها .. إن لمحة تطلع كل الأمور والمصالحات .. فكلنا للمية في كل معاملتنا القومية تبني .. والقومية تهجم ..

● **هل الرجوع** إلى تعليم الدين وتطبيقاتها هو السبيل لحماية الأمة والمسلمين في هذه ؟

● **ان شعب مصر** شعب متدين .. ان فرض مصر فرض الديانات .. السلام فيها متدين والمسيحي فيها متدين .. وبمصر القومية فيها تكاتف والمسلمين .. وهذا القئين .. وهذه القشيرة موروثة من أيام الفراعنة الأجساد .. لمصر القومية كانت متحدة القلبية .. ولهذا كانت حياتهم مبركة وناجحة في جميع المجالات .. وقد آمن الفراعنة بالبعث وبعودة الروح إلى الجسد ليسيا صاميه حياة أخرى .. كما آمن الفراعنة بالجنودية وبالوثوب والمطلب .. ولذلك تراهم بنوا الأهرام لتكون مقابر حموية يحتفلون دخلها بجسد الفراعنة حتى تعود إليه الروح فحيوا وحييا معه لبلاده ومحموه .. ولهذا نندم شيوخا في الضمنية لحفظ الأجساد صاميه في انتظار عودة الروح .. ولما دخلت المسيحية مصر انحلت القومية مقلدة كثيرة في العلم للمسيحي وكانت مقلدة الاستعمارية الدينية لآثار شهرة عن مملكة الاستعمارية القسسية في عصر ما قبل المسيح ..

وعندما دخل الإسلام مصر تلت شهرة كبيرة وكان الجميع الأحرار - ومزاول - ثم جمعة الأحرار مرجحة لظهور الدينية الإسلامية وانتشرت مصر طينقتها الإسلامية وكثرة عطائها الإجلال ..

اصبحت لآل الفنة وولدت لهم لغة وديعة القتل والاميرة وملكهم .. وهناك الحديث الشريف الذي يقول : من أدى لئاما الله لئاما ..

وليسنا القول : استوصوا باليقظ خيرا فإن لنا فيهم نسيا ورحما .. ولعل القصد بهذا مأريا القبطية ولبنيا إبراهيم ..

ومن أمثلة الأخوة واقعة عندما دخل القبطية عمر بن الخطاب للناس معه لاسفيا لستول الكنيسة وكان قد حان وقت الصلاة فاعتزى عمر لئالا لئالا يأتي المسلمون ويقتلونها منكم ويأولوا منا مسجد عمر .. فدخل ان يركع ويسجد الصلاة خارج الكنيسة بمسافة قصيرة .. وهناك بنى جامع عمر إلى جوار كنيسة القسامة ..

ومن الظاهر القومية للإخوة بين المسلمين والمسيحيين .. والاقباط .. حرص الحكام المسلمين على حفظ شرائع الأقباط عملا بالآية التيمية : لا إكراه في الدين ، وليسنا عملا بما قيل : إن تلك لعل القامة لحكم بينهم بما يدينون ..

ومن أروع صور الأخوة ما ورد في سورة آل عمران من قوله تعالى : من لعل الكتاب آفة القامة يكون آيات الله القليل وهم يسجدون .. يؤمنون بالله واليوم الآخر ويسرون بالمرسوف وينهون عن الفكر ويسارعون في الخيرات ولولاه من المسلمين ..

والقديح يمكن لنا أيضا كيف كان مواقف الاقباط من الحروب الصليبية لقد انضموا إلى لقوتهم للمسلمين في مصر ولقوا للصليبيين الذين لم يكن لهم أي حق في الهجوم على بلدنا ..

والقديح القريب يقول لنا عن مملكة الملائكة بين المسلمين والمسيحيين أثناء ثورة ١٩١٩ وأنه مجاهدتهم تسمى الأقباط القاصب رافعين رايات تحمل الهلال مع الصليب وعلمة الدين في قوسن للجمع ..

ومن الظاهر القوية للإخوة ان كثيرا من الولاد المسلمين كانوا يحتفلون بعيد الفطس القبطي وقيل إن محمد بن طهغ الأخشدي كان يحتفل بهذا العيد في جزيرة مافيل حيث يقوم قباغه بيشمال قلب فصيل حوله ..





ولا تنسى أن مصر زكرها الكثير من الآتياء ..  
زكرها إبراهيم أبو الآباء والآتياء .. ككاهن يوسف  
الصدق والآسياء الآتيا عشر .. كما ولد فيها موسى  
النبي  
وأخيرا زكرها السيد المسيح وإله السيدة لطفراه  
ويوسف النجار .. كل هذا وغيره يؤكد أن مصر  
قرص الميقات وتحقق فيها وعد الله في الكتاب  
القدس .. مبارك شعبي مصر ..  
كل هذا وغيره يقودنا إلى تأكيد فكرة العودة إلى  
الدين حتى لو خرجنا أو أخرجنا عن طريقه والكثير  
وتروع مثل لهذا هو عودة روسيا إلى الدين بعد أن  
كانت حريته منه أكثر من سبعين عاما .. وأعيد فتح  
الكنائس فيها بعد أن كانت قد تحولت إلى متاحف  
يجوزها الناس للفرجة فقط .. الآن لفتحت الكنائس  
من جديد وبخطها القديم ليس للفرجة ولكن للصلاة  
والعبادة والخشوع والخشوع للخلق العظيم ..  
إنها عودة إلى الحق ..

#### العمل والتصرف

● أقدس أديانا .. بعلنا نتصنع الناس أن  
يلعبوه أثناء حياتهم اليومية للقيام تلك الأفعال  
التي تسيطر على أفعالنا الآن ؟  
●● إنني أتمنى بأن يتجه الناس بجانب  
حياتهم اليومية إلى ممارسة نوع من التصرف ..  
على اعتبار أنه خطوة مع الله وسلوك في حياة النجدة  
والسكون .. وقد أعجبني أن الدكتور عبد الرحمن  
يموي حينما وضع كتابا عن رابعة العدوية اسمها  
« شبيبة الحقن الأدي » ..  
وفي الحقيقة يجب أن نعرف أن الحياة الروحية  
عاشي إلا استبدال شهوة شهوة .. فليها تحمل  
شهوة الملائكة مع الله مثل شهوة العالم الزائل  
والأمر الدنيا التي يجمع بها وبذلك يكون النجدة  
هو أول الخطوات التي تقود إلى التقرب والتمسك  
بالله .. وكلما تأققت الإنسان محبة الله تصرفت  
وتضاقت محبة العالم في عينيه وهذا ميسره  
لنفسه ولتقريبه من الله .. أريد أن أذكر عن العالم .. أي  
أن يكون العالم قد مات من قلب الإنسان تماما ..  
حينئذ يصل إلى ميسونه بالصلاة والملائكة  
فلو كانت أصبح ملكا ف وحده ..



॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

١٤ طبيا ازهريا للدول الإفريقية خلال أيام

أسلوب - معاد خلاب :

أما لفظة الامم الاخرى للشيخ جده علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في كتابه الطب في جملة الامم الاخرى مطبوعه  
 ١٢١٥ هـ. جميعا من مسلمين ومسيحيين دون تفرقة تقدم كلمة الخدمات الطبية والعلاجية. وان هذا يأتي من مغالطة  
 ان القوات العربية تهاجم البعث بسره في مكة والمدينة.

[illegible]

وزير الأوقاف ومحافظو أسيوط والقويس

الجديد وسوماج والحبلى

ولقد كن مصر هي قلوبنا الاوطان لى العالم الاسلامى. والى. تعبا. منذ الاما

والجديدة للمسلمين جميعاً : وهى الحداثة

التي يفتخر ويطلق عليها المسلمون في كل

مَكَانَ لِيُورَا أَتَسْمِعُهُمْ دِيخْلَ بِطَارِهَا .

ودعا فضيلته طمأن الأثرم أن يكونوا

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّرَجُلٍ  
مِّنْ قَبْلِ هَٰذَا ۖ وَكَانَ جَارِيًا

العلم الاسلامي .

ولقد شيع الأجر أن الدعوة الإسلامية

لم تعد كلمة تظال أو يرسا ومواضع فقط.

ولقد علم بنصره على كل مكان .

المعروف على تكوين الداعية للمسلمة بالخطاب  
والمصاحح من الاتجاه الجديد الآن هو

الحياة المستقلة وتقديم خدمة عظيمة في

التين والمشمع في وقت واحد.

والتفكير في شئ من الأمور التي لا يجوز

جامعة الأزهر مفتوحة للدراسة والبحث  
في كل العلوم، وله آية الفصول على الملأ

الجمعية العامة  
والمجلس التنفيذي  
والمجلس الاقتصادي  
والمجلس الاجتماعي  
والمجلس الثقافي  
والمجلس القانوني  
والمجلس الإداري  
والمجلس المالي  
والمجلس التعليمي  
والمجلس الصحي  
والمجلس البيئي  
والمجلس الثقافي  
والمجلس القانوني  
والمجلس الإداري  
والمجلس المالي  
والمجلس التعليمي  
والمجلس الصحي  
والمجلس البيئي

وأعلن أن الأمر سيحكم بالرسالة

三

القول الإلهي في اليوم القليلة القادمة.

وكان وزير الأوقاف على أهمية دور

1000



الشيوخ/اجاد الحق على يد جاد الحق

علماء الأزهر في نقل وحفظ الإسلام

والفر المستقر إلى دول العالم خاصة إلى

هذه الفترة العرجة التي انحطت فيها

الأفراد، وتستقل كل قوى الفكر كسلح

والله اعلم بالصواب

ولقد التزمنا منع شخص جوائز للمج

وغيره للصحة الطلاب المتفرجين من

جامعة الأزهر بالإضافة إلى تقديم مسندوني

وتزلة الاوقاف .





# التطرف .. والوصمة الاجتماعية

## أول دراسة صريحة لظاهرة التطرف في مصر

● اصطلاح (التطرف) بدأ يطل

برأسه .. وي طرح نفسه

ولكن

تبعيدا عن لهجة الادانة الحادة .

و بعيدا عن الأوصاف السياسية

للشباب المتدين مثل وصفهم بأوصاف

تعودنا سماعها في البيانات الرسمية

وهي (القلة الحاقدة) .. أو (القلة

العميلة) .. أو (التاجرون بالدين) ..

وغيرها . و بعيدا عن الاشارة الى مؤلاء

الشباب بعبارات استغزازية .

● و بعيدا عن تصنيف مؤلاء الابناء

والسخرية من ممارساتهم .

● و بعيدا عن الصاق استنكار غنيف ..

وتحويلهم امام الرأي العام على انهم

طائفة منبوذة !

## الفاهيم .. بالفاهيم .. الى جانب الحوار

التطرف ظاهرة عالمية ..

والفكر يقتله الارهاب

تحقيق يكتبه :

محمد شاكر



●● قامت مجموعة عمل علمية من اساتذة جامعة الاسكندرية بدراسة موضوعية لظاهرة التطرف .. ووجهي في هذا المنهج .. التجرد .. وتوضيح فيه المفاهيم .. وخصائص البناء الاجتماعي في مصر .. والتغيرات الطارئة .. والاثار المترتبة .. بحثت اتسم بالجراحة العلمية .. حدد بشكل قاطع الثوابت والمتغيرات .. هادئ .. بعيد عن الانفعالية .. والمصيبة .. ويعيد عن أسلوب الوعظ .. والاملاء .. لكنه تحليل علمي

●● اشرف على هذه المجموعة العلمية الدكتور محمد احمد بيومي استاذ ورئيس قسم الاجتماع بجامعة الاسكندرية

●● وإذا كانت الأبحاث العلمية .. خاصة في دراسة الظواهر الاجتماعية .. وهي من اصعب ميادين البحث .. تحتاج الى مدخل منطقي ..

●● بداية من صياغة تعريف عقلاني لظاهرة التي يناقشها ..

● وهذا البحث قام بوضع ملامح لتعريف التطرف حيث قال بالمعرف الوارد ..

التطرف في أبسط معانيه هو الخروج عن القواعد الشرعية (العرف) .. أو المكتوبة (القانون) .. والأطر الفكرية والمستقيمة التي حددها وأرضعها المجتمع كتحديد لهويته .. وضع من خلالها ما يجتهد في الحوار والمناقشة .. وموضوع التطرف قد يكون فكريا .. أو سلوكيا .. ومن ناحية أخرى فالتطرف هو كلا (نهائين) مقياس الاعتدال .. وليس بأحدهما فقط

● ويقول المبحث العلمي .. ان التطرف ينبع أحيانا انفعالا عقليا .. وأحيانا حالة نفسية تسمى (التحصب) يتشكك في عضو الجماعة التي ينتمي إليها ..

● وفي حالة غياب الحوار واللفة المشتركة فإن الدفاع المتشدد عن المبادئ التي يؤمن بها الفرد أو التي يؤمن بها الفكر أو السلوك المتطرف المنحرف يصيبه تعصبية غلبا

● ويتحدث الدراسة العلمية عن هذه الظاهرة .. وتعلمي مزيدا من الحفظ في التناول .. أو تسفر عدة أمور ..

● أولا .. ان التطرف ظاهرة عالمية تشمل العالم أجمعه ولا تقتصر على قطر دون آخر .. ومن ثم فإن محاولة تشخيصها وعلاجها على أساس من

الظروف المحيطة للفرد سيؤدي الى خطا في التشخيص وبالتالي في العلاج

● فما ظهر دين أو مذهب أو نظام الاكان من بين افضله أو انصاره متطرفون ومعتدون .. ومسألة التطرف تتحرك في القاعدة الفكرية .. أو الاقتصادية !

● ثانيا : لا يمكن الاعتماد في التحليل والتشخيص لهذه الظاهرة وبعاملاتها مقصورا على الرؤية الأمنية وحدها مهما كانت درجة كفاءتها .. ذلك ان النظرة العلمية والمنهجية هي الأكثر شمولاً واتساعاً وعمقا .. واقتضار الرؤية على انها معالجة لقضية انحراف نتيجة لفرع فكري يبعد

● القضية عن ان تأخذ ما تستحقه من التشخيص والتحليل .. لان القضية .. قضية مجتمع يتعرض لفكرة التغيير .. وهناك مفاهيم وألفه من التراث .. ومفاهيم مستنبطة تتفاعل في وهي

● الإنسان المعاصر ولا يجد لها معاني مؤكدة .. واسهل طرق ابراز هذا الكيان هو اللجوء الى الله الضوء من وجهة نظر المتطرف على ان هناك تنافسا بين القيم الدينية .. ونصوص التشريعات التي تمكن الحياة الاجتماعية .. ولتشمل لفظة الحدود .. لكنها تمتد الى النظرة الاقتصادية التي تحكم حركة المجتمع

● ثالثا : استخلص البحث ان التصدى بالاساليب الدعائية لم يعد مفيدا .. ولا طوريا .. وليس مجديا أو متحدا لهذه الدراسة ان موزع الاهتمامات .. أو نبعت عن مبررات

وتعليقات .. أو الجسود اسام الظاهرة

# مسارات البحث العلمي

● تقول الدراسة ..

● هناك فريق في تحديد التعريف العلمي .. فمن الناحية القانونية ..

● هناك فريق بين (التطرف) (والجريمة) .. أو (الجنوح) .. لأن الجريمة أساسا هي خروج على القواعد الاجتماعية أو القانونية أو الأخلاقية .. ولكنها حركة يتجاوز مداهم الحدود التي وضعت فيها القواعد وأرضعها المجتمع

● وتؤكد هذه الدراسة ..

● ان هناك صعوبة بالغة في تحديد نقطة البداية بالنسبة للتطرف .. وأين ينتهي .. فالسيرة والتطرف هما جوهر التحرك .. لانها حركة تسير في اتجاه مضاد للقاعدة الاجتماعية .. ومن هنا

● تظهر الصعوبة في تحديد اللحظة التي يتجاوز فيها التطرف حدود الحركة المقبولة اجتماعيا وهو ما يطلق عليه (الظفر)

● ماهي الأساليب ؟

● تحدد الدراسة عدة أساليب ..

● للظلم الظاهري والدين ومبادئ وإحسانه والتطرف التي تنحرف له

● وتتم عليه

● الإحباط الذي يلقاه الشباب نتيجة عدم مراعاتهم حقيقة اللق العليا .. وطبيعة المجتمعات الإنسانية واسلوب الإصلاح



● الخطأ في تبسيط الأحكام وتسميها بحيث لا تكون هناك أسس واضحة ، وإندفاع الشباب أكثر إلى مرحلة اليأس ، وتصوره الخطيئة الواهم بإمكان التغيير بالنف ، أو الإقدام على خطوة إجرامية .

● تصوير أي تعامل إيجابي مع الجورمية على أنه قهور واضح ، ذلك أن أدراك هذه الرؤية يحمي قد تصبح مفهوم أن القمع يكون عملاً مساعدًا على الأثرة ، وليس علاجاً له .

● غياب الحوار الفتح عن قبل رجال الفكر الديني لكل الأفكار (الورادة) أو المنطرفة ، ومناقشة بعض الجوانب التي تؤدي إلى التطرف في الرأي خلاصة ما يتعلق بمفاهيم الاجتهاد والجهاد والعلاقة بين الدين والسياسة والسلوك الدعوي .

● ويتر بحث قضية عامة حيث يحدد ملامح التطرف ويسترها في نقاط أساسية هي ..

● التصبب للوأي تعصبا لايقتراف الآخرين برأى ، وهذا يفتح إلى جهود التصبب على فهم مالا يسمح له برؤية مقاصد الشرع ، والتطرف المصر ، ولايسمح لنفسه الحوار مع الآخرين ، فالتطرف يرى أنه وحده على الحق ، ومن عداه على الضلال ، وكذلك يسمح لنفسه للاجتهاد في الحق وأدق القضايا الفقهية ، ولكنه لايجيز ذلك لغيره ، الفقيه المخصصين متفرقين أو مختلف لما ذهب هو إليه .

● التشدد في القيام بالواجبات الدينية ومعاينة الناس على (التوكل) .. والسنه كأنها فرائض ، والاضمام بالجزئيات والفروع والحكم على أصالتها بالفكر والأحكام ..

● هناك منظور آخر من مظاهر التطرف وهو (العنف) في التعامل والمضطوية في الأسلوب ، والغلظة في الدعوة .

● ومن مظاهر التطرف ولوائحه سوء النظم بالآخرين ، والنظر إليهم نظرة تشاؤمية لا ترى إصعالمهم الحسنة وتضخم من سيئاتهم ، فالأصل عند التطرف هو الاتهام والأدانة ، وقد يكون مصدر هذه الثقة الزائدة في النفس التي قد تؤدي في مرحلة لاحقة بالفرد إلى الإزدراء بالقهر .

● يبلغ التطرف مداه حين يسلط التطرف عصمة الآخرين ويستطيع بمهامهم وإموالهم وهم بالقبسية له متوهمين بالخروج عن الإسلام ، ولهذا تصل دائرة التطرف مداهما في حكم

الاقلية على الاكثرية بالفكر والأحكام ، وهذه الظاهرة متكررة وليست وليدة العصر بل وقع في نفس الخطأ الخوارج وغيرهم من (الغلاة) !

● وتتلخص هذه المظاهر في المنهج الحزبي في تفسير النصوص والاعتماد على لنتقاء آيات وإحاديث معينة والتعمد المطلق بحرفيتها دون الالتفات للمقاصد العامة لها .. وأساليب التنزيل .. وصعوبة الاستدلال) اللغوي والفقهى دون تمييز بين القاعدة والاستثناء .

● أخذ المعرفة الدينية عن طريق السماح من الضباط والروابط ، والاستخفاف بآراء الأئمة والمجتهدين والتسليم بحق الاجتهاد المطلق لزعامتهم في حركاتهم .

● الطاعة المطلقة التي تستند إلى التبعية في المنشط .. والمكره دون بحث الأدوات المشروعة للتغيير .

● العزلة عن المجتمع .. وذلك بهدف تكوين مجتمع خاص ، ويظهر ذلك في اعتبار المشاركة في الانتخابات ، أو الشريعة كالرا .. والصلاة في المساجد القلينة ردة .. لأنها معابد الجمالية الحديثة .. والدعوة إلى مطابقة للجامعات والمدارس .

● والتطليل لهذه الجزئية .. أو هذه النقطة مهم .. وهذه سمة الرؤية العلمية .

● ونقرأ مأسطورة البحث في اصطاء تصوير علم .. وتشخيص دقيق لها .

● التطرف .. ظاهرة عامة تصيب المجتمع الشرقي والغربي على السواء .. وسببها ابتعاد (الواقع) .. عن المثال .. وغيب التجديد الواضح فضلا عن أمور اقتصادية واجتماعية والتوجه إليها محاولة للبحث عن (مخلص) للشباب من هذا المأزق .

● اختفاء مفاهيم المناقشة .. والاحساس بالهوية والذاتية والتشاور .

● القيادات تقوم على أساس (كرزيماتي) .. أي تسلط فكرة (السلطة) المهمة) .. وهو ممكن الخطورة .

● أن هناك ردود فعل نتيجة لأسلوب التعامل ، مما يجعل مضاعفات خاصة في تعميق فكرة ومفهوم (الواقع الجمالي) .

\*\*\*

ويعد

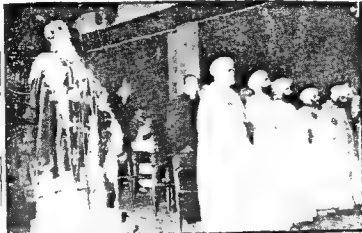
هذه الحلقة من الدراسة تضمنت على امل الطريق عند الحديث عن ظاهرة (التطرف) .. كمن لايد من إبراز تطويل صياغة .. ويتجهز لصورة التطرف .. ويجب أن تكون لدينا لقناعة أننا لانناقش (وصمة اجتماعية) .. ولكن نضع هذه الظاهرة كلها على عاتق التطويل العلمي ودخل إطارها الصحيح بمنتهى الامانة والدقة .

والحلقة الثانية في المناقشة نتركها لهؤلاء الشباب من واقع التطويل الذي قلم به اساتذة الجامعة .. وحوارهم مهم .. ومن واقع جداول علمية لاتقبل الجدل .. أو التسعير .

وموسوعنا القادم .. رحلة داخل عقول الشباب .. وبكل قلب مفتوح نستنسخ أراهم .. ونصوراتهم .. والجداول الاحصائية المصرية عن الحقائق التي لاتقبل الاجتهاد .

ولتأمل لهم أي أدانة .. أو وصف يسري إلى أحد .





البابا شنودة الثالث يراس صلاة عيد الميلاد المجيد بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية .

[ تصوير : محمد القيعي ]

## الرئيس يهنئ البابا شنودة الثالث بالعيد المجيد البابا شنودة يثني على سياسة مبارك الحكيمة

فينا - من مصطفى عبدالله :

شارك أعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية في مقدمتهم السفير عبد الحميد انس سفير مصر بالقنصلية في القدس الذي أقيم مساء أمس بالكنيسة الأرثوذكسية بطينا . ونقل السفير المصري تهنئة الرئيس حسني مبارك والحكومة المصرية للبابا يوحنا اليراموس راعي الكنيسة الأرثوذكسية المصرية بالعباسية وأجمع أبناء الجالية القبطية المصرية . ووجه السفير المصري تداء بهذه المناسبة لأبناء الجالية المصرية جميعا مسلمين وأقباطا بالعمل من أجل الوطن الأم مصر وإلهام بالقتاضي الذي يسود الشعب المصري في الداخل والخارج لاختلاف الأديان .

ومن ناحية أخرى رأس البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطركه الكرازة المرقسية صلاة العيد التي أقيمت منتصف ليلة أمس الأولى بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية . وحضرها مندوب عن الرئيس حسني مبارك ، وممثلون عن رئيس الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة والأحزاب . ورؤساء الطوائف المسيحية في مصر .

وحيا البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطركه الكرازة المرقسية الرئيس حسني مبارك وسياسة الحكمة . وأشار بالتهنئة التي اشترت اختيار الدكتور بطرس غالي أميناً عاماً للأمم المتحدة . والدكتور عصمت عبد المجيد أميناً عاماً لجامعة الدول العربية .

وفي الاسكندرية قام المستشار سيد اسماعيل الجوسفي محافظ الاسكندرية أمس بزيارة طائفة الأرمن الارثوذكس . وبطركية الروم الارثوذكس اليونانية . وذلك لتهنئتهم بعيد الميلاد المجيد . كما حضر في مساء صلاة القداس لطائفة الأقباط الارثوذكس .

وفي كفر الشيخ أكد المحافظ السيد صبرى القلبي أن المصريين مسلمين وأقباطا صف واحد خلف الرئيس حسني مبارك . ووثيق لسياسات الرشيدة لتطبيق الخير لشعب مصر . والسلام العادل في المنطقة العربية والعالم أجمع .

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها المحافظ مندوباً عن الرئيس حسني مبارك وبلغته القوات اعداء أبو الفتح مدير الأمن بالمحافظة والقيادات السياسية صباح أمس لكنيسة الأقباط وكفر الشيخ . حيث قدموا للتهنئة لنبيلة الأنبا بيشوى سفران الكنيسة . والقلم بطرس . والأخوة الأقباط بعيد الميلاد المجيد .

وفي بني سويف - أعلن الأنبا التناوس مطران بني سويف وللعباسية ان مصر المسلمين والأقباط تعيش وتعيش في سعة وسلام بتعاليم محمد نبي البشرية . وعيسى عليه السلام . بينا متماشيا بفضل السياسة الرشيدة لراعي الشعب والديمقراطية الرئيس حسني مبارك .

جاء ذلك خلال استقبلات مطرانية بني سويف بأعياد الميلاد المجيد . التي حضرها المحافظ المستشار عبد الفتاح غلبي نقاشاً عن الرئيس .







المصدر : الأخبار

٨ من شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### في الاحتفال بعيد الميلاد

## البابا يشيد بإنجازات الرئيس مبارك

اشاد البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية بسياسة حسنى مبارك الحكمة وإنجازاته التي تثيرت اختيار الدكتور بطرس على تيمبه عاما للأمم المتحدة والدكتور عصمت عبدالجيد تيمنا عاما للجامعة العربية . جاء ذلك في الرسالة البابوية التي القها البابا شنودة بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد للأقباط الأرثوذكس ، ويحضر الاحتفال سعيد كمال زادة الأمين الأول لكرسي الجمهورية مندوبا عن الرئيس حسنى مبارك ونور الدين فرغل الأمين العام المساعد للمراسم بمجلس الوزراء مندوبا عن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .

وقد استقبل البابا الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وهو عبدالأخر محافظ القاهرة والفريق أول يوسف صبرى أيرطاب عضو مجلس الشورى للتهنئة بالمعيد .

وفي المحافظات حضر المحافظون الى الكنائس للتهنئة بعيد الميلاد المجيد . وفي اسبوط اكرم مطارنة اسبوط تأييد جميع الطوائف المسيحية سياسة الرئيس مبارك الشجاعة في مباحثات السلام . كما شارك المستشار محمود بهي الدين محافظ دمياط الأخوة الأقباط الاحتفال في كنيسة العذراء .



## □ شيخ الأزهر يفتتح كلية الدراسات الإسلامية بقنا ويلتقى بلجان الدعوة : محبوب : الشهاب الذي ينادى بالاسلام مطالب بالحكمة والكلمة العادلة قنا - سعيد حلوى ويحمى توفيق :

افتتح امس مشيئة الاسلام الاكبر الشيخ جده الحق على جده الحق شيخ الأزهر والدكتور عبدالفتاح القوش رئيس جامعة الأزهر ، كلية الدراسات الإسلامية بقنا والتي تخدم أبناء محافظات جنوب هوالدى ، ونضم ٢ شعب للغة العربية والفريضة واصول الدين . كما علم الامام الاكبر لقاء مع لجان الدعوة بمحافظات قنا واسوان والبحر الأحمر وشبهه المستشار عبدالرحيم نافع محافظ قنا واللواء يسرى الشاسي محافظ البحر الأحمر . وأعلن الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف ان لقائه بطلاب جامعتي اسبهيه وفاق ان الشهاب مطالب بالهدم بأن وكند

وقنا ، ان الشهاب الذي يتلقى بالاسلام ، مامور باسم الدين الذي يدعو اليه ، ان يلتزم بالحكمة والوسطه الحسنه ، ويشتغل الكلمة الهادئه التي تزيل بين الناس . وتفضل اسنوم ، وأن القرائن بالفتى ابل اداب الدعوة . وقال ان الشهاب مطالب بالهدم بأن وكند

حضره ، من يشطين لتسليط حسيبه وتسير افراء ، ليعيش معارف مستتره مع الله ، ويوصل الى ميراث لائسده منه ، وأن يعلم ان السطيل على مصر واستقرارها واجب مقدس ، وليس من المعقول ان الذين كفلا بمصالحها ، يصلون على عمها وتغريوها . وأكد ان من يراهم شعار الاسلام هو الحق . تقول لهم هذا كلام مسلم ، ولكن حين يكون دعوة للتصوير والعمل والحيمة والتعاضل مع الناس والتواصل بهم ودعوة للاقبال على الحياه .

وأعلن الوزير - في القشامين الذين شهدهما السيد حسن الالهي محافظ اسبهيه ، والدكتور رجائي الشكلاوى رئيس الجامعة واللقاء الثاني الذي شهدته المستشار عبد الرحيم نافع محافظ قنا والسيد يسرى الشاسي محافظ البحر الأحمر والدكتور عبدالهادي الكامل نائب رئيس الجامعة لإرج قنا - ان الحرب من ميدان الانتاج وقيته غراب لكلمه وتسير لاكتساحها .



## الدكتور محبوب مع شباب قنا : رسالة الاسلام لم تعرف العنف والاكراه والارهاب ليس سبيلا لفرض الدين

قنا - محمد محمود

أكد الدكتور محمد علي محبوب زير الأوقاف أن الاسلام علمنا أن الاكراه على العقيدة لا يمنع الاتساق المأمور .. وأن الاكراه على العقيدة لا يمنع الاتساق الفاضل .. وأن الاسلام علمنا أن نخاطب الناس ونجاهلهم بقاى من الحسن.

وقال في لقائه بشباب جامعة اسبوط افرح قنا : يجب ان نعلم شبابنا ان الرافق بالنسب والتبشير عليهم اول اداب الدعوة للدين ، وأن احترام الشهاب لدينه يفرض عليه الاتساقه حماسة جاهلة او فتوى مضللة . وأن رسالة الاسلام لم تنتشر بالعنف والاكراه ، لانها كانت رسالة هداية وتبشير لاهم وتبشير . وقال القدير ان من يؤمن بفكر ويمتلكه هو حر في فكره ، أما من يحاول فرض رايه وفكره على الغير بالقوة باسم الدين ، فإن هذا امر لا يقوم به دين ولا تستقيم معه دنيا . ومحاولات لجمه مجسومة من الشباب الى القوة في التصديق للمعنى باسم تنقيح الفكر . يؤدى في الواقع الى اثارة الضيق والفوضى . وطالب الدكتور محبوب شبابنا المتدين ان يلتزم بدور الطريقة ويحفظها الصميمة





محمود الخويل

## هل تتلقى القوافل الدينية فعلا بالشباب المستهدف ؟ المنقول عن القوافل : نعم واسميت في تصنيف كثير من المهام الخاصة

هل يصعب ان القوافل الدينية التي تنظمها وزارة الاوقاف لا تتلقى بالشباب المستهدف ؟

ومعزوية الشباب الذي يحضر في هذه الميقات ، وعلى النتائج التي حققها هذه الجهود على مدى السنوات الماضية ؟ وقسولات الجري جيب عنها في هذا الحوار مع الرجل المسؤول عنها الأستاذ محمود الخويل وكيل اول وزارة الاوقاف

يشير محدثنا الى ان مصطلح « القوافل الدينية » يحتاج الى مراجعة ، فلما كان لظهور ظاهرة عملة تلخذ الشكل مختلف في سفر بلاد العلم ، فإن ملتصقه لدى بعض الشباب عندما يمكن ان تنسبه بالمتشددين او المعتدلين

وانما يتطلب تفاسير جميع الاجزاء

وعندما بدأت الظاهرة تطفو على السطح في السبعينيات ثم بلغت ذروتها في الثمانينيات كان لابد من التحرك لتصحيح الشباب ضد الطوف والتمسك عن طريق القوافل العامة ومن خلال القوافل التي تجوب المحافظات طوال العام

والطاقة علة تفسر عددا من الدعا وتنبئ عن العلماء والمفكرين في شتي المجالات سواء في مجال الفكر الاسلامي او

خبراء علم الاجتماع او المهتمين بالثقافة الاجتماعية والدينية بجانب الاسماء وعلم النفس والتربية كما يشارك فيها علماء الارض ويهيئ العلماء على تسولات وإستفسارات الشباب في القوافل

مفتوحة وهذا في تقديري يمثل خط الدفاع الاول حتى لا يفتح الشباب افرسة لاقتاد قد تكون خائفة او متشددة

اما من نوعية الشباب الذين تتلقى بهم هذه القوافل فيقول محدثنا انهم اصحاب الفكر المتشدد وهم اذ داخل السجون او خرجوا وبخاصة لدى التجمعات الجماعية مثل المناسبات وبعضهم معتزلون بين

الشباب ويشغل علم وبخاصة الشباب الذين بالسجون فإن القوافل الدينية قد استجابت من خلال القوافل المكلفة معهم ان تتلقى بعضهم

والافتقار الى المعرفة وقد استجيبوا بالفعل لجهود الدعاة في حين انه لا يزال انهم الاخر على تشدد وتشنج القوافل الدينية معهم حتى تستطيع ان تصل بهم الى الطريق السوي

اما المجموعة الثانية من تصنيف الفكر المتشدد فهم الذين تصدهم القوافل الدينية التي تجوب المحافظات حين تعاد معهم لقاعات عملة يستمع لعلوم فيها الى انهم ويتشكرون فخرهم طالما حدث في

### حوار اجراء محمد يونس

اسودت ضحايا كان اللواء عبد الحليم عيسى وزير الداخلية ، محققا لهذا الاقليم ، حيث استجيب عدد كبير منهم لعلوم الدين

اما الفريق الاخير فهم مجموعة من الشباب المتشدد والمختلف على نفسه وعلة تتلقى فخرهم في القوافل العامة حيث تفتح الفرصة لعرض آرائهم على مرأى

وتسمع للآراء ويرد العلماء المشاركون في القوافل على هذه الآراء بالحجج والآلة الشرعية . كما حدث بطنوفية والغيا والمنصورة في وجود جموع من الطلاب

ويشير وكيل اول وزارة الاوقاف الى ان هذه التجارب تفرح للتحرك في هذا المجال الاول يتم مع جموع الشباب المشاركون في المحاضرات الصيفية التي تنظمها لجمعيات والجلس الاعلى للشؤون

الاسلامية ، وايضا معسكر ابو بكر الصديق الذي يقدم شباب العلم الاسلامي الدارسين بالظاهرة على منح من

الآزم والأوقاف وتجب القوافل هذه لتصلح طوال الصيف حيث انقلص كلفة القوافل المارة ويشترط ان متفلسفا علماء الدين

والذي يتلقى في القوافل الجماهيرية بجميع المحافظات طوال شهر رمضان ومصصلة هذه القوافل هي تصحيح المفاهيم لدى الشباب وتصحيحهم من الفروع ضحية لاقتار خائفة . كما اننا لانزال نحاول مع الذين تاصل فيهم هذا الفكر المتشدد

وعندما كان في هذه القوافل لا تقتصر مهمتها على مواجهة التشدد وانما تصدى لبعض القضايا الاجتماعية كالامان والمخدرات وتنظيم الاسرة واللقطة الخائفة

اما القول بان هذه القوافل لم تكن الاية لا راقية او تصحيح ضد الافتقار الى المعرفة او المفاهيم الخاطئة ، لم ان

تسائل حاميته يشيئ الواسع ؟ وإذا ارتكزتم حول يتصلب الناس من دور علماء الدين في تصحيح المفاهيم







د. مصطفى الفقى فى اللقاء الفكرى بمعرض الكتاب

# مبارك على دراية كاملة بمشاكل المواطنين حرية التعبير مكفولة بشرط عدم المساس بالدين والوحدة الوطنية

أكد الدكتور مصطفى الفقى سكرتير رئيس الجمهورية للمطومات والمتابعة ان الرئيس حسنى مبارك لديه العلم كامل بمختلف المشاكل التى يعانى منها المواطن حتى فى أبسط الأشياء وأن الرئيس لديه من مصادر المطومات المتعددة ما يجعله على دراية كاملة بالصعوبات التى يواجهها المواطن القادى.

قالت للمجتمع المختلفة تحدد المساحات المتاحة لتحريات التعبير بحيث لا تضر بأضياء الأمن القومى والوحدة الوطنية والمعتقد والروحانيات. وأشار لامية مراعاة هذه الحدود عند التعبير عن الفكر ولكنه مطبق ليس فى مصر فحسب وإنما فى أقطر البلاد ديمقراطية ضاريا المنك بما حدث فى فرنسا عندما صدر الرئيس وزرقها لحد الكتب التى تهاجم الإسلام وجرم مؤلفها طافا على وحدة المجتمع الفرنسى بما يضم من أليات مسلمة تقدر بنحو ٢ ملايين نسمة ولكن يجب ألا تتخذ هذه الفرائع أزدج الفكر وألف الإسلام وتكميم الأفواه.

الوحيد لإصلاح الأحوال الاقتصادية. جاء ذلك فى اللقاء الفكرى الذى عقد بمعرض الكتاب الدولى مساء امس وإداره د. سمير سرهان رئيس هيئة الكتاب.

## حرية الفكر

ولقد أنه لا مضادة على الفكر ولكننا نضع ضوابط عندما يلتقل الفكر الى مجالات للتعبير خاصة مع اتساع مجالات النشر والتأثير، مما يعبر به فى مناخ يتسم بالحرية والديمقراطية فى بلد ما قد لا يتفق مع ظروف بلد آخر، فهناك حدود متعارف ومتفق عليها وأخر مكتوبة بين

وقال ان حرية التعبير مكفولة لجميع المواطنين بدرجة كبيرة لم تكن متاحة منذ عام ١٩٥٢ وتحسناً عليها دول كثيرة فى المنطقة. وأوضح ان خطبوات الاقتصاد المصرى حاليا تثير بالشعر وانه يعنى على الطريق الصحيح ولقد اختار الرئيس حسنى مبارك طريق لحل الجذور لعلاج المشكلات الاقتصادية رغم ما فيها من صعوبة ومعاناة لأن البديل كان هو الكارثة وتهويز الاقتصاد مشيراً الى ان المعونات والهبات ان تنهى الاقتصاد الوطنى ولكن العمل والإنتاج هما السبيل



### تابع للنقاء يسرى السيد

معددة ولها بعد تاريخية واجنبية متشابكة .. ولذا تحتاج لفترات طويلة لحلها ، لقد استطاع الرئيس الزميل الراحل الراحل السادات ان يحل جانبها كبيرا من أزمة التلقة بزيارته للقدس وعقد معاهدة السلام ولكنه لم يتد ان يكون سلاماً نهائياً لقولنا بارداً

ويجب الا نلغى الأمل في الوصول الى سلام شامل ولكن من خلال ارضية عربية قوية تدعم المطووش العربي ، فلا شك ان التملق للعربي وهدنة امريكا على العالم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي سيجعل اسرائيل أكثر تفتتاً ..

ومن مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الزميل حسني مبارك كذا القلي لها متشعبة ، فالرايس لا يعتمد على مصدر واحد ولما يتصل بالعديد من الموالطين والقيادات الشعبية والحكومية واعتقد انه أكثر رؤساء مصر اتصالاً بالموالطين المعادين ..

ومن موالف مصر من أحداث الجزائر قال القلي: ان ما يحدث هناك امر بالغنى لا شأن لنا به ، فكل شعب الحق في اختيار نظامه ولكننا عند توصيف اسباب ما حدث يجب ان نعلم ان ارضيته تأتي من إن الاسلام هناك دين وقومية ، فللتصوير العربي مرتبط بالاسلام .. فكل جزائري مسلم وغير المسلم بالتبعية لهذا الشعب غير جزائري ..

وعن دور القوى الحزبية والفكرية في تشكيل وصياغة القرار المصري كذا القلي ان الحرية جلتين ، حرية التعبير وحرية المشاركة في القرار السياسي .. ونحن في مصر قطعاً شوفاً كبيراً في حرية التعبير ولكن لم تتحول مصطلحاتها لتكون مادة مؤثرة في القرار السياسي وبالتالي لاقتدار لكتواتر السياسة من الاجيال الجديدة وحرمان طليبة الهلصات من ممارسة السياسة داخل اسوار الجامعة كذا القلي على اهمية لقاعة للفرصة للتدريب للعمل السياسي ولكن ذلك اسوار الجامعة بما لا يضر بقسمتها والا يمتد خارج الجامعة بشكل غير لائق ويضر بالتجربة الديمقراطية ..

#### التطرف

وعن انتشار ظاهرة التطرف والحد الاصولي اعان القلي انه ضد نهج اي قوى موجودة بالمجتمع يدعوى انها خير وطنية او معركة للمصلحة العامة .. قد تختلف في التصورات والاولويات ولكن يجب الا تنهم بالتطرف .. ولكن يجب الا تتحول هذه الاجتهادات الى ممارسات عنيفة تتحول للتخوير بالقوة .. ويجب ان نحاورها بالتفكير والراي والهدنة .. وان تكون لحررا الا بالاستماتة في الدفاع عن اراء الآخرين ..

وقا ادعو للتأري الاصولي في مصر والمقام بنسبة الامور ورفض المطلق ، لان الدين الاسلامي يعرف معنى السياسة اكثر من الدين الاخرى ، فالوصول عليه الصلاة والسلام لقواض وحارب وعقد معاهدات .. وعن مطووشات السلام الان كذا القلي ان مشكلة الصراع العربي الاسلامي

### نقاش سائحون

ودار نقاش سائحون بين رواد المعرض ود مصطلحي القلي حول العديد من القضايا الهامة التي تشغل بال المجتمع المصري ..

وعن استمرار العمل بالمشورن الطوارىء رغم مرور عدة سنوات على اعلان العمل به في ظروف استثنائية: قال القلي: المهم ليس القاتون في حد ذاته وإنما تطبيقه ، فهل يطبق لتجريم الراي المخالف للدولة سواء في المؤسسات الحزبية او السياسية المختلفة لم يستقدم للحلقات على الأمن القومي وسلامة البلاد؟ واتحدى ان يكون قد استفاد كاداة للقمع الفكري، واعتكذ .. والكلام للقلي - له لا يشكل ايديا على الممارسة السياسية والديمقراطية ولما وجوده يحصى هذه التجربة بل وكيان البلاد واستقرارها ..

وعن التخرج في اعطاء مصلحات للحرية تختلف مع طبيعة كل مرحلة قال القلي:

رغم ان الحرية حق متاح للامتنان لا تمنح له ولكن لابد من مراعاة ظروف النمو الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لاي مجتمع .. فالحرية احياناً تأتي على الاستقرار في مجتمع ما ، فكلنا لا يعرف مثلاً ان الاضطراب والاضطراب والمظاهرات هي حقوق تعطيها الحرية ولكن المهم في المستوى الفكري والفقائي والاقتصادي لفراد اي مجتمع في البصير ، لقد حاول جوري يتشوب مثلاً ان يفتح جرحات كبيرة للحرية للاتحاد السوفياتي وكانت النتيجة الانهيار السوفياتي ، وكان الصينيون أكثر نكاه عندما بدأوا بالانفتاح الاقتصادي لولا ثم لتخرج في الحرية السياسية .. وهذا ما يافعه الحكم في مصر ، فلم تشهد الحياة السياسية بعد ثورة ٥٢ مثل هذا المناخ من الحريات ..





المصدر : الجريدة

التاريخ : ١١ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اتهام الجماعات المتطرفة بتدريب الشباب على الكارتيه

كتب - حسن الشهاب :  
التي مباحث امن الدولة  
بالاسكندرية القبض على ٤٨ شابا  
تترواح اعمارهم بين ١٥ ، ٢٠ سنة  
لايتهم بممارسة للتدريبات الرياضية  
تحت اشراف الجماعات المتطرفة  
بالاسكندرية .

وردت معلومات لمباحث امن الدولة  
بقولم الجماعات المتطرفة بتدريب  
صغار السن على رياضة الكارتيه  
بنادي سموحة الرياضي فقامت  
مأهوية امن بمواجهة فساد  
وضبطت ٤٨ تين لهم بلصون كرة  
القدم ولم يثبت افعالهم بقرء... تم  
تحويل اسمائهم ومن المقرر تسليمهم  
للاياد لمورهم .



# هايد بارك

الاقتصاد



## يشرف عليها رجب البنا

إذا كانت بريطانيا تفخر بحديقة - هايد بارك -  
حيث يستطيع كل انسان ان يقول ما يشاء  
وتعتبر هادليلا على الديمقراطية وحرية الكلمة فان  
من حق مصر ايضا ان تفخر بازدهار الحرية فيها  
بغير قيود - وكما ان على ذلك تلتقي اسبوعيا  
وشعارنا - صراع الافكار هو القوة الدافعة  
لنعدم بلدنا -







المصدر : الأهرام - ١٩٩٢

التاريخ : ١٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هاريد بارك في لقاء فضيلة المفتي وقدااسة

### البابا

عندما يلتقي الكبار تستطیع ان تلمس المحبة الصافية تسمى مع دله  
المشاعر الحقيقية . وترى بعينيك معنى الانتماء الى وطن واحد لايشغل بالهم  
الاستقبل وسعادة ابتغله ...

وانتقلت ، هاريد بارك ، بدعوة كريمة - الى دار الافتاء ليجرى في ساحتها لقاء  
فضيلة المفتي - الدكتور محمد سيد طنطوى - وقدااسة البابا شنودة الذى  
جاء ليزور فضيلة المفتي ومعه مجموعة من كبار الاساقفة ، من بينهم الانبا  
بسينتى اسقف حلوان والمصرى والانبا بولا اسقف طنطا والانبا بيسطس  
رئيس دير الانبا انطونيوس بلقهر الاحمر والقمص لاساقفة القسوس السكوتيين  
الخاص لدراسة البابا . ومن اعضاء المجلس العلمى المهندس . ولیم نجيب  
سيفين وزير الهجرة الصليبي . والمستشار عزيز انيس رئيس هيئة قضايا  
الدولة .

بدأ اللقاء بمودة .. قال فضيلة المفتي ان بلده طما مركز سوهاج . وقال  
قداسة البابا انه ولد ايضا في الصعيد في احدى قرى محافظة اسيوط . القريبة  
من سوهاج . وابتسم قداسة البابا وهو يشير الى ان كليهما تراث ينشأه  
. الصعيدية . ثم قال انه يدعو الله ان يوفق فضيلة المفتي في اداء رسالته التي  
اختار ان يتحملها بقوة وشجاعة وصبر . وانه دائما يصل من اجل كل من هو في  
منصب . لان المنصب لاختيار من الله . ومسئولية يحاسب الله عليها  
الانسان . هل جعل منصبه في خدمة الخير ورعاية الناس وارضاه الله ام لا ...  
ثم تطرق الحديث الى الشباب . قال قداسة البابا ان الدولة عليها مسؤولية في  
رعاية واعداد الشباب منذ مراحل الطفولة الاولى . والتفريغ بالذات له دور  
وتأثير الخ على الطفل والشباب ومن خلاله تنسرب الافكار والقيم والمواقف الى  
عقل الشاب وتؤثر في سلوكه . ثم يحدد ذلك ياتي دور الصحافة والكتاب  
والمفكرين ... واذا اردنا ان نرعى شبيبتنا رعاية كاملة . فلا بد ان نكتمل هذه  
العلاقات ويعمل الجميع في تنسيق وتكامل لكي نحقق للشباب من الاهتمام  
والانجازات والقيم الضارة . واضاف فضيلة المفتي انه يرى ان الأسرة عليها  
مسئولية كبيرة ولكن الآباء والامهات الآن لايقومون بها كما يجب وكذلك الاندية  
التي يختلف فيها الشباب ويطلق الفوجيه أصبحت متروكة بغير جهد حقيقي  
لاستيعاب طائفة الشباب وتوجيهه ...



وتتطرق لقراءة البلبا الى الحديث عن بعض انواع من الاخطار الشديدة التي تحيط بالشباب وتحتاج الى تغطية كاملة من المجتمع والاسرة وجميع مؤسسات التربية والتوجيه . ولولها المخدرات التي تمر طلبة الشباب وتهدم حياتهم . وإذا كان المسجد والكنيسة يلزمان بدورهما في التحذير والتوجيه ، فهذا لا يكفي . لان تأثير التلفزيون الان قوي ويدخل كل بيت في كل وقت وتكلف حوله الاسرة كلها الكبار والصغار ... لا يكفي الاعلانات التحذيرية ولكن لابد ان يتحدث الاطباء واساقفة علم النفس والاجتماع والتربية . ورجال الدين وتقوم مواد التلفزيون حول هذا الخطر القاتل . وكذلك بالنسبة لمرضى الايدز الذي يهدد حياة الشباب وينتشر في بعض بلاد العالم . ولابد ان نحذر من ان ينتقل البلبا . وهذا يحتاج الى مجهود كبيرة ...

وقال فضيلة المفتي ان من فضل الله على عباده ان أحل لهم الطيبات وحرم عليهم الخبائث في ماكلهم ومشربهم وملبسهم وجميع شئون حياتهم . وعلى رأس الخبائث المخدرات بمختلف أنواعها واسمائها . سواء كانت مخدرات طبيعية او مواد كيميائية . وقد اشار اليها علماء المسلمين قديما وحديثا والمفسروا في شرح اضرارها . الصحة والاقتصاد اهدار اموال الفرد وفروا الامة فيما

وتعطيل الطاقات المنتجة . وخراب البيوت . وتدمير الصحة ... ولا تنتشر المخدرات الا حين يضعف الوازع الديني في النفوس . وتنهك القيم الاخلاقية فيفسر الانسان على طريق المعاصي والشهوات والردائل . ويخضع لغواية الشيطان . وتصادفنا مشكلة هامة . هي ان كثيرا ممن يتعاطون المخدرات يتوهمون انها ليست حراما . وانه لم يرد نص شرعي بتحريمها . حيث ان النصوص وردت بتحريم الخمر . وهذا التوهم فاسد وخاطيء لان المخدرات اذا لم يرد تحريمها باسمائها المعروفة الا . في القرآن الكريم او في السنة المطهرة فلانها لم تكن موجودة في العهد النبوي ولا في عهد الصحابة ولا عصر الدولة الاموية . ولا معظم الدولة العباسية . وانما ظهرت في خلال القرن السادس او السابع الهجري . على ايدي الفتن الذين عرقلوا الشراها السيئة فاختلوا في ارسالها سرا عن طريق جواسيسهم الى من يريدون محاربتهم حتى يصاب الجيش المعادي لهم بالخمول فيسهل عليهم الانتصار عليه . وانه فضيلة المفتي ان المخدرات حرام . لان اركان فباس المخدرات في التحريم على الخمر متوافرة . ان المخدرات كالخمر في الاستكار . وحجب العقل . واضاعة المال . والصد عن ذكر الله وعن الصلاة . ولقد اجد فضيلة الامام الاكبر الشيخ محمود طهوت في توضيحه لهذه الحقيقة ولذلك قال انه من الضروري لشرعية تبني احكامها على حفظ المصالح وبلغ المضار ان تحرم كل مادة من شأنها ان تحدث مثل تلك الاضرار ... سواء كانت هذه المادة سائلة مشروبا . ام جامدا ماكولا . ام مسحوقا مضموما . وهذا طريق من طرق التشريع الطبيعية ... وقد اجمع الفقهاء القدامى والمحدثون على حرمة المخدرات ... ولم يكتفوا بحرمة تعاطيها . بل حرموا ايضا اضرارها . والمتلجزة فيها . وجلبها . والتمسك على مروجيها ... وعلق قداصة الدلب ان هذا المنطق السليم يراعي جملة الفرد والمجتمع . ولوجب كل من له تأثير على الشباب ان يشارك في تحصيله من هذا الخطر . والمداخل الدينية مهم . ويجب ان تعمل في هذا الاتجاه جميع وسائل الاعلام والتربية والثقافة ...

ثم اكتتبنا ان كلا من فضيلة المفتي وقداصة قلب شاعر قديم . ويحفظ الالف الابيات للشاعر . وتحول القلق بعد ذلك الى شعرة انبيسة وثقافية وغفيرة ...





المصدر : الأهرام ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ - ١٩٩٢

وتمنيوا لو أن كل إنسان في مصر شهد هذا اللقاء وشارك فيه ليرى فيه روح  
مصر الحقيقية . المحبة في القلوب . والصفاء . وفي العقول قوة ورحمة  
وسلحة تجعلها قادرة على التعامل مع نقاط الانتقاء وهي كثيرة ... كثيرة  
جدا ... أكثر مما نتصور .... !!



مستشار

أوراق من المعارضة

مجمع التعليم درويش



شكايات « الاضوان » المشيرة !!







# النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ جمادى الأولى ١٩٩١

البريد الإلكتروني: [alnasr@alnasr.com](mailto:alnasr@alnasr.com)

لجماعة الإخوان المسلمين هذه الأيام حركات عديدة وتطير فوق الأحزاب السياسية المختلفة... أهل الكرم والكره... تلك التي تتعلق... بنحو... منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر بين عدد من أعضاء مكتب الإرشاد العام للجمعية... وبين بعض من الشخصيات العامة من المسيحيين...  
ورثى محارلات بعض الأحزاب الهيمية الصغيرة أرام... مسقط... تتولى الجماعة... من خلال هذه الأحزاب مقابل الاستيلاء على صحيفة الغريب... لتعبر عن فكر وتوجهات الجماعة... انتميل الحكاية الثانية من حكايات... الاخوان... بينما تدور الحكاية الثالثة لهم حول اعتزام الجماعة الاعلان عن قيام حزب خاص بالاخوان المسلمين...  
في إطار... الحكاية الأولى... فإن الدكتور ميلاد حنا يقول لفرط حسن الشخصيات العامة من المسيحيين... في حوار مع الجماعة استمر حتى الآن طيلة ٤ جلسات...  
في هذا الحوار بدأ بعد أحداث... أمثلة... الأخيرة... وهو يستهدف البحث عن سبل لتجنب تكرار هذه الأحداث المؤلمة التي حادى البعض تصورها على أنها بداية لتفصيل لتبيان الفتنة الفلسطينية...  
مكثا حدة قليله يبرز من الجماعة... رفض الانفصاح من أسسه... لا أي أوراق من المعارضة هدف هذا الحوار...  
والاعتبار القادى البارز بالجماعة عدم الاعلان عن هدف وأسلوب الحوار مع الاقوة المسيحية على لسانه الخاص... بعد تغييره شخصيا... أنزاعا منه بالاعلان الذي تم مع الاخوة... فيبينهم مسجلين رؤساء... تجريد مصف معارضة بارز... وذا كلفوا بوقوف الأعلان عن هذا الحوار ككافراً أو اعطوا منذ فترة... إلا أنهم لم يفلحوا وبكثال ففرض ان يورد ايضا الاعلان تنقيها لاعتقاداته...  
غير ان اصرار القادى على اخطاء شخصيته وطالب عدم الاشارة الى اسمه فهذا يتصل بكثال الحوار يشير علامة استفهام انه اذا كان هذا الحوار لمخالف يستهدف تلك الغاية... تجنب تكرار تلك الأحداث المؤلمة التي وقعت في امسبار قبل نحو ٢٠ سنة... لهذا هذا الاشارة خاصة ان هناك طلبة شككوا وزارة الأوقاف من القاديات الدينية المسيحية والاسلامية الى جانب متحسين في مراكز الاجناب الاجتماعية والدينية تترس من فترة لأسلوب الامر لمواجهة مثل هذه الحالات والأحداث الغريبة لتجنب حدوثها مستقبلا...  
ولم يتم الوقفة الدينية التي كشف خلالها... الأوراق من المعارضة... من هذا الحوار... على أحد أفراد فريق دكتور المسيحيين على مرة أخرى وطالب عدم الاصحاح أو الاشارة الى شخصيته مرة أخرى...  
فقال... - أوراق من المعارضة... بالمخوف الواحد... لقد أوصيت... خلال جولان الموار... التي من المعلنين الذين يرفضون خلق أوراق سياسية مع أوراق الدين...

وأن موافق هذا أن يظهر حتى وأن كانت فكرة هذا الحوار نبتت من الكنيسة... وأصله قال...: أنقى حتى الآن لم يتوصل إلى حقيقة هدف هذا الحوار... ولكنني بعد على استمراره حتى أثبتت هذا الهدف...  
آخر المصطلحات...  
على جانب حركات الإخوان المشهورة... فله يبدو أن الانباء التي تردت أخيرا إلى الأوساط العربية عن فشل رئيس حزب الاخوان في ابرام صفقة مع الاخوان المسلمين ليس لهم من خلالها ما هو بالبرز في حين مقابل تنتهك من ماله قد ألزمت أحد رؤساء الأحزاب الهيمية لتنتهج نفس الأسلوب...  
وتتردد انباء في أروقة حزبه... الذي أحد أحدث ثلاثة أحزاب... من أن عرض على جماعة الاخوان لتسليمهم جريدة حزبه لادارة تحريرها كجريدة تشاه... مقابل تعويل الحزب... إلا أن هذه الصفقة لم ترق بسبب ثورة رئيس تحرير الجريدة وتجهيز دانييل العرب... باستصام المصيرين بالمجربة احتجاجا على هذه الصفقة (وقال قليله يبرز بهذا الحزب... أن كان أحد المخلص... خطبا رسميا في ادارة الجريدة لتجهيزها للاخوان بعد أن كان أحد المخلص... خطبا رسميا في ادارة المؤسسة القومية التي طلع الجريدة بوقوف منها بعد أن انسحب جبهة رئيس التحرير والمصريين... في تنفيذ امتصاصهم على مدى بعض المصيرين والجمعة قبل المصيرين ويؤكد القادى أن تراجع رئيس الحزب... موقفه هذا تراجع مؤثر لتسليمه الجريدة وانتقار الجريدة منسوبة لتتبع منسوبة بإحاطة ادارة تحرير... جريدة الصلابة واستداليا بدأ إدارة الحزب تنفى الى الاخوان بشكل أوباخ...  
حزب الاخوان...  
على جانب حزب الاخوان وتتردد عن اعتزام الجماعة الاعلان قريباً من تسليص الحزب لأن المستشار مأمون الهنسي أبرز أعضاء مكتب الإرشاد العام للجماعة اعاد... - أوراق من المعارضة... تأكيد ان الجماعة تنتظر الظروف المناسبة لالان قيام الحزب...  
وقدر المستشار الهنسي بالجدد بالمخوف المناسبة بغيره... ان تكون الظروف السياسية والاقتصادية ومناخية ومروية لالان قيام الحزب... لمن استهدف تحدى أحد...  
ورفض الهنسي في هذا الصدد... الانصاح عن توقيت وعدد الاعلان قيام الحزب مشيراً الى أن... البرانس السياسي... الحزب قد منذ فترة... وهو جليل قليل... واعتبر الهنسي حزب الاخوان في حالة اعلان قيامه حيزاً سياسياً مسؤولاً ان الجماعة لاستهداف تأسيس حزب ديني على الاطلاق... فلقد لهذا الحزب أن يشكل الحكومية في أي وقت من الأوقات مستقبلاً... بل حكومة الحزب... سوف تمنح حكومة لكل المصريون دون تفرقة بين مسلم أو مسيحي بمعنى أنها مستقيم عناصر من الاخوان المسيحيين...  
١٢١٢



## وزير الداخلية المصري : التصدي للمتطرفين لا يتعارض مع الديمقراطية

■ القاهرة - «الحياء» - قال وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحليم موسى إن التزام وزارته بدعم مسيرة الديمقراطية في البلاد لا يعني أن تمنح الأجهزة الأمنية من التصدي قورا لأي محاولة تستهدف الخروج على الشرعية أو الإثقال بالأمن من جانب عناصر المتطرف الديني.

وأضاف في بيان القراء اول من أمس أمام لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس الشعب المصري أنه لا يرى أي حرج في استعمال كل صلاحيات القانون لأحكام السيطرة على الأمن والنظام.

وأشار إلى أن أجهزة الأمن المصرية تتابع بعقولة تامة اتصالات العناصر الأصولية المتطرفة في مصر بمسيلاتهما في كل من الجزائر والصودان وإيران.



## شيناء من الحياء يا كتاب العلمانية



بقلم

محمد اسماعيل

عن كتاب الزينيق سلمان رشدي ..  
وإذ كنا نحمد الله أن القضاء المصري العادل ليس  
بمضطرة الكذب .. ويسجن المؤلف والكاتب والطابع  
قائمي مازلت في حيرة من أنصار العلمانية .. ولعل  
الشيوعية والاحمد .. هؤلاء الذين كتبوا يدعون من  
هذا الزينيق يتكلمهم مكتور بجامعة الأزهر معروف  
بمجاربته للدين ..

والعجيب أن المؤلف استشهد في المحكمة بأحد  
العلمانيين الذي لم يترك داعية إلا واختاره .. ثم  
استشهد أيضا بأمرأة معروفة بفسطاطها الفكري ..  
لماذا قل هؤلاء كفوا : أن ما قام به هذا المؤلف هو  
تعمير عن رأي .. وخيال كاتب .. ونحن نقول هل يحق  
للمصر مسلما كان أو لميا أن يتجاوز بغيظه لدرجة  
التفكول على هذه الطيبة والانيب ١ .. أن هذا لغرض  
١١

كانت الشيوعية في المدح الأول للإسلام .. وبعد  
زوالها باسم الله .. ظهرت فئة جديدة تنزق العداء  
للاسلام أكثر وأخطر من الشيوعية .. فشيوعيون  
كانوا يتصبون الاسلام العداء علنا .. ولكن هذه الفئة  
تضرب الاسلام من داخله .. ولأنك تزعم أنها فئة  
مسلمة .. تلك الفئة الباغية هي فئة العلمانيين فئة  
لصليبا الكبر والاعجاب بنفسها .. وهما صفتان يسلمان  
المفضلان من الإنسان ويسلبانه الرذائل .. وحسب لئلا  
من رغبة تمنعه من صناع النصيح .. ويقول الكاتب مع  
الله ويسوله وسائر المؤمنين .. ولذلك قل العلماء :  
العلم يضيح بين الحياء والكبر ..

فالعلم حرب الخصال .. كما أن السيل حرب للبناء  
الخال ..

لقد جند العلمانيون المتكبرون المخرورون أنفسهم  
لخدمة الأيمان .. وهم القيم الإسلامية .. ونجحوا في  
تجنيد جريدة حزبية يسوعية تنشر سمومهم ثم كتبت  
المسألة الكبرى .. حيث يدعوا يدافعون عن صاحب  
كتاب (مسألة في حال رجل) .. والذي أعلن الأهر  
للشريف .. وقال علماء الاسلام .. والمفكرين أن هذا  
الكتاب يحتوي على الحسد وكفر صريح واعتداء على  
الطبيعة فاضدى على القرآن الكريم .. ولحقى له من  
صنع البشر .. وتناول بالأزراء ولتهم نبينا محمد  
صل الله عليه وسلم .. مع تحطير لجميع الانبياء  
والكتب السماوية ونبيلته .. وهو لا يال .. إلتا وإلتا ..





المصدر: الاصراء المسائل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٤

مناقشات ساذنة بمجلس الشعب حول النظام الامنى :

**مؤسى : أجهزة الشرطة توازن**

**بين الأمن الجماهيري والسياسي**

**الأعضاء : يطالبون بدور متكامل**

**لأجهزة الدولة لمواجهة الفكر التطرف**







في مجلس الشعب دارت مناقشات موسعة حول بيان وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى أمام الاجتماع الذي عقده لجنة الدفاع والأمن القومي برئاسة جمال هنري ليفير حيث أكد الوزير أن أجهزة الأمن لاتعمل بمعزل عن الأهداف الوطنية وأنها تعمل في إطار التطورات الداخلية والدولية وأن مسؤوليات الأمن في المرحلة الحالية تهدف إلى الحفاظ على أمن الوطن وللوطن وأن نشاط رجال الأمن يمتد إلى كل أرجاء الوطن وأن أجهزة الأمن تواجه تحول الجماعات المتطرفة إلى سرقة محلات الذهب وكذلك تفتك بشركات لتوظيف الأموال مؤكدا أنه لاصحة لما يقال عن أن الأمن قد تشلته أو أن الأمن السياسي فالأمن كيان متكامل يعمل لتحقيق عوامل الأمن والاستقرار للوطن في إطار لئولتة بين الأمن الجماهيري والسياسي.

وطالب الأعضاء بمشروعة تفاسد مختلف الأجهزة بالدولة لمواجهة الفكر المتطرف وتجنب خطر حمله للشباب ولأمن مصر.

وكان وزير الداخلية في سلسلة وزارة الداخلية تعتمد على توجيه الأمن إلى كل المجالات وليس التركيز على جانب دون الآخر وهذا النشاط المتوازن لا يمنع الانضمام ببعض المنظمات لتأثيرها على الأمن العام بجانب رعاية رجال الأمن من الجنود وصف الضباط والإلزام بدعم مسيرة الديمقراطية وتنميتها مع الخبرة بالتمسك القوي لأى محاولة للخروج عن الشريعة سواء كانت من عناصر التطرف الديني أو مثيري الشعب لأن الظروف الحالية لا تستلزم أى تدابير أمنية وإعطاء مختلف الصلاحيات لرجال الشرطة لممارسة دورهم في تحقيق الأمن والاستقرار ودعم التعاون مع أجهزة الأمن في الدول العربية والأفريقية والعالم كله لمواجهة الجريمة التي تطورت بشكل كبير سواء في مجال المخدرات أو الجريمة المنظمة.

والتشر إلى ضرورة استمرار نشاط رجال الأمن واليقظة الخاصة على الحدود لمواجهة أى نشاط إجرامي خاصة وأن الأعباء محل والنقل في حالة تامة وأنه سيتم

وتعمل على تنفيذ الوجود الأمن وتنظيم المصالحات القضائية لضبط الأسلحة غير المرخصة. وأشار وزير الداخلية إلى أن تطبيق الأمن أمر لازم لجانب السليمة وتقوم سياسة الوزارة على مواجهة هذه القواهر بما حل حزم وتنظيم القانون حفاظا على الأمن السياسي للمساعدة على زيادة نشاط هذا القطاع من أجل زيادة الدخل القومي

### تابع المناقشات :

#### عبد الجواد علي

مواجهة أى محاولة إثارة باستغلال الديمقراطية وسبوت للثقون هو الفيلس الوحيد في تلك القضايا.

وأوضح أن الأمن الجنائي هو تأمين المواطن على ماله وعرضه ومسؤولية أيمن أن تترافق الشرطة في أدائها

من المصالحات الأجنبية وقد ساعد الاستقرار الأمني على زيادة نسبة دخل الثقل إلى ١٤٠٪

وحول الرقابة على الأسواق الداخلية أكد الوزير أن جهاز الأمن يهز نشاطه لاحكام الرقابة على الأسواق والمخلفات على

لقل العلم والتمسك بالحدود للتهريب الضروي حفاظا على حق الدولة في جانب حواره للمخدرات العامة لتنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية اما بالقبضية المضمرات لأنه لا ضرورة في مكافحة تهريبها حفاظا على شباب مصر وأن يكون هناك امتثال بعيدا عن أيدي أجهزة الأمن التي جندت نفسها لمكافحة المخدرات.

وطالب وزير الداخلية الأحزاب بإقليم بدورها في نشر الوعي بين الناس بالمخاطر مع رجال الشرطة من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع لأن رجال الشرطة يتحملون أعباء كبيرة في هذا المجال ولا بد منة للمنظمات كالأحزاب المصرية فرعى أن كل مواطن يعلم أن استنبح أن تحسين فكرة أي أن وزارة الداخلية توليه الخروج على الشريعة وهناك بعض الأصغر بالمجتمع في حاجة إلى مواجهة قرية. وهذا واجب وزارة الإعلام وأوضح العضو أحمد راشدي أن أمن مصر واستقرارها بغير وأن الشرطة تقوم بدورها





## □ وزير الداخلية في معرض الكتاب : مصر لن تكون مسرحاً لفتنة طائفية

كتب - مصطفى النجار :

لقد السيد محمد عبدالعليم موسى وزير الداخلية أن مصر من أكثر بلاد العالم استقراراً واثباتاً وإن شرة جهات الأمن ولجهزة البحث من أفضل مدينت ومن لكافة الأجهزة على مستوى دول العالم .

جاء ذلك في اللقاء الفكري الذي حضره

الوزير بمعرض القاهرة الدولي للكتاب وأجاب فيه عن أسئلة الجمهور في حوار مطروح أدله الدكتور سمير سرمان رئيس هيئة الكتاب . .

وقال وزير الداخلية أن مصر التي عاشت طوال تاريخها نهجاً للتسامح الديني أن

تكون أبداً مسرحاً لفتنة طائفية كما أن مصر

وهي الشريعة حريص على الحفاظ على حقوق الإنسان وأن منظمة حقوق الإنسان

لدولية الخاصة بذلك في خطابات رسمية كما أن منظمات المساعدة المحلية أكدت أكثر من

مرات أن مصر من أكثر بلاد العالم استقراراً .

وأشار إلى أنه لمصر تطورات مهمة في مجال الأمن وأنها أصبحت من أكثر دول العالم استقراراً .

وأشار إلى أنه لمصر تطورات مهمة في مجال الأمن وأنها أصبحت من أكثر دول العالم استقراراً .

وأشار إلى أنه لمصر تطورات مهمة في مجال الأمن وأنها أصبحت من أكثر دول العالم استقراراً .

وأشار إلى أنه لمصر تطورات مهمة في مجال الأمن وأنها أصبحت من أكثر دول العالم استقراراً .

وأشار إلى أنه لمصر تطورات مهمة في مجال الأمن وأنها أصبحت من أكثر دول العالم استقراراً .

وأشار إلى أنه لمصر تطورات مهمة في مجال الأمن وأنها أصبحت من أكثر دول العالم استقراراً .

وأشار إلى أنه لمصر تطورات مهمة في مجال الأمن وأنها أصبحت من أكثر دول العالم استقراراً .





المصدر : الأمل

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٤٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# شكرا سيادة الوزير .. عفسروا فضيلة الشيخ

بتحليل ليس فقط على حرية الرأي والفكر والمقيدة ،  
ليامر بمصادرة كل كتب كتبت بعينهم ومنها كتب  
يجري تداولها منذ أكثر من عشرين سنة .. وأما  
مكتبة أيضا من أن يتحليل على صريح القانون الذي  
يعطى حق المصادرة للقضاء .. أو للحاكم  
المصري العام أي رئيس الجمهورية .. فقط  
اسمته والفضيلة الإمام الأكبر .. فقط ..

فكيف يتجاهل أحد مهمات .. أن يفرض نفسه  
بدلا عن القضاء أو عن رئيس الجمهورية محتما  
بزي أو سلطة أو كهنه .. أو أي شيء آخر ..  
وما يثير دهشتي والفضيلة الإمام الأكبر هو تلك  
الحالة التي تتلخص بمصر رجال الأزهر أو المنتسبين  
إليه مستندة إلى تنقي بعض مظاهر التطرف المقيت  
التي ترفضها جميعا والتي تطعن جميعا لأنها ليست  
من صحيح الدين في شيء .. تتكلمهم فيتمسكون  
أنفسهم لأوصياء علينا أو أكثر أيماننا منا وحتى أكثر  
معرفة بصحيح الدين من غيرهم ..  
علوا بالفضيلة الإمام الأكبر فاعلم أنلسنا بسيطا  
يعرف به خير معرفة ويعيدده خير عبادته دون  
مصلحة أو هي أو وظيفة ينبغيها يكون أقرب إلى الله  
من كثيرين من يتباهون علينا بسرى أو منصب أو  
أدعاء سلطان ..

فالأيمان بسيدى وانت اعلم مني بذلك علاقة  
حميمة بين العبد ورؤية ولا يعلم مدى عمقا وسدى  
نقلها إلا سبحانه وتعالى ..  
أما المعرفة بصحيح الدين فليس اعتد أنها  
مطلقة بوظيفة أو منصب حكومي .. ولا حتى  
بشهادة حوزة أو انسان .. وإنما العلم به أن مظهر  
يتجلى في ساحة المجتهدين والعلماء وأن يتلاقى  
فيه العالم الصغير عن صاحب المنصب العملاق ..

حتى أتى « سوس » التطرف محاولا أن يتسلل إلى  
أعرق ثرائنا .. وميراثنا في احترام الأديان واحترام  
حرية المقيدة ..  
شكرا سيدى الوزير .. فقد أثبت بسرعة  
استجابتك أنك مهمتهم مثل كل مصري أصيل بمصاحبة  
الوطن .. وحدته وتمسكه وإصلاحة القائمة على  
التخلى بين الأديان وبين كل المصريين مسلمين  
والقبط ..

أما رسالتى الأخرى فالتى تتجاهل فأرجعها إلى  
فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر فمع كل  
الاحترام والتقدير لشخصه ولمنصبه الرفيع ..  
فأنتى وكما قلت تتجاهل غافلون له : طوا يسيدى  
فإن بعض رجالك يتجاهلون القوانين .. ويعطون  
أنفسهم سلطة لم يفوضهم لها لا صحيح الدين ولا  
صريح القانون ..

فقد تفصل أحد المشايخ مستمدا فتوذه ليست  
الدى من أين ؟ بزيارة معرض القضاة الدول  
للكتاب التى بذلت مصر جهدها لتجعل منه واجهة  
حضارية شامخة ومعللا للثقافة والفكر وحرية الرأي  
والاعتبار .. تفصل بزيارة هذا المعرض بسلامات  
الحمد قرار البت الذى من فوضه في اتخاذ ولا من  
أعطاه سلطة لمداره بمصادرة كل كتب السيد  
المستشار محمد سعيد المشعلى ..

والحق القول كذا بالفضيلة الإمام الأكبر أنسى  
فرتت .. فذا استطاع هذا الشيخ أن يفعلها مع  
مستشار جليل كالاستاذ سعيد المشعلى .. فمدار  
سبكون نصيبنا نحن عباد الله الخائزين للرفض من  
المصالحات المصونة لكبار رجال القضاء ..  
لكن ما أفرغنى أكثر والفضيلة الإمام الأكبر هو  
الجرأة التى تكلمت هذا الشيخ فمكتته من أن

.. أعقاب ما نشرت لاسبوعين متتاليين عن قرار  
السيد مدير التعليم بطحا الذى حاول به الخروج عن  
صريح الأوامر الوزارية وعن صحيح القانون وفشلوى  
مجلس الدولة .. بجرعنا الأخرى الاقباط من حق  
التأخير لساعتين في أيام الأحاد تمكيناً لهم من أداء  
عبادتهم ..

تفضل الاستاذ محمد الهريدى وكيل أول وزارة  
التربية والتعليم بالاتصال بى تليفونيا ظهر الأربعاء  
الماضى ليبلغنى أن السيد الدكتور حسين كامل بيه  
الدين وزير التعليم قد اعلم على ما كتبت وطلب اليه  
الاتصال تليفونيا بمدير التربية والتعليم بمسوحا  
ليبلغه بضرورة إلزام الجميع بالأوامر السواريه  
وفتاوى محاسن الدولة المتعلقة بهذا الأمر ومن ثم  
بضرورة إلغاء قرار مدير التعليم بطحا المختلف  
لها ..

وقال أيضا أنه سوف يبرز مكالمة التليفونية  
بقرار حكوت ..

شكرا لسرعة استجابتك وشكرا لجميل اهتمامك  
ولعل موقفك الوطنى والدينامى هذا يكون نموذجا لكل  
المستوفين فيستشرون كما استشرت أنت مظهر  
التفانى عن تصرفات المتطرفين المشيريين إلى  
نخاع الجهاز الحكومى تلك التصرفات « كصفيرة »  
« وغير القانونية » وغير المالية بأسيس فساد  
القانون وحرية المولطن في المقيدة ..  
شكرا سيادة الوزير فقد منحنى طمأنينة كنت في  
ألمس العاجلة إليها ولم أزل إذ استعشر في كل يوم أن  
ثمة سكوتى على مخالفت صارخة تمس مشاعر  
أخوتنا الأقباط فتهدد وحدتنا ومصيرنا المشترك  
ووحدة وطننا الذى نعيشنا فيه معا على مدى قرون





المصدر : (الامالي)

التاريخ : (مايو ١٩٩٢)

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلطته ورئيس الجمهورية اختصاصه مستقدا الى ادعاء غير صحيح بشأنه المكلف بحماية صرح الدين ، فلم تلوم شيئا اعماء التطرف الى درجة انه يتصور انه الأكثر ايمانا منكم ومنا جميعا والأكثر معرفة بالدين منكم ومنا ايضا لم تشعروا اذا وضع نفسه فوق كل شيء وقرر ان يصبح ما يراه هو معوجا مستخدما سلطة لم يخولها له القانون ولا صحيح الدين !

... ويعد  
فهنى بالفضيلة الامام الاكبر اكن لضعفكم كل احترام ولعنصركم الرفيع كل تقدير . فقط أأمل ان تأمر بعض المشرعين من رجالك ... بان يضبطوا تصرفاتهم وان يضبطوا . وان يكونوا هداة .. ودعاة فقط وان يتذكروا ان الاسلام لا يعرف الكهنة وان الاسلام يضع معايير للايمان والتقوى والقرب من الله ... لا علاقة لها بوظيفة او منصب او شهادة علمية ..

لفظ أمل بالفضيلة الامام الاكبر ان تقرر للبعض من رجالك ... انهم مثل غيرهم من عباد الله لا فضل لهم على احد ولا افضلية وأن زعيم الأخرى او منصبهم الحكومي لا يقول لهم حقوقا أكثر من غيرهم ... حقوقا تدفعهم الى مصادرة حريات الآخرين .

ولك بالفضيلة الامام الاكبر احترامى وتقديرى .

د . رفعت السعيد

.. والحقيقة ان اكثر ما أخشاه بالفضيلة الاسام الاكبر ان بعضا من رجالك تكلمهم بحالة من الاستقواء علينا نحن عباد الله من غير الأزهريين فيعملون سلطانهم علينا بادعاء انهم الأكثر ايمانا او الأكثر معرفة وعلما بصحيح الدين .. وأخشى اننا ان سكنا عليهم اليوم بينما يمشك بزعماء امورهم عالم جليل ملك أفدت الزمام خدا .. عندما سيكون هناك غيرك في منصبك الرفيع ... وأخشى ان نجد انفسنا امام .. كهنة .. لا قبل لنا باحتلالها ولا علاقة لها بصحيح الاسلام ... . وأخشى ان تصور البعض انه يحكم كونه الأكثر معرفة بالدين ( وهو ما لا أقرر به ) فانه يمكنه ان يضع نفسه فوق القانون وفوق القضاة وفوق حريتنا في التفكير وفي الرأي وفي الكتابة ويقوم من نفسه .. قيدا .. علينا ووضعا .. ان العالم بالفضيلة الامام الاكبر يحتاجه موحدة هارمة من حرية الرأي ومن ضرورة احترامها .. وتحتاجه ايضا دعاوى مفسدة تنهزم الاسلام بالتعصب والمسلمين بالتطرف فكل تسكت بالفضيلة الامام الاكبر على بعض رجالك ليقدموا بتصرفات غير متقنة وغير قانونية سلاحا لفصوص الاسلام .. وإن مصر تحتاجها الآن موجة من التطرف العقلية فكل تجعل بالفضيلة الاسام الاكبر من تصرفات بعض رجالك ميسرا لتصرفات مفسدة يرتكبها شباب متطرف .. مقتديا ومهتديا بطغساء أزهريين مفترض فيهم انهم اكثر حرصا واكثر تمسكا بصحيح القانون ... وصحيح الدين ..

لذا اجاء واحد من شيوخ الأزهر ليستب القضاة







المصدر: (العالم الجديد)

التاريخ: ١٨ جمادى الأولى ١٩٧٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملخص

الحرية الدينية  
في مصر الجديدة

الولايات المتحدة والحركات الإسلامية

عداء ظاهر.. ومصالحة محتملة





### حنان قنديل

بوجه خاص فالولايات المتحدة تطمح في أن تستقر لها الأمور في مرحلة المناسبة القاسية مع التكتلات الاقتصادية الصاعدة حول منابع النفط والأسواق التجارية. وهي في النهاية تحتاج إلى إيلاء مزيد من الاهتمام بشؤونها الداخلية وهو ما يبين ضرورة لامتثالها إلى صفورها الخلفية.

#### تهديد محتمل لأمريكا

ومع ذلك، يذهب عدد من المراقبين إلى أن الرياح قد تأتي بما لا يفضيه الولايات المتحدة وأن الأوضاع قد لا تستقر لها على النحو الذي ترحبه. وهنا تأتي الحركات الإسلامية في الأونة الأخيرة لتشكل عنصر توتر وتهديد محتمل للمصالح الأمريكية. وتكاد هذه الحركات أن تكون الوحيدة من بين القوى السياسية الأخرى في المنطقة العربية التي لم تؤثر التطورات الدولية والإقليمية على توجهاتها أو انتقاصها. فلذا كان الخطر الشديدي في ذلك فإن الهجوم العنيف بات موجها الآن نحو الولايات المتحدة وبيئتها إسرائيل. ولتتبع تمارتها مما - من وجهة نظر قيادات تلك الحركات - على العالم العربي الإسلامي لإضعافه وإذلاله. والمتأان الكبيران هما إيران والعراق. ولعل التحدي من الاتجاه العام لدى النظم العربية. والقوى السياسية المختلفة في هذه النظم، تتبنى هذه الحركات موقفا متشددا من عمليات التسوية الإقليمية للصراع العربي الإسرائيلي والتي ترعاها الولايات المتحدة لتوفير أجواء معلقة من الاستقرار في المنطقة. وإذا كانت هذه الحركات تسمى في العالم العربي كسرى القار في الخليج بفعل ظروف الردى الاقتصادي والسياسي.. وإذا كانت إيران راعية الاجتهادات الإسلامية الجديدة فخطر خطوات حثيثة نحو تنظيم دورها الإقليمي تستلزم في ذلك محاولات لاستهلاك السلاح النووي.. وإذا كانت الهندسة الأمريكية تهيج مشاعر القومية والعداء لها بين صفوف تلك الحركات.. إذا كان كل هذا أساسا، فإن لامتثال الولايات المتحدة إلى مصالحها في هذه المنطقة الجنوبية قد لا يكون متكتلا لغيره لأن مساندة الحكومة الأمريكية للتطورات الديمقراطية في الجزائر، وكيف يمكن تفسير هذا الموقف في إطار ما يبدو من تهديدات محتملة لاستقرار النفوذ الأمريكي؟

الواقع أن أسبابا متعددة يمكن أن تكون قد دفعت بالإدارة الأمريكية إلى تبني هذه الوجهة دون أن تجد فيها تعارضا مع التقييم الأمريكي لطبيعة الأوضاع القائمة في المنطقة العربية. وتظهر لنا هذه الأسباب من جملة من التحليلات التي قدمها عدد من الباحثين الأمريكيين للتخصصين في شؤون المنطقة. فمن ناحية، يبدو أن هناك اعتقادا أمريكيا في أن القوى الإسلامية التي قد تصل إلى سدة الحكم في الدول العربية هي التي على استعداد أن تتعامل مع الولايات المتحدة والغرب، صوما على خلاف من كل التصريحات

كان للموقف الأمريكي من انتشار جبهة الإسلام الإسلامية في الانتفاخات الجزائرية الأخيرة مثبوتا للاعتماد والافتقار للانتباه. فقد طرحت وكالات الأنباء العالمية أخبارا بتأييد الحكومة الأمريكية للتطورات الديمقراطية في الجزائر، ومساندتها لإرادة الشعب في اختيار نظم الحكم الملائمة لها. بل وجاء في عدد من التصريحات الأمريكية الرسمية أن ما حدث في الجزائر هو جزء من التحول الديمقراطي الذي اجتاحت العالم في السنوات الأخيرة، وأنه لا سبيل إلى العرقوف ضد التيار الجارف للتطور التاريخي.. وهنا يتبادر إلى الذهن السؤال حول ما إذا كانت الأحداث الأخيرة تنبئ عن تحول في الرؤية الأمريكية للحركات الإسلامية الشعبية. وهي رؤية تضمنت من قبل - وتضمنها منذ اشتعال الثورة الإيرانية - بقدر غير قليل من الريبة والعداء. فهل تخلت الولايات المتحدة عن مواقفها التقليدية من هذه الحركات؟ وهل اطمأنت إلى تأمير مصالحها في العالم العربي بحيث لا ترى في الصحوة الإسلامية الجديدة تهديدا خطيرا لتلك المصالح وما هو التصور الأمريكي لإمكانات واحتمالات التعامل مع حكومات الإسلام الجديدة.

لقد اهتمت الولايات المتحدة طوال العقود الماضية بتعزيز موقومات الاستقرار لمصالحها في العالم العربي، وهي مصالح كانت تنطلق في المقام الأول بضمان التسديق المستمر والمنظم للترول وأند أنسجعت الولايات المتحدة كثيرا حين نشبت الثورة الإيرانية - وكانت أول نموذج لحكم إسلامي ينهض على قاعدة هوية من الرضاء الشعبي. وكان ميوت الانزعاج الرئيسي هو ما مثله الثورة الجديدة من تهديد للنفوذ الأمريكي في أماكن بالغة المصالحية. في وقت لم يكن عليه أوار العرب الباردة قد شد بعد بين القوتين العظيمين.

بينما أربت الولايات المتحدة لعضاما لكل بمواجهة الخطر الإيراني الذي عده مصالها بصورة مباشرة. فإنها فضلت أن تترك للنظم العربية مسؤولية مشكلاتها المزمنة على ازدياد النشاط الإسلامي فيها. وهي لم تكن لتفزع على أية حال من أن يطو صوت الحركات الإسلامية في بلدان العالم العربي، ما دامت هذه الحركات توجه جانبيا رئيسيا من معاولها نحو الهجوم على الخطر الشيوعي وبخصوصا خطة السنوات التي استمر فيها الوجود السوفييتي في أفغانستان. ومماحت تتناسل الاتجاهات القومية أو

الإشراكية في داخل النظم العربية نفسها. مما لا شك فيه أن التطورات الدولية في العقدين الأخيرين - وعلى رأسها اختفاء القوة السوفييتية العظمى وأحداث أزمة الخليج - قد ساهمت في تهيئة أفضل الظروف الممكنة لتلانس الولايات المتحدة نفوذها في مسيرى في المنطقة العربية. ويطلق كثير من المطلقين على الولايات المتحدة قد أصبحت الآن حرسية - وأكثر من أي وقت مضى - على توليد الاستقرار في الشرق الأوسط عموما وفي العالم العربي





المناسبة. فهذه التصريحات ضرورية في الصراع مع القوى الداخلية، ولكن حينها ستخفت كثيرا حين تجابه الحكومات الإسلامية معلومات الأوضاع الداخلية والخارجية مما ستكون بحاجة إلى المساعدات والقروض وإلى استمرار القتال التجاري الذي يتركز معظمه مع الغرب. وإن جديها أن تتخذ من الموقف ما ينسب إلى العزلة التي قد تقضي عليها في داخل مجتمعاتها.

ومن ناحية أخرى، فإن عددا من التحليلات يشير إلى وجود قضية أمريكية بأن جبهة إسلامية موحدة ضد الولايات المتحدة هو أمر بعد مدوره بعيدا عن الواقع. صحيح أن هذا هو ما يبدو على السطح حتى الآن، ولكن الواقع يشهد أيضا بأن توجهات القويان الإسلامية الجديدة تتباين من حيث التمسك بالاعتدال وسواء كان ذلك في مجال السياسات الداخلية أو الخارجية. كما أن اعتماد تعامل النظم الإسلامية القائمة مع العالم الخارجي على أساس نظري لا يزال اعتمادا مطروحا.

إيران ليست خطرا على أمريكا ومن ناحية ثالثة، فإن الولايات المتحدة قد لا ترى في إيران الخطر الدائم على مصالحها كما قد يتصور بعض المراقبين. فالصراع الإسرائيلي - الإيراني خربت الكثير مما يقتضي إعادة بنائه بالاعتماد على الولايات المتحدة والغرب. وأزمة الخليج لاشك بيتت لإيران الحرس الأمريكي على ألا تمتد يد الصيت إلى المصالح الحيوية للولايات المتحدة في منطقة الخليج. ثم إن امتلاك السلاح النووي يمكن أن يخضع لمصالح الرقابة الدولية والقرصنة الأمريكية في هذا الشأن. ويبدو للمطلعون الأمريكيون أكثر تساهلا مع وجود قيادة عاصمي والصنحاني المؤيد لملاقات تنمية مع الولايات المتحدة والغرب. ولم يكن إطلاق صراح الرهائن الغربيين سوى خطوة يثبت بها والصنحاني حسن نواياه للإدارة الأمريكية. ومعنى هذا أن الرقابة الإيرانية للحركات الإسلامية الجديدة هي رقابة لها حدودها. وعلى أية حال لا يظهر أن الولايات المتحدة تخشى كثيرا، تأتبع الحركات الإسلامية الجديدة على الأرض القائمة في منطقة الخليج، وهي الأجزاء التي تضمها الولايات المتحدة على قمة أوروبا. فهذه الحركات الإسلامية على نطاق واسع ومؤثر في هذه المنطقة ليس سهلا. ولك ذلك بفضل الدور الذي تلعبه القوة التطلعية في الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي هناك.

ولكن هناك قد لا تكون الولايات المتحدة في حاجة إلى إظهار حداثتها للحركات الإسلامية الناشئة في العالم العربي، بل إن نية التأكيد لهذه الحركات قد تيسر في المستقبل صلاحيات انتمائها في انضمام الدول دون حسابات كبيرة من قبل قياداتها. وماذا كانت الولايات المتحدة مستعدة إلى تفويض في المنطقة ومخاطر تنويع أن ترسخ الحركات الإسلامية في النهاية انتخابات الوضع الإقليمي والدولي فأي ضرر في أن يفسح المجال للظواهر مكانا لصالح مستقرة؟





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الترابى وجمهورية أرض الصومال

### غادة الطنطاوى

أعلن من قيام جمهورية أرض الصومال واستقلالها عن صوماليا في ١١/٥/٩١ ول ٦/٤ أعلن تشكيل الحكومة التي شكلت بنفسه وزين القباطي الشمالية حيث تضمنت عضوين من قبيلة دوايبت وعضوين من جالديوري وعضوا من قبيلة عيسى وعضوا من وانسينجول بالإضافة إلى ١٢ عضوا من قبائل لسوق منهم رئيس الجمهورية عبد الرحمن أحمد علي وثانيه حسن عيسى جاما. وقد قررت تلك الحكومة التي يمثل التكتولقراط غالبيتها تطبيق الشريعة الإسلامية. وحاولت الجمهورية الحصول على اعترافات دولية فأرسلت مبعوثا إلى منظمة الوحدة الأفريقية التي رفضت بوضوح الاعتراف بالجمهورية كما أرسلت مبعوثا إلى الجامعة غير أن مهمته لم يفلحها النجاح. وبعض دول الخليج وثقة الصلة بالحركة القومية الصومالية حيث تقدم له المساعدات بقرط الحظا على وحدة الصومال وهو ما يعني أن الدولة الجديدة لن تحصل على معونات خارجية. كما رفضت منظمة المؤتمر الإسلامي قبول عضوية أرض الصومال ودمت إلى وحدة الصومال. وقد تردد أن الصومال تعترف بالجمهورية الجديدة إلا أن المشركين في الصومال أنكروا ذلك لأنهم إن الحولت مازال مبكرا لاتخاذ مثل هذه الخطوة. ومع هذا فإن حصول راشد الفونشي زعيم حركة النهضة الإسلامية المضطربة في تونس على جواز سفر صومالي بعد أن سميت منه الخطوط جواز السفر السوداني أثر احتجاجات تونس. يشير إلى التفوذ الذي يفتتح به الدكتور حسن الترابى في جمهورية أرض الصومال التي يرجح أن تكون هي الجهة التي منحت الفونشي جواز السفر الصومالي.

لما يتعلق بالوضع الراهن في داخل الجمهورية فإن الغالبية خاصة من الأسماقيين تنسك بالانتماء وترفض محاولات المصالحة. غير أن هناك عددا من القادة من الحركة الوطنية يتولفون إجراء مفاوضات لخلق اتحاد فيدرالي شمالي - جنوبي يحمي استقرار الجنوب الذي يشهد بدوره صراعات بين فصائل المعارضة التي يتركها الخوف من سيطرة قبائل الهويين على البلاد لتعمل محل المريعانية.







## الحركة الإسلامية الجديدة واثيوبيا

### عبير الشريف

بنظرة سريعة على الخريطة السكانية في اثيوبيا نجد أن هناك أغلبية مسلمة تتركز في المناطق التي تتباعد بالانفصال مثل اريتريا واولجاين والتيجري. ولقد بدأت الأغلبية المسلمة منذ بداية الثمانينات في الضغط على النظام الحاكم انسدادا من خلال قناتهم الرئيسية المتمثلة في المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية حتى تمكنت من المشاركة في النقاش الموسع لوضع دستور للبلاد في عام ١٩٨٦. وأسفر ذلك عن اضافة العديد من النشاط التي تتوافق مع عقيدتهم الدينية في الدستور الذي أقر في اول يناير عام ١٩٨٧. ومع تغير النظام السياسي في اثيوبيا في يونيو ١٩٩١، بدأ النظام الجديد بقيادة لشعوب اثيوبيا في طرح شعارات الديمقراطية والمشاركة الواسعة في السلطة للجميع، وهي شعارات تشجع اوضاع المسلمين في اثيوبيا. وقد تأكد ذلك من خلال دعوة ممثل مسلمي اثيوبيا إلى أن العاصمة الإسلامية في اثيوبيا

وإريتريا. ودفع السبب في عدم مشاركة ممثلين مسلمي اثيوبيا إلى تقويضهم عدم المشاركة بسبب عسكسية وضعهم كراهن في السلطة الجديدة في اثيوبيا خاصة وانهم يشكلون المسلمين هناك وكذلك إلى حرص المسلمين والجمهورية القومية الإسلامية على الاحتفاظ بمجالات تعاون مع النظام الجديد والتي تطورت في الانتقالية التي وقعت في أكتوبر ١٩٩١ للسكان والتعاون بين البلدين وأخيرا فإن عدم استقرار الأوضاع في اثيوبيا وجود العديد من القضايا التي تطالب بانفصالها عن اثيوبيا لا يشجع على طرح «الحل الإسلامي» الذي تدمر به الحركة الإسلامية الجديدة. والمؤتمر الشعبي الإسلامي في السودان خصوصا على ضوء ازدياد التمردات القبلية والعرقية وقوة الاتجاهات الانفصالية في القرن الأفريقي ولا ضوء عدم وجود مسودة واضحة لما يمكن أن يكون عليه الوضع في اثيوبيا

ازدياده فقد تشكلت الحكومة الانتقالية في اثيوبيا بناء على ما أسفر عنه هذا المؤتمر. وضمت الحكومة سبعة عشر وزيرا من بينهم أربعة وزراء مسلمين، الأمر الذي اعتبره الشيوع عمر مؤثرا جديدا على تمصن أوضاع مسلمي اثيوبيا. ورغم ما يذكر من وجود لاقتات وثيقة بين الجبهة القومية الإسلامية التي يتزعمها الدكتور حسن القزافي في السودان والتي تعتمد الفكرة الأساسية وراء النظام العسكري الحاكم في السودان، وبين مسلمي اثيوبيا والحركات الإسلامية في اثيوبيا لم يشارك أي من مسلمي اثيوبيا في المؤتمر الإسلامي الشعبي الذي نظمته الجبهة القومية الإسلامية في الخرطوم في أكتوبر الماضي وهو المؤتمر الذي شاركت فيه عناصر من الحركات الإسلامية الجديدة في كل من الجزائر وقرون ومصر وليبيا وكوت ديفوار وكينيا وأوغندا واليمن والصومال والهند





## الحركة الإسلامية الجديدة.. وعلاقتها بالحركات الأصولية في العالم العربي

عبد الرسول الزرقاني

الأخوان وقيادات حزب العمل وخاصة زعيم الحزب إبراهيم شكري وعادل حسين الذي يتبنى وجهات النظر الأصولية في كل من السودان والجزائر وتونس. أيضا لأنه أن الحركة الإسلامية الجديدة مستند تعاونها وتغلغلها وانضمامها من تنظيم الجهاد في مصر بالإضافة إلى كافة القوى المعتدلة الدينية الأخرى. وقد أشارت الصحف النقاش الحاد الذي دار بين بعض القيادات في مصر وبين الجبهة الإسلامية حول امتحان الأخيرة للكتكسور مصر عبد الرحمن زعيم تنظيم الجهاد وبعض أعضاء التنظيم ونصحتهم أن تتحول أيضا إن ما يسمى بالتيار الإخواني الجديد في مصر والذي يمثله عادل حسين والتيار الإسلامي في حزب العمل يرتبط بعلاقات قوية بكل من الفتنى والفتاوى. وإن هناك تنسيقا. وأهكذا مشكلة يسعى الجميع لحلها. وهذه الأضداد ليست غامضة على أحد فقد أعلنها عادل حسين في مشروع الدستور لطلن عنه. وفي كتاب له عديدة كان أعرضها كتاب. شعر فكر عربي جديد دعا فيه لفتننى مشروع حضارى إسلامى يكون بديلا لكافة المشاريع الوضعية الأخرى المطبقة في البلاد العربية والإسلامية.

ومن جهتها ترتبط جبهة الانتفاة الإسلامية في الجزائر بروابط وعلاقات قوية مع الحركة الأصولية في كل من السودان وتونس والمغرب ومع حزب الأمة الأصولى المحظور في موريتانيا والحركة الإسلامية الجديدة التي يولدها مدنى والفتننى والفتاوى سلتقى بطلانها على موريتانيا.

اليمين:

تسمى رموز الحركة الإسلامية الجديدة في كل من السودان وتونس والجزائر إلى تقوية علاقاتها بالتيارات الإسلامية الموجودة في اليمن وبقواتها للهمة فيها وعلى رأسها الشيخ عبد المجيد الزرقاني والشيخ صلاح قلمس الذين يدعوان إلى إقامة الدولة الإسلامية في اليمن ويكثفان نشاطهما حاليا - خصوصا ذكرت التقارير الصحفية - إلى وقف نشاطه صمغ الضمور في جنوب اليمن وتحويله إلى مصنع للماء الغازية. وأيضا صمغ الحركة الإسلامية الجديدة إلى توثيق علاقاتها بالأحزاب الإسلامية والتيارات الإسلامية القومية. ويوجد في اليمن العديد من الصحف الإسلامية سرف تكون أدلة قاطعة في يد الحركة الإسلامية اليمنية والحركة الإسلامية الجديدة ومنها صحف: الصخرة، والإصلاح وألمة والبلاغ وتسمى الحركة الأصولية في اليمن حاليا إلى أسلمة مناهج تنظيم وكافة القوانين ومذممة الانقلاب في الجامعات اليمنية بين الجنسين وارتقاء الصواب وقد تأثرت الحركة في ذلك بنص النهج الذى اتبعه الفتنى حيث ألزم هو الآخر الناس العمل على كل المحكمات بأمرها الذى الإسلامى.

تعتبر جملة الإخوان المسلمين في مصر التي أسسها الإمام حسن البنا عام ١٩٢٨ مركز انطلاق الأصولية الإسلامية في العالم العربي فقد حدد النظام العائلى الدول. للأخوان المسلمين الأطر التي تحكم العلاقات بين الجماعات في مصر وبقية الجماعات في الأقطار المختلفة سواء أكانت عربية أم غير عربية.

### الحركة الإسلامية الجديدة

#### وجماعة الإخوان

تأثر بالنظام العام الذى وضعه الإخوان المسلمين.. كل من عباس مدنى زعيم جبهة الانتفاة الإسلامية بالجزائر والشيخ راشد الفتنى زعيم حركة النهضة بتونس والكتكسور حسن الفتنى زعيم الجبهة الإسلامية بالسودان والذي كان من قيادات الإخوان المسلمين في السابق. ويمتد هؤلاء ثلاثة زعماء ما يمكن تسميته بالحركة الإسلامية الجديدة التي تعتبر أمثالا لحركة الإخوان التقليدية. فالحركة الإسلامية الجديدة تهدف إلى إقامة الدولة الإسلامية وينسب الرسائل التي دعا إليها النظام العام للأخوان في مادته الثالثة، فتراما توجه للبرلمان والمجلس التشريعية لتقوم بتعديل القوانين وفقا للشريعة وصحت هذا في السودان وأيضا في السودان قبل الانقلاب الأخر في السودان عندما وصلت الجبهة الإسلامية مرات عديدة للبرلمان السودانى. وتقوم الحركة الإسلامية الجديدة أيضا بإنشاء المؤسسات الاقتصادية وتعد الأمة إعدادا جهاديا. وقد تمثل ذلك في المظاهرات والأضرابات وحركات العصيان المدني التي قامت بها حركة الانتفاة في الجزائر. وسبق أن قامت بها الجبهة الإسلامية في السودان ومن كل هذا يتضح أن الجذور الفكرية والحركة واحدة كما يسمى بالحركة الإسلامية الجديدة في الدول الثلاث لكن تم تطوير أداء الحركة هنا وهناك فقط بشكل أو بآخر. وقد رحبت لسياسات التغيير الإسلامي بغزو جبهة الانتفاة السامق في المرحلة الأولى للانتخابات في الجزائر. وأرسل لورش العالم للأخوان حامد أبو النصر برقية تهنئ لعباس مدنى دعا فيها جبهة الانتفاة والحركات الإسلامية في العالم العربى إلى وحدة الصف من أجل التمكن لدن الله في الأرض. وقد رحبت أيضا حركة حماس الجزائرية التي تنتمى لحركة الإخوان المسلمين بغزو الجبهة ومن التوقيت أن تتعاون حماس مع الانتفاة في شتى المجالات ونتيجة من مكتب الأضواء العام في مصر. ويذكر أن حامد أبو النصر قد حاول التوسط ضيفا أطن بين جبهة الانتفاة وحكومة الجزائر لعل للشكليات التي نمت من الضمان الذى حدث بين الجيش والجبهة في يونيو الماضي وذهب أحد أعضاء الجماعة لزيارة عباس مدنى في سجنه.

وناقش معه العديد من الأوضاع الخاصة بالجبهة أيضا منحت نفس العلاقات القوية مع الشيخ راشد الفتنى الذى جاء إلى مصر مرارا ولقى بقبائل





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ يونيو ١٩٩٢

# الاحتفال بعيد الأخفاء الدينى

في لقاء أخوي ومحبة ومودة التقى أئمة المسلمين ورجال الدين المسيحي في احتفال عيد الأخفاء الدينى الذي أقيم مساء السبت الأسبق بقاعة مدرسة سان جورج بمصر الجديدة

وحضره العديد من الشخصيات الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتهم فضيلة الدكتور سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية الذي ألقى كلمة جاء فيها :

سجل اللقاء :

ماهر عياد

لم ألتقي الدكتور طنطاوي لكنه قال : فليكنوا أخواتكم بسطة : واربعوا أممكم الممان والسلام للجميع لأننا نؤمن أن جورجس الإتيان هو الدموع التي تملأون البشر وليس القرفة والأشوة وليس الصبراج .

الدكتور عبد الأحد جمال الدين وتحدث الدكتور عبد الأحد جمال الدين وكل مجتبي الشعب شكلا : أن هذه المعاني الكريمة التي تبينها نعرها فكيف في صرار وفي أسرارها على حواشي الأحداث سواء ما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية للشباب ، أو المشاكل التي ترتبط بالهجرة . التي لم يزل هذا الجهد الذي تقوم به مدرسة سان جورج لرعاية الشباب ويبحث كافة المشكلات التي تعترض هؤلاء الشباب .

وكيف أن هذا الاجتماع الرمزي تلك نجس وسط هذه الجسورة المتبردة من مكنى طوائف الكنائس من مسيحيين ومسيحيين وهذا دليل على أن شعبنا يعرف الإتيان من أئمة المسلمين ، وكان ولدا في الإيمان وفردانية - سامرقا في يوم من الأيام فليكنوا أو نصعبا .

الله أقسمني أن أجد نفسي بين أخوتك علماء وأخوات فضليات اجتمعوا في تملون وير وقوى لتجدد الأخفاء الحقيقين والمعية والفتنة والوادة ، والتي تميز عن الإتيان السليوية : والكتاب السليوية كلها على الحفلات الدينامية وجسديتهم وهي تفرح المعاني الطافسة .

أن الذين يشيرون في المعارك بين المسلمين والمسيحيين لا يعرفون حقيقة عيونهم . نحن نحيا على أرض واحدة نعيش في حواء واحد ، يوتنسا متكلمة بجوار بعضها ، سكان المدام مختلفين بجوار سكن المسيحي ، ياني كل واحد منا لأبيه كل ما يحمله ، أنها معاملة كريمة ولماون نام بسعدنا جميعا يعرف القطر على الله مسيحي أو مسلم . لنأ في وطن واحد شركاء فيه نصل على رايه نتبادل المحبة وكل المعاني الطافسة وكل الانتماء الطيبة .

من هنا نقف بهذه الروح الصادقة ليظهر للشير ويظهر الأخاء المتبرتي . وجميعنا في وطننا في سلام ولقاء . هذا الاجتماع يقوم على الأخاء ، الأخاء الديني والثنوي . نتجمع على المحبة والفرحة الصادقة من مسيحيين ومسيحيين . نلتاون سويا لكي يزيينا الله لفرحة وقوة ومحبة ومودة .





نرى الأخ المسلم والمسيحي يصونان هذه الوحدة بقوة ، فذلك مثقالا لوحدة الشقيقة في الحرب والسلام ، أن المسيحي كان لا يفرق بين المسلم والمسيحي - في حرب ٧٢ امتزجت دماء المسيحي مع دم المسلم ، امتزجت مشاعرهم وهم يتولون الله أكبر - كان الإسلام دائما محترما ومحترما ومرايا بفضل المسيحيين وبذلك كانت الغاشمة بهم . هذه التعاليم لعينها من القرآن الكريم ، واختلافها من ديننا الحنيف ونسبر في نورها لكي نستطيع معالجة الشر . أن مصر هي وحدنا . أن مصر هي ابتناها لتعرف ألا بالأفاد الديني . أن مصر عاقبت ومستميت دائما بفضل ابتناها مسلمين ومسيحيين

#### زيارة الأنبا بولا

لم تلتقي زيارة الأنبا بولا - منسوب الدراسة إليها شجوة الأثبات كطروحية من السلام القسري الكلاب المقدس ، ومن أرض السلام ، أرض مصر العجيبة التي جاء فيها السيد المسيح مؤسس هذا السلام لهداية العالم كله ، وقال فيها مبارك شعب مصر . لم قال خليفته .. مع من يكون السلام وإلى أي مدى يكون السلام .. أن السلام يجب أن يبدأ من القلب ، يجب أن يبدأ الإنسان صالحا من نفسه . لم مع أخيه الإنسان .. نطفينا أن مؤسس السلام في كل نفس ، يجب أن يعيش الإنسان مع الله وفي مخالفة الله .

#### لأنهم أبناء الله

لم تحدث الدكتور أحمد عبد الحليم عضو مجلس الشعب ورئيس اللجنة الدينية بالمجلس وجاء في كلمته : أنه لقاء كريم يحمل الأخاء الديني في هذا اليوم العظيم حيث نقلت فيه بالحب والسلام والفرح لهذا الوطن العزيز مصر . نقلت في الفرح والفرح ولا كرامة ولا بفساد . أن الكتب لسلامة كلها دعت إلى الفهم والسلام وعدم التفرقة بين الجميع . أن الذين يقولون لحدثت شرخ في جسد هذه الأمة فهم يسيئون كل الجهد من الذين ولا ينهون شيئا منه يجب أن نطهر قلوبنا من خطائنا ونبدأ القراية . أن هذه الأرض أرض

السلام تجسج الجميع على الحب والأخوة . وأن نأيا حياة التسامح والمحبة التي أمرنا بها ديننا وجميع شرائع الديانة عبر تاريخنا . لم التي المهندس وأحمد نجيب سيني عضو مجلس الشعب ضيفة شجيرة تحدث فيها عن الطراد مريم القبول ومن السلام والقيم والوحدة الوطنية.

#### كلمة يوسف طلمي المصري

وفي بداية الفصل التي الاستاذ يوسف طلمي المصري رئيس مدارس الأسماء التي كلفة ترحيب بالعاشرين جاء فيها : في وهب سان جورج كلمة العلم واليمان يلتقي الجميع على الود والتكاتف والمحبة . هذا اللقاء الأخوي الذي يجمع المسلمين والمسيحيين سوريا في ميد الصبور والود والتكاتف والتألف والسلام والسلمة والفرصة .

أن مصر العجيبة عقلت ترونترتوتها طوبا ولبات السلام ، وبلا الحب لوب سكتينا . وروح المصريين شعار الدين لله والوطن للجميع . واخفاة لم السلام وهم الصمعي وكلمتهم الفينة

واحدة سجل لمن الإفاد والقساة لمرنا للسلامة . ونمينا كان المصريون يملكون بلون من الصفاة عز على نظرائهم في ذلك الزمان . لقد كتبت تسلمهم الأسر ولكنوا جميعا كسرة واحدة ، نعرف عليهم روح الدين . وبلا جواتهم السود والحب والفرح والتسامح والتسليم والتسليم ، وطرحوا كل شيء في حياتهم بروح التسدين . وللتسوا وصليهم كما نلتوا تاريخهم . وكنت هذه الفرصة ندعو إلى المحبة والفرح ومن الجوار .

هذا وقد حضر هذا اللقاء السادة كمال شري باخير ، وأحمد فاؤاد ميد التعزير عضو مجلس الشعب والمهندس رؤوف شابي عضو مجلس القنوري ، والسيدة أمل مرزوق مدير التعليم بمصر الجديدة ، والدكتور ميلاد حاء والقواء أحمد القويدي رئيس جماعة الأباء القديس ، والقاضي مورييس في مدير القناري وسندوب القبطيوك استشاري القاتي ، واسادة وطلاب مدارس سان جورج وأعضاء جماعة الأباء القديس . وتقال الفصل يعطي الاقتصاد والتكوال فيها طلبة المدرسة .







## مصر تحبط محاولة إرهابية وتتهم الجبهة الإسلامية السودانية

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

كشفت مسؤول أممي كبير في القاهرة أن أجهزة الأمن المصرية لعبت لغيراً محاولة تخريبية حاربت عناصر مصرية متطرفة على صلة بالجبهة الإسلامية السودانية تنفيذها. وقال المسؤول أن المحاولة كانت تتضمن اغتيال رموز من قيادات الأمن المصري لإحداث بلبلة. وأشار إلى أن العناصر الإرهابية التي رفض تحديد عددها لأسباب تتعلق بسير التحقيق، اعتبرت خلال الاستجواب بأن الجبهة الإسلامية السودانية تقوم بتحويلها.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك حذر الجبهة الإسلامية السودانية وزعيمها الدكتور حسن الترابي من اللعب بالنار، والقيام بأعمال لتهديد الأمن المصري. ويأتي الكشف عن هذه المحاولة في الوقت الذي تستعد فيه القاهرة لاستقبال اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلسي الثورة والوزراء السوداني لذي سيوصل الأسبوع المقبل في زيارة تستهدف محاولة وضع حد للتension في العلاقات بين البلدين.

وقد اتفق وصف السفير المصري بالخطوط حسن جاه الحق مع وزير الدولة السوداني غازي صلاح الدين لهذه الزيارة بأنها تأتي في إطار المرحص للتبادل على تنشئة الأجواء. وتحدثت مصادر سودانية عن خطة عمل ينتظر أن يحملها معه اللواء الزبير لتحسين العلاقات. وتتضمن تشكيل لجنة عليا مشتركة برئاسة الرئيس حسني مبارك والعريق عمر البشير تتولى تسوية الخلافات في وجهات النظر على مختلف المستويات. كما تشمل على إعداد برنامج للتعاون الاقتصادي في المجالين الزراعي والصناعي يعتمد في بعض جوانبه على برنامج للتكامل الثنائي السابق.

ومع ذلك ينظر معظم المراقبين في القاهرة بصر إلى هذه المحاولة الجديدة لتحسين العلاقات بين البلدين، ويؤمنون بصعوبة أن تسفر عن تقدم كبير ما لم يمكن التخلي على لشبكة الجمهورية للمنطقة بموقف الجبهة الإسلامية القومية في السودان تجاه مصر. فالاعتقاد السائد في القاهرة هو أن الأزمة الراهنة في هذه العلاقات لا تعود إلى مجرد خلافات في بعض وجهات النظر والاتجاهات، إزاء قضايا إقليمية ودولية كما كان الحال في الأزمان السابقة التي ظهرت بشكل دوري بين البلدين منذ استقلال السودان. فالأزمة الحالية، في نظر كثير من المراقبين، طبيعة غير مسبوقه لكنها ترتبط بممارسات فعلية للجبهة الإسلامية السودانية تعيقها مصر مسألة بأمرها القومي. ويعمم هذا الاعتقاد ما سرع به الرئيس المصري حسني مبارك أكثر من مرة من أن (مشكلة العلاقات مع السودان ليست مع البشير، وإنما مع الترابي). الذي يؤكد الجميع أنه صاحب نفوذ غير خاف في موانع صنع القرار السوداني تقول الدوائر المصرية إن دور الترابي يعتبر مصدراً رئيسياً للأزمة بين مصر والسودان. إذ لم يقتصر هذا الدور على صيغة موقف سياسي معاد لمصر وإنما تجاوز ذلك إلى إقامة روابط مع بعض الجماعات المتطرفة في مصر وتقديم الدعم لها في صورة تدرب على اتصال الحلف وتسلح عبر الحدود.

وقد رصدت أجهزة الأمن المصرية في أوقات مختلفة ممارسات من هذا النوع.



## حوار مع صحفي أجنبي



بقلم  
الدكتور  
فرج  
علي  
فودة

وتلانيما هذا كله في الثانية فانتصرتنا ...  
قال لي وما رأيك فيما يفعله شباب  
الجماعات الاسلامية ... من قتل وسرقة باسم  
الاسلام ، ومن اراء متخلفة في المرأة وفي الفن  
وفي التقدم المدني باسم الاسلام؟ ..  
قلت له هذا ينسب اليهم ولا علاقة له  
بالاسلام من قريب او بعيد ، قال لي نحن نعرف  
الاسلام من خالهم ، ومن خلال ممارسات  
حكام ايران ، وممارسات صدام في حرب الخليج  
تحت نفس الشعارات ، وخطب المدنيين في لبنان  
بواسطة اعضاء حزب الله الاسلامي ، هل هذا  
كله ليس له اصل ، ام انه سلوك اسلامي  
حقيقي ، وانت الذي تقاتل وتحاول تجميل  
الصورة على عكس الحقيقة ؟

قلت له هل تعرف رؤيتي للمسيحية ؟ قال لي  
لا ، قلت له رؤيتي لها انها دين سماوي عظيم ،  
اكثر من ويمتاز جميع المسلمين به ، وانا  
شخصيا اراها ديننا كله فضائل ، ومحب  
وتسامح ، وهذه الرؤية استنتجتها من قرايتي في  
الانجيل ومقراتي لقصص الرسل والقدسين ،  
واحتكاكي بأصدقاء مسيحيين ..

قال لي صديقي الصحفي الاجنبي ، هل  
تتحمل الحوار ، مهما كان مضمونه ، ومهما  
بلغت شدته او حدته ؟ لجيت بالاجاب ،  
وارتسمت على وجهي ابتسامة عريضة  
صادقة ...

قال لي كيف تامل تخلف جميع الدول  
الاسلامية ، جميعها دون استثناء واحد ، حتى  
في أوروبا ، حيث اكثر دولها تطلعا هي تركيا  
والبنان ، المسلمان ، اما في اسيا فالمثل اكثر  
وضوحا وبلاغة ...

سنغالورية وماليزيا كانتا دولة واحدة ، نحو  
ربيع قرن ، انفصلتا الى دولتين ، الاولى  
سنغالورية واغلبها غير مسلمين ، والثانية  
ماليزيا واغلبيتها الساحلية من المسلمين ، وقد  
كانتا على قدم المساواة في التخلف ، والان  
سنغالورية وحدها ضمن الدول المتقدمة ، وهي  
انظف دولة في العالم ، واعل دولة في العالم في  
معدل زيادة الدخل سنويا ، على العكس تماما  
من ماليزيا المسلمة ، ولا داعي للحديث عن  
الباكستان والبنجلاديش ...

قلت له ، هل انتهيت ، قال تقريبا ، قلت له  
اذن فاسمع ...

الاوضاع الاقتصادية في الصين بالغة  
الصور ، فهل لهذا علاقة بطيدة كونفوشيوس ،  
التي يدين بها اغلب سكان سنغالورية المتقدمة ؟  
واليابان تقدمها هائل ، وسريع ، ومرعب للغرب  
كله ، فهل الفضل فيه لمعيتها البوذية  
والشنتوية ؟

انت تقبل يا عزيزي ما يفعله البعض في  
بلادنا ، حين ينطلقون من منطق مرفوض  
بالنسبة لي ...

عندما انهزمتا في ١٩٦٧ قالوا ان ابتعدنا  
عن الدين هو السبب ، وعندما انتصرتنا في  
١٩٧٣ قالوا ان صيحة الله اكبر هي السبب ،  
والقطع لم يكن جيشنا في ١٩٦٧ جيشا من  
الكفرة ، ولم يكن جيشنا في ١٩٧٣ جيشا من  
غلاة المؤمنين .. اسناد الاستعداد والقيادة ولم  
تكن قضيتنا واضحة في المرة الاولى فانهزمتا ،





هل تكون متصفا إذا حكمت على المسيحية  
من خلال محاكم التفتيش في أسبانيا ، أو مذابح  
اليهود في المصور الوسطى ..  
الذي يدان هنا هو منطق الدولة الدينية ،  
وليس الدين ذاته ، وسلوك حكام إيران في إعدام  
المعارضين ، وسلوك اتصايرهم في لبنان في خلف  
الرهائن هو سلوك الدولة الدينية في كل زمان  
ويمكان ، والمسافة بينه وبين روح الدين  
الاسلامي وجوهده بعيدة بعد السماء عن  
الأرض ..

هل مر عليك يا صديقي ، شخص ورت إرثا  
عظيما ، ويده في سقاية ...

قل لي حدث ذلك أمامي كثيرا  
قلت له هذه حالنا إرثنا عظيم وهو الاسلام ،  
والقرآن وهو كتاب الله المنزل جوهرة لا تقاين بها  
جوهرة الأرض وسفاهتنا في السلوكه تضعيع هذا  
القرآن يدعو للعلم والتفكر والتدبر وإعمال  
العقل والأخذ بالأسباب ونحن أسرع من يدعون  
ظهورهم للعلم والتقدم الحضاري ...

الاسلام يدعو لعدم تأجيل عمل اليوم للغد ،  
ونحن نؤجل عمل اليوم الى العلم القادم ..

الاسلام يدعو لطلب العلم ولو في الصين ،  
ونحن نطلبه في الكتب الصفراء ، التي تمتلئ

بأخبار الجن ، وبعض الصبية في كليات الطب  
والهندسة والعلوم ، مما يزالون يصدقون ما ذكره

ابن كثير ، من أن الأرض محمولة على قرني  
ثور ، والثور على صفة ، وقد علس الثور

فترات الأرض فكانت الجبال ، وبعض طلبة  
الدراسات العليا في التاريخ الطبيعي يتعمقون

للجماعات الظلامية ، ويصدقون ماورد في الآثار  
من أن (البرص) مصدره عطسة الأسد ..

هؤلاء هم الزيد الذي يذهب جفاء ، ولأنه زيد  
يطلق على السطح فتراها ونواه ، ولعلاقة لهذا

كله بسلامتنا العظيم ..  
هز صديقي رأسه قائلا ، كلامك عجيب ،

قلت له وسؤالك أعجب ، قل لي ساراجع نفسي ،  
قلت له أفلحت إن صدقت .



التطرف



.. والهروب

من الأزمات

# التطرفة

الغالبية تقول: ..

## هو الشطط في الدين والجماعات الإسلامية مصدر التطرف

فيها هو الرحمة ..

● وفي ضوء تلك القناعات فالحديث هنا بالضرورة ينشئ حقا مشروعا لهؤلاء الشباب إن يقولوا .. ويمعروا .. ومن حقهم علينا أن نسطر رؤيتهم .. ورايهم .. ونسجله .. وفي إطار الالتزام العلمي وهذا ما حرص عليه هذا البحث .. كان التسجيل لهذه الآراء بأسلوب ( موثق ) .. ومن

حق هؤلاء ونحن نكفل لهم الحق في ابداء الآراء .. أن نقول أنها موضع الاحترام ، لكن في نفس الوقت يجب عليهم أيضا أن يكون لديهم التزام متبادل .. وأن تكون لديهم القناعة الكاملة .. بأن كل رأي قابل للنقاش .. وكل مفهوم يمكن أن يكون له مفهوم .. قد ينطبق .. وقد يتعارض .. لكن المهم ألا نتصامم بالمفاهيم

●● وحتى لا يكون الحوار .. والتعامل مع قضية ( التطرف ) من طرف واحد .. ●● وحتى يكون التفاعل متوازيا .. وعكسا للقناعة لدى الكلمة .. وبما أنها مناقشة مفاهيم .. بمفاهيم فلا بد في هذا المناخ أن تكفل التعبير لكل الأطراف بمفهوم حق التعبير .. دون أن تكون هناك أي فطنة أن هؤلاء الأبناء على خطأ دائما .. لأن معيار الخطأ والصواب تكون ملكا

للمجتبى كله .. ●● وعلينا في مناخ المفاهيم .. وحوار الاستئيد أن يكون ( التمييز ) رائدا .. والتفهم يروح متجردة دليلنا .. فلنستأمرس قواعد لدية .. ولكن نتعامل مع مفاهيم .. ولستأ في سبق أو حلية مصارعة .. ولستأ نجلس على منبر الوعظ .. أو نمتك بمصا غليظة .. ولستأ بلجلسين على منصة الاتهام .. فالتفضية الغلب







الجماعات الإسلامية تقول :

# لا علاقة لنا بالتطرف لكننا نواجه الماركسية .. والأفكار

التطرف .. فإن الاستراتيجية المنهجية اقتضت اعتماد هذا البحث على ( نظام المسح بالعينة ) لبعض الحالات وذلك من أجل رصد الاتجاهات الاجتماعية لأفراد المجتمع المصري نحو هذه الظاهرة .. حيث أجرى معها حوار مباشر .. ومباشر .. وهي :

- مجموعة من الذين ينتمون إلى جماعة دينية ( تكوير وأثك ) .. وهم الجماعات الإسلامية داخل الجامعة .
- مجموعة من الطلاب ( تكوير وأثك ) الذين لا ينتمون إلى أي جماعة دينية .
- مجموعة من الشباب ( ١٨ - ٤٠ سنة ) تكوير وأثك من الذين يعملون في من مختلف .
- مجموعة من أفراد المجتمع المصري ( ٤٠ - ٥٠ سنة ) تكوير وأثك من يعملون في من مختلف .

مجموعة من أفراد المجتمع المصري ( ٥٠ - ٦٠ سنة ) تكوير وأثك من الذين يعملون في من مختلف .

هذه هي قاعدة البحث .. وشرعية العينة .  
ملاحظة .. لابد منها .  
● ويسجل البحث هذه الظاهرة وينقلها عنه حرفياً .

للقيمة الدينية . وما طرأ على الشخصية المصرية من مظاهر سلوكية وكيفية أدت فيما بعد إلى ظهور ما يسمى بالتطرف .. والتصعب والعنف .

- وإنك صرحاء .. كما يقول البحث .. ونص كلمات الباحث .
- إن الكثير من مجتمعات العالم الثالث تفرس المسح والقتل في معجزة هذه الظاهرة .
- وإنك صرحاء أكثر .
- لأن الذين يتصنعون بفكرة التطرف هم أيضاً الذين يهتفون بالمركسية .
- وحتى تكون الدراسة أشمل وأصح .

أن من بين أهداف هذه الدراسة هو الوقوف على الاتجاهات الاجتماعية نحو التطرف وأساليبها بحسب طبيعة الانتماء إلى جماعة دينية . أو فئة صرية معينة أو فئة معينة . كذلك تحاول هذه الدراسة التعرف على المعاليم المرتبطة بالتطرف مثل التصعب . والعنف . والأفراط . ومن ناحية أخرى التعرف على مظاهر التطرف أو ما يسمى بالتطرف الديني والسياسي والريفي والمهجري .

وهنا .. دور عالم الاجتماع في التصدي لهذه الظاهرة وتحديد أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها سواء على المستوى المجتمعي أو المستوى الشخصي .

ويشمل الدكتور محمد أحمد بيومي ..

● ولا كان الهدف من هذا البحث هو التعرف على الأبعاد الاجتماعية لظاهرة

● ومن واجب الأمانة أن نذكر الجهد المجتهد للباحث الكبير العالم الدكتور محمد أحمد بيومي الذي تصدى بعلم ورصيده من المعرفة لهذه القضية بكل معاني العلانية والأمانة العلمية .. وهذا التزام من الجميع .. ولصالح الجميع .

ومن إيجابيات هذا البحث العلمي نزاهته . وإسقاطه لفكرة راسخة لدى الرأي العام وهي أن قضية ( التطرف ) .. قضية شائكة .. ولا شك أن العلم أثبت أن البحث العلمي لا يعترف بالمواقف .. والأفكار الشائكة .. إذا ما كان الهدف هو صالح المجتمع كله .

مرصد الاتجاهات الاجتماعية والتحليل الواعي كما يقول الدكتور محمد أحمد بيومي يقتضي توافر عناصر ثلاثة ..

- أولها .. التحليل البنائي لتساق القيم المحددة لبيئة المجتمع المصري وما أصابها من تغيرات .
- ثانياً .. التعرف على دور العامل الديني في المجتمع المصري والأسباب التي أدت إلى ظهور التطرف الديني .
- ثالثاً .. الاتجاهات الاجتماعية التي صير منها بيئة البحث نحو تكوير أو رفض هذه الظاهرة .

لأن ..  
● هناك منطلقات البحث شامية من استراتيجيات منهجية . تتعرف على كل أبعاد الاجتماعية التي أدت إلى هذه الظاهرة . والتحليل الواعي للتشوهات والمتغيرات في تساق القيم خلاصة



والحق أن هذا البحث واجه مشكلة الحصول على البيانات من الجماعة الإسلامية، ولكن بالاتصال المباشر مع قيادتها داخل الجامعة أمكن لنا التمكن من إجراء المقابلات والمصطلح على البيانات المطلوبة، ولا ندعي مطلقاً بأن ما توصلنا إليه من بيانات ونتائج تعكس اتجاهات المجتمع المصري بأكمله أو الجماعات الدينية به، ولكن ما نقدمه هو محاولة فقط تبين الاتجاهات العامة سواء بين الطلاب أو الفئات العمرية المختلفة الجنس في هذه الظاهرة من خلال هذه البنية.

● ولا شك أن الأمانة العلمية للبحث رغم الجهد .. وتواضعه .. سيء النتائج .. إلا أنه فتح الباب على مصراعيه للمحاور .. وإدانة الأسوار ... واسطفا جدار عدم الثقة.

● وقد اعتمد البحث على أكثر من طريقة وإدانة منهجية في جمع البيانات بالإضافة إلى الاعتماد على الشرائط الفنية الذي كتب عن هذه الظاهرة سواء على المستوى العلمي أو المحل .. وإن هذه الدراسة اعتمدت أيضاً على استشارة (الاستبيان) كإداة للبحث، وسيتم مرحلة أعداد الاستشارة ليوم البحث بعدة مقاييس مع نوى الخبرة من العاملين في مجال التخصص، والبيانات الدينية والطبائية، وأعضاء الجماعات الدينية وذلك لتوفر على بعض الاتجاهات الاجتماعية للظاهرة والتطرف والمشكلات التي يعاني منها الشباب سواء داخل الجامعة أو خارجها .. وقد افقت هذه المقالات .. كما يقول الدكتور بيوسى - في تزويده بالتحليل من المقاييس والإبعاد التي ساعدت على تصميم استشارة البحث.

ولقد مرت الاستشارة قبل الاستعانة بها لجميع البيانات قبل ظاهرة (التطرف) بعدد من المراحل قبل الإعداد والتدريب والمصاحبة النهائية، وقد مرت الاستشارة مع المختصين من استاذة علم الاجتماع ووحدة البحوث والتدريب وقسم وذلك لاختبار الصق النظرية لها.

وقد أقر المختصين بأن الاستشارة تكفى ما وضعت من أجله، وكثفت الاستشارة في مشكلاتها الأولى لتكون على ١٠٩ سؤالاً، وبعد الاختيار النهائي للاستشارة (بواقع ١٠ استمارات بواقع ٢٠ من عينة البحث، وبعد التحقق من دقة الأسئلة للمصطلح، تم تحميل الاستشارة حيث كشفت هذه المراحل

على بعض للتحيزات التي يجب إزالتها، أو تعديلها، أو حذفها. كذلك حذف الأسئلة التي بين الاختيار المحسنى بينها تطعي استجابتها غير دالة ولا تتميز بقدرة عالية مرتفعة، وقد أصبح عدد أسئلة الاستشارة في شكلها النهائي ١٨٠ سؤالاً وزوجي إن تكون لغة أسئلة الاستشارة في المستوى الثقافي لجمهور البحث وملائمة الدارجة وأن يكون معظم الأسئلة (مغلقة) إلا عدداً بسيطاً منها تركت نهائية مفتوحة لأعطاء فرصة لأفراد العينة للتعبير عن اتجاهاته دون تقليد، وقد حدد مدة ٥ دقائق لاستيفاء الاستشارة.

ملحوظة  
هذا ونس كملت البحث الواردة في كتابه (١٢٧ - ١٢٨) .. وهي تعكس مدى الجهد الذي بذل في تصميم الاستشارة .. وبدي الأدوات العلمية جوانها .. وإقرار المختصين العلمين في ضوء استخدامها في مثل البحث.

● ● ● الظاهرة .. داخل المعمل العلمي ● ● ●

● وإذا نظرنا إلى محتويات الاستشارة الطمينة استهنا يمكن بالتعمق أن نستخلص النتائج .. وهذا ما لجا إلى الباحث.

فقد سأل العينة عن بيانات مثل السن، والجنس، ومستوى التعليم، والمهنة، والحالة الاجتماعية، وحمل الميلاد والأقالة، ومهنة الأب، ومهنة الأم.

وسأل عن عدد أفراد الأسرة، وترتيب (المقصود) في الأسرة، والنظر النهوي للأسرة، ومصدر الدخل، ونوع السكن، ودرجة تعليم أفراد الأسرة، وسفر الأب أو الأم للعمل في الخارج، ويمتلك الأسرة، والمشكلات التي يواجهها التعليم من أفراد (عينة) البحث، ومشارك في الأنشطة الطلابية، والاندماج في الجماعات الإسلامية.

● وسأل البحث عن شبكة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، وما إذا كانت طبيعة العلاقات داخل الأسرة هي التي تؤدي إلى التطرف في أي صورة من الصور، واحتوى هذا الجزء على البيانات التي تتعلق بكيفية تصرف الأب والأم في بعض الظواهر السلوكية، مثل التفرغ في العودة للمنزل، وشبهه مغلقة أي القراءتين، وسوء معاملة الأسرة، والتدخل الدراسي، والتدخين، والعلاقات مع الجنس الآخر، وإتيان المراهقة، وفي هذه الجزئية حاول البحث الحصول على الاتجاهات الفلسفية بكيفية استصدار القرار في الأسرة، ورأي

الاستقاء في بعض الأمور والمشاورات التي حدثت بالأسرة، وبحث اتجاهات الجيلين نحو تعلم المرأة وعملها، والاختلاف بين الجنسين، ومنع المرأة الحقوق السياسية، وفي حرية الرجل في الطلاق، وتحديد سن الزواج للفئة، وتعدد الزوجات، وجود الأخ في تربية الأخت داخل الأسرة.

### ● ● ● المقاييس ● ● ●

● وتتمحور البحث إلى المقاييس الخمسة باستطوف، والتصعب، والمنف، والأزواج، وسعى البحث إلى الحصول على وهي المجموع في كل مفهوم .. كذلك تم عرض الاتجاهات نحو التطرف وإسبابه ومفردات ذلك ومسيبته .. سواء ضمن فروع فكرى، واتجاهات الجماعات الدينية .. وأهم المشكلات .. وكذلك مفاهيم وأهم المشكلات سواء كان دينياً .. أو سياسياً .. أو مؤلفها في حيث الأفكار التي أو مستوى التسوية السلوكية والممارسات والأشياء والعوامل التي تؤدي إلى هذه الأنواع من التطرف.

### ● ● ● ماذا قالت النتائج ؟ ● ● ●

● أولاً .. مفهوم التطرف .. وأسبابه ومفاهيمه ● ● ●

● أكدت الدراسة أن التطرف ظاهرة علمية توجد في كل المجتمعات والتطرف بمعناه العلم هو الخروج عن المألوف أو ما هو متعارف عليه، والمفهوم هذا للمفهوم يكثر من الألفاظ الأخرى، فالتطرف في رأى بعضه تعصب لآراء الرأى وضغطاً يتجهل التطرف والتعصب في سلوكه غالباً ما يستلزم العنف كوسيلة لتحقيق أهدافه وتقدم

● يستخدم العنف أيضاً وسيلة للأزواج الفكرى أو المادى لحدل الآخرين بالاتفاق مع أو الإقناع من ما تحول الجماعة التطرف تعميمه.

● ● ● وتشرح البيانات بأن مفهوم التطرف عند عينة البحث أشد للمعلومات التالية ● ● ●

● الضغط في الدين بنسبة ٢٠٪، أو أن الواحد يفتنى أفكار متطرفة مثل الماركسية والاداء ٢٢.٤٪، أو أن الواحد يفتنى لاجتماعات دينية أو سياسية معينة ٢٤.٧٪، أو أن الواحد يأتي بفعل ضد النظام العام بنسبة ٢٢.٤٪، أو أن يفتنى الانتماء إلى عصابة ويريد أن ينتسب به الناس بنسبة ٢١.٠٪، وأخيراً أن الواحد يخرج من الجماعة وتلقاها ٢٨.٤٪.

● ويلاحظ من ذلك التنبؤ أنها تتشكك في مفهوم وتعرفت من خلال الآراء التي سطرها الذين أجرى عليهم البحث .. بمعنى أن هناك تحفظ في مفهوم التطرف فالبحث ربط المفهوم بالمعنى الدينى فقط، والبعض ربط





معرض :

محمد شكار

الاصول المرفوعة على جمهور البحث من الاصناف المطرفين في قراءة كتبه .

احصائية سجلها البحث

● ويشير جمهور البحث بأن ٢٧,٢٪ من جمهور هيئة البحث اقرت بان المصنف المصري يعطي من طهارة التطرف .. في مقابل ٢٧,٥٪ لا تشرى وجودا لهذه الظاهرة في المجتمع .. وهناك ٢٥,٢٪ لم تصمد لاجلهم و ١٪ القروا للصمت .

● ويرى الذين اقروا بوجود التطرف ان مظاهره منتشرة في الجماعات الدينية المطرفة .. او ظهور بعض مدعى النبوة .. او ظهور بعض الجماعات الارهابية .. ويلاحظ ان مظاهر التطرف عند افراد طلاب الجامعة الاسلامية كان منحصرا في ظهور مدعى النبوة او ظهور الجماعات الارهابية ، ويشير الذين اقروا بوجود تطرف في المجتمع المصري بان سبب ذلك تراجع اى ظهور الانزاس الاقتصادية (كازمة الاسكان) ٢٢٪ .. وبسبب عدم تطبيق الشريعة الاسلامية اقرأ .. وابتعد اضطراب من التعاليم الدينية .. و ( ٢٠٪ ) تمس جمهور الطلاب والفئات المختلفة التي ربطت اسباب ظهور والتطرف بسباب الانزاس الاقتصادية .

● ولقد اثير جميع مفردات البحث فيصالحهم بآى سلوك يتصنف بالتطرف .

● ● ●

ويعد ..  
فان هذه الحلقة هربت من واقع .. وجدت خريطة التطرف على ساحة وخبره المجتمع .. كل هذا من واقع رؤيا الجمع .. ورؤيا شاملة .. لا شك ان هناك مستجدات لابد وان تكون لها انعكاسات فلا كانت الجماعات الدينية قد اهتمت لى خلق خوفا من الماركسية .. كما فعلوا الا ان ..

وإذا كان اصلاح التطرف لا زال لاشيا فما هو رأى العلماء والمثوبين .

ولكن ليل ان نخرج هذه الرؤيا طينا ان تنتظر الحلقة القادمة والتي تخرج ظهورها آخر .. ووجهها آخر التطرف وهو ما يسمى بالتصنيف وطهرون المتف وأسبابه .. وهو موضوع الحلقة القادمة

ويوت نص عباراته المسجلة في صفحة ( ١٤٩ )  
● ان اكثر الناس تطرفا هم الجماعات الدينية ٢٩,٧٪ يلي ذلك الجماعات السياسية ( ٢١,١٪ ) .. ثم المفكرين ١٥,٥٪ .. فالشباب ١٤,٢٪ .. فالطلبة ٢٧,٢٪ .. فالصالح ٢٧,٢٪  
● ولقد نسبت الجماعة الاسلامية للتطرف الى الجماعات السياسية بنسبة ٢٧,٧٪ .. ثم المفكرين ٢٠٪ ..  
● فالتشباب ٢١٪ .. يمكن جمهور الطلاب الذي رأى ان اكثر الناس تطرفا هم الجماعة الدينية بنسبة ٥٢,٩٪ يلي ذلك الجماعة السياسية ( ٢١,٧٪ ) .. ثم المفكرين ( ١١,٧٪ )  
● ويطلق هذا من افراد المهن الأخرى لى الفئات المصرية المختلفة حيث نجد ان الجماعة الدينية هي اكثر الناس تطرفا ( ٤٦,٩٪ ) .. ٥٧,٨٪  
● ٢٩,٩٪ هل تتوالى بالنسبة للفئات المصرية الثلاثة .. وهذا يعنى بوضوح ان جمهور البحث عدا الجماعات الاسلامية .. ترى ان التطرف مرتبط

اساسا بالجماعات الدينية وعلى العكس من ذلك ترى الجماعات الدينية ان التطرف مرتبط بالجماعات السياسية وافكار المفكرين .  
● ويشير الدراسة .. الى ٨٨,٢٪ من عينة البحث نفت ان يكون لها علاقة بمصنفات يتجهين بالتطرف لى حين نجد ان ١١,٧٪ اقروا بوجود علاقات مع اصنافا متطرفين ، وجاء اعلى نسبة لؤؤلاء بين المهن المختلفة فـ ( ١٨٪ ) سنة .. ٤,٧٪ .. والجماعات الاسلامية بنسبة ٢,٥٪  
● ويحاول .. ٥٢,١٪  
● من الذين لهم علاقات مع المتطرفين تغير سلوكهم او ملابصهم او المناسبات معهم في الاعمال التي يقومون بها .  
● ومن ناحية أخرى نجد ان ( ٢١,٧٪ ) من الذين لهم مصنفات متطرفين اقروا انهم ينفكون بالمصنفات فقط دون الحصول لى مناسبات .. وان هناك ١٠,٦٪ يتجنبون معاملة اصنفاتهم المتطرفين اطلاقا .. وتختصر معظم

المفهوم بالانتماء الى جماعات دينية او سياسية ، وان نسبة ٨,٦٪ هي التي وجدت التطرف بأنه خروج على الجماعة والمالوف والمتعارف عليه .

● مفهوم التطرف بالنسبة لمعالية استجابات الجماعات الاسلامية ١٩٪ .. هو ان الواحد يتبنى افكار متغاية ذى الماركسية والاحاد .  
● حل العكس من جمهور الطلبة نجد ان غالبية استجاباتهم من التطرف هو ان الواحد ( يسط لى الدين ) .. بنسبة ٤١,٦٪  
● نفس الشيء بالنسبة لفئات فئة المهن المختلفة نجد ان المفهوم الدينى للتطرف هو السالب على الاحصائيات ( ٢٢,٤٪ ) .. وتبعد عن الفئة ( المصرية ) .. من ٦٠/٥٠ سنة هي الوحيدة التي ربطت المفهوم لى معناه الدينى والسياسى .  
● كل هذا يشير بوضوح الى ان المفهوم بمعناه الصحيح غلب على لدى الكثيرين ولن لكل مفهوم عن

التطرف عما هو متطرف لى جماعات اسلامية قد يكون على عكس ما يفهمه الآخرون خاصة ارتباط التطرف باللعنوى الدينى او الانتماء للجماعات بعينة معينة .  
● وتؤكد هذه النتيجة .. ان ٤٢,٢٪ من مجموعة عينة البحث هي التي اعتبرت التطرف خططا لى الدين فى مقابل ٥٦,٧٪ ترى ان التطرف تبني لافكار المادية .  
● والذى الجدير بالملاحظة فى جمهور البحث ان ١٢٪ من الجماعات الدينية ترى ان التطرف هو الخطط لى الدين لى مقابل ٥٨٪ ترى ان التطرف هو تبني الافكار الملمدة .. وتتفق هذه النسب الى حد كبير مع جمهور الطلاب .. اما لى المهن الأخرى فنجد ان الذين تتراوح اعصافهم بين ( ٤٠/١٨ ) تربط ٦٦,٦٪ التطرف بالافكار المادية نفس الشيء بالفئة المصرية ( ٦٠/٥٠ ) .. لى الفئة المصرية ( ٥٠/٨٠ ) فان ٢٧٪ تربط بين التطرف بالخطط لى الدين .  
● ويكتفى جمهور البحث - كما



# لماذا يتخلف الشباب عن أداء حقهم الانتخابي ؟

من الأزمات

والهروب

التطرف

٣

## فكر التكفير وتكفير الفكر : التعصب .. والوجه الآخر للتطرف !

● هل هو حركة دافعية .. أم مجوسية ؟  
● هل هو قسوة على جرملة السلوك الاجتماعي  
● هل هي حالة الانغلاق وسوء روح التسامح  
● هل هو تعصب .. توجه ديني .. أم عقلاني .. أم  
● هل هو التعصب .. يمثل روح خلاف .. أم روح  
● هل هو لغة العصر .. وهل هناك مناح ملأه  
● وهل بلع ، خلع حكم ، عند الملائكة .. هل حدث  
● هل هو على منحنى استند جلوه الكبرياء في تصاميم  
● هل هو منظم قام في جوفه على السلسلة ؟  
● هل تشتم ظفيرة التطرف على مقلباته ؟  
● هل هذه أسئلة جوفية في كتل موزوع  
( التعصب .. أو الوجه الآخر للتطرف )







وسجل الدكتور محمد أحمد بيومي في بحثه العلمي تصورات لها أهمية عند الحديث عن الوجه الآخر للتحريف وهي التنصيص . يقول : ارتباط مفهوم التنصيص بالخدمة لجمهور البحث أن الواحد يعتقد أن رأيه هو الصحيح والباقي غلط .. وفي نسبة ٤٢٪ .. ولقد ذهب ١٤,٢٪ من عينة البحث إلى أن الواحد يدافع عن الفكر الجماعة التي ينتمي إليها وأن هناك ٨,٧٪ قرنت التنصيص بالذات من دين ضد الأديان الأخرى . ويقول : ولكن معذرة هو لا يقول لكن الذي يقول الرزم .. وتنطلق النسبة الشوية لكل تحليل .. وهي شهادة لتأليل أي جدل ..

تأليل النسب : أن هناك ماهر جدير بالملاحظة في رؤية جمهور البحث .. فهناك ٢٢,٨٪ من جمهور البحث قرنت التنصيص بالتحريف والعنف . والتنصيص كما تقول بالآراء الواحد ١٠٪ في مقابل ٤٥٪ من جمهور الطلاب . ويرى جمهور البحث أن الجماعات الدينية أكثر الناس تنصيصا في المجتمع ( ٢٧,٤٪ ) يلي ذلك الشهاب بنسبة ( ٢٧,٥٪ ) ثم الجماعات السياسية بنسبة ( ٢١٪ ) ... وتنصيب الجماعات الإسلامية التنصيص للجماعات السياسية والشهاب والبقلة .. بينما ينسب جمهور الطلاب والتحريف للتنصيص للجماعات الدينية والشهاب والجماعات السياسية .

● ولد في ١٨٪ من جمهور البحث بأن لهم علاقة بإصداقه وتنصيص خاصة أصحاب المهن المختلفة وظيفية الجامعة والجماعات الإسلامية المختلفة .. وتشتمل النسبة مع هؤلاء من خلال تفويض سلوكهم ومفاهيمهم ( ٢٦,١٪ ) .. أو من خلال تجنب محاسنهم ( ٢٣,٨٪ ) أو الاكتفاء بالمعادلة لفظ ( ٢,٥٪ ) وتنصير الأشياء المرفوضة على المباحين من الأصحاء المتصين في قراءة كتب معينة تدعو لإلحاد سياسي ( ٢٥٪ ) .. وأخيرا قراءة تدعو إلى التنصيص الديني ( ١٥,٢٪ ) .

● وقد بينت جمهور البحث بأنهم جميعا لم تصدر عنهم أي شيء ينسب بالتنصيص والتحريف ، ولكن نجد في جمهور البحث بأن ٢٧,٢٪ يتناولون وجود ظاهرة التنصيص في المجتمع المصري في مقابل ٤٦,٢٪ وبغضرا وجود هذه الظاهرة وهناك ٢٦,٥٪ لم تتحدد أجاباتهم .

### ترجمة الحقائق

● وحتى هذه الفترة .. امتلا التحليل بالأحصائيات والنسبة المئوية .. لكنها ليست مجرد أرقام جامدة .. لكنها أرقام معنوية .. أي أنها تترجم محاذلات .. ومعاني لاتمام أي أجدهم بين السطور .. ومن هنا .. تبدأ في تحليل هذه المفاهيم البصرية .

● من العنف وأسبابه ومظالمه . يقول البحث أن العنف هو استخدام القوة لتطبيق أغراض .. ويوجه كل رأي على أنه سلوك إجرامي ضد القانون .

● لأن المفاهيم للظلمة العنف والوذية لها بالأحاديث على أنها استخدام القوة ضائها شأن جرائم الاعتصام .. ويرجع البحث أسباب العنف في

أسباب ظاهرة على المجتمع المصري منها الأزمات الاقتصادية .. وبمعضنا يمكن في الاعتقاد بأنه لا يوجد تطبيق لفرق الشريعة الإسلامية .. أو انتهاك الشهاب من القيم الدينية السمة .. ولكن هناك رأي بلغت نسبته ( ٧٩,٦٪ ) من عينة البحث تؤكد أن ( الأزمات ) ليس سمة من سمات المجتمع المصري ) .

● هناك من ينسب الظاهرة إلى البطالة أو زيادة التطبيقات الاجتماعية .. وبمعضن المتعطل الموني والأمرى للشهاب .

● والبعض الآخر يقول أن عدم وضوح المفاهيم الدينية لدى كثير من الشهاب .. ومنهم من ينسبها إلى عوامل خارجية .. وإزالة شريق بصرها بمحاولات تاريخية أو ببتائية في التاريخ المصري خاصة بعد عزيمته ١٩٦٧ .

● ويقول الانتقاد الاقتصادي وإثارة من مظهر ترف وساد .. ومنهم من نسبها إلى الفراغ الفكري .. ومنهم ما يربط مشاكل الشهاب وتحريف الحياة بأرتفاع تكاليفها وعدم قدرته على الزواج .. ويقول طبقات طليعية .. ومنهم من تحدث عن أن الدعوة الدينية مرسية .. ومنهم بوجهها لعدم وجود فرص للمشاركة في الرأي والأمور السياسية .. ومنهم بوجهها إلى وجود تيارات للمدبة وأفكار عدالة .. أو الأصلي بالانتباه لفكر معين .

● ولما كان البحث العلمي ذات مجموعة أراء في التحريف للتحريف تعتبر نوعا من التحريف أو التفسيرين في الاعتصام .

● قرر عدد من الشهاب أن الذي دفعهم للانضمام للجماعات الدينية في وصف شعورهم بعد الانتماء أن مبرها أصالة الأصولي وبثقلها والتقاليم الدينية .. وأنها تعطي الأصلي بالمعيرة .

● وهناك أجماع لدى خدمة البحث إلى ضرورة إشاعة مفردات دينية جديدة في المدارس والجامعات .. وزيادة البرامج الدينية لك أنها تلقى اللطافة على المشاهدة والاستماع .

● وهناك أجماع على الحرص على تنمية أحمليد الشيخ محمد متولى الشعراوي وإذاعة القرآن الكريم وبرنامج مدى الحياة .

● وهناك ٢٤,٢٪ من جمهور البحث وافقوا موافقة تامة على طلب الشريعة الإسلامية .. ٢٦,٢٪ وافقوا على ذلك

إلى حد ما .. وهناك أجماع من أعضاء الجماعات الإسلامية على هذا الاتجاه .

● وبالنسبة لفرش الصحاب نجد أن ١٤,٢٪ وافقوا على ذلك وأن ١٧,٧٪ وافقوا على ذلك إلى حد ما .. وأجابه نجد هناك أجماعا لأعضاء الجماعات الإسلامية على فرش الصحاب على الأثر .

● هناك أغلبية بلغت ٧١٪ على أن الفكر البنيوي الواضح يمنع ظهور العنف .

● هناك أقلية حول فكرة .. أن رجال الدين أفضل من بقية المجتمع سياسيا .

● وقد يثار سؤال : ملو المفهوم السياسي للتحريف ؟ يرى ٧٨٪ من جمهور البحث أنه لا يوجد تنحريف بين الدين والسياسة .. وإشارت ببنات البحث أن هناك ( ١١,٥٪ ) من جمهوره لا ينتمى للأحزاب وهناك أجماعا من أعضاء الجماعات الإسلامية على رفض الانتباه إلى الأحزاب السياسية القليلة .

● ولقد بينت الدراسة عدم مشاركة ٢٨,٨٪ من المبحوثين في الأدلاء بمصطلحات في الانتقادات .. ولاحظ أن ٢٦٪ من أعضاء الجماعات الإسلامية تصرح على المشاركة في الأدلاء بالأمور في الانتقادات .. ويجمع ٨٢,٤٪ من المبحوثين بأن سبب عدم انشراكهم في الانتقادات رابع أساسا لعدم وجود بطاقة انتقادات لديهم .. ونجد أن هناك ١٦,٥٪ يوجهون عدم انشراكهم في الانتقادات إلى التفتيش يصلون لأغراض شخصية .. ويجمع جميع المبحوثين إلى عدم إدراج أسماء في قائمة التفتيش لهذا العام ١٩٩٢ .





السلوك الإنساني على نمط محدد سواء كان هذا النمط قد حددته العقيدة الدينية أو المبادئ الأخلاقية أو الفلسفة السياسية .. فلكي يمكن للتنظيمات أن تواصل نجاحها في التأثير على المجتمعات الإنسانية طبقاً لأمانيها وأهدافها فإنها لا يمكن مؤثرة في أعضائها .. من ناحية تنظيم عادات أعضائها بحيث تتوافق مع مفهوم الخاصة ، ومن ناحية أخرى لكي تؤثر هذه المنظمات على المجتمع الكبير ، عليها أن تمتد وتتسع في تنظيماتها ، وتزيد من طاقته تأثيرها من خلال جذب بعض الأشخاص ذوي

ويجمع جمهور البحث على أن النظام السياسي المناسب .. هو النظام الذي يعتمد أساساً على الديمقراطية .. وإن يكن هناك دور واضح للدولة .. وتحقيق الانفتاح الاقتصادي ..

نقطة أخيرة في جداول البحث الاقتصادية تؤكد العلاقات التالية : ٨٠,٧% من الجماعات الإسلامية تعتبر ليس المحلي وإطلاق المسمى وأيس الجاليات من الأمور الثلاثة .. ونفس النسبة ترفض الاعتقاد بالانتماء المذهبية ..

٥١,٧% من جمهور البحث يرى أنه لا يجب مقلعة للتنجيات والتكنولوجيا الغربية .. في حين نجد أن النسبة الباقية تنسب المقلعة لأساليب تتعلق بصناعة الصناعة الوطنية .. أو لأنها عالية الترخ .. ٦١% من طلبة الجامعات الإسلامية ترى أنه لا يجب مقلعة تكنولوجيا الغرب ..

**فكر التفكير .. وتكيف الفكر**  
 ● ويتناول البحث طبيعة التنظيم الديني .. فليذكر أن هذه الجماعات غالباً ما تنظم نفسها حول المبادئ والمبادئ الدينية ، ورغم اشتراك مع الجامعات الأخرى من حيث طبيعة التنظيم إلا أن لها أهدافاً مختلفة وقد تكون لها مجموعة من المبادئ المنظمة المختلفة أيضاً ، ولكن الجماعة الدينية - كأي جماعة أخرى - تحاول حل الاختلافات الخاصة بتسعى وتحقيق أهدافها ومصلحتها وأدائها ، فقد شغل إلى تكيف أو تعديل هذه الاختلافات والمبادئ والأوامر حتى تتناسب مع الجامعات الأخرى .. ولابد من الإشارة ، بأنه عندما يتخذ حجم الجماعة أو التنظيم الديني ، فإن درجة الاتفاق بين الأعضاء حول الأهداف والمبادئ تقل إلى درجة كبيرة ، وهذا يرجع إلى عدم استمرارية التفاعل والاتصال بين الأعضاء ففصاح الجماعة يعني عدم التحكم من الأعضاء في مسيرته فهم والانتباه بين كل الأعضاء ، وأيضاً تجد اختلافاً بين الأعضاء في فهم الأسس العقائدية العامة ، وقد تلجأ الجامعات الدينية إلى التضمين بالاتساع في الحجم من أجل المحافظة على التوجه الخاصة والاتفاق العام ..

● ● ●  
 ويحاول البحث ولهذا السبب تتعرض جميع المنظمات الدينية لاختيار صعب لا يمكن تجنبه وهي في سبيلها لتشكيل

### تحقيق يكتبه : محمد شلكر

الكلية والقرية في المجتمع الكبير .. وهذاان العنصران في الركائز فلنجاح في أحدهما يعني ولذا الاختلاف في الأخرى !

● قد يطلب من العضو الذي ينتمى إلى تنظيم ديني أن يهتم ويتناول من حيزه الشخصية أو وأجبات الأسرة .. أكثر من هذا قد يطلب إلى الشخص أن يحدد تصوره لعالم الناس ، أي أفكاره وتصوريته ، وفي الحالات التي تلجأ الأوامر والضوابط الدينية والأخلاقية مدامها يواجه التنظيم الديني بعض المشاكل المختلفة في الردة والانحسار والمصيان والتي قد تؤدي إلى قلقة التنظيم الديني وإن فاجتحت حاولت أن تتشدد في الأوامر الدينية ..

● هناك صراع أساسي بين الاعتبارات الدينية والفنية ولا يمكن تجاهلها .. وخاصة تراجع الجامعات تغلبت أعضائها من العالم من طريق الاستسبب .. ولطبيعة القيادة الدينية تتخذ شكلاً عربياً والملاحظ أن السلطة الكارزمية .. أو السلطة الملمية هي النمط السائد في قيادة الجامعات الدينية .. ولذا قلقت اللوم بالعقيدة يتطلب ولاه غير مشروط ..

● ● ●  
 ويحاول الباحث .. أن الفرد يبدأ مشقته عليها يأخذ نفسه بتعاليم الإسلام ومبادئه .. ويبدو الناس إلى الأخذ بذلك .. وهو حتى هذه اللحظة يدعو إلى خرم أياك المجتمع إلا التمتع من الرضا والتشجيع .. إلا أن هذا الداعية غالباً ما يواجه مسيئة متجاه نحو التشدد مع نفسه أولاً ومع الناس ثم يتجاوز ذلك إلى

إصدار أحكام قاطعة والإدانة هل من لا يتبعه في مسيئة أو دعوى .. وقد يتجاوز ذلك إلى انتقاد مواقف ثابت ودائم من المجتمع ومؤسساته وحكوماته .. ويبدأ هذا الموقف عادة بالعزلة والمقاطعة المبني على إصدار حكم فردي على ذلك المجتمع بأكمله .. ثم أو الكفر .. أو العودة إلى الجاهلية .. ثم يتحول هذا الموقف الانعزالي عند البعض إلى موقف إيجابي عدواني يرى مع التطرف أن عدم المجتمع ومؤسساته هو نوع من التقبل إلى الله .. وجهاد في سبيله .. لأنه هذا المجتمع - في نظر التطرف - هو مجتمع جاهل منحرف لا يحكم بما أنزله الله ..

● ● ●  
 وبعد .. وحتى انتظر إلى هذه الظاهرة بأثر رجعي .. ونحكم عليها من سجلات .. وولكن .. وتكون رؤيتنا متجربة .. ومتعددة .. إلا أنه استرأفني في صفحة ٩٦ .. فقرة تقول والله في لفترة ارباب السبعينيات نجد أن الدولة أصبحت تقام هذه الجامعات كمحاولة منها لتصفية الحركات اليسارية أو الفكر التناسري بين صفوف الطلاب وكثما جاء عام في المجتمع المصري .. وتحت هذا الانحياز خرجت بعض الجامعات الدينية من طربها ( الكومني ) إلى العمل القناري في الجامعات ..

● ● ●  
 وهذا التسجيل يؤكد أن هذا التنظيم ظهر من داخل الدولة ويتجهزها ..









المصدر: **الرسالة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٢

# ولماذا يخاف المسلمون من الاسلالميين

نارون الطويل  
وننا كلمة







### • حتى رجال الدين يرفعون الأسلحة .. لا ينفذ

وصل الاسلاميون الحكم إلا المسلمون انتمسوا .. حتى الذين انتمسوا  
الاصولهم .. وخالفين بل يرتفعون لذكور ينشطون في الأول في الله .. يسكنون  
السما بالهدوء ويتنظرون حل كل مشاكلهم الدينية .. الفتنة .. الزبنة .. البلاء ..  
الفرقة .. لئلا .. الصمة وكل هذه الاشياء لا تربط من السما لذكور لا يمكن إلا  
تداء السما .. ليهاسهم ويميزهم عن تحقيق هدفهم بسلمهم ورفاههم وكلامهم .. فاف  
قصر على كل شيء ويرتفع من تشاء بغير حساب .. ولهذا نجد نقابة الاسلاميين شاميا  
خروجهم جدا في طلبة الجامعات .. عزمهم على كل شيء حاشا ويقتل بسلمين  
للطلبة في كل الشعوب الاسلامية .. فهم في الجزائر ٧٠٪ وتتراوح نسبهم في بقية  
دول العالم الاسلامي بين ٥٠ و ٦٠٪

اما رجال الدين فيخالفون مرتين .. مرة على الاسلام الذي يدفع لمن لخطاه  
الاسلاميين دائما .. لانهم غير مؤهلين لقيادة دولهم ولهمول لمسؤولية لخطاه على  
عائق الحكم واصحوبة المصالحات الدولية من حولهم سواء من اصحابهم  
أو خصومهم أو جيرانهم حتى لو كانوا مسلمين .. وللمرة الثانية يخالفون على  
انقسامهم لان الاسلاميين بينهم وبينهم انهم .. يتوقع السلطة .. ويعتقدون بالحكم  
الذي يعطيهم مرتباتهم وان يدينهم حكومي .. هذا الانقسام موجود حتى في  
الدول التي تطبق شرع الله وحقوقه ..

لهذا نأمل انتمسوا بمصرلحة أي إسلام يريد الإسلاميون .. لئلا مسلمون  
حكما سولكا رؤساء أو معكمون نعيد الله ونقرأ القرآن ونصوم رمضان ونحج  
ونزكي ونزكي كل الفريش فبهذه غايتنا .. نريد أن نمشي الدنيا ونتم في الآخرة ..

ولا حرج ولا حيلولة في منقشة هذه  
القضية لأن نندع انتمسوا وهذا ديننا  
وهذا ديننا ونأملوا ننتظر السلسلة المرمية  
والأرضية للامتناعية التي يسلمها  
الاسلام والمسلمون .. فمما هو بين  
أبي سليمان مسلم ورئيس الاميراطورية  
الاسلامية ويقتل هو وابنه أهل بيت  
رسول الله .. يحاربهم حتى لنسلمهم  
والفلاحهم .. وبعد انتمسوا مسلم قتل وحطب  
الاسلاميين من سيد طب الشيخ فراس  
لزيين الغزالي يربصها الله .. ولنا نس  
البيت انتمسوا لإداعة القرآن .. ويحرق الأثر  
ويحرق بالاسلام في قلب إفريقيا وبعد  
العالم العربي والاسلامي .. هذا مسلم  
جلاذ مسلمون .. خيبتني لية الله مسلم  
بلا جلال لكه قتل ليد الله قبل أن يقتل  
صدام المسلم أيضا .. حافظ الأسد مسلم  
ويشرون حطب مسلمين أيضا ..

شيء الحق مسلم يزعمون حبيب إسلامي وحكم بالاسلام ويقتل خصمه لو القتل  
يقتل .. رغم رجال كل زعماء المسلمين له .. يوعين مسلم ويحس مدني كاله وبن  
جديد أيضا ويضيف وأية لحد وخير ترويا في الأثر الشريف .. القضيي  
والشيخ والقراني والقنصري مسلمون ريب القصة .. هذا جزء من الأرضية  
المرمية للاسلام .. لأي إسلام نتبع .. كلامهم معهم فليل من القرآن والفتنة على  
صحة كلامهم .. الشيخ القنصري يربصه الله كثر شكري مصطفي .. والشيخ عمر  
عبد الرحمن كثر ورجال الأثر .. ثم ماذا .. إلى أين تسع ونحن القضيي للمصطفى  
من المسلمين .. نسع من .. قتل من .. فراس من .. قتل من .. نتعجب من ..  
إنهم لا يأتين بعضهم البعض .. وإن الخلافات بين الاسلاميين لتتلاف ما بينهم  
وهم غير المسلمين لهم لا يتراجعون ببعضهم ويكر كل منهم الآخر .. ويضع في قيادة  
ديكتة أو جاسه .. ويصالحون على الفرقة بعدما من رؤساء ويملكه دول إسلامية  
تتحدث عن الزبنة حتى لمرء الجامعات .. فيفرن زبنة وتركيا وباكستان كاله





مصادم زعيم إسلامي .. حتى إذا انقلبوا تطورا جلت موهبة غير سلسة تقتل  
التي تبنى حتى تفر .. لهذا قيل للمسلمون يخافون الإسلاميين .. حتى الجزائريين  
ولجروا تقسيمهم وانفرا بطلانية ديمقراطية خيالا منهم وابل العالم كله ما حدث في  
الجزائر بعدهم لا تثار له لائحة الإسلام عريضة لا متعلقة .. وكلها مسبوقة  
وكلمهم مسلمون ولا نستطيع أن نكار أحدا ..

● **الديمقراطية ألحظ والظفر** .. رغم أنه الساعات فهو  
يصول التعددية الحزبية في المنطقة العربية وفلاح ثيوب الديمقراطية ونجحت

البريسنويكا التي فعل فيها جوريلاتوف ولول من تحدث بهذه المخابرات  
الديولية التي وقعت من حولنا .. وهذا بحسب الرجل مهما اختلفنا معه حتى  
لو كان له صين الشيخ التمسلي يرحمه الله فإنه هو الذي أخرج الإخوان  
ودعم الجماعات ليريدوا على الشيوعيين .. وهو الذي دفع إبراهيم شكري  
ليؤسس حزبه ويعود لتسياسة ويصبح مجاهدا وكذلك مع مصطفى كل مراد  
ويتذكر تعجب للمعارضة المستنسة في هذا الوقت لكنه عندما أفرق الحلق الإخوان  
مع الشيوعيين وعندما تشفى الجميع لفظ الأحمر وفلولهم الجماعات كل  
الديمقراطية استن والظفر والظفر .. والديمقراطية ليست فوضى  
والديمقراطية لا يمكن أن يستغلها أصحاب الفكر الضعيف ليضفوا الحكم  
اليدويها والديمقراطية لا تعني التطفل على مؤسسات الدولة كالفوضى مثلا  
مثلا حدث في الجزائر .. كما بحسب لصني مبراه عدوه معالجته الحزبية  
والاقتصادية والديمقراطية وتأكيد صحت النظرية للصورية في التعددية  
الحزبية والمشاركة عليها .. فكل حرية يتحده في إطار ديمقراطي يضم كل  
مؤسسات الدولة ..

● **المتهمون من رب العالمين** .. سخطا من لخطاه الإسلاميين في مصر  
والسودان والأردن والجزائر وحتى في إيران كأنهم يمثلون خطا أنهم قدسوا  
من السماء وأنهم ملهمون من رب العالمين وعلى الجميع أن يسمع ويضع الأس  
ويقبله .. وإن أنه ينصرفهم ماداموا يعيشونه حتى يهلكه .. فإذا لم ينصرفهم  
أنه لقوا لأننا لم نجد أنه حق يهلكه أو كان فينا لمن يبيتنا من يهلكه لوامر  
الشرع .. ويقتال نخل في باب البيبات .. لكن هناك نقطة ملحة جدا للإسلاميين  
التيوم - يتطورون سياسيا ويتكلمون  
ديمقراطيا .. وبينما كان هناك إحساس  
بتخليص بين الشيوعيين والديمقراطية طور  
تطور في الفكر الإسلامي ينفي هذا  
التمثيل بل حتى ديمقراطية الإسلام ..  
وبينما كان الإسلاميين من قبل يفشلون  
استخدام العنف والقتال في فريش رايهم  
فطور من بينهم من يهدى الياف  
ويستوي بسط الأحزاب ثم يحصل  
السيطرة عليها بل طور تزيوع الإسلاميين  
من أحزاب كتيبة شرعية ويوصلوا بلسمهم  
ويقدمونهم إلى البرلمان ومراكز القرار  
والتيون استن .. لهم أن المسلمون ليسوا  
فصل الإسلاميين .. ولكنهم يخافونهم  
لأنهم خياليهم من أعدائهم .. حتى عند  
التصويت تتكلم روح دينية طوبهم  
يختصمون خيرا في هؤلاء الذين يريدون  
كتاب الله .. القضية معقدة والمخاطبات





ليس سهلاً .. لأن العلماء الإسلامية تجري في عيوبياتنا وكانت شعوب إسلامية في النهاية ونخاف الله رب العالمين .. لهذا ظهر من المسلمين العرب في كثير من دولة عربية من يقول .. الإسلاميين الذين وصلوا للثقلات المحلية واختاروا الأحزاب السياسية يدخلوا في تشكيل الرأي العام ويصرفونهم من الخطأ أن يتبعه .. وطبنا للتقدم معهم .. طبنا تطعيمهم تطعيمهم كاستراتيجية .. السماح لهم بالمشاركة في الإدارة السياسية .. والاقتصادية والاجتماعية .. طبنا أن نعلم لغة مصر واننا جزء من هذا العلم .. ولنا مصالح مع كثير من القوى والصناعات وجزءنا جزء منا .. لهذا نعلم الله أن نعلمهم وزارة الشؤون وهم لشأنهم في إدارة أموال الناس في شركات ترفيف الأموال .. ولكن نوع من التوجيه بينهم وبين عبد الله المسلمين .. عبد المنصور شركتهم في الحكم في وزارة الشؤون وأمر الله أن يقول وزارة الشؤون وزير إسلامي .. لقد عرفوا في الآمن عندما عرض عليهم لذلك حسن عبدا من الوزراء واختاروا وزراء حمية لا مسؤولية فيها أمام الجماهير ..

● **لماذا لا نطعم بلديهم** .. لسنا نعرفهم وليسوا أعمامنا وإنما نحن منهم وهم منا .. وكلنا مسلمون .. وطريقنا للتقدم الديمقراطي .. شرط أن يكونوا ديمقراطيين مع أنفسهم .. مع بلديهم .. لماذا لا نضربهم لوجهة البلاد .. نفس الرغيف .. فميتت وموت الله أن يتبع الانقلابيون للجزائريين في الوصول للحكم ليولدوا لخطر أزمة اقتصادية وبعد فشلهم انصهرت أن الله يدفع عن الذين آمنوا وأما استخدم نحن تطعيمهم ومنظلم ..





المصدر: الام ال

٢٢ من ١٩٨٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# **دفاعا عن الوحدة الوطنية التطرف في الدين .. والتطرف بالدين**







ميلاد صاروفيم

### المحلي

السيد الرئيس برجال القضاء والنيابة العامة في مسئول الشهور السابق - من مصر - مبارك - ان السجدة الوطنية سياج عليها - وهو أيضا يكتفي ..

ومع هذا الجهد المذكور والشكر الذي تبذله سلطات المنع والطالب في مواجهة التطرف بالدين ، فانه من الحرمان أن تترك لها عبء هذه المواجهة بتحملاتها وحدها ..

فمن ناحية اولى : فانه الاعلام ووسائله المرئية والصوتية والمسموعة ، مخالطة بحكم اختصاصها أن تعمل عن هذه السلطات بعض العباء ..

ولذلك يكون ليس فقط بان تقدم من البرامج التليفزيونية والأذاعية ما يدعم الوحدة الوطنية ، وإنما أيضا لا يمكن دعاء ضرب هذه الوحدة من الوصول الى جهازها ...

فلا يجوز أن يسمح لمحتدات أن يتحدث الى مواطني المسلمين - من حاضرين ومشاهدين - في برنامج تليفزيوني ، شاهدت طرفا آخرها منه ، كان ذلك مساء يوم سبت ليدعو غير المسلمين من المواطنين الى مراجعة دينهم وأن يتحولوا عما يتبعون ... لأنه مع اندام جموي هذه الدعوة لدى المشاهدين من

راودني هذا التصنيف ان راعى الخلط بينهما فيما يطلق على ما يجري بالبلاد بين الحين والحين - باسم الدين - من أحداث التطرف بالدين وحوادثه ، حيث يرد وصفها - بالتطرف الديني - مجردا ..

لأنه اذا كان الطوفان اتنايع الدين عبادة وسلوكا دون ما اعتداء على الغير - تطرفا في الدين

فانه حيث يجمع المتطرف في سلوكه - باسم الدين - الى الاعتداء على الغير في ماله أو حقه أو في نفسه ، فإن التطرف حالته لا يكون تطرفا في الدين ، إنما يكون تطرفا بالدين

ومع توافر أركان الجريمة للاعتداء ، فإن التطرف بالدين يمكن اجراما .. وإذا كانت الجريمة بصفة عامة تظل بامن الجماعة ، فإن خطرها في جرائم التطرف بالدين ، لا يقتصر على هذا الاخلال ، إنما في تهديدها لنظام الحكم نفسه .. وهو تهديد يقوم سواء بتوجيهها - في شكلها الظاهر - الى طائفة من الطوائف فتمثلت ...

أو بحقيقة القصد من اضاعتها ، وهو الوصول الى السلطة ... فتمكن صورة ضد النظام نفسه ... فإذا ما قام فهم أفعال جرائم التطرف بالدين ، فإن مواجهتها تكون بحسبها ذاتها واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتوقيها ومنع تكرارها ...

أما القسم ، فإن ما تبذل وزارة الداخلية ورجالها من جهد في تعقب التطرف محسوب لهم في ارسدة نشاطهم في خدمة الأمن واستقراره ... أما القضاء ورجاله ، فيكتفينا ما أعلنت السيد المستشار وزير العدل في لقاء

المواطنين المسيحيين ، فانه يقلل الحديث أثره بما يبشع في نفوس حاضريه ومشاهديه من المواطنين المسلمين وما يحركه فيهم من شعور نحو مواطنيهم المسيحيين .

ومع هذا الأثر يبقى الحديث وقد تمثل الاخلال بالهدف من هذه البرامج التليفزيونية والأذاعية وهو توسيع المسلمين من المواطنين بأمور دينهم وحديثهم على اتباعها .. وهو الهدف الذي يجب أن يتصر عليه .. فلا يتجاوز .. وهو واختصاص السيد وزير الاعلام ... فهو قادر أن يصنع من البث التليفزيوني والأذاعي أداة للوحدة الوطنية .

ثانيا : أنه لا يجوز أن تتسايل جرائم التطرف بالدين يتوهم .. ولا يحسن الذين يتناولونها - بحسن نية أو بسوءها - فيصورونها على أنها جرائم - بخفية ! - مستوردة .. وأنها ليست نيتا مصريا .. أنهم بهذا التصور القاصر والهابط .. يخدعون الوحدة الوطنية أو النظام .. ولا يجوز أن تتساق البلاد بقصدهم - القصوره جميعا بمصيرها ..

ثالثا : ويتصل بالتطوهرين .. السكوت والسكتين .. وقد تتجاوزهم : فقد ارتضوا لانفسهم مصروف المتفرجين ! بل صوف الراضين !

رابعا : كما لا يجوز بصدد مواجهة جرائم التطرف بالدين ، أن تقدم على صفعات المصاهير ، مضارح تكرارها .. وهو النمو الذي تضمنته مقال لكتيب صحفي نشر بصحيفة الأهرام بمعددها الصادر يوم

١٥/١٠/١٩٩٢ تعرض فيه لحوادث الفتنة الطائفية ، فأورد فيه ، أنه لا يقضى الصلح الأجنبية من دورها في استقراز الطرفين وتسميم العلاقة بينهما ، وأنه ربما كانت الأنشطة التبشيرية التي تملس في مصر الآن من مصادر هذا الاستقراز ! فالكاتب يرد الفتنة في اسبابها الى طرفين عصما وإلى أنشطة تبشيرية شكا متشككا .. ! ربما ؟ فلماذا إذن هذه الاشارة .. والاثارة ؟

وما على هذا النحو وعلى صفحات الصحف يمكن التصدي للويرة .. وتخرج الألام ، لتقدم لها أسباب وروايات لا أقل أنها فقط لا تجدى .. وإنما هي تغفل ولا تهدى .. وتك مسرولية المجلس الأعلى للصحافة ..

خامسا : أنه اذا كنا نقصد بما تعرض مواطنينا الذين هم اليوم كبارا .. فحسبنا النشر ، أثناء اليوم - كبار القد - أن نمد قصدا اليهم ويزاد القدر .. فنجتمعهم ولا نفرق بين صفوفهم صفارا ..

فلا يسوع أن يترك ابنائنا المسلمين والمسيحيين أماكنهم وحيث يجلسون طوال يومهم الفراس فيتفرقوا بسلام ، حصة القرية الدينية ، فهو الدين واحد .. ومنه الرأي قائم ولم يزل .. أن يجلس ابنائنا التلاميذ جميعا مسيحيين ومسلمين معا في أماكنهم في حصة سواء .. حصة تربية دينية ، عامة .. تكون هي حصة الدين الأساسية والثريسية - الى جانب حصة التربية الدينية ، الخاصة ، يتلقون فيها المبادئ المشتركة لى الدينين .. فيزيد ابنائنا اقتربا .. ويتصافوا .. وتك مسرولية القلائصين على التقييم ورسم سياسته





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٤ جمادى الأولى ١٣٧٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوزراء برئاسة د. صدقي

نظام فظا إرهابي بعميل فظا

وعى الشعب.. يسقط محاولات الاطارة  
حقوق الانسان محترمة.. والسجون تراثها النيابة  
موسى: المعتقلون ١٣٧٠ منهم ٦٤٠ سياسياً





### كتب - فؤاد الشافعي

أكد مجلس الوزراء أمس برئاسة د. عطف صديقي استمرار لجهة الدلغية نتيجة تفهم المواطنين للسياسات التي تتخذها الدولة سياسيا واقتصاديا ووضوح الرؤية المستقبلية أمام المواطنين من خلال طرح الموضوعات بصيغ .. وهو مخلص عليه الرئيس مبارك ، رغم محاولات القلة لانتهاك

الأوضاع الاقتصادية لأثارة بعض فئات المجتمع .

أكد عبد الحليم موسى وزير الدلغية في تقريره للمجلس عدم صحة ماكتفوه بعض وسائل الإعلام من خروج طلي مملووه حقوق الامن .. وهذا يبره إلى سعة الوطن لدى الهيئات الدولية .

قال ان السام الشرطة واسكن للتخطي والقيام الاحكام تخضع لرقابة اللجنة العامة ويمثل المتكلمون اسم قاضيهم .

قال ان هناك تشويها متصدا مجاليا للجمعية والواقع ومحاولات للترويج لتلك الامعاءات وتكرارها وتقليها .

طلب مجلس الوزراء ان تتولى وزارات الدلغية والخارجية والعمل والاصلاح تسويق دراساتها ووضع اسلوب عمل دائم لرخص الامعاءات للكتابة والقيام المستطعات التي تحاول القتل من الحرية والديمقراطية التي تتمتع بها مصر .

اشار وزير الدلغية في تقريره إلى تجاوزات بعض العناصر المستقلة لتدين والمحاولات القليلة لأثارة الفتنة القليلة .

وقال الوزير ان وزارة الدلغية تتزعم بالحزم والصبر واحترام القانون في مواجهة هذه المحاولات .

وقال صديقي الشريف وزير الاعلام ان المجلس ناقش تقريرا عن محاولات إحدى الدول دفع عناصر خارجية إلى مصر بتفويضات محددة وممولة لأرتكاب أعمال إرهابية إلى المجلس باستقرار المجتمع لإنهاء بصايات الاثارة والتهديد بأرتكاب أعمال إرهابية .. وقد تمكنت أجهزة الامن من كشف هذه المستطعات .

أكد المجلس القسوي والقانوني بين أجهزة الامن الذي أدى لكشف وضبط محاولات القتل التي تسعى لتلويح من الاستقرار .

أكد د. صديقي ان وعي الشعب هو أول عوامل الصمود وهو الذي يسطر كل محاولات الاثارة .. وان التفهم والمعرفة تطابق بكل ابعادها والرؤية والمتابعة لما يحدث في دول من حولنا مثال تصنيها للمجتمع واقتضا لحقولة العناصر التي تسعى لرفض وصايتها

أكد مجلس الوزراء ان الديمقراطية هي حسن الامن للمجتمع أي إطار الالتزام بالمساواة الوطنية .

وأكد المجلس احترام حرية الفكر وحرية النشر التي كفلها الدستور والقانون والتمسك كافة المؤسسات باحترام القانون .

وقد أعلن وزير الدلغية في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط ان عدد المعتقلين بلغ ١٣٧٠ منهم ٦٤٠ معتقلا سياسيا و ٧٣٠ معتقلا جنائيا منهم ثلثا مدبرات واميون .

وأكد ان هناك ضوابط لاستخدام قانون الطوارئ وأن المسكة ترفض نصف تقاضيات المعتقلين لتقاضيها وبطورتهم .. ويتم الأراج من بعض الحالات في حود فصلاجات لمفولة لوزير الدلغية .

وقال ان أجهزة الامن ان تتولى في مقومة الصاغات المتطرفة بكل قوة وحلف لان الامن كل لا يتجزأ .

مؤتمر الاعلام الاسلامي

وقال صديقي الشريف ان مجلس الوزراء ناقش لتتبع وكصيات مؤتمر وزراء الاعلام للدول الاسلامية الذي حضرته وفود ٤٦ دولة و ٣٣ وزير اعلام .

أكد وزير الاعلام في تقريره بالمخبر مصر رائعا للمؤتمر مما يمكن دورها الاسلامي وقلة الامة الاسلامية بالعاطية هذا الدور .

وعرض وزير الاعلام التي صيغت الصادرة عن المؤتمر والاجماع وفي مقدمتها لحظة الاسلامية للتسليح الاسلامية وميثاقي شرف الاسلام .

أكد المجلس أهمية دور الاعلام في تسخير صورة الاسلام وتيسير مفايله بما يوجب المجتمعات الاسلامية كل انواع التكرار والتعريف والتطوير والارهاب .

وناقش مجلس الوزراء لتتبع والبررات وكصيات مؤتمر وزراء الدلغية العرب الذي عقد مؤخرا برئاسة مصر .. وعرض وزير الدلغية لكصيات الصادرة عن المؤتمر والتي تطوق لتتسليح بين أجهزة الشرطة قارية .





## اهتمام مصري بالوضع الجزائري

# القاهرة: ايران تحدد عناصر لعمليات ارهابية

□ القاهرة - الحياة

■ صرح وزير الاعلام المصري السيد صليوط الشريف بأن مجلس الوزراء المصري ناقش في اجتماعه أمس تطورات الوضع في الجزائر انطلاقاً من تقرير في هذا الشأن عرضه رئيس الوزراء الدكتور عاطف صديقي. وقال انه دُم خلال هذا الاجتماع تأكيد حرص مصر على تطبيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الجزائر الشقيقة.

وتكثف ان مجلس الوزراء المصري ناقش ايضا تقريراً عن محاولات احدى الدول دفع عناصر خارجية الى مصر بتكليفات محددة وممولة لارتكاب اعمال تؤدي الى اساس باستقرار المجتمع بدءاً بعمليات الاغارة وانتهاء بارتكاب اعمال ارهابية عشت مخططاتها بمعرفة لجهة الامن.

واوضحت مصادر مصرية مطلعة ان الدولة التي قصدها وزير الاعلام في تصريحاته هي ايران.

ونكر الشريف ان اللواء عبدالعليم موسى وزير الداخلية عرض في الاجتماع تقريراً نفى فيه دلتتهك اجهزة وزارته حقوق الانسان وقال: «لا صحة لما يريده بعض وسائل الاعلام عن مصر في هذا الصدد وان هدف هذه الجهات هو الاساءة الى سمعة مصر لدى الهيئات الدولية المعنية بحقوق الانسان».

واوضح ان اللواء موسى عرض في تقريره ما سماه محاولات بعض العناصر المستقلة للدين والمحاوالت الفاشلة لاثارة الفتنة الطائفية مؤكداً التزام وزارة الداخلية بالحزم والحسم في اطار القانون في مواجهة هذه المحاولات.





## وزير الداخلية المصري

# لن نتراجع عن مواجهة المتطرفين بكل قوة رصدنا جميع المتسللين خلال أزمة الخليج

القاهرة : الشرق الأوسط

تتوانى عن مقاومة الجماعات المتطرفة بكل قوة وعنف « لأن الأمن كل لا يتجزأ والأمن السياسي لا يتصل عن الجنائي ».

روصف اللواء موسى حكا الأمن في مصر بأنها مستقرة ومطمئنة وإن مصر تتمتع بمناع أمنية ممتازة بالقياس لبعض الدول المجاورة، وما يقع من حوادث خطف أو إرهاب في العديد من الدول الأوروبية للتقدم.

وأعرب عن سعادته بالتصالح فأسلمت الجماعات المتطرفة بعد أن تصدعت لهم أجهزة الأمن بالتعاون مع الأجهزة المعنية.

وهول دور أجهزة الأمن لتأمين القنصية الداخلية من المتسللين أثناء أزمة الخليج وبعدها، قال وزير الداخلية : لنا سجل أن تكون أكثر يقظة الآن لأننا مستهدفون من جهات عديدة.

وأعرب الوزير عن ثقته في كفاءة أجهزة الأمن وتعاونها مع كل الأجهزة لتأمين الجهة الداخلية.

رفض وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى هذه مقارنة بين تنامي نفوذ الجماعات الأصولية بالجزائر ووجود مثل هذه الجماعات في مصر.

وقال مشدداً إن مصر لن تكون مثل الدول التي تشهد فلول طائفية «طبيعية» التسبب للمصري لرفض العنف كما أن المواطن المصري لا يتخدر بالشعارات الزائفة التي تنتشر وراء الثوب.

وأرجع اللواء موسى - في تصريحات صحفية لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية - إقبال المواطنين على الجماعات المتطرفة بالجزائر إلى وجود فراغ سياسي هناك بحيث نشأت قيادات حزب التحرير الحاكم على بعضها واتهموا بعضهم بالرشوة والفساد أمام الشباب ولذلك توجهت الغالبية لهذا التيار.

وأكد وزير الداخلية أن أجهزة الأمن لن



الزبير يستعد لزيارة القاهرة والمسؤولون المصريون ينتقدون توجه الخرطوم

## مصر تبحث مع السودان ملف دعم الجماعات المتطرفة

القاهرة : مكتب الشرق الأوسط

أبلغت القاهرة للخرطوم مجدداً رفضها عقد قمة مصرية - سودانية في الوقت الحالي بسبب ما وصفته بعض المصادر المطلعة بـ «مخططات الجبهة الإسلامية» التي تفرض سيطرتها على الحكومة في الخرطوم، لإحداث عمليات تطهيرية في مصر.

وتسعى الحكومة السودانية من خلال الزيارة التي سيقوم بها اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلسي الثورة والوزراء الشهر المقبل إلى القاهرة، إلى إزالة التوتر الحاصل بين البلدين.

ألا أنه كان ملاحظاً أن الدوائر المرتبطة بالجبهة الإسلامية في الخرطوم استأنفت حملتها ضد مصر، بل إن التطويق الاتاعي الرئيسي في إذاعة امبرسان أمس كان موجهاً شعباً على مصر وعلى وسائل

الاتصال المصرية. واتهم التطويق الاتاعي مصر بأنها تسعى للسيطرة على السودان، و«تحتضن للمعارضة السودانية».

وترى العديد من الدوائر في القاهرة أنه كان من المتوقع بعد انتهاء أزمة الخليج واكتشاف الأنظمة العربية التي أبدت العراق خطتها أن تراجع مواقفها خاصة السودان بالنسبة لعلاقاتها مع مصر، إلا أن ما حدث هو العكس، إذ استمر النظام في السودان بتعزيز من الجبهة الإسلامية بزعامة الدكتور حسن الترابي، في موقفه للعادي لخصر والرفض لأي تقارب.

ووصل الأمر إلى إطلاق تصريحات صحافية لخصر ولخصالها في المنطقة الأفريقية فألبها تطهير مصري صارم أطلقه المصري صفتي مبارك بدمع اللعب بالثأر.

وشهدت الأسابيع التالية للمضيعة مساع لتحصين الأجواء المصرية - السودانية

وتحقيق تقارب جديد بين القاهرة والخرطوم، حيث تم الاتفاق على قيام اللواء الزبير بزيارة للقاهرة بعد أن رفضت مصر عقد أي قمة مصرية - سودانية في الوقت الراهن بين الرئيس مبارك والفريق عمر البشير.

وتستهدف زيارة الزبير فتح ملف العلاقات المصرية - السودانية أصلاً في الاتفاق على أسس جديدة لأمانة جسر الثقة بين القاهرة والخرطوم... فهل تنجح هذه الزيارة في تحقيق أهدافها؟

في البداية يقول الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري إن هناك اتفاقاً بين القوى الوطنية في البلدين على ضرورة وأهمية تنمية العلاقات المصرية - السودانية للأفضل إلا أن ذلك لن يتحقق خارج فهم الخريطة السياسية في كلا البلدين خاصة السودان ومعرفة القوى الحاكمة هناك وطبيعة توجهاتها السياسية.

وعاد الدكتور عبد اللاه الأزمة الحالية في العلاقات المصرية - السودانية إلى سياسات حكومة الفريق البشير على رغم استجابة مصر المتكررة للعديد من مساعي الوساطة في محاولة لتجاوز تلك الأزمة، إذ إن البعض داخل السودان عمل من جانب آخر على تعميق الخلاف.





ودعا عبد الله إلى فتح حوار واسع مصري- سوداني على المستوى الشعبي في البلدين للتأكيد على خصوصية الجنود الأساسية التي تربط علاقات الدولتين مع ضرورة وإهمية تأمين الديمقراطية السودانية على أن يتقدم المسؤولون في الخرطوم طيعة للتخيرات الدولية وأنزما على المساحة العربية وأن يسارعوا إلى وضع حل نهائي لمشكلة جنوب السودان، وبناء جسر من الثقة والتعاون مع دول الجوار الأفريقي.

ويرجع الدكتور طلبة صويضة رئيس لجنة الشؤون العربية في البرلمان عدم استقرار العلاقات بين البلدين خلال السنوات الماضية إلى عدم استقرار النظام في السودان وغياب التنظيم السياسي الذي يستطيع أن يقوم بمهمة الحوار مع القوى السياسية المصرية بعد أن حلت الحكومة العسكرية الأحزاب السودانية.

ويضيف رئيس لجنة الشؤون العربية أنه بنظرة سريضة على الواقع السوداني، خاصة في علاقات السودان الخارجية مع دول الجوار المصري والأفريقي، نجد أن هناك نزاعات وخلافات بينه وبين الدول العربية المجاورة لها مثل مصر وتونس والجزائر ليبيا، وعلاقات غير مستقرة مع دول الجوار الأفريقي مثل كينيا، ثم هناك أزمة الجنوب وعدم القبول في حل لها حتى الآن، فضلا إلى تلك الأزمة الاقتصادية الطاحنة، وتضامنا المعارضة من قبل الأحزاب السودانية المعطلة.

أما الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية والأمن القومي في مجلس الجمهوري فيقول: ما يحدث في السودان الآن هو أمر يشير إلى مصر خاصة في ظل توجهات سودانية خاطئة تنصر بالمصالح السودانية قبل إضرارها بالمصالح المشتركة للدولتين.

ويقول الدكتور مفيد شهاب: إن الأمر كان يتطلب من قيادة السودان بعد انتهاء أزمة الخليج مراجعة الموقف وفتح صفحة جديدة لعلاقات الدولتين إلا أنه للأسف استمر النظام في الخرطوم بتصرُّف من الجبهة الإسلامية في الخط القبطي لتضييق الخلافات مع مصر وإطلاق التصريحات العدائية، بل وصل الأمر إلى احتضان بعض العناصر المتطرفة بهدف تنفيذ مخططات إرهابية ضد مصر، وبنيت مصر من جانبها المسؤولين في الخرطوم أكثر من مرة دون جدوى.

أما ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد المصري للمعارض فيقول إن تصحيح مسيرة العلاقات المصرية- السودانية يتطلب أولا تصحيح الأوضاع السياسية داخل السودان بالمرجة الأولى وتأكيد الديمقراطية والتعددية العربية ورسوخ المؤسسات السياسية الديمقراطية في السودان لضمان استقراره السياسي وعدم لجوء تغييرات وانتقالات معشورة.



اَقْتُلْ  
وَبِهَتَانِ؟!



بقلم  
تروت أياقة

إلا أمين عثمان ولما لا اعرف الرجل ولكن اعرف  
من يعرفونه ويقولون عنه انه كان مصري  
جسما ولكنه كان يرى انه مع العمل الذي عمله  
مخلصه من قوة عسكرية وجنود وضدوا لاسيلا  
إلا لحسن الملاحظات على قتال منه حفره ولو  
بالفرج محمد لا تستطيع ان تلقاه بقوة في  
حرب ولا تستطيع ان تلقاه جميعا في دفعة  
واحدة.

وهذا رأي يقبل النقاش. وإذا نظرنا إلى تاريخنا مع الانجليز نجد أننا كنا حلفاء قداما على مراحل بدأت بتحرير ٢٨ فبراير الذي تضمن منه ثروت وألبا وسماه الله ثم مشينا مع المحتلين الهولندي حتى تم الجلاء. ومع ذلك فقد عدوا في

سأل شاب من اليهود ذوات المروءة ولما من  
كثروا يستعينون إلى الأخوان المسلمين ثم أصبح يتنصب  
إلى المسلمين. لهذا تقدم القنصلي، في ١٤ أغسطس  
١٩٤٤، إلى القنصل في ميلا للتخليص حيث علمت  
خارج من لوائحهم أيضا يقرأ الإسلام. في شهر الإسلام  
بشهادة القنصل وقدره على التماس بالقبول والأعداد على ترميز  
الفرع بهذه السهولة ولما أيسر... القنصلي الذي  
تقدم راسدا على يدوه وهذمه لعدد من ولاتهم ويتم  
خاطبة من لهما كانا يقتلان الإنجليز ولما إلى القضاء  
وكذا يقدان حيثما. هذا القنصلي كان عملا.

الشرقي الذي وقف في ميعة الأمم للخدمة. يصبح بالانجليز في مواجهةهم لفرجوا من بلادها ليعا الفرصة فتكون صرخته في العالم اجتمع لهم صرخة لم يسمعوها المحتلون طوال حياتهم ولم يعاها قائل لهم قبل الشرقي الشرقي كان عميلا للانجليز. فلما جمع من هذه الصرخة والى مكان في جيبه حين التكون ثلاثة جندياته وانه وخدمهم كيف كان يعيش كصفاء ليس له من ثمن إلا مرتبه. الشرقي كقول ابي

لها القتل لتسلك القزور لقد حلت في مصر  
في عام ٥٧ ثورة وقد حاولت بغشها وتضييقها  
أن تصف بجرم الحكم الذي كان عليهم  
وتكوت الحكم في خشي وإتني أسماء  
منها سمكة الثورة ومنها سمكة الضرب وغيرها  
وغیرها فما استطاعت كيدفلوت من الخديعة  
الذين وشتمت الثورة في جراسي القباء  
لقدس أن يتكلموا للشراف الوطني تولد من  
كسهمهم وقد استأوا في "جبال مصر وهم  
تهدوا عليهم ببغباتهم ولكن الثورة وسعها  
وقوتها وقضيتها الذين لم يكونوا قضاة لم  
يستطيعوا أن يدسوا وخطة شخصية واحدة  
من الخديصات التي حكوا حولهم ملكوك  
وأتقلاو عليهم ما اختلقوا لم تستطع الثورة  
بكل جبروتها الذي تعرفه أن تدعي أن بين رجال  
مصر عملا وكذا وبين رجال مصر كل من يصح  
أن يدعي له أن هو من جهة مدية ما لا تحت







عام ١٩٥٦ إلى حرب بربرية بها أن يستروا  
مقرهم .

فأرى أسير عثمان ليس مرادها جملة  
وتفصيلا وإنما كان رأيا جديرا بالثقل . وحل  
كل حل فأسير عثمان قتل . ولم يشهد الثورة .

وعصر ثوبه رأسه في فخر وعزة إلى السماء  
أن ليس بين رجليها خائن ولعل لها فخر لأن  
عصاها هذا الأثم على التتاراني بعد أن التفتوه  
لما يكفيم قتلهم وتريدون أيضا أن تجعلوا حل  
سمعتهم وكرامتهم . كبرت كلمة تخرج من أفواهكم  
لهذا هو الإسلام . حل فراقم القرآن أم حل القرآن  
القلبي .. حل فراقم قوله تعالى : « فليجتنبوا  
الرجس من الأولان وليجتنبوا قول الزور » الآية  
٣٠ سورة الحج . فوهم قلوا قوله سبحانه  
والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا  
كراما .

الآية ٧٢ سورة الفرقان

ولا والله مكان التتاراني حبيلا بل كنتم قدام  
لوما يورا غلظين ومزاجكم .

وإن كان هذا رأيكم في التتاراني فليفتقدوا لها  
وهمكم للفتيل في دور السيف واليدور للضياء  
للقتل لوما ربما كانوا من الصغاركم . تلك الفتيل  
التي كانت تنفجر فتصيب من تصيب لا فرق بين  
رجل وامرأة ولا بين مجوز وظل ولا فرق بين من  
يؤيدكم وبين من يعارضكم .

إن كان هذا رأيكم في التتاراني فما كنتم  
تفتقدون الفتيل الذي حكم حل واحد منكم  
حكماء لم ترفضوا عنه ؟

فلما أعدت إلى الحياة ما ينبغي أن يقال بعدوا  
عن الذكوة وما سيقال سبة سوداء في ترويضكم  
للخلفاء الظالمين في ترويض الانسانية جمعاء .  
لأنما هو ضم الترويض .. فواللهم فيه الله لكم  
استم من أهل الله .. فواللهم من أهل  
مستحلتكم ضم البشر ولا كرامات الناس .  
والله سبحانه هو المولى وهو ضم الترويض .



一、**政治小説**

تعددت في السنوات الأخيرة المؤتمرات الإسلامية ، وهو خير دليل على من حيث البنية .. وأول أن اختلف في الموضوع الذي أروج أن نتحدثه مما لا يقتضي أن اسجل كلمة مؤتمراً وقرأ الاعلان العرب الذي اهتمت اعطاه بالظاهر في الاسبوع الماضي . فقله كان في طليعة المؤتمرات التي نتابع شؤون الحقيقة

لو كانت مستطیع ان توفى بكل ما تقدم  
الفرصات الاسلاميه في العالم  
التي هي اعداء النصارى المضميه من  
الفرصات الاسلاميه في العالم  
التي هي اعداء النصارى المضميه من  
الفرصات الاسلاميه في العالم  
التي هي اعداء النصارى المضميه من

إن أهمية المفاهيم في الإسلام لا تقتصر على الجانب الفكري والروحي، بل تمتد لتشمل الجانب المادي والمعيشي. ففهم هذه المفاهيم يساعد على اتخاذ القرارات السليمة في الحياة العملية.

بعضنا أن يراعى جمهور



ان ليهزلاء البعد عن العمل أو القول المباشر لذلك قد خلل في اذعان العالم الخارجي معتقدات عن الاسلام والمسلمين ابعد ما تكون عما ينبغي ان

لقد أدى هذا الوضع إلى تفاقم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في لبنان، مما أدى إلى تفاقم الفقر والبطالة، وازدادت نسبة الأمية، وتدهورت الخدمات الصحية والتعليمية، وتزايدت نسبة الهجرة إلى الخارج.

بالمقرر اللازم لتوزيع هذه التغطية فرفض  
تقديم كل الناس وطلبات كل الناس .

باسلوب علمي معاصر ، ونحن نطمح  
تتوه بالمنهج الإسلامي الكبير الذي  
خلال يوم الدعاء، الذي يتكرر كل عام  
بحاجة اليه روحيا واجتماعيا واقتصاديا

11-1

بعض القامات على سبيل منظر بين  
الاسلام وبين الوثنية .. نعم  
الوثنية .. وليست منقصة هذه  
المنظرة اعتدوا على مراح من

تقرر بل قسم جامعا بكسيرة  
الفرنسية الوجوه الشهيرة لتكون  
طرفا في هذه المناظرة !  
التي لها بالاشارة الى هذه الحرية  
المعيرة بالمقاومة حتى لايقن احد انني  
اصدر في هذا المقال عن تعصب أو  
تحيز .

بذكر من مثله ، ولا يلقى كذلك ان  
فمن الله في الاسرار للمقبل من  
به المسجودات للكرية الى ما نحن  
بذكره فمستند.



بالمشترفين فيهم من له ظروف تحتاج إلى علاج .. لكن هذا شيء والدعوة الإسلامية الحقبة شيء آخر .

● ● ●

هذه حقائق لا تكفي فيها الكلمات بل لابد لها من حوار .. فكري لتصحيح المسار في المجتمعات الإسلامية وتصحيح الصورة في المجتمعات الأخرى أيضاً .  
لذلك أن بعض الأجانب ما يكونون بالغين على حركة غير مأقولة حتى يتقنوا علينا بما لا يلائم بل ويشجع بعضهم أن هذا هو الإسلام ، والإسلام تلقى من كل ذلك .

● ● ●

ثم أتى لاريث أن لغتم هذا المقلد قبل أن أتة بعض الذين يستعملون خلق الأوراق في الدين والسياسة - لريد أن فيهم بكل الغلاف إلى أن قيام أحزاب سياسية على أساس قها «إسلامية» يسلط الباب لقيام أحزاب مسيحية ويهودية ويهيبة الخ فهل هذا يحتمل في بلادنا أو هل هو يرضي هنا؟

ثم أملاً لتراجع التاريخ ، لتاريخ الإسلام ، فلا نجد منه شيئاً من هذا القبيل ، فكل مسلمون .. ولكن لهم أن يشكوا أحزاباً سياسية لكنها لا تتوزل بالإسلام إلى مستواها دون مسرور

● ● ●

لقد عرضت هذه القضية بكل تواضع والخلاص .. ولست أدعي أنني أمثلة القول الفصل في هذه القضية ، لكنني تصور أن مؤتمر إسلامياً دولياً ضم ممثلين من كل المذاهب الإسلامية قد عقد قريباً لينظر في هذه القضية دون حصة على أحد بدون خصومة لأحد -

أعتقد أن أن مؤتمراً إسلامياً له هذه الصلة قائم وفيها لهذا الغرض التمييز فلا أقل من أنه سيعالج هذا الاتهامات القائمة بالباطلة عن الإسلام والمسلمين إلى جانب التآمر الحبيطة للصراع من كل غرض أمام لجاننا للصاحبة فضلاً عن فتح الطريق لتجاوزات عالمية لا تروى فيها بالقيمة لنا ونحن الله .

دون سائر المسلمين وهذا خطأ يحتاج إلى تصحيح مبكر قبل أن تترك الأمور تتفكك

● ● ●

وفي معالجة هذا التصحيح ينبغي ألا ننسى مسألة شكلية جدا . فتصالحنا صورة شبه راسخة في أذهان الأجانب وهي أن المسلمين الذين يسولهم أصوليين لابد أن يكونوا من حلة الأفغان الطويلية والجلالين والفضاضة .

من قال هذا ؟ وكيف يمكن أن نتعامل مع الأجانب الذين ينتمون إلى تتعامل معهم ؟  
والسؤال الآن : متى كانت هذه الصورة صورة الطاب الإسلام منذ بداية الدعوة المسيحية حتى الآن ؟  
أن كل الصان حر في أن يرسل نفسه كما يشاء بل أن أباحتها جميعاً كانوا يرسلون لحادهم - لكنها كانت ثقافتها مهينة تدعو صورتها إلى الاحترام الأول هذا وأرجو أننا نحن الذين نختلف عليهم الأمور أن يعودوا إلى مجلدات الصحف المصرية والعربية قبل الخمسينات ليرىوا عن صورة وفد الإخوان المسلمين للشهيد حسن البنا فأنهم سيجدون رجلاً مثقلاً بأيس البذلة التي لبسها جميعاً وله لوحة مرسله لا تفتقر شعراً مقدس وجهه إلا قدر أمثلة .

أن الشكليات التي يعطيها بعض شبابنا للعالم الخارجي عن التحركات الإسلامية شكليات لا أصل لها في أنشطة المسلمين الملتزمون الذين كانوا يتصون الدعوة الحقبة والدعوة الحقبة ليست بطولية إلى المفاصلات طقوس كل ما تكسبه من ورائها أن بعض الناس قد ينظرون إليها لحياتها نظرة كراهية دون مسرور . وقد يكون هذا البعض من الذين لنا معه رباط من المصالح الحيوية .  
أصرف أن بعض الذين نصلهم





## الولاء الزائف للدين.. وللوطن أيضا!

يسمح لي المستشار السابق مامون الهشيمي أن أصبح له بعض المعلومات التي حاول ترويجها في ثروة بمعرض الكتاب على مسع من الآلاف الذين حشدتهم تائيداً لوجهة نظره ..  
والتصحيح ليس فقط إنصافاً للتاريخ . ولكن أيضاً لأن القضية تتعلق بوالده المرحوم حسن الهشيمي المرشد العام الأسبق لجماعة الإخوان فعندما سئل عن الجهاز الخاص السري للإخوان وتسلطه تحدث عن دور الإخوان في قناة السويس حربياً على المستعمر الذي أعدوا له هذا الجهاز وفضلاً عن أن جهازهم الإلهي قام وتسلط على ذلك إلا أن الإخوان لم يكن لهم دور في هذه الحركة الوطنية بشهادة والده نفسه .. فلي عز معارك الفدائيين ضد الإنجليز سألته مندوب جريدة الجمهور المصري : ١٥ أكتوبر ١٩٥١ . عن دور الإخوان في هاجم الأعمال الفدائية قلاً : . وهل تلقى أن أعمال العنف تخرج الإنجليز من البلاد . إن واجب الحكومة أن تفعل ما يفعله الإخوان من تربية الشعب وإعداده وذلك هو الطريق لإخراج الإنجليز . ثم خطب في شباب الإخوان ناصحاً . انهضوا واعلموا أن ثلاثة أقران الكروم : ١ وسوف استمدني للشهادة علناً جليلاً . هو خالد محمد خالد . الذي استقره موقف المرشد العام والإخوان فكتب رداً عليه في هذا المكان : روز اليوسف ٣٠ أكتوبر ١٩٥١ . قال في بدايته . الإخوان المسلمين وكفوا لماً من ألماناً لم يثربوا ولم يقاتلوا في سبيل الوطن بحبر ونقش خالد محمد خالد المرشد العام بأن رسول الله وخيار صحابته تركوا صلاة الظهر والمصر من أجل معركة . وقال له : . إن الوطن وجد في التاريخ قبل أن يوجد الدين . وكل ولاء للدين لا يسبقه ولاء للوطن فهو ولاء زائف . لجهاز السري والسلاح لم يكن من قبل وحتى الآن إلا لوجهه إل صدورنا .

أريد فقط أن أصبح معلومات مامون الهشيمي عن دورهم الوطني وجهازهم السري المسع .. فقد تهمة هذه المعلومات على الأقل لأنها تتعلق بالمرحوم والده المرشد العام الأسبق .. ولعل الذكرى تنفع . حتى لا تستخدم الوطنية أيضاً في تضليل الشعب . ■

عبد المرحوم





## قيادات أحزاب المعارضة تصيد بجمود أجمرة الأمن في حماية الجبهة الداخلية من محاولات الإرهاب والتطرف

أشار عدد من رؤساء وقيادات أحزاب المعارضة بجمود أجهزة الأمن في القرار الأمني والمخاطبة وحماية الجبهة الداخلية ضد محاولات الإرهاب والتطرف التي تستهدف زعزعة الاستقرار في مصر.

قال خالد محيي الدين رئيس حزب النجدة الوطني التقدمي المصري إن الأمن يشكله التفتت بين القوى المسلحة وما يستطيع القيام به من مواجهة التطرف والتمرد. وقال في تصريحات له: إن التطرف والتمرد يهددان أمن مصر، ويجب أن تكون هناك استراتيجية للتعامل مع هذه التحديات.

وتابع: إن الأمن لا يمكن أن يكون فقط مسألة عسكرية، بل يجب أن يكون جزءاً من استراتيجية شاملة لمواجهة الإرهاب والتطرف.

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار إن الأمن العام في مصر في حالة استقرار كامل وأجهزة الأمن من القوى المعارضة الأمنية في العالم رغم تلك الاستراتيجيات الداعية التي تجعل عليها رجال الدولة في ملهم وتلك المؤيدة من بينهم أفراسه أبناء المدينة. وقال إن رئيس الجبهة يتعامل مع الأحزاب السياسية طبقاً للأصول الشرعية ويتحدى لأي مشكلة بالأولويات السياسية.

وقال مصطفى كامل رئيس حزب النجدة الوطني إن وزارة الداخلية بقيادة الشيخ علي ميناهاة تتعامل مع الإرهاب والتطرف السياسي والأمن وحل مشاكل الحدود ومواجهة محاولات جديدة وجرائم جديدة ظهرت في مصر لأسباب اقتصادية وسياسية زارعت أنظام البيئة.



خالد محيي الدين





### البابا يدعو مجددا لحرية بناء الكنائس

أقام البابا شنودة مساء أول أمس احتفالاً حضره اللواء عبد العظيم موسى وزير الداخلية وقيادات الوزارة ودعا البابا في كلمته إلى حرية بناء الكنائس لأنها الفرصة الحقيقية لتقويم الإنسان من الانصراف وغرس الإيمان فيه كما أن ذلك يريح المجتمع ويحيا دور الشرطة في الحفاظ على الأمن والعديل بين المواطنين وقال وزير الداخلية : أن المصموبات تواجه عمل الوزارة لكننا مؤمنون بدورنا . وقد أهدى الوزير البابا درع الشرطة كما أهدى قيادات الكنيسة ميداليات تذكارية وأهدى البابا للوزير درع الكنيسة الذي صمم خصيصاً لهذه المناسبة وعليه شعار الشرطة .





## صوار المفتى والأنجليين

لماذا تغيب من سلطة الجدل الديني الواسعة القضية العلاقة بين الدين والمجتمع ، ومستويات المخلصين لديهم في خدمة وتنمية مجتمعاتهم .. ولماذا يغري البعض في الإيمان ألا مسألة الاختلاف الصغيرة وتضحي حيوتهم عن مسلمات الاتفاق الواسعة .. وهل يحدث لك صورا أم من عدم ، وهل يصح نية أم يسوء قصد ، وهل من جهل أم من تجاهل ؟

### رجب البنا

والقصد له والتفكر إليه في حجة الطبيعي  
ومن أسرار ..

قال الدكتور صموئيل حبيب : إن الحوار هو الطريق إلى الفهم والتفاهم ولكن في بعض الأحيان تظهر «مجموعات» وتتردد على الساحة أشخاص لا يهتمون بالمسؤولية ولا يهتمون في التعامل من صحتها فنادى إلى الله وسوء الفطن - ويورجى الدين من يتبناه ويتبناه في هذا الحوار ويتشرب الدعوة إلى شجاعة عدم التردد للسلطات والتعامل مما يقال من مصكرة الإسلامية فهذا ادعى إلى قطع الطريق على المفسدين وإشغال القضية المفتى : أن هذا ما أمرنا به الله تعالى في قوله ، فاستأجر أهل الفكر أن كنت لا تطيقون ، وأهل الفكر هم المفلون في كل موضوع ..

لم تشعب الحديث في التفاعلات كثيرة وظل عدم موضوعين : قضية الوطنية والدين ، وقضية العلاقة بين الدين والتنمية بمفهومها الضائل بما فيه تحسين قدرة الإنسان على العمل والتنمية الاقتصادية سواء في معالجة البطالة بجهود فردية للعمل أو بزيادة الإنتاج وتحسين من ممتلكات أن العمل جيدة كم التنمية الاجتماعية بمعنى تقديم خدمات للمحتاجين وسهولة للمواطنين واليكنى للفتاب على ممتلكاتهم وإيمانهم في التمتع المنتج ومحو

أساسي ثلاث مسلمات اشتركت فيها في حوار القضية المفتى الدكتور محمد سيد طنطاوي مع رئيس الطفلة المسيحية الإنجيلية في مصر القس الدكتور صموئيل حبيب والوفد الكني الذي رافقه في زيارة دار الإفتاء الجديدة التي تشرفه في النيل بنور الإيمان والوطنية وبالفكر المستنير . وشارك في اللقاء القس أميل زكي والقس مكرم شبيب . وكان شاغل أن القسط الضيق الذي يربط بين الإيمان وبين العمل من ناحية ، وبينه وبين مصالح أحوال معيشة الناس من ناحية أخرى . وهو للترجمة العملية لما استلزم في القول بأن أن الإسلام دين ودينا ، وأنه الدين الذي يامر المؤمنين به بأن يتعلموا لحياتهم كأنهم يعيشون أبدا . بقدر معملون لأخوتهم كأنهم يموتون غدا ، ويطلقهم بالأ يدفعوا جهدا في الإصلاح والبناء والتفكير والعمل في المستقبل ، حتى لو كان بينهم وبين الموت لحظة وفي يد لصدف قضية طينزها لتصبح نقطة مفردة بعد عشرات السنين .. أما لماذا تغيب هذه القضية فيما يقال ويكتب على كثرته هذه القضية أخرى تستحق الالتفات لأن هذه هي البداية الحقيقية لهم الإسلام والتطبيق الأمثل لروحهم ونصوصهم أن يريد أن يطبق الأسلام ويعيشه حياة وسلوكا يوحيا زائرا بالخير ..

قال فضيلة المفتى : في بداية الحوار - من غير المسلمين في مصر ، ألواننا لهم عقائد وعقيدهم ماعطيت وهذا هو الجهد الفرعي الذي يحكم العلاقة بين المسلمين والمسيحيين منذ مئات السنين والمسلمون بالمؤمنين من ربهم بأن يقيموا علاقاتهم مع الآخرين على المحبة والقامة الطيبة ، وأن ينفكوا دائما بصحن الفطن ، وإذا ظهر بعض الناس من منا أو هناك فهذا من طبيعة البشر حتى داخل الأسرة الصغيرة منذ أول أسرة خلقها الله ، فقد كتبت مكتوبة من أربعة أفراد فقط ( أم وجواد وولديهما ) ومع ذلك دخل الشيطان بينهم ، وألهم الشر . واعتدى أحد الأخوين على الآخر ، ومنذ ذلك اليوم والمؤمنون مدحورون محاصرون كل أنحراف





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢. شهر ١٩٩٢

مفيد يعلق عليهم الى التغيير ولا كان  
الإحتياج الأساسي للخدمة التي تتقدم وتوجه  
الحمل لأن رجال الدين قيادة طبيعية مؤثرة وهم  
شعبو الأتباع بالنسب ووضع قائم وليست  
همة رجل الدين قتال المواقف فقط . بل ترجمة  
التمني التي يدور فيها الى سلوك يومي وعمل

متج ..  
وهذا موضوع يستحق تحليل الاهتمام  
حوله .

الأمية ( وخاصة القاصدة التي وضعها الرسول  
صل الله عليه وسلم بإطلاق الأسرى  
الذين يعملون عددا من المسلمين للقرابة  
والعقبة قصة معروفة شمال مديا أما الجميع  
بالفخاص من الأمية والا كانوا مفسرين في أسر  
بينهم ) .

واستبح فضيلة الخلفي الى تجريب الخدمة  
التي تقوم بها الهيئة القبطية الانجيلية  
للخدمات الاجتماعية بالتعاون مع وزارة  
الاشؤون الاجتماعية والمساكنات ومعيونة  
الأوقاف ومناطق الأزهر وبالتعاون مع سكان  
الأحياء والقرى بالقرية حملتهم لخدمة انفسهم  
ومشاركتهم في التخطيط والتنفيذ لم تكنهم بعد  
ذلك ليعرفوا ما تنجزه بعد ان اكتسبوا وعيا  
بأهمية جهودهم .. والتجربة فصول نحو الأمية  
ومشروعات صغيرة حرفية وتجارية وإدخال  
خدمات الكهنة والقياد الى مناطق محرومة حتى  
في قلب القاهرة ( منطقة حكي المسكني  
للخدمة لدى القرابية والتي كانت محرومة من  
كل الخدمات وأصبحت فيها كل الخدمات ) ومن  
خلال تعملي أهل القرى والأحياء معا في عمل  
مشاريع لخدمة انفسهم تتحقق للخدمة بمفهومها  
للشغل على طريقة التفكير ومشاورتهم  
واحتسابهم بالمسؤولية وانتهت المناقشة الى ان  
مثل هذه الأعمال هي ليدان الطبيعي للمعروف  
للمواطنين ( بصرف النظر عن ميولهم  
ومعتقداتهم ) خاصة والدراسات تؤكد ان  
العامل الاقتصادي ( الفقر - البطالة - الحرمان  
من الخدمات - التمسك المكثف - مشكلة  
السكان .. الخ ) هو السبب الحقيقي للتوترات  
التي تظهر والاضطرابات التي تشكل منها  
والمسؤولية الآن أكبر من القارين في العمل  
الطوعي والمشاركة الفاعلة مما تكن صغيرة  
ويدخل رجال الدين ودعوتهم المستمرة يمكن  
تحويل هذه التجارب للصعوبة الى حركة شعبية  
واسعة تشمل مصر كلها وتساهم في البناء  
والتميز والإصلاح بأحوال شعبية مع الأحوال  
الحكومية وبجهود المواطنين مع جهود الأجهزة  
الرسمية المختلفة ولو تحولت مشاعر المؤمنين  
الى هذا الاتجاه للتدريب الى ربيع كان يبني في  
مصر حاضرة مبنية بالانجيل او مستعدة  
لاستقبال حملاتها الضرورية ولا مستغني  
يشكو نفس المشكلات وإن يبني في البلد موطن  
أسي ولا طريق غير مرصوف .. مجالات العمل  
كثيرة بلا حدود إذا قمنا كلها قريبا الى الله  
عن رجل أهي العمل صور الخدمة ولذا كان  
للمواطنين مستخدمين بطبيعتهم للمساعدة في كل  
مجهود وبخير طوعهم وعمل أحيائهم وأزلام الأ  
لهم يستحقون الى إطار متقدم لجهودهم . وفي  
الوقت نفسه فإن حالة عدم الرضا التي تكفي  
بها نفوس القبط من الممكن توجيهها نحو عمل







## تجاوب المسئولين مع مطالب الأقباط

**بقلم : انطون سيدهم**

كتبنا في هذا المكان الكثير والكثير جدا عما يعنيه الأقباط بتطبيق الخط الهلنوي عليهم ، بل واتخذت التشديد لرجال الإدارة في تطبيقه ، سواء كان في بناء الكنائس أو في ترميمها ، بل ووصل الأمر أن أصبح ترميم دورات مياه الكنائس يستلزم صدور قرار جمهوري بذلك ، بما فيه من مطانة وجرى الشرح ، بل وسنوات للحصول عليه ، وما يعقل في نفوس الأقباط من جراء هذا الخط الهلنوي من الألم والذل ومرارة ، واحترقا للحل فقد تجاوب معنا اخواننا المسلمون في استهجان ورفض هذا الخط الهلنوي وطالبوا بقوة والحاح بعدم الفصل به وصدور قانون عائل ينظم بناء دور العبادة .

كما كتبنا مرارا عن سوء البرامج التعليمية التي يحشون بها عقول وأذهان الصغار منذ نشأتهم فيسمون أفكارهم بمواضيع تثير فيهم بطور الكراهية والمقد والتمصيب ، فيخرجون إلى الحياة ويمسكهم لسوا ما يكون المواطنون ، لقد كتبنا وعطرن من هذه السياسة الخاطئة والتي تجعل من التفرة بين أبناء الوطن الواحد هدفا للريبة والتفهم .

كتب هذا بمناسبة ما جاء على لسان الدكتور مصطفى القنى مدير مكتب السيد رئيس الجمهورية للمعلومات في المحاضرة التي ألقاها سيادته في صالون الكتب الصحفيين الرجل احسان عبد القدوس في دار روز اليوسف ، والتي تناولت مشكلة الفتنة الطائفية والهجرة بطول غير تقنية ، وتعرض سيادته لمحاولات حل الفتنة الطائفية في البلاد الأخرى ككناين والهند وفشليا ، وذكر أن الحل بالنسبة مصر يكن في ضرورة



اعداد النظر في القوانين المنظمة لنور العبادة الموروثة من العهد العثماني ، وهو امر وارد امام القضاة السنية . وكذا اعادة النظر في اساليب التربية والتعليم ، اذ لا بد ان تنبذ ويشجاعة الاساليب الخاطئة في التربية والتعليم والثقافة ، وان تعتمد التوجيه الديني السليم لكي تحترم حرية العقيدة عند الآخر .

بعد المحاضرة واثناء الحضور مع الدكتور مصطفى الحقي ، وجه اليه سؤال : الى متى تخضع عملية ترميم كنيسة الى قرار جمهوري ، فرد عليه بقوله لا بد من تعديل القوانين ، والى ان يتم ذلك فان الرئيس حسني مبارك اعطى تعليمات واضحة ثقافية هذه الطلبات دون تمطيل .

ان استجابة السيد رئيس الجمهورية لرجاء ابنائه الاصلح برفع هذه الفية عن ثوبهم ، واعطاه تعليمات واضحة ثقافية طلبت ترميم القنصل بدون تمطيل قد اثلجت صدورهم ، انما تقدر الاعباء الثقيل والمسؤوليات الخطيرة الملقاة على عاتق السيد الرئيس ، ولكننا نلما اليه نور المسئول عنا بعد الله عز وجل ، وهو الذي يملك اصدار التوجيهات بالاسراع في الاجراءات اللازمة :

■ اصدار قانون معدل لتنظيم نظام دور العبادة لجعل هذه العبادة ميسرة وواضحة الاجراءات بدون اي تعنت او اترهاب من المخضمين ورجال الإدارة ، اذ لا يصح ان تكون عبادة الله سببا لاناثال المواطنين .

■ اعادة دراسة برامج واساليب التعليم وخصوصا التعليم الفني ليرفع منه كل ما يؤدي الى سوء العلاقات بين المواطنين وزرع الخيف في نفوس القشر ، لما في ذلك من اثره الخبيث التي هي من اهم اسباب الفتنة الطائفية .

■ ان يعمل رجال الاعلام عالية ، والاذاعة المسبوعة والمرئية خاصة على تعديل برامجها واستجابتها برفع كل ما يؤدي الى تشيخ النفوس بالمفاهيم والكراهية ، وبالتالي تقويت الشعب المصري ، بل يحب على رجال الاسلام بججمع عناصره العمل على نشر واذاعة كل ما يؤدي الى دعم المحبة والتقارب بين جميع عناصر الشعب .

فانكم الله يا سيادة الرئيس لخرا لمر والمصريين.





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢ جمادى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسرار تنفرد بنشرها  
روز اليوسف

# عمر عبد الرحمن .. والأمريكان!

■ السلطات الأمريكية تسحب  
جواز السفر وتحدد إقامته  
وتبحث عن دليل لاتهامه في جريمة قتل

■ استعمله الأمريكيون  
في أفغانستان ، ثم انقلبوا عليه  
بعد حرب الخليج





## تقرير: همدى رزق

الدكتور عمر عبدالرحمن  
محدد الإقامة في نيويورك  
الآن .

سحبت السلطات الأمريكية  
جواز سفره .. ومنعته من  
مغادرة الحي الذي يقم فيه  
إلا بإذن الشرطة .. وفي الوقت  
نفسه نهت على الشرطة ألا  
تأذن له بذلك .. وإن تراقبه ،  
وترصد تحركاته .. ساعة  
بساعة .. باعتباره خطراً على  
الامن .. فلم يعد من حقه  
سوى الذهاب إلى المسجد .. أو  
السوبر ماركت .. أو زيارة  
المسلمين الذين يعيشون في  
نطاق الحي نفسه .. ومن ثم ..  
لم يعد قادراً على السفر إلى  
ولاية أو مدينة أخرى .. ولا  
مغادرة البلاد أيضاً .

والزوجة الأمريكية هي الزوجة الثالثة ..  
أما الزوجة الثانية ، فهندسة شابة ، وهي  
شقيقة أحد أفراد « الجهاد » في اسبوت هو  
كرم زهدى .. وهي التي بغرت بمشروع  
الزواج ، ولما تمت شقيقتها فيه .. وفي سبتمبر  
١٩٨٣ ، غاد القرن في السجن .. حيث كان  
عمر عبدالرحمن محبوساً على ذمة قضائية  
تنظيم « الجهاد » .. القضية رقم ٤٨ لسنة  
١٩٨٢ ، أمن دولة عليا .. التي خرج منها  
بحكم البراءة .. لتعيش معه المروس  
الشابة ، في البيت نفسه الذي تعيش فيه  
الزوجة الأولى .. ولكن في شقة أخرى ..  
والزوجة الأولى ، كانت مفتشة للغة  
الإنجليزية ، وله منها خمسة أولاد وبنت ،  
ولم تعترض على زيجته الأخرى .. لأن ذلك في  
رأيها هو حقه الشرعي .

والجلب الآن الزوجة الأمريكية ، كانت  
« الوسيلة » القانونية ، الوحيدة ، للبقاء  
في نيويورك ، إذا ما سحبت السلطات  
الأمريكية منه ، وسعت إلى ترحيله خارج  
الحدود .. وقد ثبت أن الذين قتلوا عليه  
بذلك ، كانوا يعبدي النظر .

ولكن ..  
لماذا سمح الأمريكيون بدخوله ..  
ثم .. يسمعون الآن للتخلص منه ؟  
بداية .. لا يمكن تصور أن « الأمريكان »  
لا يعرفون عمر عبدالرحمن ، ولا يروصون  
خطواته .. فهذا التصور ساذجة ، تصل إلى

وقد رفع الشيخ الضريح - الذي يؤسف  
بأنه ملأ تنظيم « الجهاد » - قضية ضد  
السلطات الأمريكية التي فرضت عليه هذه  
القيود .. خاصة أنه دخل نيويورك بتأشيرة  
سليمة .. كما أنه حصل على إقامة شرعية ،  
بعد أن تزوج « زنجية » مسلمة ..  
والمقصود .. أن « الأمريكان » هم الذين فتحوا  
له الباب بأنفسهم .. وعندما أرادوا إخراج  
لم يستطيعوا .. فكان أن لجأوا إلى الإجراءات  
الاستثنائية .. وأولها : الترحيل القسري ..  
والخبرها : تحديد الإقامة ، ووضع تحت  
المراقبة .. وكان من الصعب ترحيله ، لأن  
زواجه من سيدة أمريكية جاء من ذلك .. فلم  
يبق إلا الإجراء الأخير .

**سافر إلى نيويورك  
بتأشيرة من الخرطوم  
وتزوج من مسلمة  
سوداء لضمان الإقامة .**













## تنظيم الجهاد يبحث عن مال ، وقيادة ، ويعانى من الانقسام والتهنية الجديدة .

ولا جدال في أن هجرة عمر عبدالرحمن من مصر إلى الولايات المتحدة ، قد أضعت تنظيم الجهاد ، وجعلته بلا قيادة محلية ، قوية .. ورفضت من أسهم تنظيمات أخرى مشابهة ولكن أصغر ، وأضعف ، مثل تنظيم الأنصار في دمشق .. وتنظيم ، الصابرين - في لبنان .. وتنظيم ، الوائسين من النصر ، في المنصورة .. وتنظيم ، القسويين ، في الفيوم .. وهو التنظيم المشتق عن المكنون عمر عبدالرحمن .. والمهادي له .. والذي وصف خروج الشيخ من مصر بأنه هروب من اللواجبة .. وكان قد سبق أن اتهمه بالهفنة .. وبأنه يهوى ، الفرصات

يضاف إلى ذلك ارتفاع حدة النكمة الإعلامية ضد الأصوليين في الولايات المتحدة ، خاصة بعد حرب الخليج ، وبعد ضربات جورج بوش المعنوية لهم . والمعنى .. أن ، الأمريكان ، ركبوا موجة ، الإسلام ، لمواجهة السوفييت في أفغانستان .. ثم .. اختلفوا مع أصحابها . الآن .. وليس هذا خطأ ، الأمريكان .. فهم

لا يريدون في استعمال أى شيء في تحقيق أهدافهم .. ولكنه خطأ الأصوليين الإسلاميين الذين لم يفهموا ذلك ، والذين لم يستوعبوا دروس التاريخ ولا دروس السيلسة .. وراهنوا على الجواد نفسه أكثر من مرة .

لقد انتعش رجل للمخابرات الأمريكى الشهير ، كيميت روزفلت ، الملك فاروق ، بإطلاق لحيته ، وإعلان نفسه خليفة للمسلمين ، ثم .. تخلصوا منه بعد عدة أشهر .. ثم تحالفوا مع ، الإخوان المسلمين ، مرة وتحالفوا ضدهم مرة أخرى .. وهاعم يستعملون التغيرات الدنيوية في أفغانستان ، ثم يتكلمون عليها بعد حرب الخليج .

إنه الدرس الذى لم يستوعبه الشيخ عمر عبدالرحمن .. والذي لابد أنه فوجئ به الآن بتصرف السلطات الأمريكية الأخير معه .. لقد تصور أنه سيظل على ، الحجر - بعد أن دفع ، العربون ، .. ولكنه .. لخطأ .. ومن يخطئه عليه أن يدفع الثمن .. أو يره - على الحال - ما حصل عليه .. لا أن يأخذ المزيد ، كما كان متوقفاً .

إنها شروط وأصول لعبة الاستعمال السياسى للدين .. أو لى شيء آخر .. فعندما يُسلم القائد ، أو الزعيم ، أو الأمير - إرادته لقوة خارجية - مهما كان الخير - فإنه يكون قد أصبح خارج اللعبة .. يكون قد احترق .

وقد تنطبق ذلك على زعيم سيسى مثل نور السادات .

ولا مفر من تطبيقه على زعيم ديني مثل عمر عبدالرحمن .





والد استخدم المنشقون من « الجهاد » ..  
خروج الشيخ من مصر في التشهير به .. فليل  
إنه خاف على حياته من خصومه .. ومن هؤلاء  
الخصوم جماعة الشوافيين التي أبلحت معه ..  
كما أن هذا الخروج أدى فيما بعد إلى مزيد  
من اضطراب العلاقات المصرية  
- السودانية .. فعند ظهور عمر عبدالرحمن  
- المفلحي - في السودان تزايدت استهجان  
بمحاولة من حسن الترابي ، وفيه عقد  
اجتماعات سرية مع زعماء الحكومة  
السودانية ، انتهت بموافقة على فتح  
مستكرات للتدريب ميليشيات « الجهاد » من  
الشيان المصريين في أطراف الخرطوم ، ولم  
دريان .. مما جعل الحكومة المصرية تطلق  
فرع جماعة القاهرة بالخرطوم ، وتسحب أحد  
فرق الكرة من أمام نظيره السوداني .  
وسببت هذه الإجراءات حرجاً للحكومة  
السودانية ، فسعت إلى التخلص من عمر  
عبدالرحمن ، الذي لم تعد السعودية ترحب  
به أيضاً . كما كان في الماضي ، قبل حرب  
الخليج . فكان أن لخص بيان لا معلن آخر  
للبل من الولايات المتحدة .. ولكن ..  
الولايات المتحدة لم تعد تريده كذلك .. بعد  
أن قدم كل ما عنده .

حمدي رزق

الإعلامية .. يضاف إلى ذلك .. أن تنظيم  
الجهاد - عمل ما يبدو - قد أصبح يعانى من  
أزمة مالية حادة .. ويكاد يصل إلى حد  
الإنحلال .. وهذا ما جعل وزير الداخلية  
عبدالعليم موسى يقول : « إنهم يعملون حقيقياً  
عن موارد جديدة ، وببذلة لذلك التي حرمتهم  
منها مواليدهم المنحازة إلى جانب صدام حسين  
في حرب الخليج » .. وقد اضطر : « إن كثيرهم  
في الخارج يبحث عن اللطوس لدعم جماعته في  
الداخل » .. وقد اضطر بعض عناصر التنظيم  
للعودة إلى أسلوب التمويل القديم .. سرقة  
محلات الذهب ..

وإلى جانب الإنحلال .. والعودة إلى السرقة  
المسلحة .. أصبح التنظيم غير متمسك ..  
وتوالى انقساماته الداخلية .. والفرقت  
الانقسامات صراعاً حاداً بين الجيل الثاني في  
القيادة ، كان الرصاص هو الذي يصممه  
أحياناً .. كما حدث في بني سويف .. حيث  
اغتيال بعض أعضاء التنظيم وعلى رأسهم  
حسام البطوطي ( ٣١ سنة ) .. وكان من  
المقربين للشيخ عمر عبدالرحمن .. وقيل إن  
جماعة « لعبد يوسف » المنشقة هي  
المسؤولة ..





المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢٢٢ هـ

### مصر وليبيا ترفضان التطرف الديني

القاهرة - «صوت الكويت»: أكدت مصر وليبيا رفضهما الكامل لتبني التطرف الديني في المنطقة، وأنهما ضد استخدام الإسلام كترهبة سياسي، وأنه لا بد من خنصر الشريعة الدينية الصحيحة حتى لا يتم الربط بين التطرف والإسلام.

جاء ذلك خلال المحادثات البرلمانية التي جرت أمس بين وفد برلماني مصري برئاسة رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور أحمد فتحي سرور، ووفد مؤتمر الشعب العام الليبي برئاسة حامد الحفيظ الأمين العام للمساعد للمؤتمر.

وأكد د. سرور ووفد مصر مع ليبيا، وأن بلاده تبذل المساعي لموضع حل سياسي لازمة «لوكربي»، وأنشاد بموقف ليبيا الإيجابي في معالجة الأزمة.







المصدر : الشرق الاوسط (الندبة)

طبعة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### وفقا للتقارير الرسمية المصرية

## ٦٤٠ متطرفا معتقلون طبقا لقانون الطوارئ

القاهرة، مكتب - الشرق الاوسط

كتبت تقارير أمنية مصرية عن ان عدد المعتقلين في مصر حاليا وفقا لاحكام قانون الطوارئ بلغ ١٢٧٠ معتقلا منهم ٦٤٠ سباسبها يمثلون اعضاء في جماعات متطرفة واكدت هذه التقارير ان حوادث العنف التي ترتكبها الجماعات المتطرفة لا تتبرر قلق اجهزة الامن المصرية مشيرة الى تصدي السلطات الامنية لهذه الجماعات بكل حزم وعزم وفي اطار سيادة القانون وبلا خروج عنه من اجل حماية المجتمع ضد من يحاولون ترويعه واتسادت هذه التقارير التي تلقفتها جهات رسمية وشعبية بالتعاون الكامل للمواطنين المصريين مع اجهزة الامن مما كان له ابلغ الاثر في الوصول الى هذه الجماعات وخطوطها المتشعبة





الأمس

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

# الأسبوع السنوي يهدي القارئ الفكرة المصارف الإسلامية

من غير عنوان

في إحدى ندوات دراسة أسبوعية إلى جمعية على الجمهورية في مصر سيد  
عظمى دائرة المعارف الإسلامية - من ١٦ جزءا ولكه بمناسبة اللقاء الذي تم  
بين الدنيا والمثالي في دار الأفتاء . توجه وفد كنس برئاسة الأستاذ بسنتي أسلف  
حلوان والمصري إلى دار الأفتاء لتقديم الهدية . في الخلق تضمنت جزء من  
مكتبة دار الأفتاء لهذه الموسوعة . إلى جانب مكتبات شيوخ بها أصولها لدعم  
مكتبة دار الأفتاء عليهم أسرة الأئمة الأكبر الأئمة الشيوخ سمود شلوك شيوخ الأئمة .  
الأئمة .

واسرة الشيوخ حسن ماحون كما  
تبرعت أسرة عبد الله القارئ  
المصري د . عبد الرزاق السنهوري  
بجزء من مكتبته . مكتبة دار الأفتاء  
بمكتبة الشيوخ برئاسة مفرحة  
للأستاذين والباحثين من علماء العالم  
الإسلامي .



۱۰۰۰

## فوائد سليمان

## العلمانية .. والاسلام

● من الحقائق التي لا يتكلم عنها كثير من الدول أو الحكومات - هو نوع من المعاشي المتكامل - من - بطورهم الكامل - الذي يجمع بين الحياة والسياسة المتكامل ويعتبر العمل السياسي وشأنهم الخاص - وأما الفاضل - جزاء من إسلامهم وتكليفهم مصلحتهم فأولاه عليه الصلاة والسلام - من لم يهتم بشئ من الناس -

[illegible]

وهذه مغلفات كبرى .. من الثقافة القانونية والتاريخية والدينية .. من التنمية الاقتصادية  
لا تمنى الثقافة الفكرية بغير الدين .. ولكنها تحثي المسلم (بفتح الميم) - وتحتفي كل ما هو منسحب إلى  
العلم أو الدين - وفق ضوابط إلى الدين - وهي علمة ثقافية لاسل .. يعبرها الفقيهون تحت علمة  
(عساها) .. وبجانبها (التاريخية) (Samsad) .. و علمي (Samsad) .. وتحتفي كل ما  
لا يدين .. وهي تمنى فصل تعليم الدين لهما عن الدين الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية  
التي ..

وصحرت كل ما له طائفة بالدين داخل جدران الكنيسة - وجعلته أمانة لها - متعلقة بطقوسه والليتurgical  
يشكلون الآخرة - ويكلم ما يخص طائفة التي يرمي - لهم أن لغة الطائفة في اسمه اللغوي هو التكلم  
كل ما هو ديني أو كنسي - على أنكون الذي مررت التجربة الأربعة - والتكلم لكل ما هو - طائفة  
بمعناه الكنسي اللاهوتي الكلاسيكي الذي مررت أورا في التصوير الفلسفي -

ما هو الله؟ - في الحقيقة، ما هو الله؟ .. أو أي تجربة أو تطبيق إسلامي.. ذلك ان  
الاسلام في حقيقة الامر بين ما هو ديني وما هو دنيوي، بين ما هو مقدس وبين ما هو غير  
مقدس.. بين ما هو لله وبين ما هو للبشرى..

وقامه الرسول صلى الله عليه وسلم في واقعة فتح الخيبر .. والتي انتهت بفتحه لمدينة - : لا بد  
من أن يكون منكم - فتح في هذا الصنيع بين ما هو وحى بهن - وبين ما هو رأى - وطم -  
مطوية .

الاسلام كالصالح راحته .. ومروءته كالماء .. وشجويته كالحديد .. ايسر .. حليته .. بعد اربعة ملي ..  
 .. من ابراهيم .. ومن يقول له هذا فلان مجنى .. وهذا .. فلان خيري .. قد فعل هو ذلك من الامم  
 .. فلان .. يقول ان يضل الدين من الفلانة .. .. حين حاتي من مسطلمة بين ما .. كفي وحسن  
 .. بين ما .. و .. كفي .. وحسن .. بحسب ظروف الزمان والمكان .. والى حسب  
 .. لخاصة التي يبرهنها .. الاسلام .. ان .. لا يكف .. خط .. مدك .. لاعتقادات .. ولانا في كل وقت





وفي الوقت الذي يصبح فيه مصطلح « الوطنية » ذا أهمية بالنسبة للسياسة الأوروبية للاتحادية  
الكنسية .. التي حاولت الضل في أمور الدولة ( حتى في مؤهل أصلاً لذلك ) .. ولا تحوى تعظيمه كمن  
السلطة أو خاتمة أو للذين يتكلم حياة البشر السياسية والاقتصادية والثقافية .. وهنا .. قد تصبح  
القوة الوطنية في أوروبا تحسباً موضوع الدين في قضية الدولة في أوروبا ..  
فإن هذا كله لا علاقة له بالإسلام .. حيث أن له مذهبه الخاص في الشؤون السياسية والاقتصادية ..  
وله تراثه الدينية .. والتي يطلب المسلم بتبنيها .. كل ما هناك أن الإسلام يفرض ( الالتزام ) بكل  
ما هو ديني .. بينما يصر ( ولاجله ) والتطوير لكل ما يتعلق بشؤون الدنيا والسياسة والحكم والمجتمع  
والقضاء .. بإصرار عدم الاستعداد بالبدء العليا للإسلام وقبلة الأسس ..  
من هنا لا يصبح مصطلح الوطنية متكاملاً للاتحادية ولكنه مصطلح أوروبي ( تصحيحي ) .. فلما  
للتصحيح تجربة دينية خلاصة والإسلام لا يحتاج لهذا التصحيح .. لأن هذا التصحيح تبع من ذاتية  
والم هو في الأصل يتميز كل ما له علاقة بالدين والدولة ويجعل الدين الدين والدولة .. تتحرك تحت  
سلطة واحدة .. يتحرك كل منهما في إطاره دون تنكس أو صدام .. في كل قيم للإسلام العليا ..  
ومن الناحية التاريخية : لقد نشأت الوطنية لتحرير الحياة في أوروبا في العصور الوسطى من الهيمنة  
المتسلطة للكنيسة ورجلها على شؤون الدولة .. وتحالفها مع الحكام والارباب والقسوس .. ضد مصطلح  
الحريات للمسيحية .. من خلال مفهوم مسيحي ديني في مؤهل فكرة لشؤون الحياة .. علاقة كل ما لتبني  
عليه من أسرار جديدة للتكثيف ولجعل حول الطبيعة الأنوية والمسح .. إلى جانب ما فرضته الكنيسة على  
شؤون الحياة من وصاية على شؤونها السياسية والحكم والاقتصاد والعلوم .. وحتى على مصير كنائس في  
الأخرة .. من خلال صكوك « الكرامة » والفران التي كانوا يوزعونها بلا حساب على الأعداء والأحباب ..  
خاصة وأن معظم هؤلاء الأعداء كانوا من الكويين والطعام الذين كانوا ضد هذا الجسد .. ولكنوا بتحرير  
الفكر والعلوم من هذه الوصاية اللاهوتية .. « الكنسية » والازمنة .. وهي في الواقع لم تكن سوى وصاية  
لحلف ملوك وجعل الكنيسة وكنيسة ثرواتهم ..  
ولذلك عندما قامت الثورة الفرنسية كان من أهم أهدافها تصحيح هذا « المصير الكنسي » .. الذي يقف  
ضد الحياة وضد التطور ويحسم للأفكار أرجل الدين وتكلم القسوس ..  
ثم تطورت هذه الوطنية التي كانت تهدف إلى فصل الدين عن الدولة إلى وطنية متحدة على يد ماركس  
ولينين .. وهي المرحلة التي لم تكف بفصل الدين عن الدولة ولكنها استهدفت عدم الدين نفسه .. والمعنى  
إلى مجتمع يعيش منه الدين نفسه .. ويرجع وصيفه عن جميع مؤسساته السياسية والاجتماعية  
والثقافية والاقتصادية ..  
وعندما تطور الهدف من مجرد عزل الدين عن الدولة .. إلى قسسي التخليص للفرد من الدين تماماً .. ومن  
يفيحه على أسس في الدين .. كما فعلته التجربة الكاثوليكية اللاهوتية ليس سوى « الدين للمسيحيين » ..  
والسؤال الآن : ما علاقة هذا بالجزيرة الإسلامية في الخليج ..  
الواقع إن التجربة الإسلامية في التاريخ تختلف تماماً عن التجربة المسيحية .. لاختلاف مفاهيم  
الإنسان وعلاقة كل منهما بشؤون الحياة ..  
في الوقت الذي يقوم فيه جوهر المسيحية .. على الشؤون الطبيعية للحياة .. فإن جوهر الإسلام له  
روحته ومذهبه ومنهجه في الشؤون الصغيرة والكبيرة والمتوسطة معاً .. وله تعاليمه فيما يخص الدين وتراثه  
فيما يخص السياسة والاقتصاد والقضاء ..  
وفي الأسبوع القادم .. إن شاء الله .. نكمل الحديث ..





صفحة من تاريخ مصر

**محمد والمسيح (١)**

وتأتي سلسلة «كتاب اليوم» الآن لتقديم كل عام جديد هدية قيمة  
للمسلم... ولجميعها الواحد الموحّد.. وفي مطلع هذا العام قدمت لنا كتاباً للدعوة  
الإسلامية المستنيرة خالد محمد خالد هو كتاب «معا على الطريق» - محمد

والصليب  
 وبمناخنا استنقنا .. ولما جدل كل من المصريين أيضا من عبيد وطنيته  
 بجمعه .. الألمان صين .. لكنه لم يلبس عبايتان المصنوع لادى يلقى علينا كاقوم  
 لاجرة .. الألمان .. وخاصة الثبايرين عاتاة المصطفى لادى .. الألبان .. محضرنا  
 للمسيحيين .. لاختوتهم المسيحيين .. بل هو إيمان صاب بقله الواحد ... ويقولون  
 الواحد ...  
 وعلى الصفحة الأولى يقدم استنقنا خالد محمد خالد صصفته الأولى للمطاردين  
 والمطاردى وحدة الوطن .. حديث شريف .. الانبياء إخوة ... اسلمتهم شي وبنيهم  
 ... الواحد ...

والله ...  
 في فلسفة الجديدة لطيفة المحبة يقول استناداً وهو يضع يده على الجرح الذي نتكأه  
 كل يوم، بل إنه لكأس صعبة المصير... حواء متفرقوا الجماعات... هو ذا استبد  
 النفاق والغشوب بل لوجهه السلام الرسمي ... وتعلم متعلوفاً الآن استناداً كما استبدنا  
 والعالم كله يرتدنا ... وإن مسلوباتنا تجاه اثنين - كما هي أفضنا - مقلدة في دهم  
 الذي لا يعرف الكراهية ... والسلام الذي يعرف القتل ... والصلح الذي لا يعرف  
 البغي ... والخصائص الذي لا يعرف التنازع ... والبيانات الصالحات بل الفكر ... والزاداة  
 والسواك ... فلماذا جاء العبداء محمداً ... وسومها ... وعلى هذا الطريق صارا ...  
 وفصلنا ... السلام علينا من ربنا الله الأعز ...

فالمقدمة الأصلية للكاتب تفيد بجولة روحية، صريحة، حاسمة، ملادة كتتمثل  
 قاطع، هادئة هدوء مؤمن صريح الايمان ... هذا ما أريده تماما .... ان اقول للذين  
 يؤمنون بالمسيح ... وللذين يؤمنون بمحمد ... برهان إيمانكم إن كنتم صادقين ، ان  
 تؤمنوا اليوم بصحة الحماية الانسان ، وصحة الحياة .

[illegible]

تسليم إلى الإسلام .. وفي ظهيرة ١  
وكان ذلك حين وصل إلى الملاحم نزل ... فلما نزل الكتاب ١  
لله محاولة في مستندة وطمع بالعودة إلى الحياة بطق الإسلام وحقيقة  
الصحة، وضرورة الخلق بينهما .. في المومنين بها جميعا ... استمدوا  
معي في كلمات تطهر عقولاً ومعبداً : « فلما رأوا في شيء يفرح .. فحين  
ومعد .. إلى الإنسان .. ورحمة الله للمسلمين .. أما عيسى فسبحان نزل  
سبلات المحبة والرحمة .. ورحمة الله للمسلمين .. أما عيسى فسبحان نزل  
سبلات المحبة والرحمة .. ورحمة الله للمسلمين .. أما عيسى فسبحان نزل

مفسر ... في ملوك ...  
 وأما محاولة استئصاله عن الأستانة فقد أعجز اللحية. والخصوس ... وعطلى في  
 شمول وأما عملية التوحيد ... هكذا نظر اللحية منها آخر شمس إعدامها  
 وتنامت وأردحا ... لتضيء بعد هذا في طريق الحياة لمحاولة مجرة ...  
 إن خالد حينما خاطبهم كان في رسالة العالم ... من قبله محاولة تذكير  
 لهم بالاختلاف بين الأتباع المسلمين ... في محاولة تذكير بين اللذين صنع ولقد  
 هلك مفسدات في الأستانة وآخر العشرة ...

هناك يستوقفه حين الاستمرار في القضية ...  
وعبر هذه المحاولة يالفرن أحد محمد خالد مازنرات لكيلا في الحياة في السكك ...  
بين محمد ... ويوم المصحف  
قال المسيح حين اسلم الى الكهنة وكبر الكهنة : « اظفر لهم الجباه ، لانهم  
الظفر مازنرات ...  
والقول : الرسول ... وانه يتغير تحت قسرة الحجارة التي يقذف بها من كل جانب ، لانهم





أخبر لقومى لأنهم لا يعلمون .  
 ورسال العالم للجيل . أكملت هذه المشاهدة طو الصفحة . لم هي شرة فيه يشبه  
 القلنن للمم . يصنع على شكله هذا الطراز للجيل من الهداة ؟  
 هؤلاء الهداة الذين يسمون الإنسان نصب أعيانهم ... فيسوع هو نفسه . ابن  
 الإنسان . ومحمد يشرح في دعوتيه الإنسان بالاعتناء . إننا عرضاً الأمانة على السماوات  
 والأرض والجيل فأنين أن يحملنها ولطفن منها وحملها الإنسان .  
 ورسالتنا العالم للجيل . أستم تجدون لتكرار كلمة . انسان . سببا وثيقا من الحنان  
 والبر . ومن العناية والاعتناء ... إن الإنسان هو موضوع الرسالة إذن . رسالة محمد .  
 رسالة المسيح ... ونسب هذا من البداية بحيث لا يحتاج إلى تقرير ...  
 وكان العالم للجيل ينهونا . وينهر هذا اليوم لناثق بالفتاوى بين الإنسان  
 المسلم والإنسان المسيحي ... كأنه يصرخ فينادى اعبا الإنسان المصري إلى إسرائ  
 الحفلة المعهدة التي يتخلل عنها الكليرون ... حقيقة التناخي في المنيع بين  
 النيات والمندبين . كأنه يبلغ المصريين جميعا رسالة مستقلة من تعاليم محمد  
 ويسوع ... كونوا اخوة . واطرحوا عنكم هراء دعة التكسريق . والخوض في  
 المعاك . وبيت الأحقاد بين أبنائها ....

... وليلان في استأننا خالد محمد خالد . فلنا لم أكلف بعد من فيض نبعه  
 المنع ... ولعل القراء لم يكتبوا بعد ... ولناعود في الأسبوع القادم ..

د . رفعت السعيد





# هذا الصحفي الآثم والمأفون !!

المسيحين

بقلم :  
فكري  
مكرم  
عبيد



قلت : مجرد ذكرك انما حوادث  
INCIDENTS - مثل على انها ليست  
سياسة مرسومة DRESSEE  
POLITIQUE - او اتجاه شعبي  
TENDENCE POPULAIRE  
ومثل هذه الحوادث تقع يوميا في كل  
بلاد العالم بين قرية وقرية صغيرة ، او  
بين حي وحي وحتى بين افراد العائلة  
الواحدة ، فهي مجرد فقاخات هواء  
لا تثبت ان تتلاشى ، لان بلدنا بلد  
واحد ، ونحن نرى عنصر واحد ، وبما  
نم واحد .

واضحت : وان الفرة التي يخشى  
منها هي تلك الناشئة عن الاختلاف  
العنقي ETHNIQUE شأن ما هو  
حدث في اسبانيا بين الاسبان  
والكتلان والباسك ، او في بلجيكا بين  
الوالون والفرنسيين ، او في إنجلترا  
بين الانجليز والاييرلنديين مثلا .

اما نحن في مصر فان الدم واحد ،  
والصبر واحد ، وحتى التقاطيع  
والتركيب الجسدي واحد ، واننا  
اتحدنا او جمعنا ملكة مصرى ان  
تعرف القاريق - فيرنونجيا - بين مسلم  
وسمعي .

ثم قلت : انك في خيالك تتألم  
بلادنا بفرنسا التي عرفت اشد انواع  
التفرقة والاضطهاد التي مارسها  
«الكاثوليك» ضد الهوجونوت .  
اما في مصر فان ملكيتنا من الحقبة  
للمصادفة المصيبة ، وهذا لفت كبير  
وجميل - تخلفي وتظهري في ثوان مثل  
هذه الحوادث التي تقع بين اخوين كل  
يوم .

واننا بحضارتنا العظيمة الهجورة  
على مدى القرون توصلا الى وحدة  
حضارية لا مثيل لها في اي بلد من بلاد  
العالم ، حتى ان الزعيم سولها  
غاندي - عمل جالدا ان يقتبس منها في  
يوم .

ثم انتهيت الى القول ان الخطأ  
الكبير - او الخطيئة - القذبة لارتباطها  
مع دول التمييز والتجهل شأن بعض

قرا - بكثير من الاحباب - الكلمة  
التي ضمنها الاستاذ القليل جمال  
المبطلتي يوميات الاخبار منذ بضعة  
ايام - في شأن صحفي فرنسي طرد من  
مصر اسمه جويان بروسيل كان يعمل  
مراسلا طبريوتا ، ليموند بالقاهرة .  
وي يقيني ان هذا الصحفي غر  
معتز عاليا ويحظى من مقدرة  
الاضطهاد - او هو عمل صهيوني .  
او هو كلاهما معا .

وان تبين هذه الحقيقة عندما جاء  
للمبطلتي في سنة ١٩٨٠ بوصفي انشد  
ناثيا لرئيس الوزراء والامين العام  
للحزب الوطني الديمقراطي الذي كان  
قد تأسس حديثا .  
فبعدما طلب مقابلاتي مراسل  
جريدة «ليموند» وانما اعلم بتقدير  
جمهور المثقفين الفرنسيين لهذه  
المصيبة واسيادتها للتحريرية .  
وجدت بها فرصة حتى اشرح للرأي  
العالم العللي - والفرنسي على وجه  
خاص من خلال يوميتي سياسة  
الحزب والحكومة في شأن اتفاقات  
السلام مع اسرائيل - وكانت هي  
موضوع الساعة وقلت انها الموضوع  
الذي كان الصحفي يريدني التحدث  
فيه .

وكم كنت دهشتي عندما فاجاني  
بأول سؤال هو «الى متى تستكين على  
هذا الاضطهاد» .

قلت له : اننا يوميتنا لكير دولة  
عربية نثق بكل قلقتنا العربي والعللي  
مع كل العرب في فلسطين وان نكف  
في أي سياسة اضطهاد تمارسها  
اسرائيل ضد اخوتنا العرب وسكنون  
لنا وقفة صلبة ضد أي ممارسات  
اسرائيلية تسهم ، وسنقيم بواجبنا  
ككلنا ونؤازر الرأي العام العللي  
ضدها .

قلت في ما معناه : ولنا لا قصد  
اضطهاد اسرائيل للعرب ، بل قصد  
الاضطهاد الذي يمارسه المسيحيون في  
مصر .

فصبت اعصابي - وبغير قليل من  
الجهد - وسأله من اين له بهذه  
الاخبار ؟

قلت : لقد سمعت بحوادث في  
قادي قري القيا - واحدى قري بني  
سويك واحدى قري اسوطه معا يدل  
على درج تمصب واضطهاد ضد

المسيحيين السطحيين فجمعت من  
حوادث فريدة - علامة على التجمعات  
علمة - وانك تذكر لخمسة ستاسكي  
الشهيرة في فرنسا ، قبل تاول ان يقال  
ان كل الفرنسيين نصليون مثل  
ستاسكي ؟

قلت له : لا تهاويل ان تهم من حجم  
المشكلة اليهودية ، والا لما عدد  
الوزراء او السفراء او كبار الموظفين  
من المسيحيين ، وعلى سيئونهم  
للمدنية .

فان ارد ضلطي على  
اصحابي - ومع ذلك كان ردي هادئا  
ويخرج انفعال :  
«ولا - لا شأن لك بهذا واست  
اسمع لك بتوجيه مثل هذا السؤال

ومع هذا فليست لدى ولا خطر ببال ،  
ان تكون هناك اضطهادية في هذا  
الصدد ، وانك لو كانت موجودة لما  
تناقشتها منكم .

وتابا : لقد خاب ظنك فان المتحدث  
معه ، وهو سمعي - هو النائب  
الوحيد لرئيس الوزراء - وهو الامين  
للعام لحزب القومية الوطني في هذا  
البلد - ول مجلس الوزراء وبخلاف وزير  
دولة الشئون الخارجية وهو الدكتور  
بطرس غالي ، ووزير لشئون الهجرة  
والصليب في - والوزير وهو الاستاذ  
البرن برسم سلامة برسم الله -  
قلت له : يوما عدد اعضاء مجلس  
الشعب من المسيحيين .

قلت له : انتم لخر من يتحدث عن  
التمثيل النسبي - فكم عدد اعضاء  
الجمعية الوطنية الفرنسية من غير  
الكاثوليك ؟ قلت : لا اعلم .  
قلت له : انهم لايزيدون على عشرة





متحجب سياسي على لايال من منصب  
أمن عام هيئة الأمم ، ولحق الاستاذ  
نجيب مطوية بجائزة نوبل العالية -  
وهذه دورها تكريم وتقدير تاريخي  
لاشعل له .

لو رأوا أو سمعوا لامنوا بأن هذا  
باد واحد لاينال منه المخربون .

هؤلاء المصريون الثلاثة ، قد تربعوا  
في خلال سنتين التتبع على السم من

الجود غير مسبوكة ، هم مثل اخبرنا  
وأعزائنا ، وهم دالة على أن المصريين  
إذا ما اتبعت لهم الفرصة الملهمة

سويهم كما كانوا دائما - سادة هذا  
العالم .

ولو كره الحادون .

للقى منهم جميعا لمتقلرا موفيشاء .

أزاء هذا كله ومع انني من اشد  
الناس ايمانا بحرية الكلمة وبحرية  
الصحافة - وقد مارسها - فلم تكن

هذه بصحافة كانت محاولات اجرامية  
بفرض التخريب وبشر بنور الفتنة

لحساب اعداء هذا البلد من غلاة  
الصحافة ، مما جعلني اوافق بانه  
عمل ملجور .

لذلك فقد طلبت ابعاد هذا الصحفي  
الاثم من البلاد ، وصدرت الاوامر  
بإبعاده فترك مصر غير مأسوف عليه .

وعقب عودته الى باريس ، نشر  
مقالا هاجمني فيه شخصيا وعلج  
حكومية مصر التي اتهمها بالديكتاتورية

وواد الحريات ، فكان قدومه في وهو  
لاهري - اكبر مدح لي .

ومع ان مستشاري بالحزب  
والوزارة قد رأوا ان تلاحق هذا  
الصحفي المصور فضليا ، فقد اثر

الا اعطيه - وهو الجاني - فرصة  
الظهور بمظهر المجني عليه - كما

وجدت الا لقرن اسمي في قضية باسم  
هذا الغرب ، وذلك فلم تتخذ اي  
اجراء قضائي ضده .

ومصادقا للقول ان طنب الكلب  
لايستقيم عاد هذا المافوق - ولا اقول  
اكثر من هذا فقد طغت بعض من

بعض التقارير ان شكوكا كثيرة كانت  
تصوم حول شذوذه عاد من جديد الى

الدكتور بطرس غالي الامانة العامة  
لهيئة الأمم ، لكي يعيد الى الفرض بأن  
هذا كان انتقاما من القديريطرس غالي

الذي لم يستطع - على حد قوله - ان  
يكون على راس الديبلوماسية المصرية

لانه مسيحي .

اقول له ، ولاشك ، انه لو كان هنا  
ورأى وصمم بهذه القرعة الفاسدة التي

لص بها كل مصري - السلم  
والسياسي على حد سواء - بهذا

الاختيار - وهي ذات القرعة التي  
شعرنا جميعا بها وصمدنا الله عليها

لاختيار الدكتور عصمت عبدالمجيد  
ايمنا عاما للجامعة العربية - وهو

ماين بروستانت ويهود اما نحن  
فلدينا عدد يزيد على عشرين نائبا من

المسيحيين اكثر من نصفهم بالانتخاب  
الحزب المياشر .

ثم اضفت ، وإذا كان يهيك فلان  
المتحدث مكن كان النائب الوحيد الذي

انتخب لمجلس الشعب بالتزكية اي  
بالاجماع ، بعد ان تنازل لي كل

الترشحين معي ، وهم جميعا من اكبر  
واقوى العائلات ، وقاهرة التزكية

لترشح مسيحي هي دالة على وهي  
سياسي وحضاري لا مثيل لهما في

العالم - وبخاصة ان عدد التسيحين  
في دائرتي الانتخابية فناء لايزيد على

عشرين في المائة من مجموع الناخبين .  
ممكن ربه الذي استشارني ، هو

قوله ، أنا أعلم أنك رجل سياسة ،  
واحيانا كثيرة فان الرغبة في المعاملة

وفى المصاهرة CONVENANCE لدى  
رجل السياسة يطغى على ذكر

الصفيلة .  
عند ذلك لم اتكلم نفسي فقلت له

هانت رجل عظيم الآداب  
MALEVEE والتمسك كيف

تغلبت كرام الناس ، وأنا أسف لأنني  
رضيت بمقابلته .

وطلبت الى سكرتيري ان يريه طريق  
الهاب ، وعندما قدم لي يده لمصافحته ،

احسنت عنه بوجهي ورفضت هذه  
اليه .

●●●

وقد طعت ان هذا الصحفي الاثم  
قد حاول ذات المعاملة مع زميلي

الدكتور بطرس غالي والمرحوم الاستاذ  
البرت برسوم سلامة ومع بعض

المصانير ورجال الاعمال من المسيحيين  
فلقى منهم ذات المعاملة والاستنكار .

ويبدو ان هذا الصحفي المفسود قد  
خيل له ان مقدوره خلق بقضية

يفرض بالشر عنها ، فتجمل له اسما  
صحيفاء - ولو كان بالشر والاثم .

كما طعت انه في مقابلاته مع بعض  
المسيحيين كان يحاول اثارة النخوة

فيهم بزعم سوء المعاملة المزعومة وكان  
يعرض خدماته عليهم لنشر ماين لهم

من شكائهم او مظالم في جريته .







**المفكر الاسلامي د. محمد عمارة :**

هذه الأسباب وراء نشأة الجماعات الإسلامية في مجتمع مسلم!  
الإجماع على أرض إسلامية يفتح تفرق الجماعة  
لماذا يساور الغرب مسار الحركات الإسلامية بغضب؟!

تلقينا شعبا .

فصبح السراي المطروح : لئلا كان المصطفى  
عنه سلامها لولئك منكم بعد ارجو. صناعه

119

مؤسست مسلمانة الدين للحياة القلبية على  
المسكن الاسلامي للعقل. معتمد على ايمان

هو تلميذها المطلق، وأيضاً الدكتور

التطوير القاري للمجتمع والبلد الأم

فإنه جماعة أربع فطر الإسلام ، فله كل  
الشيء كله إسلاماً ، وبالتالي لم يكن هناك أي

فلاح اورچودہ ماہوسی ! اسلامی نو فلاح  
اسلامی ، حیثیت یکن ملک بدیل فرد اسلام

بعضها: لكن عندما حدث الاختراق في

\_\_\_\_\_

11

اللهم لا تعذبنا في هذه المرات

والله اعلم بالصواب. فليصح على المسلمين أن يطعنوا  
المسلمين من تلك المصاحف المأخوذة إلى هذه

ولقد هـ . صخرة إلى أن الحقائق بين الطريق

[illegible]

ويعتبر هذا على لغة وما حدث في مصر  
لما كان في تلك الفترة، في طيبة، ومكة

والله اعلم .. فقد كنت هذه اجتهاداً  
متعباً واعتلتك لي الامراء .. ولم يعد

علاء - إن الاجتهاد على كل من علمه .

[illegible]

المسألة الأولى: في بيان ما هو المطلوب من هذه الآية.

---





### المشروع الحضاري

ويرجع الدكتور صارة هذا الانقسام الغربي والاستسلام للعالم الإسلامي، في أن الغرب مقتنع تماما بأن المنافس الحضاري الحقيقي والوحيد له هو الإسلام.

ويشير إلى موقف الغرب من التسامح بالتمشيع الحضاري في كل من اليابان والصين بالمرور والتجاهل، ولم يسمح بالتمشيع الحضاري في مصر رغم أنه بدأ قبل

النهضة على يد محمد علي. ويسرد - صارة هذا الموقف بأن الغرب يدرك أن الدول التي سمح لها بالتبويض أن تثير موازين القوى الدولية رغم قدرتها على الاستقلال وتكوين الطابقتية، إلا أنها أن تلتصق من التنمية الحضارية، وليس أنبها هذه المقومات.

ومن هنا كان انقسام الغرب بالإسلامية رغم ضعف قدرتها الحالية، إلا أن الغرب يدرك القوى الكاملة أنبها أو حاولت استغلالها في اتجاه نحو الألفه ملها.

ويسري د - صارة أن الجدل فاصل المصممة الإسلامية أن الجمهور المعاصر

للمد الغربي، واتخذت شكل القاطرة منذ لهم جمال الدين الأفغاني، والأمام محمد عبده وفكرة التمدد بالجماعة الإسلامية، إلا أنه عندما تمت إلهوى إلى العلم الإسلامي بالاستعمار الغربي ووجدت جماعات منبهة بالغرب واستسلمت للتقليد الغربي، وجماعات لغربي عكست على الموروث وتطلب بالمعونة لتقديم رفضه للتغريب، وبين هذا وذلك بدأ يتخلق تيار وسطى يحول التوفيق ويحافظ على الموروث الإسلامي. وهو ما يعرف بتيار الأحياء في الفلسفة الإسلامية.

ويأتى د - صارة الانظار هذا إلى القضية التي طرحها على التطاق العلمي وأجرى بهما الغرب منذ بدء الثورة الإيرانية وهي فكرة الإسلام على تحريك الأمة وبناء نظام قوى، فالأجور العظيم لهذه الثورة - رغم اختلافات التشديد معها وليس كثير من التشديدات - أنها مستغاثت أو حاولت تقديم صياغة إسلامية على المذهب الشيعي للامان غير متغرب !! وهو الأمر الذي رجع الغرب كثيرا.

ويأتى إلى هذا ملحمت في افغانستان والجهاد الأفغاني ضد المصفر القويوي الاثرائكي، حتى أصبحت الصورة على النحو الآتي: إيران مشكلة للغرب قرأسمالي، والافغانستان مشكلة الشرق القوميون للتمسرة الغربية.

ويواصل د - صارة موضحا: وغير بعد أن فكرة الجهاد الأفغاني، والثورة الإيرانية جعلت الكثيرين في الغرب يبدون القائل في أسلوب إطلاق والتناقض المعاد بينهما - بين الشرق والغرب - بعد أن كسح لهم أن التمسرة الوحيد من صراعهما هو التمسرة الإسلامية.

ويضيف: وأنه لوخط إلى الفترة الأخيرة زيادة الانتماء بحركة المصممة الإسلامية خاصة من جانب موسكو الاستراقي والاستخبارات الغربية، ولو رجعنا إلى المؤتمرات ومشاريع البحث للمستشرقين منذ بدء الثورة الإيرانية والجهاد الأفغاني لوجدنا أن الغرب بدأ يحلي مسلة كبيرة من جهود ومخططاته للمصممة الإسلامية ويتأهبها متبعية جيدة، ويورد كل شركات الجماعات الإسلامية بدقة.

## المشروع الحضاري الإسلامي هو المنافس الوحيد الحقيقي للغرب

المكون والقوى ليس له حائلة بالحسنة أو فحركات السياسية والقوى ووجه نحو الإسلام بنفسه ويسعى للجمعة الإسلام بدافع للمص والمصل في تطلعاته الغربية سواء من خلال الجسوت الغربية والمفروحات الإسلامية الخفية وغيرها.





## مؤتمر حوار الأديان في تعليم وحماية الشباب

**بتم : انطون سيم**

عقد في روان بفرنسا في منتصف يناير الماضي مؤتمر حوار الأديان في تعليم وحماية الشباب . والذي قامت بتنظيمه مؤسسة الحوار الإسلامي المسيحي . وقد وزعت في بدء المؤتمر وثيقة تتضمن الأفكار التي نوقشت في المؤتمر الذي ألقته المؤسسة في ستراسبورج في ديسمبر ١٩٩٠ . وقد عرضت الوثيقة مضمون رسالة الرئيس حسني مبارك إلى مؤتمر ستراسبورج والتي طلب فيها بالآتي :

- توحيد الجهود التي تتعلق بحقوق الإنسان والعدل الاجتماعي الذي قرره الإعلان .
- حل البشرية أن تعيش في سلام دائم .
- التجرد الكامل من التعصب الذي يسهل إلى سيادة الأديان السماوية .
- العمل لمواجهة قوى الشر والعدوان في العالم .
- العمل في حل القوى السياسية المأجدة للثأر بلحق والتدخل دون النظر إلى اللون أو الجنس أو الدين .
- وقد أصدر مؤتمر روان التوصيات التالية :
- أن يتفق الشباب في أسس وتعاليم القيم الدينية .
- أن يدرس شباب كل دين ما تحتويه الأديان الأخرى من قيم روحية ومعان سلبية .
- أن تقوم المنظمة ودور العلم والإعلام بدور فعال في تقديم صورة سلبية وقوية عن الإسلام لدى المسيحيين وعن المسيحية لدى المسلمين .
- تنظيم اجتماعات دورية للمعلمين المسلمين والمسيحيين لدراسة وتبادل الأفكار لغرس مبادئ التسليح والتماثل والمحبة بين الشباب المسلمين والمسيحيين .

هذا هو ملخص رسالة الرئيس حسني مبارك إلى مؤتمر ستراسبورج وفكره الإنساني والقيمي العظيم الذي قدمه المؤتمر ليكون نبأ لاهضاء المؤتمر . والذي اتخذ مؤتمر روان بفرنسا في منتصف الشهر الماضي أساساً لاجتماعه . وعلى نهجه أصدر توصياته المذكورة .





المصدر :

٩ طلبة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن نضع ملخص رسالة السيد الرئيس وقرارات المؤتمر أمام المختصين في الحكومة ورجال التعليم ورجال الاعلام وخصوصا المرئي والمسبوع منها ليكون لهم هدفا في برامجهم وخططهم . ان هذا الطريق السليم قريبة وتوجيه الشباب والمواطنين وتجنبيهم روح القمصب الذبني التي هي شر ما يسيطر على النفوس وانهاء الفتنة الطائفية وشرها المستطير على الوطن واهله . وزرع روح المحبة والتمسكون بين القشره والشباب فيخرج الى الحياة مفتوح الاذهن مملوفا بالانفال والانداد والعمل الناجح اجاد .

هذا الفكر هو الذي يجب أن يسيروا عليه بدلا من ذلك الحشو الذي يقوم به رجال التعليم في المدارس وافكار براعنا الصغار وشبابنا في المدارس والمجاهد من دروس تتخلفهم بالقمصب والكراميه والبقضاء لزملائهم المسيحيين . وبدل ذلك ان نملهم روح الطهارة والحب والسلام . ان ذلك الحشو من الانسبب الرئيسية لما يعتدل في الوطن من اعتداءات تؤلم الروح والقمص . كما يجب ان يدرس مسئلو الاذاعة بكل دقة وتحيص برامجهم ليستبعدوا عنها السموم التي تنفث في عقول وافكار الشعب فتبلاهم حقا على مواطنيهم المسيحيين . وتجعل اساس المصالحة معهم هي القمصب والبقضاء .

ايها المسئولون خلوا من فكر الرئيس حسني مبارك وقرارات مؤتمر رولان هفنا لكم . والله هو الهادي والمعين .







المصدر : صوت الكويت

خلافه ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد لـ «صوت الكويت» أن الأحزاب مجرد صحف لتبادل الشكاوى  
وزير الداخلية المصري: المتطرفون لا يمتنون إلى  
الاسلام بصفة





المصدر :

٩ خلا ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة ، زينب رشدي

وبالنسبة للتعذيب فقد سالت منظمة  
الحقوق الدولية ، كل فرومها سواء في  
اميركا أو أوروبا عن مصدر هذه  
المعلومات ، وكانت الفاجئة انهم - حسب  
ردهم - حصلوا على معلوماتهم من  
صحف المعارضة ومن بعض الشكاوى

التي وصلتهم ، وانا اسال اولئك الذين  
يتحدثون عن التعذيب : هل تقدم أحد  
ببلاغ أو شكوى ؟ لا أفهم  
أنا اتحدى أي إنسان تقدم لي  
شكوى أو بلاغ عن تعذيب أو غيره ولم  
أخذ القرار المناسب ، وعندما شكوا لي  
أحد المواطنين أن مأمور القسم طرده من  
مكتبه ، حاكمت المأمور على الفور  
والعكازة كلها ادعاء ، كل ما يقال عن  
التعذيب ادعاءات غير صحيحة . هم  
يبحثون عن حق المواطن ، وانا اسأل : هل  
هناك منظمة من المنظمات التي تتحدث  
عن حقوق الإنسان ، اهتمت أو سالت عن  
١٢ ضابطا وجنديا قتلوا فيها وشبهه  
الجزيرة الجماعية بأسبوط في أكتوبر  
( تشرين أول ) عام ١٩٨١ هل أتهم أحد  
به « الصلور » الذي كان مكلفا بمراقبة  
إحدى الكنائس في القديري وقتله  
الظرفون في شهر رمضان وهو يزني  
ولجبه ؟ هل من منظمة سالت عنه وعن

أولاده العشرة وعن زوجته ؟  
المنظمات تبحث عن الجاني الذي  
قبض عليه ووضع في السجن بالقانون  
وتسأل وتهتم به ، ربما لاننا لم نضع له  
جهاز تكيف أو علاج أو موكيت في  
الزنازة ( يصطك الوزير ويستطرحه ) طمعا

أنا لست رجل اقتصاد لكن لابد من  
التعرض لهذا الموضوع ، للذين اعطوا  
أموالهم لهذه الشركات خلوعية ، وهم  
معتزبون لانهم لوحد لهم بالمائد الذي  
الضخم ( يصل إلى ٧٤ ) في الوقت الذي  
كانت البنوك تقدم فائدة ٧ أو ٨ في  
النسبة . والسؤال : لماذا لم يفكر هؤلاء  
المدعوون في الأمر ؟ هل هذه الفائدة  
المرتفعة أمر طبيعي ، وكم يكسب صاحب  
الشركة أصلا ؟ ثم إن الحكومة كان لابد  
أن تتدخل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه  
والفروض الا تسعس بموعدة هذه  
الشركات إلى مزاولة نشاطها .

هل تعتقد أن الأحزاب  
السياسية في مصر تؤدي دورها  
المنشود خصوصا تجاه الشباب  
الذي يعاني مشاكل مثل الإفراط  
والبطالة والفساد السياسي والفساد  
السياسي وغيرها ؟

لا اعتقد . فلم يقدم حزب من هذه  
الأحزاب خطة أو برنامجا للعمل لمواجهة  
خطر الإنسان أو البطالة أو غيرها .  
الأحزاب مع آلاف مجردة عصف  
لتبادل الشتم والتهامات .

ربما كان الحزب الوطني هو الوحيد  
الذي تنبه لهذه المشكلات خاصة مشكلة  
البطالة ، وإنكر أنه تم عقد عدة  
اجتماعات على مستوى المحافظات .  
وكانت هناك توصيات لا أعرف إن كانت  
نفذت أو لم تنفذ !!

هناك تقليد تتبعه بعض  
أجهزة الشرطة ، في إنكفرا مثلا -  
بعدم حمل أسلحة حتى لا يصبح  
الامر « سباق تسلح » بين الشرطة  
والجريمة ، ما تعليقك ؟

عساكر الدرك في مصر لا يحملون  
السلح !! إنما أريد أن أوضح شيئا  
مهما هناك في مثل هذه الدول التقدمية  
اعطوا لرجل الشرطة حق إطلاق النار  
فورا عند أي بادرة خطر ، وأعطوا وزير  
الداخلية الحق في حبس الناس إلى ما  
لا نهاية ، ولكن الكل هناك يعرف حدوده ،  
وإذا حدث ذلك هنا فلن يكون ثمة « مير  
لحمل السلاح » ، وانا انتظر هذا اليوم .

ما صحة ما جاء في منشورات  
منظمة الحفو الدولية وصحف  
المعارضة المصرية حول تعذيب  
المواطنين المعتقلين ؟

أنا الذي أسأل : كيف أنادي  
باحترام القوانين في أقسام الشرطة ثم  
يتهموني بإساءة معاملة للمسجونين ؟  
التعذيب جريمة لا تسقط بالتقادم حسب  
نص القانون والمستور . وهذه المعتقلات  
« مش سايبة » لكنها تخضع لتفتيش  
النابية ، وهذا يحدث كل خمسة عشر  
يوما .

في بيت متواضع ، وسط أسرت  
وأحفاده ، كان اللقاء مع اللواء محمد  
عبد العظيم موسى وزير الداخلية  
للمصري إلى جواره على أركبة خلفية  
جهاز أستيكر ، وقرب الباب سيارة على  
أفية الاستعداد ، وحوله لعفاده ، يمني  
ومحمد - يرفون بميوهم للصغيرة دون  
وعي ، ذلك الرجل المسؤول عن أمن  
مصر ، الفتحة مصوت الكويته . وكانت  
نقطة الانطلاق إيمانه الكمال بأن خدمة  
الناس « عبادة » على حد قوله ، وتحقيق  
الانس والسرور على راحة المواطن جزء  
من تقوى الله ، وهذا نحن الحوار .

لنعتك الدراسات الاجتماعية  
إلى أن السيطرة على مفاهيم الأمن  
تنبها من مؤسسات أخرى ، مثل  
البيت والمدرسة وأجهزة الإعلام  
وغيرها ، ما تعليقكم ؟

أولا نؤمن أن الأمن لا يتحقق  
بإستمرار الأمن سلطة تنفيذية ولا  
يتدخل إلا إذا كانت هناك جريمة وهذا  
مفهوم الأمن مدعي ، والفروض أن كل  
مؤسسات المجتمع تتكاتف للقيام بدور  
أمني حسب طبيعتها وإمكاناتها .  
والشيء الذي أسعدني هنا أن المواطن  
بدأوا يفسدون الفكر للتطرف في بعض  
قرى الصعيد والوجه المصري . ففي  
مدينة إدريج مثلا ( محافظة أسبوط )  
أهمل المتطرفون بعض المساجد فهدموا  
لهم المواطنون وطردوهم . إن الجموع  
يرفض هؤلاء الناس ويرفض  
ممارساتهم .

هل كان ذلك بإيعاز من  
الشرطة ؟

نحن وجهنا الدعوة للمواطنين ، وإن  
لم تكن بقصد دفعهم إلى ذلك . أنا دائما  
أحب الشخصين المتدينين وأسد به أما  
أن نوظف الدين لتحقيق أهداف دينوية ..  
فهذا ليس دينيا ، وما يفعله المتطرفون لا  
يتم إلى الإسلام بصفة . وهو ما أجمع  
عليه الكل . هل في الإسلام قتل ، أو  
ضرب ، أو سرقة ؟ هل قال الإسلام :  
« اقتل ، لتسرق » ؟

هل هناك تعريف « أمسي »  
للمتطرف . خاصة أن الأزهر  
سبق أن رفض مصطلح « متطرف  
ديني » ؟

المتطرف من الناحية القوية هو  
الظروف عند طرف الشيء : أقصى يمينه  
أو أقصى يساره . وبهذا للمتي بالتطرف  
يتناقص والدين الإسلامي . لأن الإسلام  
دين وسط بين سلبية وتكامل وترجم  
ومودة وسلام . أما إسلام « المتسرع »  
والجنائز ودين الخزال - فهو لا يمت  
لدين بصفة .

من براكم المسؤول عن كارثة  
شركات توليف الأموال في مصر ؟  
هل ثمة أصل في عودة أموال  
المودعين لأصحابها ؟





من حقه إذا كانت المنظمة تقصد ذلك بشرط أن يرسلوا لنا شوية طوس. أما ميزانية الأمن فهي بصراحة مخصصة لأشياء أهم بكثير من رفاهية المجرمين. □ ما هي حقيقة التهديدات الأمنية التي تحدث بين الدول المتجاورة في المنطقة والتي بلغت ذروتها بغزو العراق للكويت؟

لا توجد تهديدات. قد تكون هناك مواقف معلما حدث بعد كأس ديفيد. بعض الدول العربية قالت: «لماذا عتاء» لكنهم عادوا إلى مصر مرة ثانية. كل دولة يمكنها اتخاذ أي موقف تريده السودان، ليبيا. لكن لابد من العودة إلى مصر. ولننظر ماذا يحدث الآن، شامير «يعوج رقبته» ويتفاوض بالشروط التي تريده. ولو كان العرب قد استجابوا من البداية للرئيس السادات. لكانت المسألة انتهت. كان هناك اتفاق في الآراء لو استثمرناه، لكان ولو علينا كل ما يحدث الآن. ليس هناك أي شيء بين مصر وشقيقتها في المنطقة، ومصر لن تغطي عن نورها الرائد تجاه أي من دول الجوار. وقد استطعنا خلال مؤتمر وزراء الداخلية العرب الأخير أن نذيب الكثير من الجليد الذي تراكم خلال أزمة الاحتلال العراقي للكويت. وقد كان ممكنا أن يفشل المؤتمر عندما أرادت ليبيا تصعيد خلافها مع أميركا وإثارة قضية أساسية. غير أن العاصفة مرت بسلام، ونجح المؤتمر. وكان من دلائل نجحنا أن الدول التي استخدمت موقفا مغاييرا للموقف المصري من كارة احتلال العراق للكويت، تفهمنا الأمر وأدركت أن مصر كانت على حق.

□ ارتبط اسمكم بلقب شيخ العرب ماذا تعني هذه التسمية؟

.. (استبسما) الذي أطلق هذه التسمية صنف المعارضة. وشيخ العرب تسمي الكرم بلا حدود وحب الخير وإغاثة الملهوف وغيرها. وأزعم أن هذه صفات ورثتها عن والدي رحمه الله. واعتقد أنني لا أستحق هذه التسمية. ولكن إذا كانت من قبيل الحب.. فلا ملتح.





## ج . كيف نجعل مصر وطن السحابة والسعادة ؟

كانت . هانديريك . ساحة حوار رفيع المستوى دار بين فضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي . وبين عدد من رؤساء الطائفة القبطية الانجيلية في مصر . وذلك أثناء زيارة قام بها الأسس لدار الاتفاق الجديدة التي أصبحت ملتقى للفكر الحر والسلمة الدينية والوطنية المصرية . تفتح ابوابها لكل أبناء الوطن دون تفرقة .. وتقول كلمة الله للجميع بالمحبة والسلام .

كان على رأس وفد الانجليين القس الدكتور صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية . ورئيس الهيئة القبطية للخدمات الاجتماعية . والقس اميل زكي . راعي الكنيسة الانجيلية بالقلي . والقس مكرم نجيب راعي الكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة . واديب نجيب مدير العلاقات العامة برئاسة الطائفة الانجيلية .

وبدا الحوار بتحية لفضيلة المفتي . قالوا عنه انه رمز لسلمة الاسلام والمسلمين في مصر . وانه يمثل للفكر المستنير والقدرة على تأليف القلوب . وعلق فضيلة المفتي شاكرا هذه المشاعر وقللا ان علمنا هذا لم يعد علم القوة او الجبروت او التعالي . ولكنه علم المودة والمحبة والكلمة الطيبة ويجب ان تقوم بواجبنا لالزام دعائم هذا العالم الجديد ولنبدأ اول بالخير وحسن النية بساناس . واذا كانت هناك اخطاء او جرائم . فلقد عانت البشرية منذ بداية وجودها من الخطا والجريمة .. منذ خلق الله ادم وحواء وصار لهما ولدان قتل احدهما الاخر . وهذا يعني ان واجبنا ان نحاصر عوامل الشر في القلوب . وان نضع كل جريمة في حدود حجمها الحقيقي بلا زيادة ولا توهيل . ونحن في مصر بفضل الله نعيش بسلامة مستكنة في القلوب . والمحبة تدعو الى المحبة . والمصفاة يؤدي الى نشر الصفاء . والتعاون يقود الى مزيد من التعاون . وهكذا نجعل وطننا ارضا للتعاون والمحبة بين جميع ابناءه .

ثم انتقل الحوار الى قضية الخلافات بين الاديان : هل من الافضل البدء بها والتركيز عليها . والوقوف عليها وحدها دون سواها . وكانها المبتدأ والمنتهي . ام نبدأ بالتركيز على نقاط الاتفاق وهي كثيرة جدا . في اليمين بالله السواحد والاخلاقيات والايمن بلقيمت والحسب ويتعاون البشر فيما يجعل حياتهم افضل ..

فقال الدكتور صموئيل حبيب ان الحوار اذا قام على النيات الطيبة وبهدف تعميق التفاهة فانه يساعد على الفهم الجيد لما عند الآخرين بدل اصدار الاحكام على الظنون





### والمسوعات

وقال القس مكرم نجيب أن المصريين يجمعهم جميعا الحبس الوطني أينما كانوا ، وإن مناقشة القضايا المصرية لا تخطر بالبال بصفة المتحدث ، فليست في الوجدان المصري أن الجمع مصريون ، وإن الدين لله والوطن للجميع . وهذا الشعور صكه المصريون من خلال ملحمة نضال ثورية رائعة في ثورة ١٩١٩ . وقال فضيلة المفتي أن كل مسلم حسن إسلامه سامور بحسن معاملة غير المسلمين ، لهم مالنا وعليهم ما علينا ، وهذه هي القاعدة التي وضعها لنا الرسول صلى الله عليه وسلم وهي قاعدة ملزمة لسائر المسلمين ، والخروج عليها معصية . ثم انتقل الحوار إلى تجارب التنمية الاجتماعية التي تنفذها الهيئة القبطية للخدمات الاجتماعية .

فقال الدكتور صموئيل حبيب أن رأينا هو أن رجل الدين يجب أن لا يكتفى بالعمل داخل الكنيسة فقط ، ولكن يجب عليه أن يعمل لتحسين ظروف الحياة في المنطقة كلها بمن فيها من مسلمين وسيحيين دون تفرقة . ولذلك سُنَّ مشروعاتنا ننقلها بالتنسيق مع مديريات الأوقاف ، ومناطق الأزهر والامة المساجد ، والمتنزهات

بخدمتنا أغلبهم مسلمون بحكم التركيب السكاني ، ولقد بدأنا يساعد دراستك التي فيها رجال الدين المسيحي من الانجليكان مع رجال الدين الاسلامي لنبحث كيف نعمل معا ، مع تأكيد ان الحوار يساعد على الفهم المتبادل والتعاون ، وعلى سبيل المثال في منطقة حي السكاكيني بدانا العمل ، وهي منطقة قريبة جدا من حي الشراابية ، ولكنها تعيش في ظروف خاصة غريبة جدا ، فهي محرومة من المياه والكهرباء والمجارى والخدمات الصحية والتعليمية بدأنا بفتح عدد من ابواب الحس من لديهم استعداد للعمل لخدمة حيهم ، وهذا نسميهم قادة اجتماعيين مطلوبين وتركنا لهم ان يحددوا مشكلات الحي واحتياجاته ويحل هذه المشكلات دون الاعتماد على موازنة الدولة . وبدانا معهم في تخطيط برنامج للتنمية الحس في اكثر من اتجاه .

— تنمية اقتصادية بإيجاد فرص عمل للعاطلين القادرين على العمل بإعطائهم الخبرة والمشورة في اختيار مشروع صغير يناسب قدرات كل منهم . واعطاء قروض تستمد من عائد المشروع الصغير ..

— تنمية اجتماعية بفصول نحو الامية ، ومستوصف لعلاج المرضى ، ورعاية الطفولة ، ونشر الثقافة الصحية .

— تم استكمال الخدمات الاساسية . ادخال المياه النقية بالتعاون مع المحافظة وباشتراك الاهال أنفسهم في التكاليف المالية . وادخال الكهرباء .. وهكذا .. ومثل هذا المشروع يطبقه في اكثر من قرية من قرى محافظة المنيا بالتعاون مع المحافظة ومديريات الشئون الاجتماعية — والتعليم والأوقاف وغيرها . واصل القس مكرم نجيب ان الهدف من عملية التنمية هو الانتماس لزيادة الامكانيات المالية في المكان فقط . فللتنمية تنعكس على طريقة التفكير والنظرة الى المجتمع والى الآخر . وقال فضيلة المفتي : ان مثل هذه المشروعات عمل نقره كل اليمين المسوية .





وهي صورة للتعاون للمصالح العام . كما انها تدل على ان النفس الانسانية الاصل فيها هو الخير . ولذلك تستجيب لكل عمل من اعمال الخير . كما ان اشتراك المواطنين في حل مشاكلهم يخفف عن كاهل الدولة بعض الاعباء وهذا واجب وطني بلا شك .

وقال القس اميل زكي ان سلام المجتمع يحتاج الى توسيع نطاق خدمات التنمية المرتبطة بالقيم . فكل انسان في مصر متدين بطبيعته . وتدريب الناس على لذة المعطاء اكثر من الاخذ . وعلى فضيلة التعاون مع الآخرين . وهي قيمة واجنبيا جميعا ان نغريها ..

واضاف فضيلة المفتي ان نمو الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية هو واجبنا جميعا . لكني يشعر كل مواطن ان ما في المجتمع هو لصالح المجتمع كله وواجبه الحرص عليه . مثلا هناك شكوى من تخريب بعض الكنائس لان التلاميذ لم يجدوا من يفرس فيهم الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية . وهناك شكوى من سرقة بعض الحفريات في الامكن العامة . او الضد بعض المقاعد في المواصلات العامة او الاسراف في استخدام المياه والكهرباء في المباني الحكومية . وهكذا .. واجنبنا ان نربي الضمير الاجتماعي في المواطن . وبخاصة منذ الصغر .. واننا اعتقد ان الشباب يريد بلخلاص ان يعمل لخدمة مجتمعه ولكنه لايعرف كيف يعطي . ومن الافضل ان يكون هناك اطار منظم لهذه الجهود التطوعية . فالرغبة في التبرع موجودة ووجود مجال منظم يجعل الناس يتجهون اليه للتبرع والاسهام بالمجهود .. ومن يتربد على المسجد أو الكنيسة هو من اصحاب العاطفة الرقيقة والروح البناءة ولذلك فن الداعية عليه ان يعيق شعور الولاء والانتصاء للوطن اولا . ويعيق شعور التعاون والمحبة بين اصحاب الديانات . فهذه هي الدعوة التي يرضها الله .. ونحن شعب لايفرق بين اصحاب الديانات على مدى التاريخ . ونزعة العنف ليست من طبيعتنا ولكن هناك من يسعى الى إثارة الفارقة بين ابناء الوطن الواحد بمختلف الوسائل . وعلينا ان نكون حذرين لهذه الممارسات والمكائد . فضلا عن ان الفراغ . وسوء القصد . وسوء الظن بالناس . والجهل كلها عوامل تساعد على الاثارة بالاشائ الى الصالح الاقتصادي وبخاصة البطالة والتكس السكاني .. فالمسافة ليست خلافا بين اصحاب ديانات . ولكنها هراعات ذات اسباب اجتماعية واقتصادية تؤثر في المواطنين بصرف النظر عن دياناتهم .. وواجبنا ان نجعل الشباب يشعر بالقيم والتملاء النفس فامرسول صلي الله عليه وسلم يقول ليس الفنى عن كثرة العرض . ولكن الفنى غنى النفس . فالفضائل تربي الفضائل والكرم يربي الكرم . والادب يدعو الى مزيد من الادب . وهذا مطلوب منذ الصغر .

وقال القس اميل زكي ان عملنا الآن يولج انتشار الروح الفردية كل شخص





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٠ خلة ١٩٩٢** النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

يسعى الى زيادة مملكته من الثروة او الممتلكات المعينة هل هذا سرده ففسدنا  
الاحساس بالمجماعة ام لان الاسرة الكبيرة الممتدة التي كانت قوة في المجتمع  
المصري كانت تمثل عاصما للفرار . كان كل فرد يشعر دائما انه ينتمي الى اسرة كذا ..  
ولذلك كان حريصا جدا على ان يكون سلوكه متفقا مع صورة هذه الاسرة في  
المجتمع . ولا يحرص على ان يكون لها من مكلفة واحترام ..

وقال الدكتور صموئيل حبيب ان هذا صحيح والمناسل على ذلك ان يرتبط  
اليابانيين بالاسرة مازال قويا رغم انتشار التقدم الحضارى والمادى والنمو  
الاقتصادى الكبير . لمزال الياباني يشعر انه جزء من كل ومزال سلطنة الاب قلعة  
وقوية كرم للاسرة يطيعه الجميع . مع كل ما حققته اليابان من تقدم علمى  
وتكنولوجيا كبير . ونتيجة الانضباط داخل الاسرة تحاقق الانضباط داخل المجتمع  
كله . ولا يوجد تسبب من اى نوع في المجتمع اليابانى . وانما التزام اجتماعى في  
غلبة القوة .

وقال فضيلة المفتى : ان هذا يفتح الباب لموضوع في غاية الاهمية هو كيف نعيد  
الى الاسرة قوتها وتماسكها وترابط اعضائها لان التفكك الاسرى مسئول عن ظواهر  
الانحراف بين الشباب بمختلف صورته .. والدين قوة تزيد الوعي وتزيد القدرة على  
التفاهم وتزيد الرغبة في مد اليد الى الآخرين والتعاون معهم . والمسألة هي ان  
يقدم للشباب المفهوم الحقيقى للدين لكي يفهمه فهما صحيحا وهذا واجب الجميع  
وفي مقدمتهم رجال الدين بطبيعة الحال ..

هذا جفت من الحوار المجتمع الذى دار بين فضيلة المفتى ومجموعة القس من  
قبات الكنيسة الانجيلية في مصر . يظهر روح التفاهم والتعاون التي تعين شعب  
مصر .. وتستغل تعين شعب مصر ولو كره السكفرون ولو كره اعداء مصر  
والمصريين .



## مصر.. أرض السلام

## بوعدة المسلمين

## والأقباط

بقلم :

ممدوح بخري ويعلى بشاى

محاسب

الفتنة الطائفية بشكل عام من الموضوعات الخيرة في هذه الحقبة من الزمان وهي غير مقصورة على دول دون الأخرى وإنما لها مظاهر مختلفة في الكثير منها وتتنوع من شكل لآخر بين الأقليات والأغلبية والعرقية والذهبية . والأقباط - بصفة خاصة - لهم ارتباط قوى بالوطنية في مصر . وتشهد صفحات التاريخ بمحورهم المستنير في الدفاع عن البلاد . والأقباط في مصر أقلية عديدة فقط لا يمكن تمييزها عن المسلمين فما لم يكن الاسم وانحاضا أنه مسلم أو مسيحي فكمادات والتقليد ولهجة الكلام واحدة مما يؤكد سلامة البناء العقلاني .

ولا توجد مشاكل حقيقية تكثير حولها الخلافات فمن يفهم الإسلام حقاً يعرف أنه على طائفة خاصة بأهل الذمة وأعطى المسيحيين مرتبة الفضل في التعامل معهم ومعظم مشاكل الأقليات نجمت في ظل الخلافة العثمانية مما ترك بصمات على العلاقة بين المسلمين والأقباط ورغم ذلك ظلت العلاقة بينهما طيبة .

والفتنة الدينية لأسود وجذور ومن أسبغها أنها ترجع الى طبيعة التناقضات المبرسبة والاقتصادية وقها تلتبس عن حيلة الفراغ السياسي لأن الانشغال بفضايا سياسية تجلب اهتمام الجميع نحو قضية عامة يؤمنون بها ترغهم عن مستوى

الطائفية وتصبرهم في محبة الوطن وفي ظل الثورات الوطنية وصل العمق السياسي وبراء التجربة الديمقراطية الى حد اختفاء الحزابات الدينية والقبلية .

والاصالة المصرية تنبذ الفتنة الدينية كما إن تعليم الإسلام لا تحصى على كراهية غير المسلمين وإن الاقباط جزء أصيل من شعب مصر ولا فارق بين مصري ومصري بسبب الدين إذ إن تاريخ الاقباط الوطني لا يمكن لأحد أن يشك فيه ولهم بطولات وطنية في تاريخ مصر وإن أعداد الفتنة ظاهرة بغير جنود وإن كان استمرارها يشكل خطراً ليس على الاقباط فقط بل على المصريين جميعاً .

والدعاة الدينيون مسئولون عن النصب والفتنة ولابد من إعادة توحيثهم بسملة الدين وإن الدستور والقانون يسرى على جميع المصريين ، غير أن هناك

غروفا يجب أن تراعى فالأقباط والمسلمون مسئولون أمام القانون وإن الذين يتسبون في المعارك والفن بين المسلمين والمسيحيين لا يعرفون حقيقة دينهم .

إننا في وطن واحد شركاء فيه نعمل على رقيه نتبادل المحبة وكل المعنى الفاضلة والتشامل الطيبة تجمعنا ومن هنا نعيش بفروح الصلابة ليظهر الخير والأخاء الحقيقي مجتمع على المحبة والوحدة من مسلمين ومسيحيين نتعاون معاً لكي يزيينا الله لقوة وقوة ومحبة .

علموا اخوانكم بسملة ورفعوا أعلام الأمان والسلام للجميع لأننا نؤمن بأن جوهر الأيمان هو الدعوة الى تعاون البشر وليس القفرقة والأخوة وليس الصراع وإن شعبنا يعرف الأيمان منذ آلاف السنين .

وتتسائل .. مع من يكون السلام يا لخوانى والى أى مدى يكون السلام .. إن السلام يجب أن يبدأ من القلب يجب أن يبدأ الإنسان سلامه مع نفسه ثم مع أخيه الإنسان فعليتنا أن نؤسس السلام في كل نفس .

يجب أن يعيش الإنسان مع الله .. إن الكتب السماوية كلها دعت الى الأخوة والسلام وعدم القفرقة بين الجميع . إن الذين يحاولون إحداث شرخ في جسد هذه الأمة أنهم يعيدون كل الجهد من الدين ولا يفهمون شيئاً عنه .







المصدر: الرياض

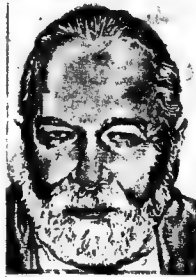
**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ : ١٩٩٦

يجب أن نطهر كوكبنا من لحقتنا ونفد  
الكراهية. أن هذه الأرض أرض السلام  
تجمع الجميع على الحب والأخوة وإن نحيا  
حياة التسامح والمحبة. أن مصر المحمية  
هنا قربنا لأزواج عليها رأيت السلام  
وبعلا الحب قلوب سلكتها وتحطمت أرض  
مصر بدم السلام والسيفي (سبيل الفلاح  
عن ترابها الوطني وإن مصر عشت  
وسميت بوحدة وصحة أبنائها المصريين  
وتعني أن يغير حديث الفتنة وإن يصح  
مجرد تكريمات تستحق النسيان وتذبح  
استغلال المدرس التي تحسن الوطن من  
تكرار الأحداث الآتية.



# .. ونس القاهرة : حزب مفروش للافخوان الملمين



الشيخ محمد عبد  
المنعم بن عبد  
المنعم بن عبد  
المنعم بن عبد  
المنعم بن عبد

الشيخ محمد عبد  
المنعم بن عبد  
المنعم بن عبد  
المنعم بن عبد  
المنعم بن عبد





تقرير:

**إبراهيم خليل**

**عمادى رزق**

**أسامة سلامة**

لم تعرف جماعة الإخوان المسلمين طوال عمر دعوتهم (٦٤ عاماً) طعم الحياة الحزبية الشرعية، ولكنهم عرفوا جيداً طعم العمل السرى وتحالفات ما تحت الأرض في بلطن الحياة الحزبية قبل وبعد الثورة، والتي ما تلبث أن تكلم حتى تنهار على رؤوس الحلفاء.

وعلى حين يلتم الإخوان عادل حسين أنه يعمل على سحب السجادة الشيوعية الإسلامية من تحت أقدامهم بمحاولة إعادة تشكيل حزب العمل على النمط «القرائبي» ليكون منقسماً لجماعة الإخوان في مصر في العمل السيسى باسم الإسلام ويقوم كذلك بدورات تدريبية مكثفة ولغرى تلقائية لتجنيب الحزب في امقبات ومقرات الحزب في المحافظات، ويستعين لذلك بمجموعات من الفاعلين الذين كفوا لقرارات طويلة رهن المسجون... فإن المعلومات - أيضاً - تؤكد محاولة عادل حسين إقامة علاقات وصل مع المراكز الإسلامية المنتشرة عالمياً ومحاولة استقطاب عناصرها البارزة إلى تشكيلة حزب العمل الجديدة بعد رفض التحالف بإيجاد البعد الدوى للحزب في مصر واستطاع مؤخراً أن يضم

المعلومات الأخيرة عن الإخوان تؤكد أن لآخر تحالفاتهم مع حزب العمل الاشتراكي (سيفاً) على وشك الانهيار، وإن أزمة داخلية تتفاقم تحت السطح حالياً تهدد التحالف الذي يصر بعلمه الخامس فوق صليح سنكين يتأرجح فواله الجميع (إخوان وعمل).

الإخوان داخل التحالف ناقصون على خط جريدة «الشعب»، ولشد نكمة على محاولات عادل حسين رئيس التحرير (ويعتبره الحركة داخل الحزب) الدعوية للانفراد بالحزب دونهم، وتحويلة رغم أنف الجميع وبمعلوماتية إبراهيم شكرى رئيس الحزب إلى جبهة إسلامية مصرية على غرار جبهة حسن القرائبي في السودان والتي يتنظر إليها إخوان مصر بموتيرة شديدة ويتأفون من مجرد مقارنتهم بها.. ويمتد الخلاف بينهما حتى حدود التنظيم الدوى للإخوان (عالمياً).

ويكثر الإخوان على إبراهيم شكرى رئيس الحزب عجزه عن إيقاف خطوات عادل حسين رئيس التحرير المتلاحقة في هذا المضمار خاصة تقليبهِ الواضح نحو نظام أيات الله في إيران والتي زارها الاثنان مراراً أثناء أزمة الخليج وببعدها.

ويؤكدون أن إبراهيم شكرى تتلقى مع عادل حسين على تحويل الحزب في مصر إلى جبهة وصل بين طهران في الشمال والغربوم في الجنوب على ضوء تصريحات الأول المؤيدة لسطح الثاني والذي يرى فيه أنه ي طرح رؤية جديدة للإسلام تحظى بقبول حكم الأيات في طهران والحكم العسكري الإسلامي في الغربوم وأن مبعاً كثيرة جرت في هذا المضمار.

محفوظ عزام مدير المركز الإسلامى في لندن ويدخله الهيئة العليا لحزب العمل.

ورغم احتياج المستشار مامون الهضيبي للتحديث الرسمى للإخوان المسلمين على هذه المسارات الجديدة للحزب وتقليص مساهمة الإخوان في الجريدة فإن إبراهيم شكرى لم يابه لهذه الاحتجاجات ويعد نفسه الآن لقوى منصب الزعيم الروضى للحزب (منصب الخومينى في إيران) والذي لفطه عادل حسين له ليعده من رئاسة الحزب الذى يجرى بثلاًه من جديد على الطريقة الخومينية (تسبة إلى آية الله خومينى) والتي وضع أسسها آيات الله في طهران وسيعين منصب رئيس الحزب من نصيب عادل حسين ولو على حساب الإخوان.





الاتفاق تم بالفعل وجرت المفاوضات بشأنه بعد شوة حضرها في مقر الحزب المرشد العام محمد أبو النصر بدوى من على الدين صالح ، ولق الانشقاق الآخر والذي جرى الأسبوع الماضي وتحققه نيابة الدالى حالياً كان بسبب هذا الاتفاق الذى تم بعد لقائين بين على الدين صالح ومنوبيين عن الإخوان لم يستطيع كتمان سرية وتسرب إلى المحررين ورئيس التحرير . وأضاف إن على الدين صالح خاف أن ينضم طاقم الجريدة للمريق المعترضين (المنشقين) فافكر الاتفاق . وأمر بإعادة طبع الجريدة بعد أن كان لاقط الطبع بناء على الاتفاق ، حتى لا يلفت الزعماء من بين يديه وتضيق الجريدة بعد أن كان المنشقون استطاعوا الاستيلاء على المقر قبل أن يستمديه رئيس الحزب مرة أخرى . وبعد معركة استعصمت فيها السليح والمطوى من الجنين .

لزمة الإخوان بعد هذا الاتفاق السرى تضمنت بشدة مع رفض حزب الأمة الأسبوع الماضي وعلى أسان رئيسه الحاج أحمد الصبلي قبول عضوية عشرة أعضاء جدد بينهم أسفلة جبهة داخل الحزب لشدة في انتمائهم للإخوان ، وأنه إن يسمح بدخول أعضاء هذه التيارات الدينية مدام حياً ..

### زواج .. قصير !!

وما بين الدخول إلى حزب خسر انكسار والخروج بعد أن لوصد حزب الأمة بهبه الصبلي دونهم فإن لزمة الإخوان في إقامة التحالفات مع الأحزاب القائمة تضمنت وأعلنت ليلة ١٣ يناير الماضي ذكرى اليمة للغة الإخوان - حاولوا تسهيلها مراراً - يوم أن لخص حزب الوفد ليميه من تحالفهم الذى هبوا به لأول مرة حاجز الشرعية الحزبية بعد طول حرمان . ودخل منهم ولأول مرة عشرة أعضاء إلى مجلس الشعب معبرين عن أسان جماعة الإخوان وترجع بدايات قصة هذا التحالف إلى اعتماد التنظيم الدولى للإخوان المسلمين ، والذي يسهم فيه إخوان مصر بتضيق والى من الأموال والرجال في مؤتمرات العام بجدة عام ١٩٧٨ أسلوب التحالف مع الأحزاب المعارضة لتكون

الإخوان من جانبهم لم يطبقوا الانشقاق وبدلوا رجلة المحب من جديد - كعادتهم - عن حزب آخر مفروض بملك جريدة يستطيعون بها الولوف في وجه فكرة عادل حسين عن الإسلام السياسى والتي تلقى رواجاً في أوساط شباب الجماعات المتطرفة في مصر .. والجماعات الأخرى في طهران والخرطوم .

### اعتصام .. مصر الفتاة !!

الخروج هذه المرة كان إلى حزب مصر الفتاة الاشتراكى الذى تداولته أيدي أصحاب شركات توظيف الأموال كثيراً وتحصفت به الانشقاقات كل بضعة شهور لدرجة أنه شهد ثلاثة انشقاقات في أقل من عام على إنشائه . أما الدخول إليه فكان صعباً بعد أن اعتصم صحافيون جريدة مصر الفتاة (العليهم ناصريون) في مقر الحزب بالقلى ليلة ١١ يناير الماضي احتجاجاً على محاولة الإخوان لتأجير الحزب مبروشاً من على الدين صالح ورئيس الحزب الذى كان أصدر أمراً بإيقاف طبع عدد (١٣ يناير) من الجريدة حتى يرضخ رئيس التحرير مصطفى بكري ويقبل مشاركة رئيس تحرير إخوانى في الإشراف على الجريدة .. وألحاح الفرصة للإلام الإخوان بالتصرب إلى صفحات الجريدة الألتى عشرة التى تكاد تخلو من الإعلانات مما يعنى لزمة مالية عنيفة .. الإخوان لفرون على حلها .. وفعلوها مراراً مع أطراف عائلة التحالفات السابقة .

ومع دماى المواقف وإصرار الصبليين على الاعتصام بتوجيه من رئيس التحرير وخوفاً من كلف الاتفاق الخفى بين الإخوان وعلى الدين صالح رئيس الحزب .. حشر على عجل محمود المايجي نائب رئيس الحزب إلى المقر ولك للصبليين الشباب أنه لا يوجد مثل هذا الاتفاق

وإن الجريدة قطع الآن بمطبخ الأهرام ولا داعي للاعتصام .

ورغم نقى على الدين صالح رئيس الحزب لهذا الاتفاق وقبلة لتحدث بشأنه مع مؤرخ الليوسف مراراً .. وتلقى مصطفى بكري رئيس التحرير لكل شيء حتى للاعتصام الذى يؤكده مصطفى الجريدة فإن جسم الدين كمل أمين الحزب المنشق على رئيسه قال لنا أن







بما هي أيضاً أصول الممتلكات ومجموعة قصيدة  
على هذه الأجربة من كائنات وفكرها ليست  
تستطيع عليها من قبل أعضاء الإخوان والحوار  
مسؤولاً نحو غيره الإخوان وهي كعلم ..  
وجد الإخوان شعائهم للتوبة في حوار  
الروح الجديد والملك للعبة السنية بقوة .  
فوق غداً من ثقافة مع اتجاههم للعبة  
على تعلم من شأن المعرفة للعبة وللغة  
ثقافة التي حركت إلى كسبي وشعبيون به  
العودة إلى الحياة مرة أخرى .

في ذات الوقت وجد الفكر في الإخوان  
الانتماء وبقية التكتل والفكر على الحدة  
والطعام للوهج من قبل المرحوم الشيخ  
عمر التكتل للروح العلم ، والشيخ صلاح  
أبو إسحاق المصنوع شيئاً على الإخوان .  
ومر للتحالف بقوة وكلم السبع لظلمة موت  
عمر التكتل للروح العلم الذي خلفه موت  
يؤثر صراع بين الواسع والإخوان بسبب  
تعلقهم دور الإخوان في الجبس . ومحوالة  
لستمر حاسوب الجبس ( لهم الإخوان  
السلط في هذا الوقت ) قصيدة على زعمه  
ذلك الوقت المرحوم سنان نصر .. والشيوخ  
التيبة البريانية للتحالف التي كان يرأسها في  
بمواضع خمسة بالإخوان دور الرجوع لليرة  
الوفاء . خلافاً للتحالف بين مؤيد صراع الدين  
رئيس حزب الوفد . وعمر التكتل للروح  
لعلم عند توقيع للتحالف مما عجل

بالتعامل سريعاً .  
نفس لتسريع ليرة معجزة الإخوان للتحالف  
مع حزب الوفد ( يناير ١٩٨٢ ) قبل للتحالف  
مع الوفد . والذي فكر أعضاء حزب الوفد  
للحلف للتحالف فيها من قبل مكتب الإرشاد التي  
تتصل في العمل على حذف مقادير اللعبة  
الانتماء للعبة ( ٢٥ مقادير باريس ) مقابل  
دور الـ . للتحالف ١٩٨٢ .  
وإذا كان حذف الإخوان مع الوفد واليرة  
هذا بعداً ليرى من للتحالف مع حزب العمل  
ويستبعد حزب الأموار لحواس التفتيات  
١٩٨٧ . صفته للتحالف الذي أنه له إبراهيم  
شكري رئيس الحزب . وعمل حسين رئيس لمرشد  
الحزب كل عوامل النجاح والحوار كل عوامل  
العمل . واليرة للعبة الاشتراكية المؤسسة  
الحزب التي خرجت بعد صراع مرير مع  
الإخوان . لم يتواءم إلا بعد حدوث صدام  
بشكري واليرة داخل كفة بينه للعبة  
والاشتراك الزاوي بشرح هير لحيثيات ذات  
اليرة للعبة وحاس الحزب العمل ( مارس  
١٩٩١ ) . والذي كلف فيه إبراهيم شكري من  
بينه في تحقيق اليرة الحزب من لشكري إلى  
إسحاق ..

اعتلى الاشتراكيون بالتحالف وتوكلوا الحزب  
للإخوان الذين صعدتهم على عمل حسين الذي  
بما بعد اليرة للعبة الإخوان وتكونت جبهة  
إسحاق معجزة على اليرة للتحالف في

لها طريقت .. . وكان على حربة الإخوان يطرح  
حزب .. خاص 11

وتحسباً لتبديل للتحالف ولأن لتبديل  
للحزب من العمل أصبح للفرس في الذي  
اليرة الإخوان في بعد مؤيد لمرشد مع عمل  
حزب ومجموعه للتحالف لمرشد للتحالف  
والذي ذلك للتحالف أنه وبقية للتحالف لم  
تطرح . وإن يرتفعه أنه وبقية للتحالف لم  
تستطيع بقية على تسليح أن يرأس للتحالف العلم  
الحزب الجديد .. وإن يتحول مكتب الإرشاد إلى  
جبهة عليا للحزب ولشخص للعبة التكتلية  
للإخوان هي الجمعية العمومية للحزب التي  
تكون - حسب التنظيم الداخلي - من أعضاء  
الجمعية عن طريق لجان الأقسام التي تتقبل  
الأساليب في الجمعية حالياً ..

وكان :

للحزب داخل مكتب الإرشاد للإخوان ( ١٥ )  
طسوا ) هي التي لوجت الإخوان عن الحزب

وهي حسب اليرة للتحالف الداخلية ..  
ويحدث تحول في توجه اليرة ( عمر وفكرها  
إلى قوة اليرة حزب ديني .. سنان اليرة  
تتكون إلى طعم لليرة للفرس .. ولقد في  
لكل الأجربة التي لأجورها معجزة لحيثيات





## أطول قضية سياسية !



حسن البنا

اعتبرت محكمة القضاء الإداري قرار مجلس قيادة الثورة بحل جماعة الإخوان المسلمين قراراً دستورياً ولا محل لرفع الدعوى لكن الحكم لم يثن قصة أطول قضية سياسية تنتظر أمام المحكم ، لأن جماعة الإخوان كثوى استنكاه أمام المحكمة الإدارية العليا .

بدأت القضية عام ١٩٧٧ عندما رفع عن القمصاني - مصطفى الميرشد العام للإخوان المسلمين - الدعوى رقم ١٣٣ إداري وطالب فيها بوقف تنفيذ القرار القضائي لوزير الداخلية بمنع جماعة الإخوان المسلمين من ميقاتة تكملة منذ عام ١٩٥٤ حتى الآن .

ولأنه تناول الدعوى اشكاف عن القمصاني طليات جديدة بحريضة الدعوى - منها طلب رة الأموال والممتلكات الخاصة بجماعة الإخوان فيها : ماو المراكز العام للجماعة بميدان الحمية حيث يقع الآن قسم شرطة الدويب الأحمر بالإضافة إلى كل من الطائرات بممنهور وبميدان والحلة الكبرى .

ثم مات عن القمصاني عام ١٩٨٥ وحل محله حاكم أبو القيس الميرشد الجديد للجماعة الذي قام دعوى جديدة : وأعطى فيها طليات الإخوان - يوم الخميس الماضي .





## الاسلام والديمقراطية والتطرف

لقد انعكس الجريته في روما في يوليو ١٩٩٠ مع وزير خارجية إيطاليا جياني ديبيكيس . استوفيتي تحمله عن مخلوقه من أن يتولد عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للمقدرة في العلم العربي تيار من التطرف يمتزج فيه التطرف الديني والنفسي . ومخاوف أخرى من تصعب تجاه الاسلام في أوروبا في السنوات المقبلة . وأوضح أن دعوته لقيام نظام للأمن والتعاون بين دول البحر المتوسط - في أوروبا وفي العلم الاسلامي - هي جزء من تصور لتفادي مثل هذا الوضع .

في هذا الوقت لم تنظر إلى مخاوف ديبيكيس باعتبارها نظرة منفصلة للغة بذاتها . لكنني نظرت إليها على ضوء مواجهته حينئذ من انشغال مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية في أوروبا بصورة « العدو » الجديد للغرب . بعد أن تلاشى العدو الواضح والمحدد [ الاتحاد السوفياتي ] من مواجهة الاستراتيجية الغربية . والتي كانت قادرة على أن تحتويه وتركز عليه عليها وتشعلها . وراح بعض خبراء الاستراتيجية يطرحون أمامهم بدائل لجموعة من التهديدات لاتحصر عن خصم واحد . والمعضل الآخر يحصرهم رؤيتهم للعدو في « الاسلام » بشكل علم .

استرجعت ذاكرتي في الأيام الأخيرة مخاوف ديبيكيس . وكذلك فكرة العدو الجديد . وأنا اتابع ظاهريتين تتحركان باتجاه غربي في دول الغرب بصلة علم - إحداهما مضي عليها حواف عابرين وإذابت كغلا في العلم للفتى . وهي ظهور تيارات من التصعب السياسي والاجتماعي ضد الأجانب علم وضد المسلمين بشكل خاص في عدد ليس بقليل من الدول الأوروبية في مقدمتها فرنسا . والمانيا . وبلجيكا . وإيطاليا . والنمسا . تراوحت بين البرامج السياسية وبين الاعتداءات المسيحية .

... والمظاهرة الثانية طفت على السطح بعد الصدمة الجزائرية التي فوز جبهة الانتفاضة في انتفاخات الجزائر . ثم أعلن قلعتنا عن تصورهم للحكم إذا تولوا مقاليد هذه المظاهرة تتمثل في موجة من التحليلات السياسية - مقالات ودراسات ومؤلفات - تحولت إلى تيارات تيار الأصولية الإسلامية . بلجتهادات تتجه نحو ربط الأصولية بالتطرف . ثم تستخلص لنفسها نتيجة خلاصتها أن « التطرف هو الاسلام » . و« عدم الأمر كذلك فإن الاسلام - في نظرها - لايتعاش - إن مع الليبرالية وحقوق الإنسان والديمقراطية ولو تأملنا هذه النتيجة لوجدنا أنها - بلهاه مبشر - تلعب المثالي في استيعاب فكرة أن من يتخذ هذا الموقف من الطبيعي أن يكون في وضع « العدو » . خاصة أن مفهوم العدو في النظام الدولي السابق كان قلما ما عن الاتحاد السوفياتي وما يتفكره لا يمكن أن يتعاش مع ما كان يسمى في مفاهيم الغرب . بالمعالم الحرة . ودول الديمقراطية الغربية . وعلى سبيل المثال فإن من أوضع للدراسات التي تعرضت لهذا الموضوع . مكتبته لومسي بيرلوتز استند العلوم السياسية بجامعة

### عاطف الغمري

والشعن . التي قال فيها : أن المسئلة التي قارنها لحدث الجزائر الأخيرة ليست مشكلة الديمقراطية . لكنها مشكلة الخصائص الحقيقية للاسلام . ثم يذكر أن الاسلام والاصولية الاسلامية . لا تتفق . مع حقوق الإنسان . والديمقراطية الحقيقية . وأنها معقدة للثقافة السياسية الديمقراطية برمتها . وشك دراسات للمراكز السياسية والاستراتيجية للغرب تلتقي كلها حول أن الأصولية الاسلامية هي القوى الرئيسية الجديدة التي تتلمض التقدم . والتي تهدد الاستقرار الاقليمي . والامن الدولي .



ولما كانت هذه النظرة للاسلام والخطأ بين الاسلام وبين التطرف . لا تتوقف عند حد صانع القرار السياسي أو فكر الدارسين والباحثين واصحاب الرأي . لكنها تنتشر كالجراثيم في

نسيج المجتمعات الغربية . وتعيد تكوين مواقف وسلوكيات الأفراد والجماعات . فمن ذلك يلقي عبثا خلاصا على مصر - بلد الأحرار والدمعة - للعمل على إزالة هذا الخط . وتوضيح الفارق الجوهرى بين التطرف [ الذي هو رد فعل للحايث السياسي والاجتماعي والاقتصادي ] . وبين الصعود الاسلامي التي هي فعل وميليرة أصيلة .

هذه المهمة تقتضي السعي لتثنية الرب من خلال الاتصالات مع الحكومات والأحزاب ومراكز الدراسات والأبحاث . وإيقاظ الدعاة الواعين . إلى أن الاسلام في عصور المصودة الاسلامية كان له ساهمت في بناء الحضارة الانسانية . وليس من الصعب وصول هذا المعنى خاصة أن الغرب وفكر الانساني علمه لاضاع نفسه مما حلقه المفكرون والعلماء المسلمون لاملل ابن رشد صاحب أول دعوة لاعمال العقل في تفسير القرآن الكريم وليأت تكون . ولين حزم صاحب الأربعين سجدا الذي كان مرجعا لامل الفكر في زمانه . وابن خلدون الذي وضع في مقدمته الأسس الأولى لعلم جديد هو العمران . وسبق بنظريته الاجتماعية والاقتصادية . علماء الاجتماع والاقتصاد الحديث . وعلاقته علمه العرب لاملل الفرائسي





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٢ - ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخوارزمي واخوان الصفا من تكتل علمي ونظري في الطب والرياضيات والعلوم الطبيعية، استغل منها الغرب كثيرا .  
وتتطلب هذه المهمة ايضا التنبيه الى ان الحركات الاسلامية التي قسدت الصحوة [وليس التطرف]، كتلت كلها معادية للاستبداد والحكم المطلق داعية لحقوق الانسان . ولعل دعوة الامام محمد عبيد [١٨٤٩ - ١٩٠٥] - الذي كان من ابرز الدعاة للصحوة الاسلامية - ليست غائبة عن افرويا . فهو الذي يبرهن بالفعل على ان الاسلام دين يعال من شأن العقل . وان اضمحلال الامة كان مرتبطا بخفوت شأن العقل . وضعف استقلال الرأي والفكر . ويقول الامام محمد عبيد : « لا يعتمد الاسلام في دعوته على شيء سوى الدليل العقلي والفكر الانساني الذي يجري على نضاله الطوي » ... ويقول : « الاسلام لا يفرس اسلاك بالقرعة سموية . ولا يقطع حركة غيرة بصيحة إلهية ... لا انه اذا تعارض العقل مع النقل . فخذ بما دل عليه العقل » .

□ □

وهذا كله رد قطع على عملية التنشيط على الاسلام وتصويره على انه فرين التطرف . او انه معاد لحقوق الانسان . واستقلال الرأي والارادة . واعمال العقل . والمهمة على هذا النحو حيوية وحساسة الآن لكك الاشتباك في العقل الغربي بين الحق والزيف . سواء كان الخلط الذي لوجد هذا الاشتباك . نتيجة سوء فهم او انه مقصود لذاته .







المصدر : الوقت

التاريخ : ١٧ - ٢٠ - ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إيداع زعيم تنظيم الجهاد بالفردقة مستشفى الأمراض العقلية

لنا - عبد الله محمد :

قررت محكمة جنحيات لنا إيداع أحمد السيد المحفل زعيم تنظيم الجهاد بالفردقة  
مستشفى الأمراض العقلية لمدة ١٥ يوما إيماناً بدي سلامة قواه العقلية والنفسية .  
عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد المصري وقسمت إلى قسمين المستشارين السيد  
أبوسيف وأكرام نصار . كان قد اتفق القضاة على إلزامه بالبقاء في مستشفى  
عقب منعه من السفر لمدة ١٥ يوماً .





المصدر : المرآة (الأسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

## محكمة مصرية تحيل زعيماً لـ «الجهاد» على مستشفى أمراض عقلية

□ القاهرة - «الحياة»

للقاضي عقوبة الإعدام.  
وحيدت المحكمة مهلة ٤٥ يوماً  
للتأكد من القدرات العقلية للمتهم  
الذي كان الشهود الثار في مطعم  
سياحي في القرية قبل نحو ستة ما  
أدى إلى مقتل سائحين بولنديين.  
وكان المتهم الذي عمل في المطعم آنلي  
باعتراقات مصرية وبرر ما فعله بأن  
البولنديين (زوجين) ارتكبا المعالاً  
مقلة بالآداب الثارت اعصابه.

■ طلب المستشار محمد المصري  
رئيس محكمة جنايات قنا في مصر  
إيداع أسعد العادلي (٣١ سنة) زعيم  
تنظيم «الجهاد» في ميناء القرية  
(٤٥٠ كيلومتراً جنوب شرقي القاهرة)  
مستشفى الأمراض العقلية في  
العيادية للتحقق من قدراته العقلية  
بعد ادعائه الجنون أصام المحكمة









المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - ١٩٩٢

وهكذا يضي الكتاب بما حملنا لنا متشعلاً مضيقاً يفتح قلوب المسلمين والمسيحيين على  
السواء ، نحو المزيد من التفارب . والتفاهم والتفهم . ويستجئهم للعمل معاً من أجل  
وطن يلبق بدعوة العظيمين محمد ويسوع . دعوتهم المشتركة والملحة من أجل الحرية  
والعدل والدفاع عن الفقراء . ورفض تسلط الحكام ورفض استنكارهم بالثروة والجاه  
ورفض رجال الدين الذين يستغفرون للدين أداة لخدمة أهداف الحكام الظالمين .  
وستأرا الميحقوا من خلفه نراه وأمر الألبيعشوا حياة مرفهة . رفضها بل وأدانها كلا من  
الرجلين العظيمين .  
وأخيراً يصمم خالد محمد خالد أن يوجه أدانته إلى هؤلاء المتعصبين بالإسلام وهو  
منهم براء . الذين يحرضون عامة المسلمين على غير المسلمين ناعطين كالموسم عبر  
صفحات جرائد تزعم أنها قومية وعبر التليفزيون الذي هو ملك لكل المصريين . خالد محمد  
خالد يوجه أدانته هؤلاء جميعاً مستنداً إلى الآية الكريمة - يا أيها الكافرون لا أعبد ما  
تعبدون . ولا أنتم عابدون ما أعبد . ولا أنا عابد ما عبدتم . ولا أنتم عابدون ما أعبد . لكم  
دينكم ولدي دين .  
نعم - لكم دينكم ولدي دين . دين تحريض أو شقاق أو تسلط أو استعلاء أو حرمان لهم  
من حقوقهم . وهم - الكافرون - عبدة الأصنام . نعماً بالنا بالكتابين من أمثالنا . وما  
بالنا بابتهاج . يسوع - الذي دعا مع محمد إلى ذات الأهداف النبيلة .  
ولست أعرف ما هو رد هذا اليوم الساعق بالتعريق مرتدياً مسوح الدين عندما يطالع  
كلمات داعية إسلامي مستنير كخالد محمد خالد . وعندما تعرض عليه مطالعة آيات كريمة  
وأحاديث شريفة . تدبر كل تعيقهم وتصح كل دعاوهم وتصحهم بأنهم مجرد دعاة  
للسلطان . أو دعاة للتعصب . أو دعاة للتفرقة بين المواطنين . أو دعاة لأي شيء . إلا  
صحيح الدين . وروحه السبعة .  
وليأتني لي أستاذنا خالد محمد خالد أن أواصل صحبته الحميمة في المرة القادمة .  
أيضاً

د . رفعت السعيد





**المفكر المصري د. محمد عبدالمنعم**

## من مصلحة إسرائيل ان تتحول المنطقة

# الى دويلات مستباحرة

## كان غزو العراق للكويت الضريبة.

القضايا للنظام العربي القديم

## النخبية المحافظة

والصراع الديني لن يحل قضايانا





### القاهرة - صوت الكويت

يخوض الدكتور ميلاد حنا معاركه عبر أكثر من جبهة، فهو مصارع بارز واستاذ بكليّة الهندسة بجامعة عين شمس، ونائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان سابقاً ورئيس لجنة الإسكان في البرلمان المصري إلى أن قدم استقالته الشهيرة منها عام ١٩٨٨، وعرض سابق في الأمانة العامة لحزب التجمع الوطني ورئيس لعدة جمعيات قبطية أهمها جماعة الحكماء وأحد الذين شملتهم حملة الاعتقال الواسعة في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٩.

له عدة مؤلفات في قضايا الوطن والثقافة والأسكان، ويصنع بقل مازر بين القوى الدينية والسياسية كافة ومشارك نشط في أغلب الندوات واللقاءات الفكرية التي تناقش قضايا مستقبل مصر والعالم العربي التقه صوت الكويت، وأدارت معه حواراً حول قضايا مختلفة.

يقولون إنك داب الاعتراف السياسي بالنسبة لأغلب القيادات الدينية لقطاعات مصر، ما صحة ذلك وما معناه؟

تعمل عدد كبير من مثققي الاقباط من خبصوا في العمل العام، في الحيلة للتأثير وما تلاها، مسؤلية ضخمة فيما يتعلق باغناء العلاقة بين الدولة والكنيسة، وتصحيح ما يشاء من اختلالات، لعل واحد من هؤلاء، وأمل ما اكتسبه من خبرة في العمل الوطني، يفت وراء اطلاق التوصيف.

إلى أي حد تؤثر المفاهيم الدولية الجديدة على ما استقبلته الواقع الحضارية في كنيستنا الإعمدة السبعة للشخصية المصرية، وفي القلب من ذلك كيف يتأثر الاقباط، والخصبة القبطية رقيقة مهمة في النسيج المصري، بكنائز التغييرات.

الاقباط دور كبير في تشكيل البعد الحضاري والثقافي لمصر وفي الحفاظ على استمرارية القوميات الاجتماعية للشعب المصري ولأنما ما كان يتزامن بروز دور الاقباط مع بروز دور المرأة ومع تزايد الاتجاه للتدين - لا لقترب - في تاريخ فترات الانحمار بمصر. في الوقت الراهن حدثت ظواهر جديدة عملية منها الانتقال المتزايد من مجتمع القرية المتعاسك المستقر إلى المدينة حيث الضياء - للفرانكية وكان أغلب المهاجرين من وجه بحري من المسلمين، وأغلب مهاجري الصعيد من المسيحيين ومع قسوة المدينة، وبحشة مشاكل لظالة والفقر، وتضيق مشاعر الاقباط بين الشباب بالذات، وفي الاحياء العشوائية على اطراف المدن ينمو

خاص، تهيأ المناخ للاشتعال الطائفي، وعلى مستوى العالم فإن مصر التي لم تكن بحاجة، مثل الصين، لبناء سدود حولها لحماية حضارتها بسبب طبيعتها الجبلية، تعرض الآن شفتها شمل كل بلاد العالم، لموجات من الهجوم الثقافي

والاعلامي العابر لكل الحدود، ومن الطبيعي أن تتأثر الكنيسة كعضو المنظمات، بهذا المناخ، وسوف يصبح التقوقع القديم، ترفاً حسب الحال، وبالنسبة للمصريين جميعاً قد تحمل الهجرة المنظمة محل الهجرة إلى ذات، إن كان يفعل ومنذ أن استقطبت ثورة المعلومات سحر الصين العظيم، وظهرت الهجرة المنظمة، هاجر «الكنساء» من المصريين إلى كندا وإستراليا والولايات المتحدة والوروى، لما للفقر ومتوسط الحال، فقد هاجروا إلى العالم العربي، بشكل دائم أو متقطع بحسب مقتضى الحال ولأنه أن مستورد الحكمة القديم الذي كان يسحب منه الاتساع المصري لرد على أي سؤال أو تصد، (الأسئلة الشمسية كمثل)، لخذ في التراكم كمثوز، لمعالج مؤثرات أخرى منها: كما قال الرئيس أو كما قال الوزير.. أو كما قال فلان في بلاد كذا.. كل ذلك يثر على الكنيسة وما أكثر من أي قطاعات أخرى

### ثورة التطلعات

□ اليس لانفسجار ثورة التطلعات، والازمة الروحية، على مستوى العالم، تأثير على فتزاعات الطائفية في مصر؟

- بلا شك غير أنني أفضل دائماً البدء بالمؤثرات المحلية، فهي الأقوى والأوثق، خاصة في بلد كمصر، ولقد كان الرهبانيون ضناً يحققون اشباعهم على سبيل المثال، حتى يرغم الفقر الضمير، وينعرون صراعاتهم الاجتماعية في إطار من التتشايب الصائلي والقيني والثقافي، قبل أن تنقطع بهم السبل في عالم المدينة الفقير، وصحيح انه لم يعد احد الآن يقبل بوضعه أو يرقه غير أن الذي يواجهه الأزمة العالمية للأشياء، وهو على أرض صلبة، وفي مدن تصق حداً لمنى من الأشياء، غير الذي يواجهها وهو في تيه من كل قولوني، باختصار المواطن السوري الذي يوليه بولاق التكرير!!

□ كيف تؤثر نتائج الانتخابات البرلمانية في الحزب مثلاً بكل ما يحيط به، على لفتيات الاصولية في مصر؟

هذا أيضاً يركز على العوامل الداخلية في مصر، وأنا لهم تماماً أنه من مصلحة إسرائيل أن تحول النظرة إلى ديولات عنصرية ولثنية، لكن الأمر في النهاية لا يتوقف على رغبات إسرائيل، وإذا كانت أميركا ترحب أو تساعد بعض التطلعات فلا أميركا ولا غيرها هي التي ستفوق، أنا رافض للفكرة العنصرية في التاريخ وكثيراً ما نضل C. I. A. و، والموساد، ما كان يجب أن نتعلمه نحن، أن وصول الإسلاميين إلى السلطة لأول مرة في تاريخ العالم العربي عبر الانتخابات، ستكون له تداعيات كثيرة في المنطقة.

وإن يمر بسهولة، وسوف يستهين قوى كثيرة للدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان بأوسع معانيتها، فلنكتأب بالتلفعة تولدت أساساً من قيام دولة إسرائيل على أساس ديني.

### تدوين الحضارة

□ ملاحظة شيوخ عبادرة الحضارة اليهودية المسيحية، بشكل متزايد في الامبيات السياسية الغربية اليس من الوارد أن يؤدي ذلك إلى المزيد من الخطوف الديني في الصعيد الاسلامي؟

- قلت لك انه حتى بالفتراض إن الغرب يعتمد ذلك من أجل دفع النظرة إلى الانفجار، فإن الذي يعينني أساساً هو توازنات القوى في الداخل. وهنا تخبرني واقعاً طريفة رواها إبراهيم باشا فرح سكربتير عام حزب الوفد، قال انه كان يتم اسناد قيادة مكتب العمل الديوي والكسرة، إلى تياية في الجيش المصري، وفق ترتيب معين. وفي عام ١٩٦٦ تصادف أن حل الدور على قائد عسكري قبطي، وهنا صارح الشيخ





إلى المبادرة بأخذ الزمام والاستعداد لما يقتضيه القرن الواحد والعشرون. لا أجابة لدي؟

□ **بصفتك من قطاب اليسار الاشتراكي الديمقراطي في مصر والعالم العربي ماذا ينتظر اليسار بعد الانهيارات المئوية في أوروبا التي كانت شرقية؟**

- من الزعم أن يقال أن الفكرة الاشتراكية قد سالت. أنها ستظل بصرف النظر عن أصولها النظرية جزءاً مهماً من الوجدان البشري وقد تكون نقطة البداية في التعامل مع بسطاء الناس والمستضعفين في الأرض.. من منطق بني - إنساني - إيديولوجي. وقد تكون تكتل الفئات القادرة على الحركة الاجتماعية مثل الطبقة والعمال، وربما تكون الفترة المالية هي فترة فقدان التوازن لكن الزمن يمضي، وسيحاول الناس تنظيم أنفسهم في تشكيلات جديدة، غالباً غير حكومية، وغالباً غير تلك التي قمنا لها القراء الأوروبية في القرن التاسع عشر. وسيتكبد التحام هذه التنظيمات بقضايا الحريات وحقوق الإنسان ودعم الديمقراطية. وتلك سمة الألفية الميلادية الثالثة.

الخليج، المتلفة في قلة العدد ووفرة الشرة وأسلوب التطور التساوي في والثقافي. وكذا مجموعة العرب العربي التي كانت متشابكة إلى حد بعيد غير أن ما حدث مؤخراً في الجزائر سيحل مصيرها على كف الرحمن. الأمة العربية الآن ليس لها مستقبل لأنها بدون العمود الفقري. لتعبد عمود الوسط للمتد من سورية ولبنان وبلاد الشام والعراق إلى القلب مصر والأقدام السودان. وليس ثمة ما يشير إلى قيام هذا القصد في المستقبل القريب. وقد يصبح الجيل الوحيد للضياع الحالي هو قيام أمة «إسلامية» غير أن ذلك سيفجر الصراعات الدينية بين أصحاب المذاهب المختلفة. وبين أصحاب الآلات المختلفة. بشكل يفوق في تدميره كل سن.

□ **هل من الوارد أن ترشد موجة الديمقراطية الجديدة، التي تسود العالم الغربي - ومصر على سبيل المثال - الآداء السياسي والثقافي والاقتصادي للأمة؟**

- مناح الشكيد على حقوق الإنسان وعلى المواثيق الدولية واحترام حقوق الأقليات، بالإضافة إلى سرعة تداول

المعلومات، والشفافية يشجع على المزيد من الحركة لكن لا بد من النظر بجدية في خلف البيي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في العالم العربي، مما يقلل من القدرة على الاستجابة لهذه المفاهيم، ويقلل أيضاً من إمكانية تطوير هذه المفاهيم إلى الحد الذي يجعلها تتجاوز مجرد ملاحق لوصف صديق النقد الدولي والهيئات الدولية. الاقتصادية وعلى كل فإن الاتباط المصري، وعنه أخصص هنا، لديهم ذاكرة تاريخية تحمل في طياتها ما يدفع إلى التطواء الإسلامي. باعتبار أن التطواء هو الذي حسم وجودهم في ظل حكم المصاليق والمعتبين (إنكر ظهر أمة: «الشيء جنب الصبي» والسلطان من لا يعرف السلطان» بينما تم القضاء على مسيحيين في بلاد عربية أخرى. ومع موجة الليبرالية المالية، ومع حلول حق للهجرة محل حق التطواء، وحق العمل في القطاع الخاص الوطني أو الأجنبي. محل العمل في قطاع الدولة، ومع مناح تحالف المثقفين والليبراليين بصرف النظر عن الانتماء القبطي، فإن ثمة فرصاً لكن أيضاً هل هي كافية لنهضة

الوطني شيخ الأزهر إلى انتماس باشا. رئيس الوزراء، ليطالب إليه أن يضع القائد المسيحي، من الانتماء بحبل الجمل الذي يحمل كسوة الكعبة الشريفة، وهنا قال له النعاس. ولكن ما هو دين الجمل يا فضيلة الشيخ؟ فاستطاع في يده، وضعت الأصور على ما كانت عليه وهناك واقعة اجبار الملك فاروق على حلف اليمين غداة توليه العرش. أمام البرلمان. وليس في الجامع الأزهر. هذه هي مصر المسلمة، المتحصنة. هذه هي مصر التي قدمت من قلب طبقة كبار الملاك، وأبعداً من اعظم علمانيها وهو سعد زغلول. خلافاً ليرات العلمانيين البرجوازيين في العرب. أن يجب أن يفرغنا بفرعنا التعامل الغربي، بقدر ما يفرغنا تفكك الروح الديمقراطية والعلمانية في جماعات النضية المصرية. ان الصراع الديني المسيحي - المسيحي أو المسيحي - اليهودي، والصراع المسيحي - الإسلامي، والأسلامي - اليهودي، لم ولن يحسم أي قضية. غير أن الأمر المؤكد هو أن الفرد - الجماعة - الانتماء سيواجه مشاكل حادة في العصر المقبل. ان قبول فكرة تعدد الانتماءات والاعتناات هو الأساس

الحقيقي للعيش بلا تعصب وبلا حروب.

### سفينة النظام العربي

□ **والى أين تمضي سفينة النظام العربي المنهار، بعد كارثة الخليج في ما تعهد؟**

- تفكك النظام العربي مع انهيار الدولة العثمانية، ولم يكن قادراً على التجميع إلا من خلال فكرة القومية العربية، التي صاغها مسجوع الشام، ليجودوا لأنفسهم مكاناً على الساحة في ظل سيادة الانتماءات الدينية. والتاريخ فإن اقباط مصر لم يشاركوا في صياغة أفكار القومية العربية، لارتباطهم الأقوى، بأرض وادي النيل من خلال الانتماء الفرعوني والقبلي.. ولم تتحول أفكار القومية إلى واقع إلا من خلال جمال عبد الناصر وغير حركة وجدانية ورومانسية غير مسبوقة. غير أن تحالف الاستعمار الغربي مع بعض القوى المحلية كسر شركة ناصر عام ١٩٦٧ ولطم لهد القوي، وأخيراً جاءت الفرية القاضية تماماً مع غزو العراق للكويت، وتفتت الأمة العربية، فيما عدا ما بقي من تكتلات متجانسة مثل مجموعة





مزعج حقاً ومثير للخواطر ان نقرا كل يوم عن شرقة في مجتمع مسلم  
تلقم المساجد وتضبط ترسانات اسلحة وتختار .. قنابل .. ورشاشات ..  
وبيناميت ! .. الامر خطير في الجزائر . ومن قبل علينا منه في مصر ،  
وظاهرة استخدام المساجد كقلاع وحصون للمعارضة السياسية التي  
ترفع شعارات الدين ، قد تهدأ بعض الوقت ، لتثور من جديد ، فنكتسبها  
متوقعة . لانها اعراض حالة مزمنة من حالات الصراع على السلطة إذا كان  
أحد الاطراف او كلاهما يزعم انه وحده صاحب كلمة الحق في الدين .

شرعيته أي ولاء الجماعة له . مما سهل مهمة  
الثورة نسبياً .  
وانني عندما زرت قبر - تيمور لك - في  
سمرقند بجمهورية ازبكستان اني لاحظت  
بكلام باللغة العربية متلوخ على القبر يقول  
انه من نسل علي بن ابي طالب - كرم الله  
وجهه - وهذا طبعاً غير صحيح . ولكن هذا  
الغازي الجبار الذي اجتاحت العلم الإسلامي  
بجيوشه وعبقريته المستمرة . لم يعتمد على  
شرعية سلطة بقوة السلاح . ووجد انه في  
حاجة إلى دعمها بشرعية التي لها الأولوية  
عند المسلمين . وهي الانتماء إلى الحقيقة .  
وإلى أهل البيت . لما تباينون يونيتريت . فقد  
وضع علامة على رأسه واشهر إسلامه حتى  
يرى عنه المسلمون حاكماً في بعلهم .

لقد لقاه ابن خلدون بكلمة صريحة في مقدمته  
. الملك اسلمه الدين إما في نبوة او دعوة  
حق . ! وطبعاً ان واقع شعار الدين ليجذب  
الجماعات يصبح محتماً عندما لا تجد السلطة  
كلمة حق تصديقها الجماعة . لأن الشعار  
الديني قد يكون من أجل كلمة حق . وقد  
يفضي ويستركه بباطل . ويقل صرجه شعار  
خارج للجماعة . الضيقة الدينية . او  
الشعار . يجعل الناس - كما يقول ابن  
خلدون - تستميت لتحقيق الاهداف التي  
تقدمها السلطة . اما يقع هذه الضيقة  
للقائس معرضة للضعف والقرقة . ومن هنا

وظاهرة استخدام المساجد كقواعد  
للانطلاق للاستيلاء على السلطة تكون أكثر  
حدة والتهباً عندما تكون السلطة الحاكمة  
لا تعتمد على - شلال - او - مظهر - يشفي  
عليها طابع الشرعية الدينية !

في المغرب . على سبيل المثال . يستطيع  
الملك الحسن مواجهة أية جماعة إسلامية  
تعارضه بأن يقول للجماعة انه جلس على  
عرشه بعد انقضاء سواكم . البينة  
الإسلامية . . وانه رئيس اللجنة التي  
اختارتها المؤتمر الإسلامي للدفاع عن  
القدس . واه المسجد الأقصى . . وفي الأردن  
يستطيع الملك حسين ان يثاقق او يهون  
الجماعات الإسلامية . لانه يستند الطاع من  
شرعيته ولاء الأردنيين له من كونه سليل  
الاسرة الهاشمية .

والسلطة في السعودية . لا تحتاج إلى  
إثبات شرعيتها الدينية . لقد قامت بعد ثورة  
دينية وهابية . ولأن الملك هو - خادم الحرمين  
الشريفين - . اما في مصر فلا ننكر ان الأزهر  
الشريف مازال له دور كبير ومؤثر في كسب  
القبول والشرعية للسلطة الحاكمة . واهل  
الثورة ولجأ الملك فاروق لسنوات المتعاقبة التي  
سبقت خلعهم عن العرش بأن اتفق لحجته .  
وبحث عن علماء يؤكزون ان سلطه يعود إلى  
الرسول - صل الله عليه وسلم - ولم تنجح  
المحاولة . بل كان فشلها من اسباب هبوط







## فقهی فایم

كالت وثيقة ، السلطة ، في المجتمع الإسلامي تكون في اربع مسئولياتها بإمامة الصلاة . وعندما ارتضى الرسول - صلى الله عليه وسلم - استخلاف أبي بكر الصديق - رضى الله عنه - في الصلاة ، اختاره المسلمون خليفة للرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد وفاته . وقالوا كلمتهم المشهورة : ارتضاه لدينا اقلا خريفا لدينا !

إمامة الصلاة هي اهم وثيقة ، وهي لخطر مسئولية . ومن هنا كان المسجد هو اهم مقر للسلطة . وبينه ابن خلدون إلى ان الخليفة له ان يوضح في المسجد المظلمة ، سلطاناً او وزيراً او قاضياً يتولى امامة المسلمين في الصلوات الخمس ، وصلاة الجمعة والعيدين والفسوفين وصلاة الاستسقاء . ولأهمية الإمامة في المسجد كان الخلفاء الاولون لا يولون اهدأ غيرهم للإمامة ، وكذلك رجال الدولة الاموية لم يسمحوا لاحد ان يتولى الإمامة عنهم . لان ذلك كان يعنى التخل عن السلطة . ولان الاجتماع بالمسلمين في المسجد والحديث معهم وإلقاء خطبة الجمعة عليهم ، كل ذلك من صميم وثيقة ومسئولية السلطة . هذا هو الذى كان . وهو الذى تحدث عنه ابن خلدون . ولأنه ان الشعور بأهمية الإمامة ، وقوة تلوذ ما يتردد داخل المسجد مزال مستقر في ضمائر المسلمين حتى يومنا هذا . ومن هنا كان السماح بالاجتماعات والفتوات وإمامة المسلمين للصلاة لغير السلطة الشرعية ، هو في واقع الامر ، تتخلل عمل عن هذه السلطة ، التى تقول لامة

الناس . لقد تخليت عن هذه الوظيفة لغيري . ويقال لتسمح ان يتولى الإمامة وان يتكلم داخل المسجد بلان يكون صاحب حق في ان يكسب قناعة المصلين . بلانه صاحب سلطة وله شرعيته . إن تالغ الإمام مزال يلوق كل تصور حتى يومنا هذا . ولكن تاريخ السلطة

في العصر الحديث يسجل انها ارتأت استخدام المسجد في فترة ما للدعوة لها بكلمت تلغل وجعل . عندما فقدت كلمة الحق . وكانت تستغل المسجد الإعلام السياسي بين سذج توهزم الكلمات المصارخة المستحجة لدعاة يسبحون بحمد الحكم ، ثم جاءت فترة في مصر . هذا فيها الحكم من هؤلاء الدعاة المنغلين . ولكنه تجاهل في نفس الوقت أهمية التلوذ السياسي للمسجد . لم يأخذ درساً من تيموز لكه او بونكرت . ولم يأخذ العبرة من أبي بكر الصديق . او رجال

بنى امة الذين اشتبهوا بالدعاة السياسي . ولم يفهم ما قاله ابن خلدون ليو علم الاجتماع وصاحب النظريات السياسية التى مزلت صحيحة حتى يومنا هذا . ومن هنا تصل إلى المسجد من يريدهون السلطة . ومن يتلزعون شرعية السلطة القلقة .. وسرعان ما التفت الاف من الحزبيين والمنطويين والبالسين حول الذين رفعوا راية الدين في المسجد . كلام السلطة خارج المسجد عن الاثرائكية مقدس . وبعد ذلك يشربه داخل المسجد من

يشاء ويفسره كما يشاء . ولكن المسجد هو المسجد وكلام الله هو كلام الله . وإذا كان على السامع ان يفكر بين كلام شرع مفهوم عن الاثرائكية او الديمقراطية او السلام الاجتماعى او .. او .. وبين كلام يريد آيات الذكر الحكيم . والحديث شريفة . فلا مجال للتريد في الاختيار .

ولم يعد هناك فرصة لنقله الامر بالحكم العال . لان المنطق بضاعة ليس من السهل بيعها او شرائها في سوق الحرمان والياس والضيق . والمعلقة . والدعوة إلى العنف





خيالات . تخاريف . تكاذيب . جمل . كل هذا قد يهون ، ولكن الذي لا يهون واعتبره علامة خطر في مجتمعنا ، ان هؤلاء الرجال ، الكبار ، استمعوا إلى الخطبة كموثقين ، وسجدوا وراء الإمام الذي يريد هذا الهواء .. جالسين لم يصل إلى القمر . ولم يمش فوق سطحه . وهو الذي قال في الفضاء : إنه بحث عن الله فلم يجده ، وجميع المسلمين يعلمون هذه الحقائق . وجميعهم استسلموا لطقوس صلاة تقوم على خطبة كلها خرافة وكتب ..

استسلموا لانهم اكتفوا بالطقوس والمظاهر . بالشكل وليس بالضمون . لما السلطة ، فقد تخلت عن أهم علامات سلطتها ، ورفع مسؤوليتها في الإمامة واختيار من يملكها ، وتحمل مسؤولية ما يقل للمسلمين ويتولى مع الإمامة الفتيا .

ليس هذا هو التفریط في لفظ صورة ؟ ليس هذا هو التسليم والاستسلام من جانب السلطة الشرعية الدستورية لآخرين يستولون على السلطة الفعلية على جميع المؤمنين بغير انقلاب ؟ هذا هو - على الأقل - ما قد يراه ابن خلدون ظلماً الذي يقلل في المسجد لا يمثل رأى الاغلبية الديمقراطية الدستورية !!!

حتى لو كان انتحاراً ، الرب إلى القلوب الخاضعة من الدعوة إلى التفكير في مشاغل معقدة لا يبدو أن لها حلاً عاجلاً . احتمالات

قصور الجنة الرب من كواخ تغرفها مياه الجارى أو مياه الفيضان . ثم - وهذا هو الأهم - لا توجد سلطة أقوى من تلك التي تتحدث إلينا تحت قبة هذا المسجد أو ذاك . السلطة الشرعية ليست في قصور الحكم خارج المسجد .. إن أولئك الذين في القصور قد تخلوا عن المسجد وليست لهم كلمة داخلها .

وهكذا يتصاعد الرفض للسلطة القائمة ، ويتصاعد طرد هؤلاء السلطة الشرعية التي تتولى إمامة المسلمين . وتتولى الفتيا . وهي أيضاً من أهم مسؤوليات السلطة الشرعية . والموقف يزداد خطورة . والصراع يعمد بين سلطة داخل المسجد وسلطة للدولة خارج المسجد والصراع على الشرعية قائم . والغلب المتفقين في حالة ذهول . نعم في حالة ذهول

لهذا هو ما يجري امام أعيننا كل يوم منذ أصبح تغيب إمام المسجد في نواكب بقلعة . أعضاء النادي من المسلمين يوم الجمعة الذي تغيب فيه الإمام ، اصحاب كبر درجات علمية ومناصب سياسية وإدارية في مصر . لم يتقدم أحد للإمامة وخطبة الجمعة .

تقدم عامل نظافة رشتمه لحيته للإمامة - لو كان ابن خلدون رأى المشهد - لقال إن هذا هو منسوب الحكم يمثل بين هؤلاء الذين يتولون امور السياسة والإدارة والاقتصاد في مصر . وقف العامل المتحى يخطب في هذا الجمع . فلما قال لهم ؟؟

قال إن جالسين صعد إلى القمر ومضى عليه . فسمع الأذان يدعو إلى الصلاة . وجاء جالسين إلى مصر وزار مسجد الحسين وسمع الأذان لصباح : هذا هو الأذان الذي استمعت إليه ولما انتهى فوق القمر !





المصدر : **المرام الحساس**

للتش والذدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

# أوراق من المعارضة



محمد المظلم درويش

الشارع السياسي

## موسم « الجماعة » ... السياسية

تحاول جماعة الإخوان المسلمين مواجهة موسمها القانوني بعد أن أطلقت محكمة القضاء الإداري بسايلها في العودة رسميا إلى سطح الحياة السياسية وهو الأمر الذي راهنت عليه طوال الستة عشر عاما الماضية منذ القلة دعواها بالاعتن على قرار مجلس قيادة الثورة بحلها وحظر نشاطها وتمسك الجماعة - عند تخليطها لإعلان قيام حزب الإخوان المسلمين - بالحكم . قتلون الأحزاب الذي يحظر قيام أي حزب على أسس ديني أو طائفي وهو الأمر الذي يضع الجماعة في مأزق جديد ...

أوراق من المعارضة - أجرت حواراً مع د . أحمد المظلم نائب المرشد العام للجماعة فنشره دون حذف أو إضافة :

■ التسمح لي بأن نبدأ بالسؤال : ماذا بعد قرار محكمة القضاء الإداري بحلها ؟

أهل الجماعة في عودتها مرة أخرى إلى الساحة الرسمية ؟

■ نحن نقرنا أن نناشر القلة دعوى قضائية أمام المحكمة الإدارية

الطيا ... فهذا كانت المحكمة الإدارية قد رفضت دعوتنا بعد ١٦ عاما

كاملة فليس أمامنا إلا ما هو أعلى منها ... وأن نسلكت عن المسابقة

بمقرتنا ، فما ضاع حق وراءه مطالب .





■ (ن أكثر من متسببة أعلنت ، الجماعة ، أنها (في سبيلها إلى إعلان قيام حزب الإخوان المسلمين ... ولها اعتبرت برنامجاً لهذا الحزب ... فعاداً ثم (في هذا الاتجاه ؟

■ (الواقع حتى الآن أن الحكومة لاتريد أن يكون للإخوان المسلمين حزب غير أن الواقع يؤكد أننا موجودون في الشارع ولا أحد يستطيع إنكار هذا الوجود .. ومهما حاولت الحكومة إنكارنا فلن نستطيع ... ونعتقد أن تجربة انتخابات مجلس الشعب التي جرت في العام ١٩٨٧ أقرب دليل على هذا ... فلقد كان لنا في برلمان ١٩٨٧ ٢٨ ... صوتاً تحت الفلج وهذا الأمر يؤكد أنه لا يمكن أنكر وجود الإخوان المسلمين الفاعل على الساحة السياسية ...

■ أعلنت الجماعة على لسان أعضائها أنها في انتظار ، الفرصة المواتية ، لإعلان قيام الحزب غير أنها لم توضح ماذا تقصد ، بالفرصة المواتية ، ولم توضح أيضاً ماغنية هذه الفرصة ؟

□ □ تقصد أن تقتنع الحكومة بجهتنا في قيام حزب خاص بنا ... وإذا لم تقتنع فبيننا وبينها القضاء ... ليس لنا حق ، مثل ، الفخر والعمر والأمة ، وغيرها من الأحزاب التي لايمثل من فيها سوى أنفسهم ... نحن نشغل الكثيرين في الشارع السياسي ... ولنا وجود واضح عند القاعدة ... نذهب إلى أي قرية سنجد هناك إخوان مسلمين ... وسنجد هؤلاء الإخوان متمسكين بظلمهم على مدى ٦٠ عاماً سقطت فيها أجيال وجاءت أجيال أخرى أكثر تسكاً بظلمهم وأكثر أصراً على المطالبة به ... نحن لاتريد الديمقراطية ، المجزأة ، ... أو « ديمقراطية بالقطار » فلن نقبل هذا بل ونرفضه بكل الأياد ... والأمر عندنا : إما ديمقراطية وإما ديكتاتورية ... ولا يوجد وسط بين هذين ... لاتعطيني بالقطار وتصور أنني شجيت بل أصطنى حتى أشبع .

■ ولكن ألا تلاحظ أن هناك تصالفاً واضحاً بين اعتراف الجماعة بتأسيس حزب وبين نصوص القانون الذي يحظر قيام أي حزب على أسس ديني أو طائفي .

■ هناك تصادم بلاشك ... ولكنني أقول أن إعلان حزب الإخوان هو مجرد اجتهاد ... وإذا أردنا أن نعلن قيام الحزب فسنسلك كافة الطرق القانونية لاعلانه ... فلنا أن اذهب بلافته أضعها في ميدان الحلمية ، مقر الجماعة قبل ثورة ١٩٥٢ وبمدها بعلمين قبل حلها ، لكن اذهب إلى هناك وأعلن قيام الحزب بعد أن أضع اللافتة ... ولكنني سأنادي بحزب للإخوان ... وسواء أعطونا الترخيص بقيام حزب أو لم يعطونا فإنني مطمئن تماماً إلى وجودي في الشارع السياسي ... والحمد لله لقد وجدت وجودي يتسع كل يوم ولا يعود إلى الوراء أبداً رغم محاولات القهر والابتزاز والتضييق .

■ قبل نحو العامين أو أكثر قليلاً ... وقف المستشار مامون الهضيبي تحت قبة البرلمان وأعلن قيام حزب الإخوان المسلمين مشيراً - سراً على حدة قوله إلى أن أحكام قانون الأحزاب قد تسخت ولم تعد صالحة للتطبيق .

■ ربما حصل هذا ... ولكن من الجانب القانوني البحث هذا صحيح .. ولكن عملياً فإن ماقاله المستشار الهضيبي لايعني قيام الحزب بالفعل ... فمن الوجهة القانونية فلنا الحق (ن أن نضع ، لافتة حزبية ... ولكن ماذا سيحدث بعد مكالمة واحدة من وضع اللافتة ... هي فائدة لاتريد أن نوظفها .

■ ولكن ألا ترى أن مطالبة الإخوان المسلمين بحزب يتيح الفرصة لمطالبة طوائف أخرى بتأسيس أحزاب لهم ؟

■ وماذا يخير في هذا ... بل على العكس سيكون ذلك سبباً نحو الخير ... فمثلاً نحن نتمتع بالأخوة الاتباط بل ونلتصق بهم ... وكان من بين الهيئة التشريعية للإخوان المسلمين - وقت الأمام حسن البنا - أحد الأخوة الاتباط وهو « وهيب دوس » .





■ على ذكر ، الأخوة الإقباط ، فإن حواراً يدور منذ أكثر من ثلاثة أشهر بين الجماعة وبين رموز لمؤسسات عامة فبطية... فهل يأتي هذا الحوار بهدف امكان ضم عدد من هذه الرموز الى « حزب الاخوان » في حالة قيامه ؟

■ نحن نجرى الحوار بصورة مستمرة بهدف لم الشمل لصالح البلد... ويسبق للاستاء عمر التلمساني ان ذهب الى الزاوية الحمراء بعد استقالة وزير الداخلية به وقت نشوب الفتنة الطائفية في نهاية السبعينيات واشترك الاستاذ التلمساني رحمة الله في اخفاء هذه الفتنة قبل تفالقم ثيرانها .

■ ما الاصد يسؤ الى هو هل هناك تفكير جدى من جانب الجماعة في استكمال هذا الحوار مع رموز الاخوة المسيحيين لضم عدد منهم الى حزب الاخوان ؟

■ لا أقول ان ... ذلك هدف مقرر من وراء الحوار ... ولكنه مطروح هل حيز التفكير ...

■ لنصيح في بيان أقول ان إهداء الجماعة بموافقتها على قيام حزب لساخوان واخر للاخوة المسيحيين يمثل تفتيتا للوحدة الأمة في وقت نحن في احوج ملكتون فيه الى التماسك والوحدة ؟

■ لا .. غير صحيح ان ذلك يمثل تفتيتا ، اما الزيد فيذهب جفاء ... واما مايتلمع الناس فيمكت في الأرض ... واعتقد ان الجميع سمع بسورجود خمسين حزبا في الجزائر ... وان كل هذه الاحزاب سقطت في الانتخابات العامة هناك ولم يبق هناك سوى ثلاثة احزاب فقط ، جبهة الانتقاء الإسلامية ... الجبهة الاشتراكية ... ثم جبهة التحرير .

■ لعل ما يحدث في الجزائر الآن من تدهور وتدايعات خطيرة تهدد بحرب اهلية هو ميمثل انذارا للجمع بعدم تكرار هذه التجربة .

■ عند التجربة يبقى المليد ... اما السطحي فينتهى ... هذا كل ما اريد ان قوله ...



## شطب الإسلاميين بنقابة الأسكنان وأمن الدولة تثير فتنة طائفية في الصيادلة

وأزاء هذا التماس طلب ٣٠٠ طبيب أسنان عقد جمعية عسومية طائرية للنظر في هذا الشطب حسب المادة ١٧ من القانون فرد النقيب بآلة سيدهم مجلس النقابة للاجتماع بعد غد الخميس للنظر في هذا

البقية ص ٩

إلا يوم الخميس للقمي . أي قبل الانتخابات التي تم تقديم موعدا من ٢٦ مارس إلى ٢ مارس بدون سبب واضح . ولم يتحرك النقيب العالي د. مراد عبد السلام أو السكرتير العام د. صفوت فهمي لإعادة الأمور إلى نصابها بل هذه هي لعبة الانتخابات !!

في تحد واضح لإرادة أطباء الاسنان ارتكبت مجلس النقابة مخالفات صارخة بهدف إبعاد التيار الاسلامي من النقابة . فقد شطب مجلس النقابة عدداً من المرشحين الاسلاميين دون وجه حق ولم يعلن الكشف النهائي لأسماء المرشحين

الشطب حسب المادة ١٧ من القانون فرد النقيب بآلة سيدهم مجلس النقابة للاجتماع بعد غد الخميس للنظر في هذا الشطب بالخالفه للقانون . حيث أن الانتخابات ستجري يوم ٢ مارس مما يولت الفرصة على المشطوبين . من جهة أخرى بدلت مباحث أمن الدولة فتح فتنة طائفية بين الصيادلة لضرب التيار الإسلامي قبل خوضه الانتخابات المقرر إجراؤها يوم ٥ مارس القادم وذلك ببيت القضاة بشار الإسلاميين يفرقون في القتال بين أعضاء النقابة مسلمين ومسيحيين .

ويغرض التماسر الإسلامي الانتخابات القادمة بقائمة شعارها (المزيد من الإنجازات .. الصوت الإسلامي في النقابة) وتضم فوق ١٥ سنة د. محمود عبد القصور الأمين العالي للنقابة د. أحمد فهمي د. محمود مشرف وتضم تحت ١٥ سنة د. سيف الله إمام مشلا لمنطقة القاهرة والجزيرة في مجلس النقابة العامة .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قضايا وآراء

### التطرف القادم من

## الخارج وكيف نواجهه !

رونداد واجير وجورمان سميت الى خطورة هذه الحركة وابتعادها كل البعد عن المفاهيم الحقيقية لرسالة المسيح عليه السلام ونادى هؤلاء الكتب ببراعة الى خلق موقف يلوئس من ممارسات هذه الحركة التي تدعم كل العرب لحركة التطرف داخل اسرائيل ان اعضاء هذه الحركة يؤمنون ايضا مطلقا بان اليهود هم شعب الله المختار الذي منحه الله الارض المقدسة وبما ان اليهود هم شعب الله المختار فان الله سيبارك كل من يبارك اليهود ويلعن كل من يلعنهم ويقتل فانهم يؤيدون كافة ممارسات اسرائيل الدموية والارهابية ويضعون اسرائيل على احتلال المنطقة من النيل الى الفرات اي احتلال خمس دول عربية على الاقل من مناطق تحقيق النبوءة التي يؤمنون بها وكذلك فانهم يؤيدون اي سياسة أمريكية من شأنها ترويض العالم في محركة نووية وهنا طبقا لهؤلاء المسيحيين الصهاينة، يعود المسيح عليه السلام الى الأرض لغاية وينجو باعضاء هذه الحركة من اللعنات ويصعد بهم دون طيرهم الى السماء من ارض الناصرة بفلسطين ان خطورة هذا الاسرتيع من العدد الكبير لاعضاء هذه الحركة وبداية تفككهم في تسيح صناعة القرار الأمريكي بشكل ملحوظ وما هو جدير بالذكر ان الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريجان قد صرح بيلامته الشخص

كثير الحديث من قاهرة التطرف الديني وتناولها المتكثرون بالتمثيل واستقر الرأي على ان فتح باب الحوار واستخدام المنطق والحجة والموضوعية في الحديث من قبل علماء الدين والاجتماع يمثل العمل الواسط لاحتواء الآثار السلبية الكبيرة الناتجة عن ممارسة هذا النوع من التطرف داخل مجتمعاتنا ومعتقداته هذه الآثار السلبية من تهديد للاستقرار اللازمة للحياة والتقدم

فإذا كان لهذا الأمر مايتطلبه من اعداد مناسيب وتحرك واع مدرك لابعاد الموقف بالكامل كسرط اساسي للدجاج في مواجهة واحتواء الآثار السلبية للتطرف على المستوى الداخلي فال الأمر يستلزم نوعا آخر من الاعداد والتحريك اذا ما نظرنا الى ذلك التطرف القادم من الخارج وحجمه الضخم والتمثل ليس فقط في وزارة شامير المتطرفة وممارساتها العدوانية اللاإنسانية المصيرية بل المنتشرة ايضا في حركة من اسماها انفسهم بالمسيحيين الصهاينة، Christian Zionists والذين يتزايد عددهم داخل الولايات المتحدة ويعد الآن بأكثر من اربعين مليون نسمة والذين يتبنون في واقع الأمر وفوقاً جميعاً لتطرف شامير وامثاله والنتيجة لممارسات هذه الحركة يجد انها تنجح يوماً بعد يوم في تحقيق الاهداف التي وضعتها منذ قيامها ومن بينها عدم المسد الاقصى في نهاية الأمر واقامة المبد اليهودي على مقايده ولقد نبه العديد من الكتاب المسيحيين في الغرب من امثال جريس هيلسلي



## ٣. حسن وجيه حسن

كلمة اللغات والترجمة بجامعة الأزهر

مبارىء هذه الحركة وقد أدى ذلك في حديث له عام ١٩٧١ وورد بكتاب جريس هيلسل بعنوان «السلمة والقبوغة والطريق إلى الحرب النووية» فلاغوة أن في أن أكبر لتفاهة للتعاون العسكري الإسرائيلي بين الولايات المتحدة وإسرائيل قد تمت في عهد . ذلك تمت سلمة الولايات المتحدة في عهد يثني سميلست العلف في معالجة العديد من المشكل الدولية كذلك فانه من الخطورة مكان أن على رأس هؤلاء المسجونين الصهاينة عددا كبيرا من الوعاة المشهورين الذين يستحوون على شعور ملايين الأمريكيين وينفون أعاجيلهم حتى بعد أن تعرض بعض هؤلاء الوعاة لمضالغ اخلاقية ومغرية في السنتين الماضيتين ومن هؤلاء الوعاة جيمي سواجرت ، جيم بيكر ورئس هاميرد ، وريت روبرتسون وجيرى فالويل

لقد أنشأ هؤلاء المسيحيين الصهاينة ما اسماه «مؤسسة بناء العهد» ولهذه المؤسسة فروع متعددة في الولايات المتحدة وإسرائيل والهدف من ذلك أن يرسي هؤلاء اليهود الله حسب روايتهم أن هؤلاء المسيحيين الصهاينة اسوا لا فلفة توفسح تحت تصرف الاسرائيليين ولقد صرح القس جيس هيرست بأنه وبعده اخرون قد قلوا بحلة لجميع الآلاف من الدولارات للدفاع عن بعض الاسرائيليين الذين وجهت اليهم تهمة الهجوم على المسجد الأقصى عند صرله في أغسطس عام ١٩٩٦ كذلك قال فالويل ، لقد الطلب مسربة المسيحيين الصهاينة ، في حفلة تكريم القاميا لروسيه اريوز واريل شارين أنه من الأشخاص التي ولعت فيها الولايات المتحدة لنها تنقلت لوفك مذهبة الفلسطينيين في لبنان والتي قتل وجرح فيها عشرات الآلاف من الفلسطينيين واللبانين وذكر أنه على الولايات المتحدة أن تؤيد إسرائيل تأييدا كاملا في أي حرب قائمة لطموح الأعداء» وعندما قال ذلك صلق له الحاضرون بكل الصماس وهتفوا «آمين» بحافوليا . أن تأتير جماعة المسيحيين الصهاينة على الرأي العام والصكوة الأمريكية في تزايد مستمر مع الأسف المقدم ولقد زاد التأيد لإسرائيل من قبل هذا الاتجاه الديني المتطرف للغة والذي تستهله جماعات للتسلط اليهودية في تنمية وشحن الأمريكيين لتبني قضيتهم الآن لمطبات الصراع الاسرائيلي ذلك التعاون الوثيق بين هؤلاء المسيحيين الصهاينة والسليطين الاسرائيليين في مجال وضع السياسات التنفيذية وتنمية الشعب الأمريكي كله في المستقبل حول اهداف حركة المسيحيين الصهاينة والتطرف الاسرائيلي وما

هو جدير بالذكر انه عند زيارة اي من امعة حركة المسجونين الصهاينة لإسرائيل يستقبل على امل المستويات الرسمية هناك ولقد بدا هذا التقليد عندما استضاف متاحم بيجين في منزله القس مليف لوييس طوال مدة زيارته لإسرائيل ونجد ان هذه العلاقة متجسدا في ممارسة الضغط على الإدارة الأمريكية وايضا يصدر سميلسا على الصعيد الأمريكي وينفذ التعاون بين حركة المسيحيين الصهاينة وإسرائيل شكلا متصاعدا منذ عام ١٩٨٢ حين أعلن عن تكوين المؤتمر التضامني بين المسيحيين الصهاينة واليهود AFICC والذي وبهم مقدم مفاعيم المسيحيين الصهاينة على مختلف المستويات في الولايات المتحدة ووضع الخطط الخاصة بذلك إذا فلنا في نهاية الامر بصدد صهاينة لوييس من التطرف اعدما في الداخل والآخر قلم من الخارج فعل الصعيد الداخل يجب تحسين الاعمال بسفهوم الثقافة الجامعة بحيث لا يكون هذا المفهوم مجرد كلمات جوفاء يستخدمها البعض هذا بالإضافة إلى الاعداد الجيد والاستخدام الأمثل للغة الحوار لاحتواء الآثار السلبية للتطرف وس هنا وجب فتح قنوات التعبير وأبواب المشاركة للجمع بصورة أكبر وأعلن بون نصر ذلك الامر على فة وجب فة أخرى من دور التكامل الدالية للوطن

لما على الصعيد الخارجي ، فيلزم مع ضرورة تعديل صورة الأوضاع الثقافية الداخلية بين عناصر الأمة كما ذكر آنفا ، أن يقوم المفوض الذي يمثل الواقع العربي والاسلامي على المستوى الدولي بتعبئة الرأي العام العالمي لمجابهة ذلك التطرف الصهي المتفعل في حركة المسيحيين الصهاينة الولايات المتحدة والغرب وما شابهها ، لأن السلام المبني على الحق والعمل هو ما تنفق عليه كافة الديان السامرية في حقيقتها ولكن واقع الامر الآن يقول إن التطرف القديم من الخارج يري التأيد من بعض القوى المعادية والمعارضة للاستقرار والتنمية بمنطقتنا أن فلن هذا التطرف لن يتم كبحه واضواؤه في غياب الاستراتيجيات القلعة من جانبنا لمواجهة بحسم وعقلانية وما هي الاوضاع تتدهور في منطقتنا يوما بعد يوم مما ينفق حته رفع على لغة في التناقض ، على الزوات الذي يدخل فيه العالم كله مرحلة ما يسمى بالقرية العالمة حيث تسود القسويات السلعية ونظريها « اكسب اكسب » بدلا من اكسب كل شيء أو الخسر كل شيء منجد أن هناك ممارسات تقلل إن على العالم العربي الاسلامي أن يبقى في حالة عدم الاستقرار لتقويت فرص التقيم والبناء عليه . وس هنا كان على ذلك المفوض المشك لواقع العربي الاسلامي أن يسرع في توطيف تلك الاستراتيجيات القلعة التي تخدم المجتمع الدولي بالتحليل في معادلات واتكليات مجانبها الالتزام المشاركة والعمل بين كافة الأطراف لحد من ذلك التطرف







المصدر: الأخبـار

التاريخ: ١٩ شباط ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في حملة ببني سويف القبض على ٤٥ متطرفا و ١٥٠ هاربا من الاحكام

المتطرفة بالقرية من بينهم ١٠ من تنظيم الجهاد . وتم ضبط اربع الجماعة ويدي على محمد عبدالغفار وشهرته بكري .. ثم اثناء القبض على المتهمين مخفيين في المقابر واوكار تحت الأرض كملتم القبض على ١٥٠ هاربا من احكام جنائية مختلفة تولت نيابة بني سويف التحقيق بإشراف المستشار طه قاسم المحامي العام لنيابات بني سويف . وتم القبض على ١٠ أعضاء من المتطرفين في مدينة بيا كانوا يقومون بتوزيع منشورات وحمل لافتات تناهض نظام الحكم القائم . وقد اشتبكوا مع الشرطة وانقلوا سيارة وحدة مباحث مركز بيا . وكان بحوزتهم اسلحة بيضاء ومنشورات وحاولوا تعريض طلاب مدرسة الزراعة الثانوية بالاشتراك معهم في المظاهرة .

هاربا من احكام جنائية في اكبر حملة بناء على توجيهات اللواء محمد عبدالعليم موسى وزير الداخلية وبإشراف اللواء ابراهيم محسن سرخان مدير الأمن واللواء حلمي الفقي مساعد وزير الداخلية مدير مصلحة الأمن العام واللواء محمود عنتر مدير المباحث الجنائية

تمكنت قوات امن بني سويف من القبض على ٤٥ عضوا من اعضاء الجماعات المتطرفة و ١٥٠ متبعا

اشترك في الحملة مئة ضابط و ١٥٠٠ جندي وتم وضع خطة مشتركة من الأمن المركزي والمباحث الجنائية ومباحث أمن الدولة بقيادة العميد السباعي أبو الليل مدير مباحث بني سويف حيث تم محاصرة قرية كوم الصمليدة مركز بيا وتم تحديد مدخل ومفارج القرية والقبض على ٢٥ عضوا من اعضاء الجماعات





المصدر : آخر ساعة

19 ضيف 1997

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# شيخ الأزهر والبابا وعلماء المسلمين والأقباط يناقشون الاسلام وعلاقتيه بالمسيحية • رعاية حكام مصر للأقباط . والوحدة الوطنية من ثورة ١٩ إلى حرب أكتوبر . • دراسة يكتبها : حسن سلام

• رسالة حب وسلام بين الاسلام والمسيحية تسببها مطور هذه الدراسة القروية  
الهاية ، لآخر ساعة ، يتناول فيها عدد من كبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي وعلى  
رأسهم فضيلة الاسلام الاكبر للشيخ جاد الحق على جاد الحق ( شيخ الأزهر ) ، والبابا  
شوقة الثالث ( بطريرك القروية القروية ) سر اختلاف الايمان وتكثيف الرب  
ومساواة المسلمين تجاه الاقباط ، ووعية رسولنا الكريم بالقباط مصر ..  
وهذه الدراسة الفريدة من نوعها تؤكد ان المسلمين والاقباط لا يخرجون عن شجع  
واحد لممنع كيان هذا البلد للعطاء ، وان تاريخ مصر حافل بصور مشتركة للتلاحم  
عنصري الشعب المصري في وحدة روحية تلبية ، ولم يكن الدين حلالا دون تمليل  
للمسلمين والاقباط في حب وإخاء .  
والآن .. مع هذه الدراسة الجديدة .. ومما نقول عن تطور الوحدة الوطنية على أرض  
الكتابة عما كتبها المؤلف القروية !





والاسلام فيها بلان بان السيد المسيح له جاء  
يصنع للمعجزات مثل (شفاء للبرص وفتح لاعمى  
العميان) وقيام لفرى كثيرة :  
والاسلام يسمى للمسيحين (لن التكلم)  
ويارق بينهم وبين لشركان . ويرى ان للمسيحيين  
من الذين لا خوف عليهم . ولا هم يمتدحون .  
والاسلام ايضا يضع السيدة المراء في مكانة  
كبيرة جدا ويقول (ان الله اصطفاها وطهرها على  
نساء العالمين) . ولى هذه الامور كلها يتكلم  
الاسلام مع المسيحية كما ان الاسلام يقول عن

المسيح (انه كلمة الله وروح منه القاا الى  
مريم) .

لم يتحدث الداعية الاسلامي للكنيسة فضيلة  
الشيخ محمد طوق القسراوى عن الاسلام  
والمسيحية . ولدى انه للمسيح ومريم والقسراوى  
والمسيحيين في القرن الاول . ومما يعنى ذلك .  
يقول فضيلته :

— يعنى ان الاسلام لم يات ليعمدى الذين  
السابق له بمبكرة . وإنما يجعل ماضى عليه من  
تدريج .

ويجسد فضيلة الشيخ القسراوى كلمة الاسلام  
بين تعاليم الاسلام والمسيحية :

— لقد الاسلام بكل الايمان في القصة  
للملائكة .. ايمان بلان انه ولدت لا شريك له ..  
وايمان باننا نذهب اليه في الآخرة وهو الايمان  
بالقيوم الآخر .. وايمان بان هناك اقيام تحدث  
للايمان بغير اختبار منه قديرات .. كل ذلك مطلق  
عليه والقصد . فالحق .. لكن الاختلاف في  
الاحكام .. فالمسيحية لا حكم فيها ابدا ..  
لا تشريعات فيها ابدا لانها جاءت لتعدل مواجيد  
الناس بالمسيحية ه .. لم تات بتدريج ولذلك  
انفسوا ان يشعروا له القوتية .. والكتابة  
للقص .. طيب هما متصفيان .. للمسيحية  
والمسيحية تطورا بدرجة ان اليهود طهروا  
ما فعلوا بالمسيح . هذه اذن صورة  
— . ولقد اليهود ليست القسراوى على شيء .  
— . ولقد القسراوى ليست اليهود على شيء .  
فكيف ان المسلمين ان يشعروا كقديرات لورالهم  
ويتقبلهم ويصلحوا التكلم للناس مع بعض  
انهم مختلفون .. لا .. ان للمسيحية خفية من  
تلك حيلة . والمسيحية فيها تكلم حيلة . فيها  
الاسلام فضلا للمسلمين !

في البقية يسر فضيلة الامام الكبير الشيخ  
جاء الحق على يد الله الحق ( الشيخ الاخير ) كماله  
بين الاسلام والمسيحية . يقول فضيلته :

— عائلة الاسلام بالمذنبين المسلمين عليه وهما  
اليعونية والمسيحية عائلة . فليس . باعتبارهما  
له مودا للاسلام . والمعروف عن الانبياء بوجه عام  
جاءوا بترتيب من عند الله ليؤكدوا البشر على عبادة  
الله وحده . وان يصنعوا للمسيحية والمسيح  
فيما بينهم . فالحقان كلها . متكيفة . في انها تدعو  
الى عبادة الله . وهى مع هذا في ترتيبها اينا تولى  
للهول والقصد من ارسال الانبياء وهو دعوة البشر  
الى صلاح حالهم في الدين والدنيا هذه الامين  
السليقة ولهذا ان اليهودية والمسيحية جاءت  
كلها كعائلة للاسلام . ان ( الذين عند الله  
الاسلام ) .

وتجد ما ذكرته ولهذا في وصايا للقران  
للمؤمنين حين يقول الله تعالى ( ان الرسول بما  
اتى اليه من ربه والمؤمنون . كل امن بالله وملائكته  
وكتابه ورسله . لا تارق بين لعد من رسله . وقالوا  
سمعتنا واطعنا فاعاد ربنا واذله المسج ) .

لنسلم لابد لكامل ايمانه وطريقه ان يامن بنبوة  
الانبياء المسلمين جميعا ومنهم عيسى ( عليه  
السلام ) . انا فلاسلام انما جاء خاتما للرسالات  
المسلوية يدعو الناس جميعا الى عبادة الله وحده .  
والى الايمان بما جاء به رسول الله ( صلى الله عليه  
وسلم ) من قران وسنة . فما بين الاسلام  
والمسيحية ( كما يذكره الاسم الكبير ) ما بين  
للقصة والوضع :

#### الافتقار بين الاسلام والمسيحية

ونفس المعنى يؤكدها :

قاعدة فيها شذوذة للتكلم ويشرح من وجهة  
نظرة عائلة الاسلام والمسيحية :

— الاسلام يدعو المؤمنين به فكم لا تكونوا على  
حتى حتى تقبلوا القوتية والاعتاجل . فلاسلام يدعو  
الى الايمان بالقوتية والاعتاجل والشفة ما فيها من  
لحكم . ويقول انه نزل مصحفا لا بين يديه من  
التكلم . والاسلام يؤمن بمسيى السيد المسيح الى  
الارض . وهذا يخالف الاسلام عن اليهودية  
التي يعتقدون ان للمسيح له جاء . وما قالوا  
يتكلمون للمسيح ان ياتى ليكون زعيما سياسيا  
وعسكريا ويقيم لديهم امبراطورية داود وسليمان  
التي كانت في القديم .

والاسلام ايضا يؤمن بان السيد المسيح له ولد  
من طهراء هي ( مريم ) ويسميه ( المسيح عيسى بن  
مريم ) . واليهود مع وجود اية في القوتية عن  
ميكال للمسيح من طهراء لا يؤمنون .



نشر الاختلافات للديسان

ويتحدث القسيس يوليس بيسلير ( بكاتوليكيوس في اللاهوت ولساناً بكنائس الكيريمية وله ترميزون مؤلفاً ) يقول :  
 من يتصفح القرآن الكريم تتساقط تلك الآية الهائلة التي تقول : - ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة -

إن الاختلاف المصوب إزاء القرآن لم يكن جزئياً بل كان لهيكل القنفس . وحصة هي الكبيرة في الحسنى . . . ولقد أجبني تسالول لمعيد الكتب العربي الدكتور طه حسين وهو يقول ( إذا لاختلاف الأديان ) . لم يتول بتفسه الجواب على سؤاله يقول :

لعل الاختلاف بين المسلمين والمسيحيين في الدين أن يكون الله بهذا الاختلاف الذي يكون بين الانتماء للمسيحية فهو لا يفسد وحدة الفن وإنما يلوها ويتركها ويمنحها بهجة وجمالاً . . .  
 وهناك ثلاث نقاط أساسية ( والكلام موزل على اسم القسيس يوليس بيسلير ) بين الإسلام والمسيحية انتماء من تكاد الاختلاف بين اليهودية والمسيحية :

- فالمسلمون يؤمنون بالقرآن والانبيا . بينما اليهود لا يؤمنون بالانجيل
- المسلمون يؤمنون بالمسيح . وفي القرآن

الكريم أن المسيح كلمة الله ويوح منه . أما اليهود فلا يؤمنون بالمسيح الذي أتى . وإنما يتكلمون مسيحاً لفر على طراز ( شعلون الجبار ) وغيره من النصارى الأتداء والفتنة الذين يخلصونهم من اضطهاد الظالمين .

• والمسلمون أيضاً يكرمون لعنراء مريم . وفي القرآن إن الله اصطفاها وطهرها على نساء العالمين . كما يؤمن بتلك البتول المسبح للمسيح . وأن مريم ولدت للمسيح وهي لا تزال عذراء . أما اليهود فيقولون لا تكرم العنراء . وليس لها عليهم أي احترام !

ولهذه الأسباب الثلاثة ( على الأقل ) يجب أن يعتبر المسلمون العرب إلى المسيحيين من اليهود . ويجب أن يكون للإسلام المكان الأول في دراسة القديسات في المسيحية . . . هكذا يقول القسيس يوليس بيسلير .

الاهتافات بفساد وشكائيل

ويقدم الفكر الإسلامي للعرب الدكتور محمد سليم لعوا صورة واضحة كواقف الإسلام من المسيحية . فيستشهد بصحة إنجيل رسول الله ( صلى

الله عليه وسلم ) . قولها يقول فيه الرسول : مثل ومثل الأتيه قبل حال رجل بني بيتاً فبيعه وحسنه إلا موضع لبنة فيه . فبيعه الناس يتكلمون إلى هذا البيت ويتكلمون ما ليكر هذا البيت لولا موضع هذه اللبنة . فبنا هذه اللبنة . وقالوا خذم القنبيين . . .  
 والحديث الثاني لرسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) يقول :

نحن معاني الأتيه أوكد عالت ( هيات عدة ) . ليوثا واحد . واهلقت شتى . . .  
 فلاسلام كما يقول الدكتور محمد سليم لعوا يتكلم إلى الأديان المسبوبة باعتبارها بنياناً واحداً متكاملاً . ثمه وكسل زينته ليتكلم خبيثاً محمد ( صلى الله عليه وسلم ) بالقرآن الكريم . وإلى الأتيه اصحاب رسالتك السقاء على أنهم إهوة كرام من أب واحد . نوح نسب شريف واحد . . .  
 تحدثت هؤلاءهم . . . والقرآن الكريم قبل الحديث القنوي يقرر ذلك كله في حكاية قصة الناصح ( عليه السلام ) وأمه الصبيحة البتول . .

وليس إسلام أن يكون له رأى في علاقة الإسلام بالمسيحية مغالاة الزبانية القنوية أو القنصوص القرآنية التي تتحدث عن هذه القضية . فإنه ليس إسلام ولا مسيحية إذا أتى الله ورسوله لهما أن يكون له القضية من إلهام والمسلمون والمسيحيون على أرض مصر يعيشون منذ دخول الإسلام مصر في القرن الأول الهجري مدركين لهذه الحقائق . وطائفتين يفتشاهما من لقوة الدين وجوار الوثن :

وعن قصة زواج رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) من السيدة خديجة بنت خويلد يقول طه حسين ( شيخ الأحرار ) :

— كان رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) يبعث برسائله إلى حكام البلاد المجاورة لجزيرة العرب بعد أن استقر الإسلام تماماً بهذه القبة . وكان من إرسال إليهم ( للقنفس ) حاكم قبيلة حاتم مصر يدعوها لها إلى الإسلام . وكان رد القنفس بها جميلاً لأنه كان مسيحياً يعرف بشراة الانجيل عن القنفس ( صلى الله عليه وسلم ) بل ورسول له نفس الهدايا . وأولس جفوية وخبيثاً . فبه الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) الطيب وقال إنه لا حيلة لنا به . لأننا قوم لا نكلم حتى نجوع . وإذا قلنا لا نتجوع . وأما المجاورة فقد استنكها . وقد أتوجها بعد أن امتثلت الإسلام . وولدت له ( إبراهيم ) الذي رزق به منها . وكان القنفس صلى الله عليه وسلم له سجل أن رزق بابنه ( القنفس )





من السيدة خديجة (رضي الله عنها) وتولى الانان . ونحن نول (إيراهيم) فربنا عينا الرسول بالمدح وقال : « إن الدين تصحح . وإن الناس ليجزع . وإن الله يا إبراهيم لحزون . ولا نول إلا ما يرضى ربنا إننا هـ وإننا إليه راجعون » .

### معلقة الاسلام لغير المسلمين

ومن معلقة المسلمين لآمال البلاد التي فتحها الاسلام . يقول فضيلة الامام الأكبر : كانت وصايا الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) بقضية المملكات لواطنين من غير المسلمين هي للتحمل والمقاومة والحسن والحسن والحسن . وهذا هو مبدأ الاسلام في مملكة غير المسلمين من لواطنين . فهو يتركهم وما يدينون في عيانتهم . كما انه لا يفرق في المملعة الدينية بين المسلمين وغير المسلمين . فكل مسلمية . فكل حكم الله وامام القاتون .

يجب ان نعلم ان الاسلام يسرى في المملعة بين الناس جميعا بوصفهم بني الانسان . فلا فرق في التعامل بين مسلم وغير مسلم . وإننا نكل « مسلمية » فلم حكم الله سواء في التعامل العدي للدين أصلا من بيع وشراء وقفلة وزكاة .. إلخ .. بل حتى في العقوبات نرى ان الاسلام حين ينظر في القصاص . مثلا نجده قد سوى بين المسلم وغير المسلم حين يقتول احدهما جريمة . فلو ان مسلما قتل مسيحيا عبدا وفيت هذا قضاء فإن الاسلام يمكن بالقصاص من المسلم . وبالعكس أيضا لو ان مسيحيا قتل مسلما عبدا وفيت ذلك قضاء . فإن الاسلام يمكن بالقصاص من المسيحي لقتله المسلم . وهكذا فإن الحكم العام للاسلام لا يفرق بين هذا وذلك . وإننا نكل أمام الحكم سواء . وهذه المملعة التي لا تفرق بين دين ودين . فو جنس وجنس . فو لون ولون . هي التي نكل إليها قول رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) في حجة الوداع :

« الناس مسلمية كاستان الفطنة : .. »  
« الله قتل الرسول ( فنانس ) .. لم يقل للمسلم وغير المسلم . فلا فضل لعربي على اعجمي » .

ولا لا يفرق على احمر إلا بفكره . لا تفرق في الاسلام في المملعة . في القضاء . في العمل . في الحكم بين المسلم وغير المسلم متى كان عنصر الانسانية متوافرا !

### لهم قلنا وعليهم ما قلنا

والامام الشمرلوي يحدد أيضا الفترات التي حددها الاسلام بالقضية لمملكة غير المسلمين من أهل الكتاب فيقول :

— مملكة أهل الكتاب ان لهم قلنا وعليهم ما قلنا . ولذلك الذي يقول : ( من عدى نبيا قلنا قصمه يوم القيامة ) غير المسلم من أهل الكتاب ( كما يقول الامام الشمرلوي ) يعيش في كنفنا نالي عليه عي . ولكن له في مقام في غير حرب .. لما إذا بدأ يحارني فالوضع يختلف . ولذلك ان كنت لعد منه وهو قوى . جزية .. اعليه وهو ضعيف !

ومن جنود الوحدة الوطنية في مصر عبر التاريخ . يصفنا القاص بولس بسيل ويقول : — ان اعظم الصروح التي بينت عليها مصر منذ الال السنين مروح ( الوحدة الوطنية ) . إنها الصخرة التي تطلعت عليها الجبال . وصار منها القاتن . وعبرها الأحداث والقوى المحن . ولكنها كانت صاعدة راسقة لأنها وحدة شبي على الولاء والحب . والحب خالد لا يفنى . لأنه صفة من صفات الله عز وجل . بل هو الله ذاته . فله محبة ؟ فكل مدى الاجيال للثبات والبقاء بتعليقون بالحب مع إنشوتهم للمسلمين . حية يصورها الامم واتن يتخلها الابل . لك الروح التي وصلها العلامة ( الانيا غريغوريوس ) فقال : « إننا نؤمن ان صفة المصريين بالله تعالى مصدر كل علم ومعرفه وهدى . صفة عريضة منحة جلوهها في اساق الزين . ولعل هذا الحق القيني في شعيتا هو أحد الاساليب في مظهر القمصان التي تطلو على الصلح بين الغيبة والغبية . واتن نكراه أنه ما ان نكلو موجة القمصان قارة حتى تخلصها إلى الاساق جلوه الحبة المتصلة فيها . فلا تلبث ان تتشكى في خضم المعرفة والاصافة التي تتحدثا بعضها إلى بعض . لك لانا شعب واحد . وعائلة واحدة . ننتمي إلى ارض واحدة . ونشرب من نيل واحد . ولنا وجدان ديني واحد وان نختلف الامميين بيننا !





### الأنشطة عبر القارية

ويصدر القصر بواس ياسيل في مسور خليفة في  
لحد بجوئه موافق الإيلاء عبر القارية :

في عهد الخليفة الراشدين وده صروب من المعاص  
عليها ، بنين ، وكل عنه إنه مرأى وجلا ه  
يشبه هذا !

— وفي عهد الأمويين في الخليفة الأموي  
معاوية بن أبي سفيان بترميم كنيسة ارمين بعد  
تأثرها بالزلازل ..

والخليفة هشام بن عبد الله كان يحب  
المسيحيين حيا متديا وفي عهده كان العليا ميخائيل  
المستكرى يخلو الاسكندرية في حقل رايح  
بالأنجيل والسليمان والشموع ، وفي هشام بيضاء  
دري بجوار قصره في دمشق يعلم فيها البطريرك  
ليسمع الصلاة والمطعة والى ، إذا بدلت الصلاة  
بالليل تلقى راحة عظيمة وينزل حتى أنهم ثم  
يأتيني النوم براحة !

— وفي عهد الأشجيين كان محمد بن طلق  
الاشجدي يحضر ( عيد الفطاس ) جهسا في  
الجزيرة وحوله ألف مشعل ووصلت بها لحد  
أبلة مصر واتمها سوريا لا تلقى فيها الدروب !

— وفي عصر الفاطميين كان لغز امين الله  
الفاطمي على صلاة كبيرة مع العليا ، إبرام بن  
زوجه ، و ، الأنا سواريس بن القلق ، أسلف  
الأمويين ، وكان يستقيهما في قصره مع رئيس  
قضائهم ينتقلون في امور الدين ، وفي هذا العصر  
شاركت الدولة الإيلاء في أعينهم ، في عهد لفيك  
توزع الدولة الهدايا من حاوي وأسك وطعمة ،  
وفي عهد الفطس تضرب الخيام والأشرعة في النيل  
ويصل الرمان والفسوسة بالمليان في حضور  
كبار رجال الدولة ، وكان الخليفة الفاطمي يحضر  
هذا العيد ويوزع الهدايا مثل الفروع والليمون  
والصوب والسك ، وبعد صلاة العيد ينزل الجميع  
إليه مسيحين ومسلمين ، وفي ( خميس العهد )  
توزع الدولة البيش للثوب والسك والعص على  
الوطنين وكانت تسد الصلوات التذكارية ، ويقول  
« نظري » في هذا اليوم ، كان يحيى خميس

العص لأن الفصاري يطبخون فيه الحاص وكثوا  
يهون المسلمين التواخ السك مع الحاص المصلي  
والبيش .

— وفي عهد محمد علي ، في سنة ١٨١٠ طاب  
إفكة صلات من أجل ارتقاء مياه النيل ، وقام بها  
رجال الدين الإيلاء في القروية .

— وفي عهد الخديوي إسماعيل اشترك الإيلاء  
في الجيش وصارت مسافة بين الحضرين .

### عبد القادر بن محمد بن كبريس

— وفي عهد الملك المؤاد ناصر منصور ١٩٢٣  
مؤادا المساواة التامة بين الحضرين أيضا .

— وفي عهد الملك فاروق ذكر مدرسة الإيلاء  
القبرى الثانوية واقتح عرضها وعلق العليا  
مكارييس للثقت .

— وفي عهد الرئيس محمد نجيب كان شعار  
الدولة القلمة بجوار الفارة ، « الذين كذبوا جل  
جلاله » .

— والقضية لعهد جمال عبدالناصر كانت علاقات  
المودة مقلدة في العليا ، كبريس الفطس ، وكان  
الرئيس يتوزع الفار البطريركية في كل المناسبات ،  
كما استجابت الدولة العليا في تسع دير ، مرميتا ،  
بمريوط ، كما سلمت في بناء الكتدرائية القبرى  
ووضع الرئيس عبدالناصر حجر الأساس  
بالاشتراك مع الإمبراطور هيلسلسي .

— لما في عهد أنور السادات بدت صلاة قوية  
بينه وبين العليا شديدة ، ولكنها سرعان ما انقضت  
مخشب السادات في ١٤ مايو ١٩٨١ وأصابه قرار

### القضية في عهد ميلاد

وكان عهد الحكمة والقدر في حكم الرئيس حسني  
ميلاد ، حقا كما يقول ( القصر بواس ياسيل ) لقد  
صعد من قل ، وفي الليلة القلمة يلتقي العبد ،  
لقد انقاد له مصر المحيية في لخرج ميلادها ، وفي  
لحق قاروها ولطهرها ، بأن أجمع الشعب في  
استفتاء حر جماعي على انتخاب قائد جديد وريث  
حكيم لمسيرتها وهو الزعيم محمد حسني ميلاد ،  
ليلائقها بدات مرحلة جديدة من التطول  
والحكمة ، فلم يحدث طيلة سنوات حكمه لحد أن  
حدث اعتداء على القيس أو كنيسة ، بل حتى في  
فترة عصيان بعض الفراء الأمن لاريزي ومن خلال  
صلية تخريبها المؤسسات الدولة لم يحدث أن  
اعتدى على قبلي واحد ، أو على مؤسسة واحدة  
الإيلاء ، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على العصر  
التواصل من القلق والزعيم .

هذا وقد توج الرئيس ميلاد عمله في السنوات  
الأولى من حكمه أن صرح لخطاه سطه فاعد العليا  
شبهه إلى عريمه ، والذي التخط على الأياه  
الأسئلة الضمنية والأياه لكهنة الأربعة والعشرين  
وغيرهم .

وفي الأعياد والمناسبات يرى الزعيم حسني  
ميلاد يشترك الإيلاء قلبا وبجهد بمتنوبيه  
إلى الكنائس ، ويرسل تحياته وتهنئته إلى القسب  
القبلي !





عن تجاوز المصريين للصهيبة الدينية يقول  
القسس الإسكندر الكاتوليك محمد سليم القوس :  
... ومن وقت آخر كان بعض جهلة ، القريش  
يتعمدون ضد بعض الرما أو منشآت القريش  
الأخر . وتقع الأحداث التي اصطاح على وصفها  
بأنها فتنة طائفية . وهي أحداث مهما طغت على  
السطح وقت حدوثها فإنها سرعان ما يضحى لمرها  
ولا يبقى في ذاكرة المصريين منها إلا عتوون  
لا تتصلب لها . ويعود القريش جميعا إلى وحدتهم  
الأخوية في ظل شبيهم . كل بدينه . ولقوتهم

الخلاقة خلود هذا الوطن . والسورية في عروق  
لبناته مريان ماء النيل في الأجسام . وسحره  
العجيب في الوجدان !

وليس المستحيل في هذه المملكة الخلاقة بحال  
لنا من الماضي . بل هو بلاتك الفضل منه . قد  
نحمل المصريين نروس الفتنة الطائفية في لبنان .  
وتعلموا درس الصهيبة الدينية الفلكية في  
إسرائيل . وتعلموا دروس انهيار الاتحاد الحكومي  
للنظام مع قول خربة معل في روسيا . وفي سكر  
بلدان أوروبا الشرقية التي خضعت منذ العرب  
العربية الفلكية لحكم إلهي طالع . ولكنه  
لم يصد لهم زحف للظلمين يحولهم في  
الإنسانية . ولولها وأمعها حكمهم في مدرسة  
مقتضيات الإيمان !

والذين يثيرون الفتن على أرض مصر ويبن  
لبناتها ( كما يقول الإسكندر الكاتوليك محمد سليم  
القوس ) لم يتعلموا هذه الدروس ولم يستفيدوا من  
لبناتها . فالمسيحيون المصريون لا يستفيدون أن  
يكونوا الفضل حالا ولا نظر أمتنا . ولا توسع  
حرية في حياتهم المعينة وحيلهم الدينية لهم  
يعتقدون بأخواتهم المسلمين ويتحفظون معهم في  
السراء والشراء .

والخطب القريش للفرقة بين المسلمين القريش  
والمسيحيين القريش قد ثبت بيلان أنه مشط  
صهيوني . ولدت لئلا بيلان لا يقبل نقضا على أن  
الاختراق الصهيوني للمسيحية القريية لا يريه  
خيرا وبين ولا بقاء دين . وإنما يسعى إلى عدم  
الاعتماد كلها لبيبي على انتقضا هيل سليمان !!  
والمسيحيون والمسلمون المصريون هم طبيعة  
القوى المؤمنة التي ستكون في مواجهة هذا لك  
الصهيوني الضيق . هذا ملتحظ به حقائق  
التاريخ . وهو ما تنطق به حقائق الواقع . وهو  
الفرع الوالي . حين تتبره ونصيه ولا نفلان عن قريب

وقوع من كل الفتن الطائفية للهدنة لحيلا  
المصريين . مسطمين ومسحيين معا !

### شكركم للوحدة الوطنية

ونختتم هذه الدراسة التاريخية التي أعدها  
( قسم البحوث والدراسات الصحفية . بأشر  
سلعة ) . بإيمان شعريه عن الوحدة الوطنية  
للشعب المهنس وإيم نجيب سيلين - وزير الهجرة  
الاسبق - يقول فيها :

كل الواقعة أن تقع خلقتنا

... فهذا كلنا بنصر الأوطان

أن يستطيع مرقق قريشنا

فله جمعنا هنا أخوانا

هذي للسيد والكتاكس لخرة

تدعو ولهم الله صبر دعانا

هذا الآن كبير ومكر

وكان في الأجراس من تكلنا

وشهيدنا وشهيدكم قد أعطانا

أن تكتفينا قلدي بدمنا

أن دق نقوس الوشي فكلنا

قد راح سينا بعد عدنا

هذا القري يحوي جسم لجم

فأش النويني وأسل القريشنا

أن يجعل الشهداء في أروسة

وبان يضاهف لهم الاحسانا

يا مصر جمعت لملوكك كلها

في وحدة قد أصبحت عنوانا

بالحب والقوى النقوس تجمعنا

والحب رابطة تزيد عرفنا

لمحب لتسبح وأحب لحمد ولند

هم يعبون للولم الدنيا





المصدر : الزيتون

التاريخ : ١٩ ذى الحجة ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بعد رفض دعوى الإخوان الطعن أمام المحكمة الإدارية العليا

كاتب / مسير صيلم وهاني عطية

أعلنت محكمة القضاء الإداري برفض دعوى الإخوان المسلمين الخاصة بإلغاء القرار التمهدي الذي أصدره مجلس قيادة الثورة عام ١٩٥٤ بحل الجماعة وعدم السماح بمزاولة نشاطها

كانت المحكمة قد نظرت في هذه الدعوى على مدى أكثر من خمسين جلسة استمرت ستة عشر عاماً منذ عام ١٩٧٦ وحتى الآن

من ناحية أخرى عكبت هيئة الدفاع عن المحامين المسلمين عن جماعة الإخوان المسلمين اجتماعاً طارئاً عقب صدور الحكم مباشرة

وقرروا التقدم بطعن لدى المحكمة الإدارية العليا وذلك لإلغاء حكم محكمة القضاء الإداري وضرورة إطلاق حرية الإخوان المسلمين للتعبير عن آرائهم

صدر الحكم برئاسة المستشار منصور حسن غريب وعشوية المستشارين السيد الحواري والديرموني مصطفى







## الدعوة لبحث إعادة تنظيم الكنيسة القبطية

دعا الببما شنودة الى اجتماع مشترك للمجلس الملل للالباطو مجلس ادارة جمعية التوفيق القبطية التي يرأسها د. ميلاد حنا. لمتابعة كيفية انخاف تنطيمات ادارية حديثة وللقيام على المركزية. وعلق الببما شنودة على الدعوة لاجتماع خلال احتفال جمعية التوفيق بمرور مائة عام على تأسيسها واستجابة لاقتراح د. ميلاد حنا الذي تحدث في الاحتفال مشيرا الى ان تأسيس الجمعية كان ضمن مشاركة القباط مصر في حركة الاصلاح الداخلي لاقناء الاحتفال البريطاني وتواكب مع قيام الجمعية الخيرية الإسلامية مما يؤكد ان حركة ملقلى مصر مزأمة لكل بن الابباط والمسلمين وهذا كان يتبع

القبول بالاجتماعات متساوية بين البشاء الوطن وتناول الببما شنودة في حديثه المور الاببماي للجمعيات القبطية والإسلامية في الحياة الخشاعة واستعرض رشدي امين مناب رئيس الجمعية تاريخها ومواقفها الوطنية مؤكدا انها جمعية تقدم خدماتها للمسلمين والالباط على السواء حضر الاحتفال د. عبد الاحد جمال الدين ود محمود محفوظ والمستشار مسعيد العشموى وبعض رؤساء الاحزاب والقيادات الإسلامية منهم المستشار محمد الرشدي رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية وصيف الإسلام حسن الببما





## • بلا أنتم

حامد سليمان

٢ - الأعلام والعلمانية ..

# مخالطة العلمانية الكبرى .. !

لما في المظلمين المفلتقين .. إن الإسلام حين في .. تكلمه السياسي والاقتصادي .. بين الشؤون الدينية والحيادية .. وبين شؤون الممارسات والحيادية .. ولكن دون أن يغفل بين الدين والدولة .. بحيث تنقل الدولة .. حكومة وشعبا .. تحت مظلة التوراة للقيم الإسلامية العليا .. وذلك كان للأعلام .. علمانيته .. الخاصة .. ويقتل في نور ليس في حلقة إلى ثورة علمانية كلتي حدثت في أوروبا للعمل بسيطرة الكنيسة التي لا تملك سوى تعليم روحية يحثه عن الدولة التي تحتاج لمجموعة نظم سياسية واقتصادية لتعكس أثرها المعاصرة ..

وعندما ظهرت الصورة الإسلامية على يد جمال الدين الأفغاني .. وكانت بضرورة العودة للقيم الإسلامية الفاضلة .. فلما اتجهض مضاد .. بضرورة لتباعد ما فعلته أوروبا .. دون تمييز بين طبيعة الإسلام والعلمانية .. وخلفا بسيطرة الكنيسة الأوروبية على الحياة السياسية من رجال الدين .. بينما التفتت الإسلامي لا يغفل أي رجل دين الحق في حكم الدولة .. علم تنوالت فيه شروط رئيس الدولة .. ١١ .. وكان لهذا الاتجاه الذي قام على ( مخالطة التريخية الكلية ) .. فسرته أمثال سلامة موسى والشيخ علي عبد القادر وشمس الدين وحلته ..

التي جعلت كتاب وصحفيين ( مهذبين ) من أمثال يعقوب عروبي وشفيق مكارميس وتولا حداد وزيدان وفرج النور ..

وبما نرى فإن معظمهم من المسيحيين النشور الذين هاجروا من مصر فرارا من غرض الدولة العلمانية في العلم .. وكلهم يكفون عداء شخصيا للحكم العلماني .. ويسعون لنزع الصيغة الإسلامية عن مصر والعالم العربي .. وتحويل لتمتلكه كوربا والفكر الغربي .. ونحن إن كنا نختلف معهم في إدانة الحكم العلماني من مطلق أنه حكم ( خارج عن الظهور الإسلامي ) .. إلا أننا نأخذ تماما الفرق بين ضرب الحكم العلماني .. وعدم الوجود الإسلامي ذاته .. وكان سلامة موسى أبرز لاعبي هذا الفريق .. الذي مكفه في الواقع للمعاصر الدكتور فؤاد مع بضع حوارية من أمثال الدكتور خالد شكرى الذين يؤصلون رسالته حتى الآن ..

لما أمثال لطفى السيد والشيخ علي عبد القادر وخالد محمد خالد .. أولاء جميعا - ولهم الحق - ساروا في البداية من نموذج الصورة .. العلمانية .. وصيوا هذه الصورة هي ( كل الإسلام ) كائنا وكما كانت بعض المستورين .. ثم ما لبثوا بعد أن تمسكوا ودرسوا أصول الفكر الإسلامي .. في تمسكه الإيمانية في القرنين والستة وكتب كثير الفلاسفة المستعربين لما لبثوا أن عاؤا جميعا إلى حقيقة الإسلام .. وترجموا عما كتبه وأعلنوا عنه في بداية حياتهم .. حتى أن الشيخ علي عبد القادر تكلم تكرر تصريحيا في صحيفة « السياسة » اليومية كل فيه - إن الإسلام دين ( تشريعي ) وأنه يجب على المسلمين القصة ( شرائعه وحدوده ) وإن الله أبرهم جميعا بذلك ..

ولذلك تفرع مواقف الدكتور محمد حسين هيكل .. الذي دافع من البداية عن كتاب الدكتور علي عبد القادر عام ١٩٢٥م ولكنه بعد أن سار مع المرحلة العلمانية في كتابه « حياة محمد » .. لتكثف حقيقة الإسلام العلمانية .. وقد يقول في هذا الكتاب الخالد عام ١٩٢٥م :





.. الله اكبر محمد دين الحق .. ووضع أسس حضارة هي وحدها القادرة بسعادة العالم .. (والدين والحضارة) اللذان يلفهما محمد الناس بوحى من ربه يتزوجان .. حتى لا انفصال بينهما .. وقد خلا تاريخ الإسلام من النزاع بين السلطة الدينية والسلطة الزمنية ... أي بين الكنيسة والدولة ، صارت له هذا النزاع في تكلم الغرب وإن تكلمه تحريفه .

والد كان في تصريحات الشيخ علي عبدالرزاق وكلمات الدكتور هيثم في كتابه حياة محمد قبله الصالحين .. على كل ، هوية ، العلمانية .. وكانت تصميمها أكبر ملاحظة تركيحية في حق الإسلام .. الذي كان موضوعه الضمير أن يتكلم بسبب تجربة أوربية لا علاقة لنا بها .. ويسبب تحقيقات فاسدة في عصور (سلطان) الخلافة الإسلامية .. إلى درجة أن موضوع العلمانية لم يعد موضوع مثاقفة طوال التكتيكات والأرمينية بل والعصبيات من هذا القرن .. فقد فهم الجميع في تلك فترة بين تجربة دين لا علاقة له بالحكم فاسد الحكم بتدخله .. ونحن لا يمكن أن يتصل من الحكم وعندما انفصل عنه فسد الحكم وأصبحت الدولة ..

ولكن قيام حركة الإخوان بالقتال حسن لينا مرة فعل ، حركي ، .. على مؤامرات الغرب ومحاولة من الإسلام من الحياة .. وخضوع الدولة فعلا لسيطرة شبه علماني والفرنجة جنسية مستوردة من القانون البيروقراطية والفرنسية .. لم نجاح حركة الدعوة الإسلامية في بداية السبعينيات .. وما لصلته من ثورة فكرية في صالح الإسلام والدعوة المتسعة .. في العلم - الإسلامي - الحليقي للفرعية الإسلامية .. لم تخرج مرة أخرى خطيش العلمانية من عبثها لتحاول .. ونفط من جديد .. ولكن وهي الأمة الإسلامية يتربصها .. ولعلها بغير أكبر على (شعولية) الإسلام .. جعل دعاة علمانية لليوم يجهلون صعوبة كبيرة في تحرير هذه الملاحظة التركيفية .. على جملة الأمة الإسلامية ولعلهم يعمدون إلى نفس (الصواب) الذي عد إليه زملاء لهم بالأس من أمثال الشيخ علي عبدالرزاق ونظري السيد وعبد محمد خالد .

## مطلوب مسلسل « الأفغانى » في رمضان

لوجه هذه التطلعات مسلسل في الستة حلقات للشريف وزير الإعلام .. في كل رمضان .. يتنكر المشاهدين بجلباب المسلسلات الدينية والاجتماعية .. مسلسل دينيا مستوحيا .. وقد استمتع للمشاهدين في رمضان للفنانين بسلسل ، الخيري ، وقد صرح عزت العناني : أنه بعد الآن مسلسل عن الخليفة ، هرون الرشيد ، يصوروه الحقيقية التي لا يعرفها الناس .. ولعله ذكر أن المسلسل لا يمكن عرضه في رمضان القادم .. وقد عثت بطريق الصدفة أن هناك مسلسلا مصريا هذا من ٣٠ حلقة عن ، جمال الدين الأفغانى ، في التليفزيون .. تلك الشخصية الفاضلة التي أشاد بأكملها بين الفلاسفة والمصريين والتركيا .. وقد تمت موافقة جميع أجهزة الرقابة الفنية والدينية ، على عرضه على شاشة التليفزيون المصري .. المطلوب عرض هذا المسلسل الهام الذي كان ( يرفع ) شوارع مدن الخليج عند عرضه هناك .. لارتفاع صفوه الفنى .. أن هذا المسلسل الذي يعرض لحياة داعية مستنير في مصورة حليقة في الشرق لجدير بالعرض في رمضان القادم خاصة ونحن -وسط التغيرات المتطرفة - في حاجة إلى صورة إسلامية ( حقيقية ) كما ذكر الرئيس حسنى مبارك في خطبه الأخير في ليلة الإسراء والمعراج .





## صفحة من تاريخ مصر

### محمد والمسيح (٢)

١... ونواصل الرحلة مع كتاب «محمد والمسيح» لنستمع وتعلم بقدر يجعلنا نؤمل ان تتواصل صفحات الى ما لا نهاية... ويواصل خالد محمد خالد تقريره لتعيق اليوم الداعي للتفريق بين الديانات وبين أتباعها... ويؤكد ان الاسلام والمسيحية يرفضان مما اى تفريق... قائلا «ان حاجتنا لكيدة ومستمرة لتلاوة الاعلان الذي اذاع به محمد والمسيح حقوق الضمير الانساني» وخلصاه به من اصفاده التي كان يعانيها ، ويقاسمها . ويواصل اذاعته لهذا اليوم النافع بالتفريق قللا ، لم يكن شأى اعتبار لدى محمد ، للفوارق التي تستطيع اذا اعمل خطمها ان تخلق طبقة باغية او عنصرية مستطية... لا اللون ، ولا الجنس ، ولا الثروة ، بل ولا الدين... لاشء من هذه جميعا يانك له الرسول بان يفرد بين الانسان والانسان... ومن جهة اللون والجنس والثروة يقول فيما يقول... «كلكم نوحا ، والذي اوحينا اليك... وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى... ان اتقوا الله»... «تحملة ضرورات حرب على سلوك اخرطاري» ، لا يثبت ان يقول بزال تلك الضرورات ولم تكن لدعوة «محمد» عليه الصلاة والسلام حدود اقليمية... ولم تأخذ أبدا طابع التمسب والعنصرية... انظروا... حين قدم المدينة وجد اليهود يصومون يوم «عاشوراء»... فسالهم : لماذا تصومونه ؟ فاجابوه : «انه يوم عظيم... انجي الله فيه موسى ومن معه فصامه شكرا لله» ونحن لهذا نصومه... فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : نحن احق وأول بموسى منكم «وصام» عاشوراء «وأمر المسلمين بصيامه» هذا رسول إنسانى الرضى ، عالمى النهج ، ومن ثم لم يكن للعنصرية فى حيات ولا فى دعوته مكان... ومضى بنا خالد محمد خالد فى سياحة ممتعة يؤكد فيها احترام الرسول للعقل وحتى احترامه للشك الذى قد يفرود صاحبه حتى الى الشك فى الله...

ويقول... «ذهب الى الرسول اصحابه يشكون اليه انفسهم ويبيثونه مغالوفهم الشائقة من شكوك فى الله تسالهم اغاذا هو يجيبهم متعلا «هل وجدتموه» يهضى الشك» فيقولون فى أسى : نعم ، فيجيبهم فى بشر «الحمد لله... هذا محض الإيمان» ويمضى استنادا خالد محمد خالد متعلا «من كان يعرف مثلا لاحترام الضمير الانساني اروع من هذا المثال فليدنا عليه... هذا رسول صاحب دعوة ، وصاحب دين ، لا ياب دينه الايمان بالله... ثم يعتبر الشك سبيلا لليقين ووسيلة للايمان بدلا من ان يعتبره جريمة ووزرا... والان لعل من حقنا ان نسطحون ان تستخف كل هذا الهراء المتشدد بل والمتطرف الذى يدعى كل فكر او يرفض استخدام العقل ثم ينتهم كل من خالفهم فى رأى او موقف بالكفر» بل ويدين الكتاكيتيين الآخرين بالكفر

انه احترام للعقل... الذى نوحى به الآية الكريمة «سيروا فى الارض فانظروا كيف بدأ الخلق» والذى يلزم به الرسول قللا : «تفكر ساعة خير من عبادة سنة»... إنه نفس الموقف الذى يدعو اليه المسيح «ايحذروا عن الحق»

ومرة بعد مرة تشغل استنادنا قصة العلاقة بين المسلم والمسيحى ويدعو الى تصليح سلمى حقيقى وعادل ومتكافأ بينهما... لكم دينكم... ولى دينى... وعندما يتكبد الكفار للرسول ويظلمون اعدائه... يكون الجواب «اللهم اغفر لقومى» فانه لا يظلمون... وأخيرا يشرع استنادنا فى وجه المتطرفين الداعين الى التفريق الناعم بين اليوم بالتفريق بين الايمان بشرح فى وجههم... حديثا شريفا للرسول «الانبياء اضره» أمهاتهم شتى وديهم واحد... ثم يصيغهم... كونوا عباد الله اخوانا... ..

ومعد







المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهذه رحلة ممتعة أستاذنا القاري العزيز في أن أتوقف بها ..  
لكن الكتاب سيبقى ، سيبقى سلاحاً في يد الوطن والمصريين جميعاً في وجه التطرف  
والمعتزفين ، ودعاة التفريق بين المسلم والقبلي والساعين لتمزيق الوطن تراباً وحلماً .  
نتنهي رحلتنا مع أستاذنا خالد محمد خالد ، لكن المعركة التي يخوضها هذا الداعية  
الاسلامي الجليل ستبقى وسوف تتواصل ، وسوف نشارك فيها جميعاً تحت راية خالد  
محمد خالد .  
فهي ليست معركة وحده ، ولا معركة ، ولا معركة الاقياد مطالبة بحقوقهم تجاه من  
يتكبرونها .. لكنها معركة الوطن كله ، معركة مصر كلها والمصريين جميعاً .  
ومرة أخرى .. لامتلك الا ان نعرب عن عميق الشكر والامتنان للداعية الاسلامي وكتاب  
اليوم الذي يواصل تقديم هداياه في كل عام إلى مصر وشعبها ..  
أستاذنا خالد محمد خالد .. شكراً .  
لك الشكر باسم صحيح الدين ، وباسم مصر ، وباسم كل المصريين ..

د . رفعت السعيد



في  
٦  
نوفمبر

جانب الحضارة أو الثقافة المسيحية في أوروبا وامتنادها الأمريكي. فماداً عن الحروب الصليبية وماداً عن حركات الاستعمار القديم والحديث ودافعها الصليبي الواضح وماداً عن حركات التنصير على مدى القرنين الماضيين التي اكتسبت طابعاً عالمياً مكتسباً وماداً عن المكونات المختلفة للأفكار والأدب التي فرضت على الجلاء الإسلامية من خلال عملية الغزو الثقافي المصاحب للاستعمار؟ كل هذه الظواهر كانت مسيحية ظاهرة وهذا ما لا ينكره أحد الآن ولو أن الدكتور شكرى تابع في نفس الفترة مقالات الأستاذ الدكتور (محمد عصفور) في



غالي شكرى

غالي شكرى  
المسيحي يدعو  
المسلمين إلى  
الانفتاح على  
الغرب !!

الماضي كتب الدكتور غالي شكرى مقالته الأسبوعية في الأهرام يهاجم فيه السلفيين (المسلمين طبعاً وليس غيرهم الذين يتحدثون عن الغزو الفكري القادم من ديانة واحدة معينة كما قال ويقصد بها المسيحية الغربية. وراح شكرى يسفد رأى هؤلاء السلفيين بالحديث عن انفتاح الحضارة الإسلامية في أوجها على التراث اليوناني وبالتساؤل عن كيف تنزل عن عمالقة الأدب والفكر الأوروبيين الذين أسهب في ذكرهم. وعصموا فإن رفض شكرى وعدد ممن ينتمون إلى الاتجاهات العلمانية المتطرفة لمقولة الغزو الفكري هو أمر طبعى ومفهوم ومنتظر لأنهم إذا كانوا هم أحد إفرافات هذا الغزو فلا يتوقع منهم أن يشعروا به أو يشكروا له أو ينكروه إذا تحدث أحد عنه. كذلك ليس من المتوقع ولا من المنتظر ولا من المفهوم أيضاً أن المشفقين العاسلين في إطار مشروع الغزو هذا سوف يشكروا له أو ينكروا لأنهم ارتبطوا به. ولذلك فإن مقالة شكرى تضم مع مقالات أخرى باكرة للغزو الفكري أو الثقافي على أنها ظاهرة توضح مدى احساس هذا القطاع الشقاى بحرج موقفه بعد انهيار صورة المشروع الفكري العلماني التفرهسي سراء في موطنه الأصلي أو على يد النقد الإسلامي.

وتبقى مع ذلك الحرج التي ردها الدكتور شكرى وغيره وهو يتميز عنهم بالصراحة حيث أنه يدخل القضية المسيحية في صلب الموضوع عندما يتهم السلفيين بأنهم يربطون هذا الغزو بديانة معينة. والواقع يقول أن هذا الغزو جاء من





المستترة التي تجارب السلفية والظلامية وما رأيه في كتابها الذين حازوا العلم من أقرانه؟ لا شك أنه يتفق معهم على الأقل في الاتجاه العام والتقييم الإيجابي. ففي نفس اليوم الذي كتب فيه مقاله خرجت الأهلالي بتحليلات مطولة حول المرحلة القادمة وحول طبيعة النظام الدولي الذي سيفرضه الغرب على المنطقة فقالت:

المجهد في الأمر أنه سوف يتم اخضاع الشعوب والسيطرة على مقدراتها من خلال الإعلام للوجه وأيديولوجية مجتمع الاستهلاك الحديث وضرب مقومات الثقافة الوطنية وأضرار العقل وتخريب الوجدان من خلال النظامين التطليسي والإعلامي وبالتالي فإن معركة السيطرة على مقدرات الشعوب لم تعد تبدأ بالاقتصاد بل غدت تركز على العقول والوجدان. فإذا تمت إعادة صياغة الفكر وتخريب الوجدان جاءت المكاسب الاقتصادية والسياسية على طبق من قضاة. وأدعو الدكتور شكرى ومن لف لفة أن يتبهر بصحن في

الشيوعية. إذن الحديث عن الغزو الفكري لم يرتبط بذهنية واحدة كما يذهب شكرى في كشف واضح تحاييل النفوس وإفاد ارتبط بالجهادات عامة وإذا كان قد ارتبط بذهنية واحدة فهي اليهودية أو هي العقيدة العلمانية أكثر من ارتباطه بالمسيحية.

أما عن الحجة الأخرى حول التفاعل الحضارى والافتتاح وعدم الانغلاق (نلاحظ هنا أن الكاتب الذى يدين الافتتاح الاقتصادي يرحب بالافتتاح الفكري رغم حقيقة أن مساوئ هذا من النتيجة الفساد وعدم الرقابة يمكن قما - وهو ما قد حدث - أن تلحق بذلك) فهذه قد سبق أن ردناها عليها كثيراً عندما قلنا أن هناك قارفاً بين تفاعل حر واج يتم داخل بيئة إسلامية وفي إطار عيسى إسلامي وبين عملية فرض خطط مدبرة تلقى على الجماهير العربية بدون نقد أو تمحيص وباستخدام وسائل الإعلام والتعليم الجماهيرية الحديثة وغيرها من وسائل الاتصال الفعالة ووسائل إخفاء المكانة والهيبة الاجتماعية. وعندما تلقى إلى الجماهير العربية أنماط السلوك والفكر الغربى بعد وضوحها في أغلفة جذابة وتغنى سلياتها ويقال لهم إن هذه الأنماط هي الحق المطلق والتقدم البحت الذى عليهم لا أن يتفاعلوا معه فحسب بل يتقبلوه كسلوك حياتي فعلى - عندما يحدث هذا وفي اتجاه واحد (من الغرب إلى هنا وليس بالعكس) وعندما يحدث في ظل سيطرة للغرب وتحمية له ذات مستويات شتى فإننا لسنا بصدد عملية تفاعل حضارى بل غزو فكري وهذا هو ما يذهب إليه معظم المفكرين والمثقفون في مصر في هذه الفترة وهم أبعد ما يكون عن السلفية.

وللرد على حجة الدكتور شكرى بالتفصيل مجال آخر. ولكن ما رأيه في جريدة الأهلالي التقدمية العقلانية

جريدة الوفد حول تغلغل النزعات المسيحية المتحصنة في دوائر صنع القرار الغربى لأدرك هذه الحقيقة ولو أنه كذلك قرأ عن قيام الكنيسة القبطية قبل ذلك بأسابيع بطريرك رهاب قبطى كبير من سلك الرهبنة ونشر ذلك القرار في الصحف القومية مشغوعاً بسببه في أن الراهب تلقى أسوأ وأفكاراً من جهات بروتستانتية خارجية - أقول لو تابع الدكتور شكرى هذه المناقشات والأخبار ومعه عدة كتب صدرت أيضاً في نفس الفترة عن المسيحية السياسية في الغرب ونشاطاتها الترسيمية لأدرك أن ربط الغزو الفكري الثقالى بذهنية واحدة ليس بدعة إسلامية متطرفة بل أن مفكرين محترمين ينتمون إلى تيارات فكرية مختلفة بل وإلى المسيحية القائمة في مصر قد فعلوا نفس الشيء.

ومع ذلك فما رأى الدكتور الذى يستغل منوره في جريدة الأهرام في الهجوم غير الموضوعى على المسلمين منهمساً إياهم بالتعصب ومحرراً عليهم - أقول ما رأيه في أن هؤلاء السلفيين رفضوا الحكم الهائل من الغزو الفكري والثقافى على يد المذاهب الملحدية أو العلمانية مثل الشيوعية في طرحها السياسى والمذاهب الفلسفية الأخرى وقد أنتجها ووجها تيار فكري لا ينتمى إلى المسيحية ومع ذلك فقد رفضها السلفيين كما يسميهم في احتقار غريب بأشدهم ورفضوا به أنواع الغزو الفكري والذنى المسيحي الواضح، وما رأيه في الآلاف الكتب والمقالات الإسلامية التى ظهرت على مر القرن الحالى ضد التأثيرات والمخططات اليهودية حيث وجدت كتابات (بصرف النظر عن القضية الفلسطينية) تربط بين اليهود وبين شتى المذاهب الفلسفية والفكرية والاجتماعية الهدامة التى روجت فى أنحاء العالم الإسلامى وفي مقدمتها





الغزو الفكرى هو الوسيلة المعتمدة حالياً لإخضاع شعوبنا بطريقة كاملة وبدون استخدام سلاح

التفصيل الطويل  
متفلسل في الدوائر  
والمؤسسات الفكرية

أسس ملههم الماركسى دون أن يشعروا على ما يبدو كما أنهم مسلمون بكل ما كان الإسلاميون يقولونه دون أن يشعروا أيضاً وإن كان العقل الباطن قد أوحى لهم بعبرة والجديد في الأمر، لستر الموقف. والحقيقة أنه لا جديد في الأمر لأن الغزو الفكرى كان هو الأداة القوية للاستعمار والصهيونية التي أفرزت لنا شوعية الأهالي وأصحابها الذين يتجاوبون على الثقافة الوطنية المقترضة أنها إسلامية في نفس الوقت الذى يخرج فيه كاتب يسارى بهاجم هذه الثقافة لصالح العلمنة والغرب. ولكن حديث الدكتور شكرى عن الديانة الواحدة يكشف الموضوع بمرته.

هذا الكلام الخطير جداً إلى حد مذهل والذي يهجم من منبر هو نفسه أول من كان بهاجم السلفيين المزعومين على خلفية عدم الإيمان بالغزو الفكرى بل هو نفسه من صروجى هذا الغزو. إن كلام الأهالي (النهر الشيرعى العلماني) يعد من أعظم وأغرب ما كتب فيها إن لم يكن ما صدر في تاريخ الشيوعية في مصر. الجريمة الماركسية التوجه تؤكد أن الفكر يأتى قبل الاقتصاد والمادة وتحدثت عن الغزو الفكرى بعبارات لا تصدر إلا عن أشد سلفى وظلامى ورجعى فهي تتكلم عن تخريب العقل والوجدان وتحدثت عن الإعلام الموجه وعن فرض الإيديولوجية الأمريكية وعن دور النظام الشمليسي.. أليس هذا بالضبط ما يتحدث السلفيون الظلاميون عنه عندما يذكرون الغزو الفكرى. إذن ليس الأمر بدعة إسلامية متعصبة ضد المسيحيين كما يوحى الدكتور ولا اعتبرنا الأهالي أو بالأصح الخط التقدمى الذى تمثله في الاستماعة دفاعاً عن المسيحيين ضد المسلمين البرابرة هو الآخر تعصباً سلفياً إسلامياً. الغزو الفكرى والثقافى كأداة لفرض النفوذ وإخضاع الشعوب موجود وهذا ما يقوله المستورون وليس الظلاميون. والغريب أن المستورين في اعتراهم بهذا الغزو الفكرى وكونه السبيل إلى السيطرة والتبعية السياسية الاقتصادية يهدمون







المصدر : الكوادر الدراسية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٤

## الوحدة الوطنية من خلال مبادئ الإسلام



بـقـم :

د - محمد الطيب التجار

في سبيل الوحدة الوطنية ومن أجل الممته ودعمها يجب ان يستعذب العذاب وتستعمر الصعاب . ويمثل كل حال ونفيس . لأن هذه الوحدة هي صمام الامان لمصر ومفتاح الخير والبركة فيها والاساس الاول والاخير لنهضتها ونجاحها

وحينما دخل المسلمون الى مصر في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم تكن تحرتهم اليها الاهواء . ولم يصدروا في عملهم هذا حيا في السيطرة والغلبة ولا طمعا في الدنيا ومتاعها القليل ولا اندالا للشعب المصري وامتهانا لكرامته وحرية . وإنما كانت حركتهم تحريرا لمصر من ظلم الرومان وبغيهم وانفذا لها من براثن الطغيان الذي طغى عانت من اخطاره واضراراه . وقد شعر المصريون في اول يوم بالفارق بين عهدين : عهد كان مليئا بالظلم والقسوة . وعهد أصبحت تسود فيه العدالة الكاملة والانصاف الشامل . ولا غرو فقد خفف عمرو بن العاص عنهم اعباء الضرائب الفلحة التي كانت فوق طقتهم . وامنهم على انفسهم ونسائلهم واولادهم . وترك للاقباط ارضهم واطلق لهم حريةهم الدينية . ولم تقتصر اعمال المسلمين فيها على ذلك بل انهم اعدوا الامن والنظام الى البلاد وقاموا باصلاحات نافعة شملت حيث حفروا الترع وبنوا مقبضات للنبيل وانشأوا الاحواض والقناطر والجسور فحسنت ثروة الاهالي وساد الرخاء والرفاهية بينهم .

ومنذ ذلك الحين يعيش المسلمون والاقباط في ارض مصر الطيبة اخوانا متحابين متعاونين لا يطغي كبير على صغير . ولا يسيء قوى الى ضعيف ... ذلك لأن مبادئ الاسلام تنادي بالرحمة بين الناس وتدعو الى التحلون والفضائل وتحارب الطغيانية البغيضة التي تجعل الناس قسمين قسم السادة الذين يخذلون كل شيء ويحكمون بامرهم ما يشاؤون وقسم العبيد الذين لا يجدون مخلصا لهم والذين يسلمون الخسف والشك وهم صاغرون . ولا غرو ولا عجب لأن دعوة الاسلام قد بنيت على اساس سليم هو الاخوة بين الناس جميعا وعدم التفاضل بالاخصاب والانساب او الجاه والسلطان او الرتب والأكف . فافضل لنما يقس بالعمل والمثقال الذي يوضع في الميزان هو الاخلاص والايمان . وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى . يا ايها الناس انا خلقكم من نكر وانثى وجعلتكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عظيم خبير ...





ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيحين « النفس سواسية كاستبان المشط لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالقوى » ... ثم ينادى في حجة الوداع أمام قبائل العرب جميعاً فيقول : « ايها الناس إن ربكم واحد وإن ابيكم واحد كلكم لأدم وأدم من تراب لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالقوى » .  
وحينما سرقت فاطمة المخزومية وكلفت من قبيلة شريفة جاء أسلمة بن زيد ليشفع لها حتى لايقدم الرسول الحد عليها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : « إنما اهلك من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف اتفوا عليه الحد » . وأيام الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » .

وتتمثل هذه المفاهيم الإنسانية العادلة في وصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى سعد بن أبي وقاص لحد القادة في فتح بلاد العراق حيث قال له : يسعد لايفرقت من الله أن قيل خال رسول الله وصاحب رسول الله فإن الله لايمحو السيئة بالمسيئة ولكن يمحو السيئة بالحسن وليس بين الله وبين أحد نسب إلا طاعته . فالتاس شريفهم ووضعهم أمام الله سواء . الله ربهم وهم عباده يتفاضلون بالقوى ويدركون ماعنده بالطاعة .. إلى آخر تلك الوصية الرائعة التي هي آيس من نور القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف . وصورة نطقت بها أعمال الرسول صلى الله عليه وسلم في سلوكه مع أصحابه ومع من يتعاملون معه من الناس .

بيد انه قد طرأ على هذا الصفاء ملكته وبدت في افق مصر غيوم كثيفة ساقطها اليناء ريح الشر والحد . ويريد هؤلاء الحاقدين أن يشعلوا نيران الفتنة بين أبناء الأمة الواحدة كي يفرقوا شمل المجتمع ويصدعوا الوحدة المتمسكة . وأنها - والله - لجهالة جهلاء . وضلالة عمياء . بل إنها الجاهلية التي حاربها الاسلام . وقال عنها النبي محمد صلى الله عليه وسلم - كما ثبت في حديث صحيح - ليس منا من دعا إلى عصبية - كما حذر من يدينون بها ونهاهم عنها بقوله : « دعوها فلها عصبية » .

فيا أبناء مصر وياورثة الاسجد الخادة انكم تمررون الآن بأشجان رهيب إلى جو عاصيب . وإن الأخوة التي ربطت ولا تزال تربط بين المسلمين منكم والإقياد اخوة لثينة الدعائم عميقة الجذور وأرفة الغلال . وستظل إن شاء الله باقية مبقية الخير . ساطعة مسطعت الشمس . ومهما عصفت العواصف واشتدت ريح الفتنة فلن تنال منها بلأن الله . وإن في جذعها القوى المتيقنة مايعينها على الصبر حتى ينجلي ليل محنتها وتطلعاها عما قريب فجر باسم أن شاء الله . وإن العدو الذي يحيط بكم من بين ايديكم ومن خلفكم وعن ايمانكم وعن شمالككم متمسك الغرض ويتربص بكم الدوائر . فمن العقل والحكمة والدين أن تقاتلوا عليه اغراضه السيئة وأن تقاتلوا إلى رشحكم وتنتبوا حقيقة مايراد بكم . وليرضى كل منكم في طريقه وإيمانه واجبه بامانة فيما بحسنه وبقننه فللدين علماء وللعلم رجاله ولكل من الصناعات والزراعات والتجارة طريقه ومجمله . أو بعبارة أدق لكل انسان رسالته في الحياة . وكلما اداها كلمة لاح نجم سعادته واتسع امامه الاقبح . وصاحبه اليقين والتوفيق .

وصلى الله العظيم الذي يقول : « إنا لانضع اجر من احسن عملا » .  
« وقال اعلموا يسرى الله علمكم ورسوله والمؤمنين » .  
هذا ومن الله المعون وبه التوفيق .





المصدر : الأمر : رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ جمادى ١٤١٢

## الحوار بين الإسلام والمسيحية في ندوة بمدينة شيكاغو

تعد يوم ١٦ مايو القادم ندوة كبرى تقيمها الهيئة الأمريكية للبحوث والحوار بين الإسلام والمسيحية في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة وقد أرسلت الهيئة دعوات إلى نحو مائة شخصية هامة في العالم للمحضور وصرح الدكتور حسين مرسى المسئول بالمركز الإسلامي الثقافي بشيكاغو بأن الهدف من هذا اللقاء هو التعريف بالإسلام وتنمية الصلات الطيبة بين المسلمين والمسيحيين في الولايات المتحدة الأمريكية وإضفاء البهجة على محاضرة في الأسبوع الماضي في أكبر كنيسة في شيكاغو تحدث فيها عن الإسلام باعتباره ديناً سماوياً وأنه امتداد وختم للرسالات الإلهية وأنه دين يقوم على الأخاء والمحبة وأنه يرفض العنف والغش والارهاب . وأن القرن الكريم أشاد بالأنبياء والرسل جميعاً ووصلهم بأنهم أخوة يدعوون إلى الخير والسلام .



## دفاعا عن الوحدة الوطنية :

# رؤية وطنية معاصرة « ٢ »

وهي رؤية استحدثتها - ولم أزل - من حقوق الإنسان عامة وحقوق المواطنة خاصة وهي واحدة .. لا تقبل التجزئة أو التفرقة بين مواطني الوطن الواحد بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة ، فلا محل فيها أو معها لقول ببقية تكون مغلوقة وأقفية تكون غالية .  
والذا كنت قد تناولت فيما سبق في من مقال - بيتها في نواحيها القومية ، فإن استكمالها بل كمالها بفرسان بيتها في نواحيها السياسية وهو ما خصصت له هذا المقال .



يقدم :  
م. س. باروم المحامي

ونبراسا إن شاء منهم أن يرى وان يصحو .. لنستعد منها الرؤى والصمود والحلول  
ومع هذا الوجه المشرق للكتاب سياسيا ووطنيا .. فإن وجههم عسكريا وعلميا - لا يقل اشراقا لأن ليبيا والدا لأحد جيوش مصر في حرب أكتوبر ١٩٧٣ كان هو أول قائد من قادها غير القذافي ووضع باسم وطنيه ومواطنيه - مسيحين ومسلمين - علم بلاده ليرفرف على أرضها ، وعلقها مع شياطين جيشه وجنوده للمرضى حين كما أنه كان الطبيب القبطي في شيباه - منذ نيل وثلاثين عاما وقد استخلف به استاذة المصري بالجامعة المصرية التي تخرج به واستنورا به ويرغبه أن يلتزم عليه في فرجه وتخصمه - جراحة القلب - فحمل الشابيبيدا حاملا معه الله وأمله إلى بلاد جديدة واسعة - المملكة المتحدة - التي وسعته وأوسعت له ، فكان لمليها الشان بلد في .. أن أصبح الطبيب العالي مجدى يعطوب .

وهو البصر لنا متى يصمد قلل واقع حالنا .. وقد هالني مالتيا صوب واقع قريب مضى ، حيث كان القائد مصر ، وقد دعاهم في الوطنية داع يتقدمون الصلوف في الغلبة عديدة مظلة محالين بحق الوطن كله في الاستقلال وراء الزعيم القائد الذكر سعد زهلول في دورته الطائفة الجديدة ، وكانوا في تسليهمهم والصلافهم بالزعيم ليعرفون كما لم يكن يعرف لهم - إلا وصف واحد يحتويهم وسائر مواطنهم من المسلمين - أنهم مواطنون ووطنيون .. بلا أقلية ولا أغلبية .. بلوطنية كازمن أطباء مصر سويسرا وأصفد رئيس مجلس النواب وقد هاله أن تحدث حكومة عهد - ١٩٢٠ - في عصر من عصور الكفك السياسي في مصر - فتمتله وتعلق أبوايه بالنسائل .. فجاء ويصا وأصف في ساحة المجلس وفي موعده ، مقبلا أعضاء المجلس مسيحين ومسلمين .. فازعوا في وجه قائد مجلس المجلس وأمر أن يفتح يابه لأصاحبه نواب الأمة والأحطيم سلالته ، فاستحق ويصا وأصف لقب معظم السلاسل .

ويشاه القدر في عقته وعبرته ولا أقول في سفرته ، أن تفرش ألبه استاذة وطارده - في قلبها فجعلها إلى تكديده وبريده غيرا بها إلى حيث اللولة التي استحدثته فجئت لمار ما أصبحت - ملتصبا ومختبرا .. فود عليه الطبيب العالي اعتذاره ، ومستطعا شاكرًا له أنه صاحب الفضل فيما هو فيه .

حقائق تاريخية ثابتة جديرة بأن تدريس لطلابنا القباط ومسلمين وهي ثراث لم يثر لهم أن يعاينوه .. عمامم يحو فيقولوه أماسا





كما انه ليس بعيدا - ان طبعا  
ومصريا هو الدكتور بطرس غالي  
قد اتوا اربع منصب سياسي قسري  
الصالح

ان مساندة الرئيس حسني  
مباركة الشخصية والمباشرة كانت  
من اسباب قوته ، وهذه المساندة  
الذكوية والواعية ماكان لها ان  
تنتج بل ملكان الرئيس ليدم عليها  
اصلا ، لو لم تتجمع في شخص  
الدكتور بطرس غالي العناصر  
الشخصية الذاتية التي اهلته لهذا  
المنصب .. وعلى نحو متقطع النظر  
في مصر وفي سائر موحى دول  
العالم اجمين ..

كما انهم ايضا اقباط مصر مذ  
كانوا وكان منهم ثقباء الوطن  
للمحامين والاشياء والميادنة ..  
تقلدوا رئاستها ورياستها .. فتركوا  
فيها بصماتهم تشهد لهم انها اجادوا  
واحسنوا ..

ومع هذه القصص .. اروع  
القصص .. عاشها المصريون اقباط  
ومسلمين فانه مما يسترعى تفكير  
كل وطني يؤمن بالوحدة الوطنية  
فعلا لا قولا - ان يرى منصب  
الاقباط من التتبعين وزراء محالفين  
واعضاء في مجلس الشعب والنيق  
لا يتفق مع واقع مصر الوطني في  
ماضيها ، ولا مع واقعها السياسي  
الداخلي - والدولي - في حاضرها  
على السواء .. وذلك على التفسير  
الاتي ..

اولا - عن التتبعين في مناصب  
وزراء :

فيما ان كانت مراسيم تشكيل  
الوزارات في مصر تجري على  
تعيين ثلاثة اقباط وزراء ولوزارات  
سيادية - كالتربية والاعمال  
والثعويين - في وقت كان عدد وزراء  
الوزارة لا يتجاوز عشرة وزراء ،  
فان مايجرى الآن من ترشيح وزيرين  
فقط وفي مناصب وزراء دولة - ولا  
وزارات - في وقت تضاعف فيه عدد  
وزراء الوزارة عام يستوفى النظر  
في مفهوم الوحدة الوطنية ..

ثانيا - عن التتبعين في مناصب  
محافظين :

لذا كان حسنا ان حقل تعيين  
محافظين لماعتكنا من الاقباط -  
كثير يوما فكان ان عين القسري  
محافظا لمحافظة جنوب سيناء  
فان يعود الى كسر الحظر وتعيين  
اقباط في مناصب المحافظين ويوجد

منهم يتناسب مع تعدادهم يكون عدوا  
احسدا ..

ثالثا - عضوية مجلس الشعب  
والنيق - ترشيحا وتعيينا  
١- عن الترشيع للمجلس فانها  
قوائم ترشيح حزب الاغلبية الحاكم  
الحزب الوطني ، تكاد تخلو من  
ترشيح اقباط ..

هو واقع دعا الاقباط ليس  
فقط الى الهروب من عضوية الحزب  
بل وإلى العزوف عن الحياة الحزبية  
والسياسية ايضا ..

ب- وعن التتبعين في المجلسين  
فيما يتعلق بمجلس الشيوخ فانه  
اذا كان قانونه ينص على ثلثيه من  
٤٤٤ عضوا يمين منهم عشرة  
اعضاء - فانه مع عدم كفاية هذه  
العترة كلها ويكاملها للقباط -  
تمثيلا لهم ، فان نصيب الاقباط من  
التتبعين في المجلس من هذه العترة  
لايكاد يبلغ نصفها ..

وفيما يتعلق بمجلس الشورى ،  
فانه اذا كان قانونه ينص على ثلثيه  
من ١٢٠ عضوا يمين فثلاثهم - فان  
نصيب الاقباط من التتبعين لايكاد  
يبلغ عدد اصابع يد واحدة ..

رابعا - عن منصب وزير  
الدولة للهجرة والمصريين  
بالخارج :

فانه اذا كان الهدف من انشاء  
اي منصب ، يقتضي توفير المتطلبات  
التي تتلاق مع طبيعة اختصاصاته  
حتى يحقق اهدافه ..

فانه ولان شئون هذا المنصب ،  
هي في حقيقتها وجوهها - اعلام  
فان الاختصاص الطبيعي بهذه  
الشئون - وبهذا الوصف - يكون  
لوزارة الاعلام ووزيها ، فوزارة  
الاعلام يحكم اختصاصها .. سياسة  
ويت هي التي تمك - وحدها -  
مقابلة المصريين في الخارج ..  
بذات الفكر والوسائل التي تقاطع  
بها المصريين في الداخل .. فانه  
الاعلام - في - وطنيته - وقسري  
سياسيته واحد لا ينقسم في دعوته  
وفي - بله - لثبات مصر في الداخل  
منهم في الخارج ..

خامسا - وزارات الوحدة الوطنية  
فانها الوحدة الوطنية لايسكن  
لقيامها الشعار يتروى - انما هي في  
حقيقتها وجوهها - ودالما ساسلوب  
يتجسد ..

واراء في وزارة تقضا لها كاملة  
الهيكل والهيئان ، تصد الى وزير  
يؤمن بها حقيقة - لاشعرا ، ولا  
اكون مبالغا او مغالبا ان قلت  
بإستادها الى ثلث رئيس وزراء  
حتى تكون قائتها - مباشرة - التي  
رئاسة الجمهورية لرئاسة النظام  
ووحده ..

وبعد - فقسري بهذا المنصب  
وسايله - اكون قد وفيت رؤيتي -  
صالحه مقلدة متجربة - سبيلا الى  
وحدة الوطنية امجرا حتى يها  
وبالاعا عنها - مذ كتبت وعلى مر  
العصور وانتقل - ثورا يشرق  
لان شيئاها - هو النار تحرق ..





## وزير الداخلية المصري يتهم ٣ دول في المنطقة بتصدير الارهاب

القاهرة: الشرق الأوسط

اتهم وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى ٣ دول في المنطقة لم يسماها باعتزامها تصدير عمليات إرهابية إلى مصر وقال إن أجهزة الأمن ترصد محاولات هذه الدول وأنها أبلعت دولة عربية

بمخططات هذه الدول لزعزعة الاستقرار فيها وكشف اللواء موسى عن أن عناصر متطرفة في مصر تسمى إلى تشكيل تنظيمات سرية تنتهج الارهاب بهدف تغيير النظم الأساسية للدولة وشدد على أن أجهزة الأمن ترصد هذه العناصر بدقة لاحباط محاولاتها

وقال الوزير في تقريره بحثه إلى البرلمان المصري أن أجهزة الأمن ملتزمة بعدم الخروج عن صلاحياته وفقاً للقانون الطوارئ في مواجهة أعمال التطرف والعنف والارهاب ومواجهة تجارة المخدرات وأنشطة أخرى تضرر بها البلاد

ونكر اللواء موسى في تقريره أن خطة أجهزة الأمن لمواجهة التطرف تعتمد على التصدي بصمم لكل صور وأشكال الخروج على إطار الشرعية السياسية والقانونية لعناصر التطرف بما يكفل تطبيق مسارات العنف والارهاب وتكثيد عدم فاعلية هذه المسارات في تحقيق أهدافها وتجميع وإجهاض أي مخطط يهدف لإثارة القاعدة الجماهيرية

وأكد اللواء موسى أن تصدي أجهزة الأمن لنشاط عناصر التطرف التابعة لتنظيم الجهاد خلال الفترة الماضية أدى إلى توجيه صبرات قوية للتنظيم وكشف مخططاته مناصرة للمصرية وبعض قياديه وكوادره مصادر تنويه



## دعواهم أمام القضاء الإداري في القاهرة الإخوان المسلمون: نتعرض للاحتجاز

القاهرة - لطيف غنيم

يمتدح مكتب الإرشاد العام لجماعة الإخوان المسلمين هذا الأسبوع، تجديد الطمن على قرار مجلس قيادة الثورة بإلغاء الجماعة وحظر نشاطها والذي صدر في العام ١٩٥٤، أمام المحكمة الإدارية العليا بعد أن اطاعت محكمة القضاء الإداري قبل أسبوعين بدعواهم السابقة التي ظلت متداولة أمامها طيلة ستة عشر عاماً الماضية. واعتبر نائب المرشد العام للجماعة الدكتور أحمد الملتان عودة جماعته إلى سطح الحياة الرسمية أبسط حقوقها - أفيس لنا

حق مثل الخضير والممر والأمة!! وكان يشير بلهجة ساخرة مستنكرة إلى عدد من الأحزاب المصرية الهامشية التي رخص لها القضاء مزاوله نشاط سياسي قبل نحو العامين ورأى الدكتور الملتان أن جماعته تتعرض لما أسماه «بالاحتجاز السياسي والترهيب» وذلك في مواجهة الاتهامات التي تصاعدت أخيراً في مواجهة جماعته، التي وصلت إلى حد اتهام وزير الداخلية المصري محمد عبد الحليم موسى للجماعة بالعمل لحساب جهات أجنبية وهو ما نفتته الجماعة بصورة قاطعة في بيان أصدرته نهاية الأسبوع الماضي. وقال الدكتور الملتان إن جماعته موجودة على الصعيد الواقعي فهناك تنام لتفوذ جماعته وأعضائها في جميع المجالات والمؤسسات وفي الشارع... وإن كل ما يتقصها هو ترخيص رسمي وشهد نائب المرشد العام على استمرار جهود جماعته في الدفاع عن حقها في الوجود الرسمي وعن هدف الحوار الذي تجرعه جماعته - قبل نحو ٤ أشهر - مع رموز لشخصيات قطيعة مصرية. قال الدكتور الملتان نحن نستهدف تحقيق الصالح القومي بإبعاد شبح تكرار أحداث إمبابية التي وقع خلالها صدام بين أقباط ومسلمين. وسبق للمرشد العام الراحل عمر التلمساني أن شارك في إخماد نيران الفتنة الطائفية التي كانت تنتشب في نهاية عهد السادات في منطقة الزاوية الحمراء وهي إحدى المناطق الشعبية في مصر. بعد أن استعان به وزير الداخلية وقتها واكتفى نائب المرشد العام بقوله: ربما يكون هذا وارداً إلا أنه لم يتقرر بعد... وإن كان يجب توس أحد أقطاب الأقباط المصريين شارك جماعته عند تأسيسها في الأربعينات وكان الدكتور الملتان يرد على سؤال لـ «صوت الكويت» عما إذا كان هدف هذا الحوار هو ضم رموز من الأقباط إلى حزب الإخوان المسلمون إذا قام.



## نريد الوثوق فيهم .. مرة واحدة

ولشيراً : قال القضاء كلمته . وأصدر حكمه بأن قرار مجلس الثورة يحل جماعة الإخوان المسلمين سليم من التلعية للثقلونية .. وكانت ثلاث معية قد انتهت على كل قرارات مجلس قيادة ثورة يوليو . تحاول تجريدها . بل ونسبها . والإخوان المسلمون هم قتل الأصوات صراحاً . يعلنون أنهم يتصهون بشرعية القانون . في الوقت الذي لفلوا فيه كل مواده . عندما اتفقوا من الإسلام متاراً للتأمر ! والقتل والعتف والإرهاب وسيلة لتحقيق أهداف سياسية تحت صيانة الدين الحنيف . فكانت لممارستهم وصمة في الإسلام . فساعت إلى سملته . وتناقضت مع نصوصه الواضحة الصريحة .. ومازألوا يواصلون نفس المسيرة . لم تفرهم الحقن . ولم يتعلموا من دروس التاريخ . فنامهم مستمر وكثيبيهم لا تنتهي . وإرهابهم قائم ودائماً يرك إلى صندوقهم .. وفي مجلعتنا - من قبل ومن بعد - جمعيات إسلامية . تقوم بالدعوة الحق - فمارس نشاطها . لم يتعرض لها أحد . فمن في حاجة ملحة إلى فهم الدين الصحيح . ونشر قيمه . والعمل بأخلاياته وهو ما نبذته جماعة الإخوان المسلمين . في طريقها إلى البسية . وإلى الحكم والتحكم .. وقال القضاء كلمته : إن وجود الإخوان المسلمين كتظيم شرع شرعي . ويشكك القانون . وإن قرار الحل سليم . لذلك يكون من المنطقي ألا يعلنوا عن تنظيبيهم . وألا يتحدث شطص بعضهم كمرشد علم . وألا يشكأوا هيئة أو مكتباً للترشد .. فقل ذلك يحمل مخالفة صريحة للقانون بعد أن أصدر القضاء حكمه .. وأهل أن تكون لديهم الشجاعة الاعتراف بالخطأ . والاعتذار عن الظلم الذي وجهوه للشر . وألا يخرج قلمهم عن الشرعية . وأن يعلنوا ذلك صراحة . حتى يكونوا فعلاً استاء على دعوة الإسلام .. فمن نريد أن نثق فيهم .. ولو مرة واحدة ؟

عبد الرحمن







المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ٢٤ شباط ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوطن العربي / مصر

بعد ٢٥ عاما

تقرير اخباري

# قرار حل جماعة الاخوان المسلمين دستوري

نشاطها والحكم باسترداد الاملاك والاموال التي اخذت منهم وكان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قد اصدر قرار حل الجماعة عقب محاولة اغتياله عام ١٩٥٤ بميدان المنشية بالإسكندرية وصدرت احكام تدين عددا كبيرا من الاخوان وشراوحت العقوبات بين الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة

وبم اغتال الاخوان مرة اخرى عام ١٩٦٦ . وظلوا بالمعتقلات حتى وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وتولى السادات الحكم عام ١٩٧١ حيث اصدر قرارا بملغى عن اعضاء الجماعة وخروجهم من المعتقلات وبدلوا يعيدون نشاطهم مرة اخرى فاعادوا اصدار مجلة الدعوة وتنظيم المؤتمرات السياسية وفي عام ١٩٨٢ اتى محمد ابو النصر منصب المرشد العام للاخوان وتدخل بهذه الصفة في الدعوى التي استندت الى ان قرار الحل مخالف للقانون . لانه صدر في غيبة الدستور . وانجلس التمثيلي . وان نقل سلطات الدستور الى مجلس قيادة الثورة كان بقوة الجيش وليس بقوة

## ■ القاهرة - الكفاح العربي ■

■ على الرغم من ان محكمة القضاء الاداري في مصر اصدرت حكما الاسبوع الماضي برفض دعوى جماعة الاخوان المسلمين والتي كلفت تطالب فيها بعودتها الى ممارسة نشاطها السياسي وإلغاء القرار الصادر بحلها عام ١٩٥٤ إلا ان اعضاء الجماعة قروا استئناف الحكم امام المحكمة الادارية العليا.

وحسب ما قاله احد افراد الجماعة . ان هذا هو الطريق الوحيد لعودة الجماعة لنشاطها لان الحكومة ان تعطينا ترخيصا جديدا لتكوين الجماعة من جديد . وان تسمح لنا بتكوين حزب سياسي.

وكلفت محكمة القضاء الاداري قد اصدرت حكما الاسبوع الماضي بعدما استمرت الدعوى متداولة لمدة ٢٥ عاما . فتلجأت خلالها اكثر من ثلاثين مرة حيث تقدم عمر التمسلي المرشد العام للاخوان المسلمين بهذه الدعوى باسم الجماعة عام ١٩٧٧ . وطالب فيها الحكم باعتبار قرار حل جماعة الاخوان المسلمين باطلا ولا اثر له وطالب بتعين الجماعة من العودة لممارسة





ذلك لأنه ضيق عليهم الحصار وجعلهم لا يستطيعون التفكير من أسر التحالف مع الأحزاب الأخرى كما فعلوا عام ١٩٨٤ مع حزب الوفاق و١٩٨٧ مع حزب العمل وهو التحالف القائم حتى الآن والذي استطاعوا من خلاله ممارسة الحياة السياسية والتعبير عن آرائهم من خلال جريدة الحزب هذا المأزق ينبغي المستشار مأمون الهضيبي لمد القيادات البارزة بالجماعة والذي وصف الموقف بأنه عادي ولا جديد فيه وقال أن الحكم لن يؤثر فينا أو يجعلنا نتراجع خطوة للوراء كما يعتقد البعض، فنحن نمارس دورنا كما كنا قبل حكم المحكمة وسنظل نمارسه لأن الشمس لا يمكن إخفاء ضوءها على حد قوله. وأضاف بأن هذا الحكم لا يعني أننا سنترجع عن موقفنا ومطالبنا بعودة الجماعة ونستخذ جميع الإجراءات الممكنة في سبيل ذلك.. ونحن بالفعل استأنفنا الحكم الصادر ضدنا ونتوقع الحكم لصالحنا ذلك لأن الدعوى رفضت شكلاً ولأسباب إجرائية ولم يحكم في موضوعها وهو الأمر الذي يعطينا الفرصة في الاستئناف. وعن الموقف فيما لو فُتحت المحكمة الإدارية العليا حكم القضاء الإداري قال: ستقيم دعوى أخرى أمام المحكمة المختصة وسنظل في دعوانا حتى يقتنع القضاء بوجهة نظرنا. وعن التفكير في التقدم بطلب جديد لإنشاء الجماعة قال: إن هذا التفكير سبق لأوانه تملأنا ولم ننقله حتى الآن فنحن نعمل صعوبة مواصلة الحكومة على الطلب الجديد في ظل رفضها الموافقة على تكوين لحزب سياسية جديدة ■

القانون أو الدستور. كما أن مجلس قيادة الثورة نفسه كان قد أصدر قراراً بإن جماعة الإخوان المسلمين ليست حزياً وبذلك استثنى الجماعة من قرار حل الأحزاب الصادر عام ١٩٥٣

ولكن المحكمة رفضت الدعوى واستندت في حكمها إلى أن قرار مجلس قيادة الثورة عام ١٩٥٤ يحل جماعة الإخوان ومصادرة أموالها وممتلكاتها. قد اكتسب الصفة الدستورية. ولا يجوز الطعن فيه حيث إن المادة رقم ١٩١ من دستور عام ١٩٥٦ تنص على أن جميع القرارات الصادرة عن مجلس قيادة الثورة وجميع القرارات والغواصين التي تتصل بها وصدرت مكملة لها. وكذلك جميع القرارات الصادرة عن أي هيئة قرر مجلس الثورة بتشكيلها يفرض حماية الثورة لا يجوز الطعن فيها أو المقلية بالغائها أو التحويل عنها.

وعلى هذا فإن هناك حصانة دستورية أضحت على جميع قرارات مجلس قيادة الثورة تصوز (يوليو) من بدء الثورة وحتى صدور هذا الدستور وإلى حكم المحكمة أن الحصانة الدستورية التي كفلها دستور عام ٥٦ لقرارات مجلس قيادة الثورة باقية من دون مساس في ظل الدستور اللاحقة والتي صدرت أعوام ١٩٥٨، ١٩٦٤، ١٩٧١ وذلك لأن أي منها لم يتصد لحكم المادة رقم ١٩١ من دستور ٥٦ بإلغاء أو التعديل

واكتت المحكمة أن قرار حل الجماعة بذلك أصبح دستورياً لا يجوز الطعن فيه. حكم المحكمة الذي نصدى للدعوى من الناحية القانونية وضع الجماعة في مأزق سياسي كما يرى كثير من المراقبين السياسيين





المصدر: **روزنامه سف**

التاريخ: ٢٤ خرداد ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأقليات

■ ١٥ ساعة من النقاش مسجلة على شرائط !  
■ الأقليات يتساءلون عن حقوقهم وواجباتهم !  
■ والإخوان يدعونهم لحزبهم غير المعلن !

قوات الأمن المركزي تسيطر على الموقف في إمبابة .  
اتصل مامون الهضيبي - المتحدث باسم جماعة  
الإخوان بعدد من المثقفين الأقباط .. وقال لهم : نبحث  
ما حدث حتى لا يتكرر .. « فهو ظاهرة غريبة على  
وطننا » .

بدون ضجة تعد مجموعة من الأقباط والإخوان  
المسلمين دراسة عن نقاط الاختلاف والاتفاق بين  
الطرفين وكان هذا الحوار قد بدأ بعد أحداث الفتنة  
الطائفية في إمبابة . منذ أشهر . عندما حاول عدد من  
المطرفين إقحام المساجد والكنائس في عملية جذب  
وسائل الإعلام الدولية إلى نشاطهم . فبينما كانت





عبدالله في السوار ، ١١ ، بلديا  
من النصارى ، سنة من  
الاسرار ، واسم : ساسون  
الهيبي ، صلاح عبدالمعطي .  
الصلي ، الدكتور صلاح  
عبدالمعطي ، باحث بمركز البحوث  
الاجتماعية ، سيد نسولى . من  
ثقة اليونسف ، والدكتور محمد  
عمرو ، بالاسلام الى حمد ابو  
النصر . لواء الشام ، الذي  
حضر الجلسة الاولى لقاء ، بينا  
حضر من الايام .. كل من :  
الدكتور مياد حنا ، المستشار  
وامم سليمان ثلاثة ، مساعد  
عنية - الصلي ، ابن لمرى  
عبدالله - رجل الاصل ..

والاسلام طيب ، جلد - رئيس  
تحرير الاعمال ، ولد حشر مرز  
واحدة لقاء قبل وقت .  
ويجلس الجميع الاول مرة ،  
بهذا الشغل ، داخل مقر الجماعة  
في ، التولية ، باختيارها البهية  
الداعية ، ولفها اسرار من  
النصارى ، فإن هذه الصورة  
المعاصرة تتم الاول مرة . وان  
السوار بين الايام والاخوان كان  
يتم بشفاع لمرى .. في حضور  
ماكون الهيبي من الاخوان ،  
ويملك حنا او يملك عنية من  
الايام .  
وفي جلسات ، التولية ، بدأ  
حمد ابو النصر - لواء الشام  
للاخوان حديث عام ، طويل .

عن العلاقات الطيبة بين عناصر  
الوطن : قال : ان مصر بلديا  
جميعا ، والى في سبب تفرقات  
حول طوائف في مثل العائلة  
بعضهم ، وكيف كان جيرانهم  
الايام ياتون ويتركون معهم .  
وكانت الحياة تسير بلا أية مشكلة  
ملائية .  
وتكم الهيبي من : ان  
اللغة الطائفة في شعبي .  
وهي ظاهرة ان تكون لها نفس  
لنا يجب ان نطلع هذا المرض  
قروا ، لانه امر مشاك لتقريب  
تصبح مصر ، مثل قطر من قلب  
عام .  
وقال : اننا اسنا حكومة او  
سلطة ، ولنا يجب ان نتعامل  
الاعمال الطائفة هذا المرض . ان

مصر لا تخفى من لغة مثل تلك  
التي في ، ايرلندا ، وما يحدث  
احيانا ايراز في شعبي . وقال  
هذه الجلسات في تكون تهيئا  
لاراسات لمرى .  
والصلى : اننا هنا لا نعيش  
عالمنا ، ولكن علكاه اسباب  
لقية واحدة .. اننا عائلة  
واحدة ، لنا مشكلة واحدة .  
وهذا هو الامر الذي يحكم هذه  
الجلسات .  
وقال لحد الايام : اننا جميعا  
ثقلنا لربة مشتركة في الركب .  
او خلال جهتنا في الدنيا ، كل منا  
يتلقى تعليم ديني .. لكن لنا قوما  
بشرية ، تبحث فيها عن المسار  
الذي يمكن ان يوحدها امام  
التحديات المشتركة .





واستمر الحوار في هذا الإطار العام، حيث تبادل الجانبان الحديث عن الخبرات المشتركة، ثم تحدث قبيلي في جلسة لفرى من المخاطر التي يثيرها التعرف الديني على الوطن، ولإبدى قلقا حول ما يمكن أن يحدث لو أن التعددية الحزبية سمحت لجن ما أن يشارك بالسلطة.. وقال: ما هي وضعية الإقطاع حينئذ؟

وقال الدكتور محمد صفرة: إن لهم ما لنا من حقوق، وعليهم ما علينا من واجبات، والخاص في حديث طويل عن الإسلام وحقوق الإنسان، وقال: إن الإسلام يرفض الحرية الإنسانية، ولا يوجد فيه إكراه في العقيدة.. إذ يقول الله تعالى: ﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ﴾.

ورد قبيلي: بأن على هذه الجلسات أن تعتمد ما هي تلك الحقوق، أو التوجيهات التي يشترك فيها عناصر الأمة.

وتحدث المستشار وليم قلادة عن أهمية إعلاء القيم المشتركة، ومنها يمكن استنباط التنظيم القانوني للدولة، بحيث لا يكون هناك مجال للتصالح.. إننا يجب

أن نعمل الحياة المصرية، وقد خلقنا هذا من قبل، لكن الذكورة المصرية تتكاثف، وتنتس ما لتجربته، كيف لا نذكر وقوف عصري الأمة مع محمد علي عام ١٨٠٥، ثم ضد الخديو ولله، والولقة التاريخية أثناء ثورة ١٩١٩.

وتحدث قبيلي لفرى عن حقوق المواطنة، وأهمية التفاعل.. وتساقى الجميع أمام القانون بغض النظر عن الميالة.

ولم يعترض الإخوان على كلمة « المواطنة، أو علقوا عليها، ومن المعروف أن بعض أفكار الجماعات الأصولية تقتصر على كمال - كمال - عدم لطفية الإقطاع في الانضمام إلى الجيش، وإن عليهم أن يدفعوا « الجزية ».

ولاحظ مكاف قبيلي أن هناك محاولة بيت في المناقشات ظهرت أن الإخوان يبدلون عن خط مصرى.. ربما يخالف بعض الأفكار الواردة في ميثاقهم المتنوع.

وفي إحدى الجلسات كانت نتائج الانتخابات في الجزائر منازات سلفتة - بعد حصول جبهة الإنقاذ على الأغلبية، أدار حوار هذه الجلسة حول معنى الديمقراطية والهدف منها، واتفق الجميع على أنها ليست « معبرا، يمكن أن يشكو من فوله

البعض إلى طريق السلطة - ثم يتكثروا عليه، وقال الجميع إن الديمقراطية ملوكه ومنهج دلتين.

وعندما وجد المجتمعون أن أغلب الأفكار التي يتم تداولها تتضمن الخطوط العريضة، تقرر أن يخشى الشان في ثلاثة من المجموعة إلى أنفسهم ليكتبوا دراسة حول الموضوع، يناقشها الحاضرون من الجانبين في جلسات لفرى..

ووفقا للمصادر من الجانبين فقد حلت حتى الآن خمس جلسات، سجلت وفلاهما على شرائط كاسيت مدتها ١٥ ساعة، وقد نقل عن فيليب جلاب أنه وصفها « بأنها مفيدة وضرورية ».

وقد حرص كل من تألفت عنهم معلومات هذا الحوار على رفض تسميته بهذا الاسم - الحوار - فقال عنصر من الإخوان: إننا لسنا طرفاً متناقضة.. ولكننا شركاء، وقال مكاف قبيلي: إنها مجرد جلسات قريبة فيما لقائى والأهوية والقيمون، ونناقش فيها خطوطا عريضة وأرضية عمل بدون الخوض إلى التفاصيل.

وفي حين وصف مصدر من « الإخوان، هذه الجلسات بأنها: « عوامل مساعدة لجهود الحكومة في إشراك أي شئ تشعل الفتنة





## موقف عبد الله كمال

وقد اعتبر الإخوان أن هذه الخطوة كانت سبباً في إجهاد سريع لمحاولتهم. إذ أعلن الرأي العام رفضه للتشكيل أي حزب على أساس طائفي.

وفي هذا السياق تحدثت معلومات عن جهود « الإخوان » في محاولة جذب بعض المسيحيين للإنتماج داخل حزب يشكلونه. تقيماً للصلة المجتمعية عنه. بالإشارة إلى أن بعض « الأقباط » يقولون أن من الأفضل التعامل مع « الإخوان » بدلاً من تشريف الجبهة، والجماعات الأخرى.

الطائفية... وليس أكثر من هذا. سالت أحد الذين حضروا من « الأقباط »: هل تعني بداية الحوار بعد أحداث إسبيلية أن « الإخوان » اعتبروا أنفسهم مسئولين عن تلك الأحداث؟ فرد: « إنتي لا استطيع أن أقول هذا ».

ولقد ملقطة قبيلة كانت تتابع تغير الحوار إنتي بمعنى أن أعرف ما هو وضع الأقباط في مجتمع يمكن أن تسيطر عليه القليلة. تتكلم لجماعة من جماعات « الإسلام السياسي ». ومن المهم أن نجلس مع « الإخوان » لأننا من ناحية أخرى نعرف ما هو رأي الإسلام الرسمي - الأزهر - على حد قولها.

ويؤكد أن هناك جهوداً حثيثة يقوم بها « الإخوان » في محاولة لتشكيل حزب خالص بهم. وقد أعلن « الإخوان » قبل أربع سنوات أنهم في طريقهم لإعلان ما سمي بحزب « الشورى ». فأعلن في المقابل عشرون شخصاً من الأقباط التقدم لتشكيل حزب قبطي.





# حزيرة الاسلاميين !

ارئيس الوزراء عدنان منيرس او لعزبه . ولكن ذلك الوجه كان لمره طبعية الانتخبات الديمقراطية التي جرت آنذا . حيث ادى التصويت الحر الى فوز الخيار الحائقي للجمهور . ومن ثم الى ظهور قيادات خارجية من رحم الامة ومعرفة عن طوعها واشوالها .  
عد لاسلام مكلفه في الجلسه التركسي خلال ذلك السنوات العشر ( من ٥٠ الى ٦٠ ) . وهو ذلك الحضور عن نفسه بمؤشرات مؤاممة سعيها . مثل العوده الى واقع الانان بلطفه العربية ( كان يؤمن بالتركية ) . وتزيمه الكثير من لاسلمد المهجوره . ولحقه كلفه الالهيات . وظهور مدارس تشييد للقران الكريم وتشويج الامة .

هذه الصموة . استلثرت الرموز للعلمية في حزب الشعب والقرت غضبها . فادبت عبر الصمكة على التتبعير بحكومة عدنان منيرس . وانماها بالرجعية وخيانة التكمية . وتهديد الديمقراطية وانتهاك الدستور وما الى ذلك .  
ولم تكن هذه مجرد مقالات وتعليقات تنتشرها الصحف . ولكنها تحولت الى حملات اعلامية مستمرة . ذهبت الى اعد لاختلاق القصص والروايات التي كان من شأنها اشاعة جو من السطو والغزو بين الناس ضد حكومة منيرس . وكلفت تلك المصالحات حتى نجحت الى حد كبير في تشويه صورة الحكومة وتكسيع سمعة الحزب الديمقراطي .  
على هذه الازسية التي يمهها الاعلام . تقعت بديلات الجيش وقلم الكوابليات بالتحسين لظهور في سنة ٦٠ الذي تم باسم الدفاع عن الديمقراطية والعلمانية

بعدما بدا ان ابواب السلامه تسلمت مع ابواب النفاذه . فأن السؤال الاعم للظروح في السلكه الاسلاميه الان هو الى ابواب تنطق ؟  
على الاقل . لقد كان ذلك هو السؤال المفقود . الذي سمحه يتزده في خمسة مؤشرات وماتليات شوبتها خلال الايام الاربعمين لفضية . ما بين اوروبا والعالم العربي . بل وجهته لقسما مشتركا بين مختلف الشطبليات التي تتلقاها اخيرا من عديد من الحيزاري والمحامين . الذين عصمت بهم موماة لشك حتى اختلطت لديهم حدود الخطا . والصواب واصبحوا لا يعرفون ماذا ينبغي عليهم ان يفعلوا ؟  
جلهم من الشطب . وجميعهم كانوا يريدون بامسارهم الى الجزائر لم يوافقون بمارة عليه النشرة : لم يجمعهم التمره خراج الضريبة حتى اعتبروهو نظرها . وهاكم نتيجة الاعتدال والالتزام بالترعية .  
سألني احدكم في ختام خطاب مطول : هل مازلت تقول بان الديمقراطية هي الحل ؟  
وقال لشر . لقد كبرتم . ولم تصحفونا عندما قلنا اننا انظمة ( ... ) وان سبيل . الوجه . هو الوحيد الذي يمكن به التعامل معها .

## فهمي هويدي

السلطة في . كقول . انظر الى ذلك التكمية لم سأل . هل تستبعد ان يكون الذي واقع في الجزائر شرة لانتقال ما من ذلك الغيل ؟

### من ملف الذاكرة

ولئن كانت تلك شواهد ماثلة الآن من ملف الذاكرة . الا ان الذاكرة الاسلاميه تهي سجلا حافلا لمحاولات . قطع الطريق . التي مارستها الشطب للمهمية ازاء ذات المواقف الاسلامي . بصرف النظر عما يشوبه من تعارف او اعتدال . بل وقبل ان تحفل كلمة . تطرف . مكنتها في لقوس الشطب العام . ما حدث في تركيا سنة ٦٠ يمثل نموذجا له ولآفته البهله في التمهير عن تلك المحاولات .  
لقد قل حزب . الشعب الجمهوري . الذي اسسه كمال اتاتورك قابضا على السلطة في تركيا كحزب مهين منذ التي اتتوره الاخلاق في التمهيرات . وعندما لجريت الانتخبات في سنة ٥٦ قامت حكومة حزب الشعب بترويرها بصورة مشوهة . ومن ثم فزها فزتا بالغلبة مصممة . لكن الحدث ان يرس بسهولة .

الى غير ذلك من الانتباهات التي فوحى بان ما جرى بالجزائر - اخسلة الى تقاطعته في الدالح - أحدث شربا في السلكه الاسلاميه . وانزل بيله لا حدود لها في اوساط الشطب خاصة . لم تفل هذه حدود المراجعة . والشك . ولكنها اشاعت لدى كثيرين فكرة . المؤامرة . التي مقصداها ان تده قوى مكررة لتقتلي دوما على الرئيس بالاسلاميين حيث كانوا . لتقطع الطريق على تقدم مسيرتهم من الى يلب جاوا حتى ولو لم ذلك عبر صنعيق الاقتراع . ومن خلال انتخبات جرى فيها الاحتكام الى ارادة الجمهورير الحرة .  
ويبدو ان المسالة تجاوزت نطاق الشطب الى حد عادم . فانه ظلت رسالة من اعد الاسفلة في جمعة الاستكسيرة قل فيها : صحيح ان جبهة الانتفا في الجزائر ربما اضلهم لزيمة لاستخدام البديلات وانماها للميرة الديمقراطية . لكني اطمح بان ذلك كان سيحدث ايضا لو ان الانتقطين تصرفوا بدواعه كتملة . واعلنوا التزامهم بمختلف قواعد اللعبة الديمقراطية . كانوا سيحتفلون لزيمة ويعلمون الشبه ذاته .  
فكرني الاسفلة الجمعي بما سبق ان نشرته عن الالتاق بين موسكو وواشنطن في عهد جورباتشوف . على ان يسحب الصوابيت قرائنهم من افغانستان . مقابل ان تكتفل واشنطن بعلميلة دون وصول حكمة . اصولية . الى حد معد





وغير ذلك من منجزات . الانتكاسة العسكرية .

وفي ظل مناخ السخط الذي زرع في اوساط الجمهوريين من جراء مواصلة حملة التشويه على مدى عدة سنوات . فإن انقلاب العسكر وجد حظوة وترحيبا من كثيرين . وكانت قيادة حزب الشعب - بطبيعة الحال - هي اكثر الجميع سعادة بالانقلاب الذي تم .

لم يلق الامر عند ذلك الحد . وانما حوكم عدنان مندريس رئيس الوزراء ورفاقه بتهمة « الخيانة » . وقضت المحكمة العسكرية بأعدام ثلاثة من لقياسي الحزب الديمقراطي . كان مندريس في مقدمتهم . ومعه رئيس البرلمان بولاتان . وولدين زوركي وزير الخارجية . وقد شق الثلاثة في سنة ٦١ . وبعد حرب الشعب الكمال ليثور السلطة فوق جلهم . لكي يواصل ملأه من العلمانية متسحبا بالديمقراطية .

### تلك الحرب الأهلية

يجعل تلك الشواهد والخلفيات يشير الى ان « الحرب الأهلية » العائرة في العديد من الاقطار العربية بين العلمانيين والاسلاميين لها جذورها العميقة وحلقاتها المتواصلة . على الاقل منذ العهد الخلافة العثمانية في سنة ١٩٢٤ . وبرزت النخب التي رفعت شعار : « الغرب هو الحل » . اعني النخب التي رأت في التجربة العلمانية الغربية خيارا وحيدا للتقدم . ومن ثم تعطلت مع الاسلام وبشعاره تتراوح بين الصليبية والازراء . ولان هذه النخب هي التي تربعت على مقاعد السلطة بعد زوال الاحتلال الاجنبي . فلها سمع في فرض

النموذج الذي اخذته بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة .

يعتبر سبيل المواجهة في الوعي الاسلامي . ويسبب جرعات مملوثة من المرارة والاسى . ويولد التفتيرين الى حيرة عظيمة . خصوصا عندما تثار الاسئلة حول المستقبل واحتمالاته .

ونمثل النقلة التاريخية الراهنة نمونجا لتلك الحالة التي احسبها تحتاج الى جهد كبير لتبديد ما يحيط بها من شكوك وهوليس . وتخفيف ما يترتب عليها من آثار وقد تتراوح بين اليأس والغضب .

يستدعي الشباب المسلم تلك الخلفيات ويسأل : ما العمل الآن ؟

في كل مرة التي على هذا السؤال كنت اقول : ان سيناريو الخاومة لا ينبغي ان يكون الوحيد الذي يستند اليه الاسلاميون في تفسير ما يجري بهم . واعتبار انهم لا يعيشون في فراغ . وانما في عهدهم كبير تتنوع فيه المصالح والامواء وتتعقد العلاقات . فينبغي ان نعلم ان من حق كل طرف ان يخطط لتدافع عن مصالحه ازاء ما يتصوره تهديدا لذلك المصالح . وال جانب الاهتمام والوعي بما يخطه له الآخرون لا يجوز . فإن المسلمين ينبغي ان يظلوا اسئلة عن القضية بحسن تقديم انفسهم الى من حولهم . ليس تجملا ولكن لكي يهيروا بصحن من الرسالة الجلييلة التي يحملون مسؤولية تقديمها للعفس . وهو تكليم ينبغي ان يكون محور التفتير لا التفتير . والاحترام لا الاختصاص .

كنت اقول ايضا ان الصراع بين الحق والباطل قائم الى يوم الدين . وينبغي الا ننسى ان اصحاب الرسائل موهوبون بالابتلاء . وهم يخطفون اذا كانوا في طريقهم منه او مغرورين بالقور . ولان بيدنا الآخرين يوصون بالتوبل في

وجوههم او يقطعون مختلف الطرق عليهم . فإن ثمننا امد الاسلامي وتساعد مؤشياته في كل مكان هو يرهان كبير على ان تلك المحاولات لم تبلغ غايتها . برغم كل ما مرسته من قوة وكل ما استت به من خراوة .

انفتحت - فيما قلت - ان خير التفتير السياسي القائم على الحكمة والمروعة الحسنة . ينبغي ان يظل موقفا اصيلا . استراتيجيا . وليس مرحليا او عارضا ( تكتيكيا ) . من هذه الزاوية فإن الخيار الديمقراطي يقبل في مقام الاوسية العقلية . رغم كل ما قد يختلف ذلك السبيل من غيات . ولذا ما اعتبر ذلك خيارا استراتيجيا فينبغي الا يهتز الاقتناع به او يتراجع تحت أي ظرف . والعنف الذي مورس في الجزائر لاجلهاش الشجيرة الديمقراطية ومنع الاسلاميين من التقدم . لا يبرر على الاطلاق صفا يثور فيه الاسلاميون معها كان السبب .

سأكتفي شاب سوري في أحد المقامات هل ترضى اننا يجب ان نفضل لغة في الصدود المرسومة لنا ؟

قلت : الاساس هو ترجيح المصالح على المفسد . والاعتداء بصفة المصلحة الاسلامية المواجهة ينبغي ان يمثل منظقا مهما في تحديد المواقف والاساليب . ثم ان ابواب العمل للاستلام لتتعد بتعدد السبب الايمان ذاتها . ولتأتي هي بفكر حصر كما ورد في القرآن . ومعاصرة العمل الاسلامي في مجالات محدودة . هي لغة تلك التي تعمل نطق تلمس مع السلطة . يمثل قصورا في التفتير فنيقا في الاتق .

قال رفيق له : حتى الديمقراطية تشقق بنا .

قلت : اسامة استخدام الديمقراطية لا يعني سلبها . ويقال الحل هو التسلسل بغير الديمقراطية وببغائها . والدفاع عنها حتى آخر رفق .







## مبارك: ستقطع كل يد تحاول تصدير الإرهاب اليها

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

حذر الرئيس المصري حسني مبارك دولا مجاورة - لم يحددهما - من محاولة تصدير عناصر إرهابية إلى مصر. وقال: إن شعب مصر الذي يمثل الاعتدال لن يسمح لأصابع التطرف أن تمتد إليه. وله سيطر على كل يد تحاول أن تصدر إليها أفكارا متطرفة.

وأكد أن أجهزة الأمن ستظل يقظة لأصابع أية محاولة لتصدير الإرهاب أو التطرف، حتى تحفظ الاستقرار والأمن في مصر باعتبار أن الاستقرار في المجتمع المصري هو في حد ذاته استقرار للمنطقة كلها.

وجاءت تصريحات الرئيس - خلال اجتماع عقده أمس مع أعضاء اللجنة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم في محافظات في تصدير مصر - لتؤكد اتهامات وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى لثلاث دول في المنطقة تحطمت لتنفيذ عمليات إرهابية في مصر وعدد من الدول العربية. إذ قال موسى إنه لم يخف الدول العربية منظمات الدول الإرهابية هذه - التي لم يسمدها أبدا - وانتقد الرئيس مبارك الشائعات التي ترددها صحف الأحرار المعارضة عن انتشار ظاهرة الفساد وقال: لننا لا نحمي هؤلاء مهما كان ولا نخفي ولا نتستر على أي تعسف - فلا يوجد ما نخشاه أو نقرره في كشفه واتخاذ القرار المناسب في موقعه. وإن كل قضايا الفساد أحالتها الحكومة إلى النيابة العامة للتحقيق.

وكان الرئيس يشير إلى الاتهامات التي وجهتها صحيفة «الشعب» القلقة بلسان حزب العمل المايل على مدى أعداد اسبوعية متتالية ضد وزير النفط السابق عبدالهادي فتويل.





## بلا اقمنة

حامد سليمان

# الاسلاميون

● أصبح مصطلح «الاسلاميون» في الشرق يثير لفتها ما يثيره مصطلح «الاصوليون» من رعب في الغرب .. ويغض النظر عن اختلاف معنى الاصطلاحين في اللغة والمعنى فقد انحط الاصطلاحان في الشارح السياسي بالانتماء هنا ليعنيا كل من ينتمي إلى حركة إسلامية لا يقتصر فهمها الاصولي على الجوانب الصوفية والصيفية .. وإنما يمتد هذا المفهوم إلى السلام - كفاية - كفاية تكون حياة البشر السياسية والاقتصادية والمصرفية والاجتماعية والسياسية ..

ورغم ان هذا المفهوم الشامل للسلام .. يستد أي مصطلح .. ولا يخلفه سوى كلمة من المهورين بالمصاهرة الأوروبية من العلمانيين .. أو قدامى للرؤساء .. الرأطين .. أو بعض المتصدين الطائفيين فتراهم من حين لآخر يتكبرون هذا المفهوم ويحاولون - كلما مضت لهم الفرصة - إثبات خطأ هذا .. للمفهوم الشامل للسلام .. وتوجيهه لغيره كالفكرية والفكرية للاسلاميين والحركات الاسلامية ... من خلال جهد خائب لا يعرف اليأس ..

ولكن من المؤسف ان (سبق) الذين يلتمسون الفرص لغير الاسلاميين والحركة الاسلامية هم الاسلاميون أنفسهم بالانتماء لهم حيناً .. وحملهم حيناً آخر .. وجعلهم حيناً .. وفقرهم الانكساري حيناً آخر ..

ذلك ان لفظة (الاسلاميون) أصبح يشتم تحت مظلة العديد من الاتجاهات والانتماءات والحركات الاسلامية .. ولكننا يمكن ان نميز بينهما فصلاً واضحاً ..

● فصلاً متطرفاً متزماً .. مدفوع بقدر إسلامي (مقنن) إلى نهج انكساري على السلطة .. دون إعداد نظري للاطر الدستورية والسياسية والاقتصادية التي سيخضع به الدولة .. ودون (خيرية) لاجتماع على القيم الاسلامية العليا التي تستند على تنفيذ النظام والقوانين الاسلامية التي تعتمد على الفهم .. والشعور برؤية الله تكمّل من راية السلطة .. من خلال مقولة (الصب) فيها انتقادات من كبر فخر خلافة سلاطين الخلافة .. غير الراشدة .. وهي مقولة .. ان الله ايزع بفلسطين ما لا يزح بالقرآن .. واتصور فيها مقولة مدسوسة ان السلطة تقرر ان الله علمتنا ان (فعل خيرك وتعالى) وليس ان يجب في الأرض (بالأكرام) .. مصداقاً لقوله تعالى .. فقلت كرهه الناس حتى يكونوا مؤمنين ..

من هنا تراهم يسارعون للوصول إلى الحكم (معلنين) على انقلاب عسكري كما حدث في السودان .. أو متصممين لحظ متحرف على (جوهري) السلام كما حدث في إيران أو مبالغين في إنكار الناس بأن عليهم ان يغيروا طريقة ليسهم وانظم وشريهم كما حدث من البعض في الجزائر .. وكان الاسلام لتحمصت مهمته في لبنان .. والتصيرت حدوده على كواليس .. ولم يات للتفكير صغار شعوب وانهم ..



صحيح أننا كعظميين وعيمقراطيين نرفض تماما إجهادنا نتائج انتخابات حرة .. ولعل إرادة الشعوب .. ولكنني لأصحب أن نصير « الإسلاميون » في الجزائر هم الذين أضروا الفرصة للكتاب الأعداء عليهم في الخارج .. من خلال استراتيجية الإصطدام مع السلطة وعدم إعطاء الأمان للقوى الخارجية .. بإزالة رهيبها التقليدي من حركة البحث الإسلامي خاصة بعد أن ولدت بعض فصائل ( الإسلاميون ) منهم مع السلاح صدام في غزو دولة مسلمة مجرد الاستحالة بقوى خارجية .. ولأننا نؤمن هذا الفصل للظهور هو الفصل ذو السمات الأعلى في الشرع الإسلامي .. لهذا فهو الفصل الذي يتم التحالف ضده في الداخل والخارج .

● الفصل الثاني من الإسلاميين .. هو الفصل المعتدل المستحق الذي يفهم مروج الإسلام كما يفهم حركة العمر ويرفض الأسلوب الانقلابي دون إهداء المجتمع لهذا التغيير التبع كما يرفض استراتيجية ( حتمية ) الإصطدام مع الحكومات ، لأن الوصول للحكم لا يشغل هذا في حد ذاته .. فالهم لديهم أن ( يحكم ) فقام الإسلاميين بالمؤامرات الإسلامية سواء كانوا هم ( خارج السلطة ) أو على السلطة .. وأن يتم ذلك من طريق القنوات الشرعية والتغيير الطبيعي حيث يكون هناك نوع من مشروع محكوم يفهم الإسلام العليا .. قبل أن تكون هناك حكومة إسلامية ترفض عليه هذه القيم .. ومن هنا يأتي الحكم الإسلامي الواعي الحقيقي لبياني .. لأنه يملك البرنامج الكامل لتغيير مرقب إلى الأفضل .. ويعرف الحل لكل مشاكل المجتمع من خلال الفصل والتفصيل ( مع ) وليس مجرد تعميم وتوهم تحمله كلمات غشبية .. أو شعارات زائفة .

هذا الفصل يعرف أن المسلمون القوم .. وأن قيم الإسلام هي التي مستحسنة في النهاية .. وأن الشعوب والحكومات ستؤمن بها .. لأنها هي القيم الأفضل .. وأنها النظام القانوني الأصح لأن مصدرا هو خلق هذا الكون .. وليس مخلوقا من هذا الكون .. صحيح أن إهداء الحركة الإسلامية في الداخل .. يخلطون بين هذا الفصل المستنق والفصل للظهور عندما يتكلمون عن الإسلاميين .. من خلال استراتيجية خبيثة لضرب الفصل المستنق بأخطاء الفصل للظهور .. ولكنها استراتيجية أصبحت تثير من التراث قدر ما تثير للمشقة لفرط تنكسها .. ولعجز أساليبها عن تقديم البديل .

## ١٠ تساؤل .. ؟

● حاليين .. مشقة تستدعي في ذكرتي على الفور كلمة « حاليين » .. فقط ٢٢ عرض هو الذي يفصل بين مصر والسودان القاطن .. هذه هي الحدود الدولية .. ولا يمكن أن يعلينا قرار يدرى لوزير داخلية مصر أيام حكم الإنجليز للشعب .. وإذا كان هذا القرار ( الإداري ) .. فسيج ( البيض ) في الجنوب على المنطقة لايصر وزير الداخلية لكان قرارا بإخفائه .. أن السودان يشكو من السماح أرضه .. وتعدد حدوده .. ومشكلة « حاليين » .. ستكون مشكلة « استعبد » من البيض في الجنوب .. فقام هناك من بصمت وشيخ في التمثل .. للساعة في حاية إل حسم ورفض أي كلام أو تصرف أو فعل .. حول حدود دولية .. ولإعلام البيض في الجنوب أننا رفضنا التنازل عن كيلو متر مربع واحد لإسرائيل .. وليس ١٨ ألف متر .. دقائق حدودنا الدولية و .. لكنني





## لماذا اختيار المصطلح؟

## الاسلام السياسي

### بقلم: د. صلاح العقاد

ويبدو ان المفاهيم الدينية التي احاط بها ذلك فريق تأسس إثر توليه الحكم وهو آتيا صانع جبهة جماعة الإخوان المسلمين لتتخطى الى العصر وتدعو من آخرين الى صلاحية تلك الفروق لتول منصب الخلافة وفي كل هذا المناخ الديني يمكن للجماعة ان تجد مجالا خصبا لتصب للزيد من الانتماء ولو

كان الانتماء الى جماعة المسلمين يضم ارضا دينيا بسلما ما كان هناك تعارض بين الانتماء الى الولاء والتبعية لجماعة الإخوان المسلمين ولكن نظرا لعلية الاعراف السياسية على الجماعة فلا رأت هذه الأخيرة ان الخلف الضيق حول الولاء يحول دون انتشارها وجاذبيتها للجماعة المصرية.

وعلا ما بدا الإخوان المسلمين بكتريون من العصر ومن لحزاب الاقليات والتخادم معهم معهود لم على مفر اذ لمطوى الولاء وزاد انتمائهم الى السياسة اذ ان الحرب العملية للثانية حيث دخلوا في مبراة القتالين بين الملكة والنور على حسب ود المصريين والترواح بين انتماء الخلافة وكثرة وانتماء للنور الى مسلمة الاحياء. ويستمر انتماء الإخوان المسلمين الى الثورات الحزبية بصورة أقوى بعد الحرب العملية للثانية فبعد تولي اسماعيل محلي رئاسة الوزارة في فبراير ١٩٤٦ توفقت الصلات بينه وبين الإخوان المسلمين الى درجة أنهم حصلوا من الحكومة على تسهيلات مالية لاصدار جريدتهم اليومية ابتداء من مايو ١٩٤٦ وفي هذه المرحلة القصيرة من الوفاق بين محلي والإخوان انضم هؤلاء الى لجة التحرير الوطني التي شكلت لتتسكك للثمة التي ملكت وبفضل التسهيلات المروضة من الضيق وفي لجة التحرير للثمة والعمل.

ومن المعروف ان هذه اللجة نصحت لاحتلال البرياني بنفس القوة التي نصحت بها لاحتلال اسماعيل محلي وعندما استند برأس الوزراء المراهقة من الإخوان المسلمين وذلك بتحويلهم الى للجمعية الجديدة لكل من الولاء والتمتدات اليسارية التي شغرت باطلاعية حينذاك في لجة الوطنية والعمل وابتدأت ان تعمل تحت قيادة الولاء حينذاك مع مصمم بهم وتحتل الإخوان المسلمين بينهم برافسون اسلوبه لتقتلوا من بريطانيا وبذلك يبروا الانقلاب عليه في أكتوبر الى قبل سقوطه ووزارته بشهرين.

إذا لا فرق بين تفضيل جماعة الإخوان المسلمين والى حزب سياسي لآخر من لحزاب الاقليات في مصر التي تبدل خصوصياتها وتختلف حسب الظروف والمصلحة كما ان تحركات الإخوان المسلمين كانت تجري ضمن الامتداد بالتناغم فكانت تلك توجه نحو الاكثر الانتماء الى بعد الاتصال بحركة الخلافة الاحرار ولعل هذا السبب هو الذي جعل مصطلح الاسلام السياسي غير بركة للذين انتمى الى جبهة الإخوان المسلمين في تلك الفترة. بل ان اختيار هذا للمصطلح لتكريس عنوانا لبعض المنظمات والملاقات لم يردع الى ان القضاة كانت لك ان تلك المنظمات والاقارب حارطين امام الخلافة خلال فترة طويلة على استخدام التكتيكات السرية والتسهيلات فيه

كما ولدت لحدث خطيرة تثيرها الحركات الدينية ذات الطابع السياسي هنا وهناك في الاقطار الإسلامية. تصديق الكتاب في الشرق والغرب على تحليل مغزى وأهداف تلك الحركات حدث ذلك في اغلب القارة الصينية في إيران ثم عند اختيار لنور السادات ويدير العمل حاكما حول هذا الموضوع بمناسبة اقتضاح جبهة الانتفاة الإسلامية للتخلفات في الجزائر.

وفي الشرق مرجع الكتاب على تسمية هذا التيار الإسلامي بكلمة Fundamentalism والتي ترجمة الحرفية لهذه الكلمة هي الأصول (الأساسي) وجميعها الأصوليون وكان المستشرقون قد اختاروا هذا المصطلح للدلالة على تيار قوي ظهر منذ انصار الحقبة العثمانية في المملك الإسلامية ولعل أقرب الاوصاف التي تعبر عنه هو وصف سلفي وكان ينطلق على مفكرين من أمثال ابن تيمية وابن قيم الجوزية وفي العصر الحديث أطلق هذا الوصف على الشيخ رشيد رضا.

اما ان يطلق وصف أصولي على التكتيكات الدينية ذات الطابع السياسي التي تعربها الآن فهو ينطوي على خطأ في المعنى بل انه يؤدي الى عكس الغرض من استعماله إذ ان الأفراد الذين يتبعون باصول الدين الحديث بشكل فري لا يمكن ان يؤخذوا على هذا المنهج بل انهم يمثلون بالاحترام. فالفكرة انهم بين الأصول وغيره هي في مجال الفكر والاسواق الدينية البحتة لما تكون المنظمات السياسية والتكتيكات العسكرية كاداة للوصول الى السلطة فلا علاقة لها بالاصولية لأن الهدف والغرض في نهاية الامر هو إقامة الدولة الدينية مما يعني بالضرورة ان يتحول رجال الدين الى مرجع رئيسي في كل القرارات التي تتخذها الدولة.

وقد قرر رجال الدين في مصر وغيرها ان يسوا هذه الجماعات بالمفكرين وكان للخطر هذا هو في تصور خطرات الأمور الدينية والمصلحة هو ان الخطر في تصور هؤلاء المنظمة العملاقة مع الدولة الحديثة التي يرفضونها أو مع المجتمع الذي يعيشون بين لغرائبه لهم يرون انه مجتمع لاسد يتنشى استخدام كل وسائل العنف لتفخيع لوضعه هذه الوسائل هي التي انقلوا عليها اسم الجبهة مع ان الجبهة شرح اصلا كولوجية الادعاء الخارجين للملك الإسلامي.

ويرى بعض الجاهلین ان الشرط بمعنى مواجهة القوة والمجتمع لم يغير في مصر الا في الستينات عندما انتقلت جماعة الإخوان المسلمين من مرحلة الاعتدال الى مرحلة الخطر مع ظهور فكر السيد قطب ومبدأ المصلحية الذي يبرش من القنبرسات المستمدة من عب الأصول الالهي. فمع ان القنبرسات الدينية وما اشترها تلك التي تذاوت تاريخ حركة الإخوان المسلمين القنبرسات للوجبات السياسية لهذه الجماعة في وقت مبكر جداها البعض سنة ١٩٢٨ ونظر لغزير ان الهدف السياسي كان كلفا في ذهن الشيخ حسن عفيف منذ تأسيس الجماعة سنة ١٩٢٨ ولكنه لم يتفكر الا بعد الانتماء الى الحقبة السياسية والثورات الحزبية نتيجة لتكالي أهداف الجماعة مع أهداف صمد معهود بقلا زعيم حزب الاحرار الدستوريين والذي رفس الوزارة في اغلب تلكه محلي التماس لآخر سنة ١٩٣٧. بعد تلك الرجائين على تكاليل جهودها بحزبية الولاء.

وعلا كان هناك اختلاف بين القضاة بين موالف صمد وموالف الإخوان المسلمين من هذه القضية لضمراخ الحزبي على الحكم له جوارب ليد بواقعية للاحرار الدستوريين. اما الإخوان المسلمون فقد تشموا بتعطيل الولاء طفا كان تشمهم لمقصرا على الدعوة الدينية الى مفكر الاخلاق وتقديم الخدمات الاجتماعية من هذا المنطلق فلي لغناه وزارة الولاء سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ تمت الحكومة كبرعات الشيخ حسن عفيف.







المصدر: الوفاق

٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسكورة هو مجرد وسيلة لتحقيق الهدف الإنساني ألا وهو تحقيق القسرية الإسلامية أم أن هذا الهدف هو في الحقيقة وسيلة لأصول جماعة سياسية أو السلطة ؟

وفي الأزمة التي تشهدها الجزائر حاليا ما بلغ المزيد من التسلاطات حول هذه الجماعات التي برزت بمرتها في الأريمنات كتجربة لقيام الدولة الحديثة للسلطة والجهزة الإعلام من مصف ولادة ثم التمزيد في إنشاء المعارضة الانتخابية كانت جهة الانتقال الجزائرية لتحقيق التفتين بعبارة وصولوا لله، ومن ذا الذي لا يصوت لله ! أما طرح حلول للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية فهو الذي لم تلمح جهة الانتقال الإسلامية على أن هذه قضية قد تختلف عن قرار إلغاء نتيجة الانتخابات للفرانكوفون حتى في أوروبا اعتبروا ذلك القرار لخدمة الديمقراطية وقد لاحظت أن معظم كتاب الوفد ملقوا إلى هذا الرأي والمسألة بالفعل محيرة . فلا كنت تدبر بالديمقراطية الليبرالية التي تدعي التعددية الحزبية قول قتره الأمور أصبح في مسارها الطبيعي حتى ولو التفتحت الانتخابات الحرة وصول جماعة فلسطينية . ما لا يؤمن بالتعددية ومن المؤكد أنها سوف تلقي انتكسب الديمقراطية على نتائجها تجني لحد هذه الديمقراطية .



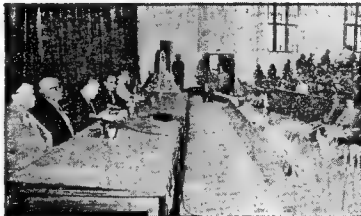
□ محجوب ومرزوق في لقائهما بطلاب جامعة عين شمس :

## التصدى للمنكر بالقوة يؤدي إلى إثارة الفوضى وأعمال الشغب المحاصرة لحلال والدفاع عن المتهم الظالم للحصول على انتعاب حرام

كتب - محمد حبيب :

أكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف أن لجوء مجموعة من الشباب إلى القوة في التصدي للمعاصي باسم تغيير الفكر لا يحقق التغيير في حقيقته وإنما يؤدي في الواقع إلى إثارة الشغب والفوضى . وقال أن راية الإسلام لا يحملها ويرفعها إلا المنتجون لا الكسالى والمعاطلون وأكد أن على الشباب أن يفهموا الشريعة الإسلامية قبل أن يورطوا الناس في معارك جانبية وقضايا جزئية . فالأمة لا تريد من ابتلها أن يضيئوا فيها هموما فوق عمومها ومتاعبها .

وأضاف وزير الأوقاف - خلال لقائه أمس بطلاب جامعة عين شمس في إطار أسبوع الشباب بالجامعة - يجب على الشباب أن يهتدوا بالعمل الاجتماعي الذي يفتح البلاد وأن يرحموا أمرهم ويحذروا صفتهم ليسندوا مطالب الفتن . مؤكدا أن التكبير بدون عمل منتج تدبى فاسد يسيء إلى الإسلام . وقال الدكتور عبدالصبور مونتقى أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - خلال اللقاء - رداً على سؤال حول مهنة المحاماة - إن الظاهر حتى شخص غير قادر على اظهاره أو الدفاع عن نفسه ، من أجل الأفعال ، وهي صلا حلال . أما دفاع المحامي عن غير الحق أو الباطل فهو حرام ، ويجب أن يتوافر في المحامي عدة شروط منها : قصد الحق في نطاق العمل ، ولا يستغنى مهارته وخبرته الخاصة في تصلي أو تكليف التهمة لثيرة منهم هو في الأصل ظالم ، في سبيل الحصول على انتعاب في الأصل أيضاً حرام . وأن يدفع فقط عن القضايا صاحبة الحق .



الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف أثناء لقائه أمس بطلاب جامعة عين شمس ويجواره الدكتور عبدالسلام عبدالغفار رئيس الجامعة وكبار علماء الدعوة .

[ تصوير : نور صبيح ]

وقال الشيخ عطية صفير رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف رداً على سؤال حول الأخوة المسلمين إذا تعارضوا - بأنه إذا التقى مسلمان بالسيف فإلقتل والمقتول في النار موصفاً أن كلا منهما أراد أن يقتل صاحبه وليس من الإسلام أن يغير أو يفرج المسلم عن أخيه بالقوة أو السلاح .









المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخارج وتبلغ قيمتها ٧٥٠ ألف  
دولار .  
واقترح موسى مكتب تصاريح العمل  
التمويني بسموحة والذي يقدم ٣٠٠  
مواطن يوميا .  
وطالب وزير الداخلية رجال  
الشرطة حسن معاملة المواطنين داخل  
أقسام الشرطة والالتزام بالوائح  
والقوانين وضرورة الاهتمام ببلاغات  
المواطنين باعتبارها مؤشرا للحالة  
الامنية .





المصدر: الزمر الح



٢٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كشفت جميع العمليات

والمخططات الإرهابية

للجماعات المتطرفة



وزير الداخلية يؤكد :

# لا يوجد في مصر أشخاص تحت الرقابة المستمرة

## عدم الاعتداد بأي اعتراف يصدر تحت وطأة التهديد

كتب : محمود م عوض : أكد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن الشرطة في مصر نجحت في كشف جميع العمليات الإرهابية التي قامت بها الجماعات المتطرفة . مع ضبط جميع العناصر التي اشتركت في هذه العمليات والأسلحة والاوتار والاموال التي كانت بحوزتهم

لا تعنى وضع اشخاص تحت المراقبة المستمرة الا بعد ان من القضاء مع التحري الدائم عن العناصر المتطرفة تحسبا لانخراطها في نشاط ضار او عمل يخل بالامن . وقد سجل الاسر نهجما بارزا في جمع المعلومات عن جماعات الارهاب والمتطرف لا ان حجم مضيق من التعليمات ومن افروخ للجماعات المتطرفة قبل ان تشرع في القيام بعملها يمثل نسبة مقلقة وحول سياسة الوزارة لزاء حقوق الانسان واقتضايا التعذيب قال . وزير الداخلية انه يتم اخضاع المسجون لرقابة والشراف السلطة القضائية ولا يجوز ابداء اي انسان في سجن الا بعد كفاي موانع عليه من السلطات المختصة ولا يجوز ان يبالي فيه بعد مدة المدة بهذا الامر وان كل اعتراف ينبت انه صدر تحت وطأة التهديد يهر ولا يعول عليه



محمد عبد الحليم موسى

مسؤولية المتطرفة على درجة من الخطورة مضارع اعمل الوحدات المتخصصة في احكام بشهادة الخبراء الدوليين في هذا المجال وقال وزير الداخلية ان لانتفاضة المستمرة لانتفاضة التطرف والارهاب

واضاف وزير الداخلية ان الطابع الخاص الذي تتصف به اعمال الارهاب والمتطرفات هو الذي ادى الى استمرار العمل بقانون الطوارئ الذي لا يستخدم الا في حالات المثلتين اللتين تتطلبان قدرا اوسع مع السلطة في ممارسة الاجراءات التي تتخذها الشرطة في مواجهة هذه الانتفاضة وهي تنقسم بالسرية المطلقة والبقاء في الاعداد والخطورة المقلقة على الامن ولذا فان لقانون الطوارئ قد سهل من مهمة أجهزة الامن في عديد المنطقتين

وقال وزير الداخلية في مذكورة رسمية لجلس الشعب يتنا على طيات اعضائه انه تم تطوير الوحدات الخاصة بمكافحة الارهاب وتزويدها بالاسلحة والمعدات الحديثة . وانه يوجد في مصر افراد يحملون









المصدر: الروزنامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ - ١٩٩٢

دراسة وتوثيق  
الجماعات المتطرفة  
في الجزائر  
والجماعة  
الاسلامية

٥٦٠، حادثة عنف  
نفذها المتطرفون  
في عشر سنوات.



«إمارة الضريبة»..  
سر الخلاف  
بين «الجهاد»  
والجماعة  
الاسلامية..



الجماعات المتطرفة  
هاجمت  
«الاخوان المسلمين»  
بالسلاح الأبيض.

زينب منتصر







صدق أو لا تصدق :

في خلال عشر سنوات نقلت الجماعات المتطرفة ٥٦٠ حافلة عنق ، بداية من أكتوبر ١٩٨١ وحتى أكتوبر ١٩٩١ //

بدأت المحاولات باغتيال الرئيس السادات على يد تحالف بتنظيم الجهاد والجماعة الإسلامية ، دوراً بمحاولات مختلفة لاستخدام العنف بشكل واسع ، مثل محاولة اقتحام سجن القلعة ، أو إلقاء قنابل على مديرية أمن القاهرة ، وقسم شرعية السبيل ، أو اقتحام مبنى مديرية الأمن في أسيوط ، ومحاولة اختطاف لتوبيس سيدي ، والتنشيط لاختطاف طيارة ، ومحاولات أخرى مختلفة لإشغال اللجنة الوطنية في كثير من مواقع ، ثم سلسلة من أحداث العنف ، هدفاً ما تطلق عليه هذه الجماعات « تغيير المنكر ، بآلئ » ، كالهجوم على حفل زفاف وإصابة ١٥٠ مواطناً كانوا مزمعين إليه ، وشرق عدة نوادي فيديو ، وتدمير باراكات وأضرحة ، وأحداث على حفلات موسيقية بالجامعة .

في جانب آخر ، قامت هذه الجماعات بعمليات عنق ، ليس لها أي هدف ديني ، ولكن للحصول على أموال تنفذ بها عملياتها المختلفة ، منها مثلاً : السطو على سجلات الذهب ، ومحاولة تزوير ١/٢ مليون دولار .

وأخيراً الإشتباكات العنيفة بين هذه الجماعات وأجهزة الأمن ، واللجوء إلى المظاهرات العنيفة ، ثم محاولات اغتيال عدد من رجال الأمن ، والخصيمات العنيفة مثل حسن أبو ياشنا ، الكتوي إسماعيل وزيرى الداخلية السابقين ، والكتب محرم محمد أحمد ، والرائد على السباعي ، واغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، والقائد عصام الدين محمد شمس .

هذا ملءاء في دراسة ظهرت مؤخراً ، للبليلة هالة مصطفى تحت عنوان : « الإسلام السياسي في مصر - من حركة الإصلاح إلى جماعات العنف » ، وتقول هالة مصطفى ، إن حداث الغتيال الرئيس ، أنور السادات ، على يد جماعة الجهاد أدى إلى توجيه ضربة أمنية قوية للتنظيم لاضغطه ، وتصببت في تفككه ، خاصة بعد القبض على معظم كوادره ومحاكمتهم . وقد شهد النصف الثاني من الثمانينيات بعض المحاولات العنيفة لإعادة تشكيل وحدات التنظيم ، فظهر بعضها تحت مسميات مختلفة مثل « تنظيم الانتصاء » ، و « القصاص الإسلامي » ، إلا أنها ظلت محدودة الفاعلية ، وخاصة أنها تعرضت لإجهاض أسنى مبكر ..

غير أن ضعف تنظيم الجهاد لم يكن يعنى اختفاء الجماعات المتطرفة ، فقد أدى هذا إلى بروز ، الجماعة الإسلامية ، وهي التنظيم الذى اضطلع بالغالب عمليات العنف التى شهدتها عقد الثمانينيات حتى وقتنا الحال .. ويلاحظ في نشاط هذه الجماعة اتساع مجال العنف ، وأنها تعمل على مستويين بنفس الدرجة ، الأول سياسي .. إذ اتجهت عملياتها إلى رموز الدولة مباشرة ، كان أشهرها اغتيال د. رفعت المحجوب - والثاني اجتماعي .. فقد لوحظ توجه الجماعة بمقاربة إلى قطاع عريض في المجتمع .. من خلال تشكيلها لجموعات اسمها قوافل ، الأمر بالاعرف والثاني من المنكر ..





مارست ضلالتها بكافة داخل الجامعات المصرية . خاصة في صعيد مصر : في محاولة لفرض تصوراتها بقوة ..

في هذا السياق لاحظت البعثة تطوراً جديداً عز أسلوب هذه الجماعات في ممارسة العنف . سواء من ناحية الشكل ، أو الأسلحة المستخدمة . فهي بدلاً من أن تستخدم الجنائز والأسلحة ، بدأت تستعمل أساليب جديدة ، تعتمد على الأسلحة المصنعة مثل القنابل الموقوتة ، والسيارات المفخخة ، وهي ظاهرة تنسج إلى تطلعين : الأولى أن هناك مصغر تمويل أكبر اتبعت لهذه الجماعات ، والثانية تتعلق باحتتمال وجود عناصر خارجية أتت إلى تطوير في الشكل والأسلوب المستخدم للعنف ، ووسائل التدريب !

وإذا كانت الثمانينيات قد شهدت اتساعاً في ظاهرة العنف واسلحيته ، فإنها شهدت أيضاً اتساع ظاهرة الانشقاقات داخل هذه الجماعات التي أخذت تحدث من وقت لآخر ، في فصائلها الرئيسية فأصبحت السلحة تنوع بجماعات صغيرة الحجم . سرعان ماقتلاشي . عقب كل مواجهة أمنية معها .

### ضد الأخوان !!

أما لتقليم « الجماعة الإسلامية » فقد بدأ من خلال مآثر بالجنة الدينية في الجامعات كان نشطاتها محصورة في الأنشطة التقليدية مثل

الأعمال الاجتماعية ، والثقافية أو الرياضية . إلى أن تهيأت لها الفرصة في النصف الثاني من التسعينيات للسيطرة على اتحاد الطلاب . ثم أصبحت في النهاية تتنافس مع اتحاد جماعات الإخوان المسلمين ، وتميل لكثير للجهاد .. وتتميز هذه الجماعة بأنها تركن نشاطها في جمعيات الصعيد ، حيث سعت بالعنف لتغيير شكل السلوك الاجتماعي ، التي كانت تراها مثالية لانفصامها المفرط حتى ارتبطت نشاط هذه الجماعة بمعظم الأحداث التي وقعت منذ بداية الثمانينيات .. بل وتؤكد الدراسة أن ٩٠٪ من المنشورات التي صدرت ضد المجتمع والسلطة ، كانت هذه الجماعة هي مصدرها الأساسي . ورغم الاتفاق شبه الكامل بين جماعة الجهاد

و « الجماعة الإسلامية » على استخدام العنف بالإضافة إلى كثير من الاعتار ، فإن الخلاف بينهما ينحصر في القضية واحدة .. أطلق عليها اسم « إمارة الضرير » ، ويقصد بها تنصيب « عمر عبد الرحمن » ، الشيخ الضرير ، مفتياً للجماعة الإسلامية !!

فالجماعتان تأخذان العنف منهجاً لتغيير الواقع .. وتنتظران إلى الديمقراطية على أنها شرك . لأن حكم الشعب ضد التوحيد . وتكران الحاكم والحكومة ، والنخبة ، وترمين في الخلافة نهجاً وحيداً صالحاً .. وتأخذان موقفاً معقياً للغرب وحضارته . بل إنهما تظنن على أن هيئة الأمم المتحدة ، هي إقرار للجماعة للصحة .





وضعها في السياق التاريخي لجعل الحركات السياسية المصرية بشكل عام .. والحركة الإخوان المسلمين بشكل خاص .. وتقول هالة مصطفى: إن ولاية جماعة

99

شركات ومؤسسات  
لتمويل «الأخوان» ..  
وعدايات سطو مسلح  
للإتفاق على «الجهاد»

66

الإخوان المسلمين في عشرينيات هذا القرن .. ثم تطورها واتساعها في الثلاثينيات قد ارتبطت بحقيقتين ثابتتين ، هما أن مناخ ظهور الإخوان كان مناخ «فوضى سياسية ، وكساد اقتصادي» ..

أما الحقيقة الثانية : فهي أن نجاح الحركات الإسلامية دائماً ، كان نتيجة مقبلة لإخفاق السياسيين ، سواء أولئك الذين جلسوا على مقاعد الحكم ، أو الذين شكلوا مجمل الحركات السياسية والفكرية في المجتمع المصري ..

إن النجاح على جانب ، كان مصيد الفشل السياسي على جانب ، والنمو على جانب ، كان نتيجة ضور القدرة والقوة ، والضور على جانب آخر ..

وهكذا في عنوان الصراع الاجتماعي والسياسي ، خلال الثلاثينيات والأربعينيات ، كانت كل خطابات الإخوان المسلمين فيما يتعلق بالقضايا الداخلية ، سياسية أو اجتماعية ، تدور حول العموميات ، بل إنه في الوقت الذي عدت فيه الجماعة خمسين مطلباً لها ، في واحدة من رسائلها التي تضمنت هجومًا على الاستعمار ، عبرت عنه في بنود عامة ، لم يبد ذكر استقلال مصر ، أو انسحاب القوات البريطانية من الأراضي المصرية مرة واحدة ..

وبين هاتين الجماعتين .. تعدد الانشغالات ، والجماعات المتفجرة ، فهناك جماعة «طه السامى ، المنشقة عن التكفير والهجرة» ، وجماعة أحمد يوسف ، ومجدي كحل من بعده ، وهي منشقة عن الجماعة الإسلامية ، وجماعة الشوقيين وهي منشقة أيضاً عن الجماعة الإسلامية ، وجماعة «النجون من النور» المنشقة عما عرف بتغير «التوافد والتدين» .. وتقترب من تيار «التكفير» إلى جانب عدد كبير من الجماعات الههشية في حجمها وإمكاناتها .. والمتشابهة غلباً في عوامل وظروف النشأة ..

المصل السري !!

وفرج الباحثة ظاهرة الانشقاق في هذه الجماعات إلى أسباب قيسية ، أو خلاقات فقهية شرعية ، أو إلى مبادئ داخلية مثل «السبح والطاعة» .. أو إلى تنافس على الزعامة ، إلا أنها ترى أن الماهرة لها بعد تاريخي ، يصعب تجاهله ، فجنورها تمتد إلى بداية ظهور جماعات الإسلام السياسي مع بداية تشكيل جماعة الإخوان المسلمين ، التي لم تكلف بالعامل العلني ، ولكنها لجأت بشكل مكرر للعمل السري ، من خلال مسمي بـ «المنظم الخاص» .. ولعل الخلاف بين «النهجيين» و«سيد قطب» في فترة مبكرة كان يوضح مظاهر حقائق هذا الانقسام ..

على مستوى آخر ، هناك خلاف بين هذه للجماعات والإخوان المسلمين .. فقد شهدت الممانينيات لأول مرة انشباعاً شديداً ، استخدم فيه السلاح الأبيض بين عناصر تنتمي إلى جماعة «الإخوان المسلمين» ، وعناصر تنتمي إلى الجماعة الإسلامية ، فإن لحداً لا يستطيع أن ينكر في للميق التاريخي أن جميع الجماعات الإسلامية الراديكالية - على حد تصير الباحثة هالة مصطفى - قد خرجت من تحت عباءة الإخوان المسلمين .. وبذلك فإن تاسع ظهورها لأسباب لها علاقة بالواقع الاجتماعي أو السياسي في السبعينيات والثمانينيات وحده ، لا يمكن أن يكون مكتفياً دون التفكير بمتعمق إلى





### مصانع وشركات !!

ما الذى مكن الإخوان المسلمين على ان يصبحوا في اواخر عام ١٩٤٨ . على حد تعبير د. عبد العظيم رمضان - اشتهر بدولة داخل دولة باستحقاقها . وجيشها . ومصانعها . وشركاتها . ومستشفياتها . بحيث لم يبق سوى الظفر على السلطة ؟

عانت المقلاتية إذن هي النضج الفكري للعقدين الأولين من هذا القرن ( ٧٠ ) .. كان التجديد منهجاً . والوطنية المصرية عملاً . ورفع النقائص بين الموروث والوحد طريقاً . لكن هذا النضج العقلي كله سرعان ما تراجع .. معلما انتكست تجربة مدرسة الليبرالية المصرية . واتجه لجماعة الإخوان المسلمين . ثم للفكر السلفي بوجه عام ان يصيغ المناخ الفكري والسياسي العلم في المنحصر .

إن أسباب هذا التراجع نفسه .. هي أسباب تقدم الفكر الآخر ..

والى النهاية .. فإن قيمة هذا البحث المقلاتية د. هالة مصطفى .. أنه يحاول ان يقيم جسوراً صحيحة بين ظواهر مختلفة . انه يبدو متباعدة او متنافرة .. ولكن باستخدام منهج علمي . يصوغ رؤيته بنضج عقلي خالص .. ولعله بذلك لايسد فراغاً .. بقدر ما يؤكد الحلجة إلى مزيد من البحث ■

زيثب منقصر

تقول الباحثة : إن الجماعة نشأت بمدينة الإسمايلية عام ١٩٢٧ .. كجمعية دينية تحظى على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وبدأت تنشأها بالوعظ . والدعوة لإقامة المسجد . وبناء المدارس . وحلابة التحلل الفكري .. ولكن المستنشر طريق البشري يرى . أن الهدف من إنشاء الجماعة . لم يكن مضموراً على تقديم خدمات اجتماعية . او خيرية . وإنما كان فكرة ابدء تفصل بالجمع ككل .. وتحاول ان ترسم للمستقبل صورة سلفية . مستمدة من التاريخ .. ويؤكد هذا الرأي الشيخ حسن البنا في منكرات . الدعوة والداعية .

في جانب آخر الترتب . هالة مصطفى . في كتابها . الإسلام السياسي في مصر .. من حركة الإصلاح إلى جماعات المنكف . أصلاً كلاً تضمن خمسة أبحاث لمرحلة الاحتكاك بالقطرة الغربية . وتطور الفكر الإصلاحى الدينى . وأصدة بالتفصيل دور د. رفاعة الطهطاوى . كرائد الفكر الإصلاحى . والوطنية المصرية . و جمال الدين الأفغانى . ومشروعه السياسي الإسلامى . في مواجهة الاستعمار الغربى . و محمد عبيد . وأبعثه التوفيقية بين العلم والدين . ودوره الإسلامى قبل ان تخرج على اثر الحركة الإصلاحية في نمو المدرسة الليبرالية في مصر . متوقفة أمام الصور الفكرية لـ د. علي عبد الرازق . و د. طه حسين . و د. محمد حسين هيكل .





ولنا كلمة

سارون الطويل

# لن يدفع الإسلام الثمن

• وهذا مزعم خصوم للإسلام .. لا قبل لعداء الإسلام وإنما خصومه .. ليس هناك عداء للإسلام .. وإنما هناك صراعات ضد المسلمين .. تصل لحد العداء أحيانا .. وهذا ما يخيف الكفار من المسلمين .. وما يدفع السنة لبعضه البعض ، بالزعم ، والقتل والقتال التطرف .. الآية صريحة ، إنا نحن نؤان الذكر وإنما له لمناطين ، فلنطين ونهنا بالآه نسنكن أصصابتنا حتى نقتلهم عوانا ونواجه كل شيء بالعدل والحكمة والنطق والسلمة التي جاء بها الإسلام فنحن نتوهم عدوانا غير موجودة نتيجة الضغط العالي الذي يصيب عقول بعض الإسلاميين .. والمتتبع لخبط الإسلام من بداية التحكم الذي خلغ علينا ولدت معوية الذي لمس الدولة الأموية التي نشرت الإسلام في كل قس الأرض .. بعد أن خلفاء المسلمين اضطروا كثيرا وقتلوا بعضهم البعض وتصارحوا وتصارحوا حتى على المستوى الشخصي في السلوك الفردي للقيادات الإسلامية العليا هناك أخطاء كثيرة فالإسلام خطأ بطينه حتى لو كان خليفة المسلمين أو لمع المؤمنين .. ولله معصودة من الخلفاء هي التي وضعها التاريخ الإسلامي في عداء المسلمين .. لما للقاعدة فهي قاعدة سياسية دينية تمثل كل ردائل دنيا السياسة ومطبقها رغم هذا الإسلام لم يدفع الثمن وإنما زاد انتصاره وقوى وتوغل وفزا وأصبح المسلمون بالملايين .. حتى وصل الإسلام لأكبر مراحل لك السياسي ومعها بدأت موجات الانتصار أو الجزر فلك والجزر وجهان لعملة واحدة .. قلنا أن

هناك مدا فلأيد أن يتهمه جزر .. والجزر بالقتال يتهمه مد .. مع حركة التاريخ الطبيعية .. ماحدث الآن من محاولات لك الإسلامي لإيميتها إلا شيء واحد هو العصية والضغط العالي والقتل وكلها محاولات سياسية للتحكم بالمسلمين .. باسم الفرية على الإسلام والدفاع عنه .. كلها نعمات يستلها السياسيين وإد ثبت لنا جميعا أن التطرف ترماه الصهيونية والافتيات للمعتلن دائما وهذا واضح فيما كتب من ه أبو نضل ، الذي كانت مهمته الأولى تصفية كل المعتلن .. وواضح في اختلال الشيخ للمسوى وهو من المعتلن أيضا في حزب الله .. ولعب





دورا وكان حلقه اتصال في حل قضية الرهائن الغربيين .. وقائمة الأول ندوة من كان وراء صدام ومن دمه ومن كان وراء الثورة الخمينية وتخليها عنها حتى آيات الله .. ومن وراء حسن الترابي الذي يريد نشر الاسلام خارج الحدود برغم ان كل شيء وثق .. لهم الله وهم كل لحظة للمسلمين .. فإن الاسلام يلقى .. وهذا فيحرم غير المسلمين .. وزعم انها رسالات سماوية كلها ولا فرق بين الاسلام والمسيحية واليهودية .. وزعم ان المسيحية مرت بفترة دينية من صراع السلطة الزمنية والكنيسة حتى استقرت على تعميم الكنيسة في دولة الفاتيكان الرمزية .. وزعم الصراع في علم اليهودية بين المسيحية وتياراتها إلا أننا في النهاية ندرك ان هذا شيء طبيعي وصراع سلطوي لا أكثر علاقة له بالدين والسما والجنة والنار والمبرة والصالح والفلان .. لأن هذه طبيعة الانسان حتى لو كان رجل دين .. ولا ننسى انه حتى أيام قفراضة ومن سبعة آلاف سنة قبل ميلاد المسيح .. كان هناك صراع مزير بين الكهنة والفراعنة .. على لاء الناس الذي يتجهه إلى عطيا الفقراء الأغنياء رجال الكهنة أو أي دين ورجال سياسة على حد سواء فهذه الصراعات لا تفلح بلنا واتخذنا لأنها طبيعة جدا .. لهم ان تتناول الأمر بدهم ويحزن عصبية حتى تفكر بطريقة اسلام وحتى لا تكون تصرفاتنا خاطئة غير عقلانية فتصبح لصالح غيرنا .. وفتنحج للحركات الاسلامية الآن .. وما يسمى بالذ الاسلامي يدرك ويسس للوقلة الأولى ان الملحن في حقل الاسلام من رجال المخابرات أكثر من رجال الدين .. وإن الاسلام يشرع قويا بعد كل معركة يهزم فيها المسلمون أو الاسلاميين ..

● **الاسلام وخطايا توقيف الأموال** .. هل تناظر الاسلام بخطايا وجرائم وسرقات ويلاوي السعد أو الريان أو الشريف أو الهدي أو مكة أو المدينة أو كل السميات الاسلامية التي تخفي وراءها كونه الاقتصاد .. لبدأ لم يتناظر الاسلام بذلك .. وإن حاورت الكثيرين من الموحدين الذين يلقوا إيداعاتهم واشترت عينات منهم للتلف والموت فهذا قلت

أحدهم .. إن الريان سرق ثقل ولهذا تركته الحكومة يسرق .. فربما قلت له قلت تقول إن الحكومة حراسية وتؤمن إيماناً جازماً بذلك .. فلماذا تطلب من حكومة الحراسية أن تصحح الآن من الشريف أو الريان أو السعد .. هل تستبعد بحراسي ضد حراسي .. لماذا لم ترحب أموالك في البنوك قال له البنوك حرام والفوائد حرام .. لماذا لاتضعها في الصليب الجاري .. يقول الفليس تنفس ولينها ثقل وتنتقل كما يقول الحديث الشريف .. وهذا مال الله لا بد ان يحمل ويتضاعف .. لكن هؤلاء صرفوا أموالك في النهاية تجد من يقول إن بيع القصور لولا تدخل الحكومة يسوق المال لا حدث .. الأمير كانت .. عافية على أرى .. ويتنفس ٤٠ ٪ و ٢٠ ٪ ونحنا تدخل فج الثور وتزايح الأوضاع تهاوت الإبداعات .. وإذا قلت إن السعد أو الريان يتجاوز ضرة بطريقه .. قال الجواز حلال وإذا قلت إن فلانا منهم له علاقات نسائية .. قال له .. ما ملكك أيتهاكم .. يسدي هذا ملك يمينك أنت فليسك أنت .. يايت ما ملكك يمينه هو قال له دعوا الاسلام وشكته دى حكومة حراسية فورة .. تسف .. فلوست .. يسدي الحكومة والنتب العام والأجهزة والمضى الاشتراكي لخدمته كنت .. وكلمه مسلمين متدينين وتحاول جامدة وتترنث كثيرا حتى يدفع الريان استنجد في سبيل الله ولقاهم ارتقاء الشهادة .. وإذا رأى بعضهم زميله يعذب لقوا هكذا فلووا يعامل بين يفسر وإذا قلت له إن الله يدفع من الذين





انتموا قال إيماننا لم يقتل بعد ولم  
نصل لأن يدافع الله عنا وهكذا  
لا يمكن أن نخرج من حوارات  
الاسلاميين بغيره .. اللهم ان الاسلام  
يريد وهم أول من يبريه الاسلام ..  
حتى لو وقع عليهم القدر وهنا قوة  
الاسلام .. اللهم ان الاسلام لم وإن  
يدفع الظلم .. إلى حد الذي نزع منه  
لو ظهرت مرة الغيبة شرية توكيف  
إسلامية وثقلت ماضى ٢٥ ٪ وفنا  
قد درست لفظه الآخرين وإن وقع في  
الخطأ .. فإن للوحدتين سيدهيون  
إليها قورا .. لأن الذين يسكن في قلوب  
النفس جميعا وأن الذين متين لأخوف  
عليه .. وإنما نحن نؤمننا الذكر .. والله ..

يتحمل ما تقوم بهه الجبال .. وهذا ما يصح الدارسين للبركات الإسلامية  
أو لا يسمى بلد الاسلامي ..

● المزمع .. لأن الله الاسلامي إن وجد فهو داخل النفس السليمة لفظ ولم  
يترجم إلى خارجها وكل ترجمات الله الاسلامي الخارجى في دائرة الخطأ .. وإن  
يدفع الاسلام منها أبدا لماذا ؟

● التفكر بين المسلمين والمسلمين .. لا تقتلني للظلم  
الرهبية بين الاسلاميين والمسلمين حكومات وجماعات فكما في النهاية تتبرج  
لصالح الاسلام وهي نوع من الانسهار في بيئة الاسلام التي تصير كل صانع  
وكبير .. ولا يقتلني الصراع بين اللواء ركي بمر مثلا واليهوديين أو بين زكوى  
مضى الدين وسيد الطب أو بين التنوير والقرابى بمسلة علمية بين أجهزة  
الحكم وبين التيارات الإسلامية المعتدلة والمتطرفة أو بين التيارات نفسها بعضها  
مع بعض .. فكما في النهاية تصب في حبر السلام ولا تستعيد مثلا أن  
يبدى .. القراء ركي بدر مثلاً لعل القراء صرة اليساريين من قبل خاصة أن  
بعض كبار ضباط المستوطنين عن مواجهة التيارات الفنية السياسية متفقون  
ثقافة دينية عالية بل مستعدون لصل حوارات تأملية زهرية على اللواء مباشرة مع  
القوى قيادات التطرف . وأبو بلشاً يصعد في الدين حنياً وأما مثلاً بحدك  
سلسي خضع وعبد الطبع موسى وكلهم ضباط لمن دولة مسلمون يدانين عن  
الاسلام ول في النهاية هدفنا واحد وكما أبناء هذا الدين وهذا البلد .. لكننا  
وجهات نظر تختلف وتتوتر وتتطرف أحياناً .. وكل ما يحدث هو محاولة كبح  
جراح التطرف لاضفاء فرصة للعقل والتروية إسلامياً .

خصم الاسلام يلصقون لعبة تقنية التطرف ويتساعد التطرف ويشرب  
ويضرب ثم يهزم ويصعد لتكرار الخطأ .. وكما زاد .. الزعيق .. الاسلامي زاد  
التوتر العصبي والخطي وتشتت المملقة وتوقف العقل .. لكن هذا الخطأ أن  
يستمر إلى ما لا نهاية في كل مرة يتعلم المسلمون بيده .. وتبلى أن يتعلموا  
ويرواوا من يهذى التطرف ..





المصدر: الأهرام هـ

٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مواجهة خارج القبة بين وزير الداخلية ونائب معارض

## السياب لرجل الشرطة عندما يفتس

لا تسامح مع أى

اعتداء على

من يقومون

بتوفير الأمن للمواطن







وبتاريخ ١٩٩١/١٢/١٩ ولقت بعض عناصر الجماعة الإسلامية بأعداد وترتيب مسبق بالقتحام منزل المقدم مطاوع أبو النجا - الضابط بفرع قطاع امن الدولة بمدينة - ولقوا بالقتدى عليه واتلاف محتويات منزله ومحاولة خطف نجله مما دعا السيد الضابط (والذي تصادف وجوده بالذلل وقت الاقتحام) لاطلاق اعيرة نارية على الجناة من سلاحه الميرى واصفبه عنصرين من العناصر التي شاركت في الاقتحام ثم قتلت المنصر التي شاركت في الواقعة بفقرار عقب ذلك والاستيلاء على سلاح السيد الضابط ..

وقد نتج عن الحادث اصابة السيد المقدم مطاوع أبو النجا بالاصابات الثقيلة : جرح قطعي بفروة الرأس طوله ٥ سم وجرح طوله ٣ سم بإعجزه الامسى من الراس وجرح بإعجزه العلوية طوله ٥ سم وجرح تهكتي بالقدم اليسرى طوله ٢ سم واشتبه كسر بعظام الجمجمة وكمة بالشفة العلوية .

واستغرق علاج الضابط لفترة سن ٩١/١٢/٩١ حتى ١٩٩٢/١/١٢ يستشفى بميدان التخصصي .

**خسائر ضابط الشرطة**  
كما نتاج عن الحادث التفاتت الكلية بمقر الضابط وهي تكسير

قبل ٣ اسابيع من لوعد الذي حدثته الحكومة لوزير الداخلية ليحضر لمجلس الشعب ويمثل منبره ليرد على اول استجواب له من المعارضة حول معاملة المواطن المصري في القسم الشرطة .. يتلقى الوزير رسالة في سؤال من نائب معارض وهو ابو الفضل الجيزاوى حول ما نشر في صحيفة معارضة وهي صحيفة « الشعب » تحت عنوان تسجيل صوتي لوزير الداخلية في معرض الكتف « اللي ح بيص لمسكرى ح قلته » ويهدد محرر الشعب بتصفينه لو كان في دماغ ..

وتصف الرسالة العنوانين المنشورة بانها عناوين مثيرة ، اعترف فيها وزير الداخلية بتجاوزات رجال الشرطة مدافعا عن ممارستهم ضد افراد التيار الاسلامى حينئذ قل : « سالرلكم وقتلهم » .. ويوجه الغلاب المعارض مجموعات من التساؤلات للوزير :

هل صدرت هذه التصريحات فعلا من وزير الداخلية ؟

هل توجد تسجيلات صوتية لهذا الحديث ؟ ولان هذا النائب وهو ابو الفضل الجيزاوى من كبار الجمعيات الذين يترافعون في قضايا التعذيب وقضايا الحريات . فقد أراد ان يطمئن من الوزير لولا على صحة ما نشر . ولذا كان حريصا على ان تكون اجابة الوزير مكتوبة . وحرصا من الوزير على كلف الحقيقة استجاب لرسالة النائب المعارض مقدما رغبة العضو في ان تكون الاجابة تحريرية .

**الحكاية من البداية**  
قل الوزير : بتاريخ الاربعا ١٥ يناير ١٩٩٢ دعيت لاجراء حوار مع رواد معارض الكتف لانتقده قضايا الامن والشرطة في هذه المرحلة وتناول سؤال احد المشاركين في اللقاء الاستفسار عن حقيقة احداث مدينة مطاوع التي وقعت بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٩ ولقت بتوضيح هذه الاحداث على النحو التالي : بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٩

لقت بعض عناصر الجماعة الاسلامية (بناء على تحدير واعاد مسبق) بمظاهرة بمدينة مطاوع رعدوا خلالها عتلات معادية للنظام الحكم ولقوا بتحطيم عدد ٢ ملهى .. ومقرن فراضة بمدينة مطاوع اعتكافا منهم بحرمة العمل الذي يزاوله اصحاب المقاهي وذلك بعرض التليفزيون على الماردين وشرطة فيديو .

وقد تهر عن ذلك المحضر رقم ١٣٧٢٧ جنح مركز مدينة لسة ١٩٩٢ وتم اخطار النيابة العامة وتولت التحقيق ولقت بسؤال عدد ٤ من المتهمين الذين تم ضبطهم عقب الاحداث مباشرة وكذا الشهود وللجنى عليهم واقررت النيابة ضبط واحضر المنصر التي تعرف عليها الشهود بأنهم ضمن المشاركين . اسفر الفحص والجهود من ضبط بعض العناصر التي شاركت في الواقعة وعدمهم ٢٢ عنصرا يملكون مسيلة من النيابة .. ويعرضهم على النيابة قررت حبسهم احتياطيا .. واستمرت البحث لضبط باقي العناصر المشاركة .





# المصدر: الزهرام الحاشي

٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ومن كان في هذه اعمى

ويضيف بأن العضو مدمم السؤال يعرف أن الإلقاء قد تستخدم في اللغة العربية بغير معناها الحرفي وإنما يفيدونها العلم والرب الاشارة على ذلك قوله تعالى : ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى ولمسل سبيلا .

للإشارة عليه في هذه الآية ان كلمة اعمى لا تعني الضربير وكذلك - بارض صحة الادعاء يفتنى قلت من ينظر الى العسكرى سوف القته - وهو مالا استطيع تكديده او ضيقه - يفرض ضمة ذلك فان المعنى المعلوم هو الجسم في مواجهة العسكرى - على - رجل الشرطة - لأنه ليس من كالمصور بطبيعة الحال أن من ينظر الى العسكرى مجرد النظر سوف يقتل - ولهم المعنى على هذا النحو هو سذاجة من المستمع او سوء نية ومحاولة اصطيك لخطاه بغير اسس .

وخول ما اكبر عن تجاوزات قد تقع من رجال الشرطة عند تعاملهم مع المواطنين فإنه لا يصور ان رجال الشرطة لا يغطون ولكنني اضحت الى ذلك فتم خصيصون على اقطانهم .

واخيرا فانه ليست لدينا تسجيلات صوتية لهذا الحديث واية تسجيلات قام بها البعض لا يمكن ان يفرح ما فيها مما سبق ايضاحه .

وانتهى الوزير عند هذا الحد :

لطفى محمد جنيدي من عناصر الجماعة بدمياط - ومطلوب ضبطه على ذمة القضية . وعبد الشيراوى فتح اليق من عناصر الجماعة بدمياط - ومطلوب ضبطه على ذمة القضية .

وبتلقيش المكان عفر على عدد ١ فرد خرطوش وعدد ٢ فرد روسي صناعة محلية وعدد من البرمطقات المقلدة التي اقيت على القواف وكسبة من الذخيرة الحية المفرغة .

## الاذن من الخليفة اولا

لكد الوزير ان كافة الحملات التفتيشية كانت يالئن من الخليفة العامة ولحيل كافة من تم ضبطهم من المتهمين الى الخليفة للتحقيق والقررت حبسهم .

ويعد هذا السرد والتفصيل اوضح الوزير بان الشرطة ان تسمح او تتصالح مع اى اعتداء يقع على الفرادها - لأن رجل الشرطة اذا لم يستطع ان يوفر الحماية لنفسه - سوف يلحق المواطنين لتقهم بالشرطة وقررتها على توفير الحماية لهم . وقد استخدمت في التمييز عن هذا المعنى الفاظا - لا نقرها على وجه التحديد - ولكنها في السياق العام الذي ورت به والمعنى الواضح الذي قصت اليه كانت: تعنى الشدة والحسم في مواجهة اى عدوان على الشرطة وذلك في إطار القواعد والاجراءات التي تنص عليها القوانين .

حجرة السفرة من اللث وابوات واتلاف وتكسير ابوات كهربائية ( تليفزيون - تسجيل - مروحة - ٢ ساعة حائط ) وتكسير جميع نواذل الاتزريه والسفرة وتكسير عدد من القاذرات ومنبه وادرت التفتيات بحوالى ٢٥ ألف جنيه وتجر عن الواقعة الحضر رقم

## محمود معوض

١٢٢١/٢ جنليات مركز دمياط لسنة ٩٢ .

ويواصل الوزير ربه قائلا : لقد اسفرت لاجراءات البحث التي تمت

لضبط مرتكبي الحادث عن ضبط عدد ٣١ من العناصر التي شاركت في الاقحام او كان لها انوارا مساعدة واسفر البحث لضبط الباقين بإحدى الشياق بقرية البصراطة مركز دمياط وتم استهداف المكان بتاريخ ١٩٩١/١٧/٢٤ لضبط المذكورين

بناء على اذن مسبق من الخليفة العامة الا انه فور اقتراب القوات فوجئت القوة بإطلاق اعبيرة نارية تجاهها وعبوات متفجرة اسفرت عن إصابة السيد النقيب ضياء الدين منصور السيد من قوات الامن المركزي بطلق ناري بالعصدر مما دعا لتبديل اطلاق النيران مع

العناصر المختلفة بالمثل وقد اسفر التعامل عن مقتل ثلاثة عناصر ( هم من كتفوا بالمثل ) وهم المخرج منه عز الدين محمد الاشر من عناصر الجماعة بدمياط - كان مطلوب ضبطه واحضره في الواقعة المقلعي وكذا التعدي على شخص وممكن السيد الضابط - وطه





بأقلام القراء  
هذا التآمر جمعة الشرعيات والبرغم والبرغم والبرغم  
عن أي تآمر ما دام ملتزمة بأربع الحركات الإسلامية

# نصرت اباطنة والمغراشي والافخوان



مؤلف المقالة

لم يعجبني مقال الأستاذ ثروت اباطنة الذي ملئ فيه جماعة الإخوان المسلمين بضرارة شديدة ورغم أنني لا أنتمي لتلك الجماعة إلا أنني أفكرهم والبيتهم أرى أن الأستاذ ثروت قد جأته الصواب وهو يهاجم الأستاذ مأمون المغرشي (الذي وصله كرامات النفس

هل هذا مغول يستلث ثروت ١٢ يبدو أن الخصومة بينك وبين جماعة الإخوان أصغر وأقوى من خصومتك للشيوعيين بالرغم من أنك ساهمت في نشر الفكر الإخواني عندما كنت رئيساً لتحرير مجلة الإلماع والتلازمين والنسرت على حطفت الكتب الإخوانية التي كانت تحدث عن التحدي في سجون ناصر وذلك في منتصف الستينات ١١ ثم أنك تعلم أنها ليست المرة الأولى التي يتهم فيها الإخوان القذافي

بالمحكمة التي جعلت في إبراهيم القاوي. من التمسكي شامدا على المعص. الصلح عام ١٩٨٥. يقول الأستاذ: عصر التمسكي الزمرد العلم - رحمه الله - لقد خضع القذافي للتمسكي الإيجازي فاصدر القرار رقم ٧٣ لسنة ١٩٨٨ والذي يقضي بمل جماعة الإخوان المسلمين وأغلق جميعها وصدرت أمورها بعد كل السنوات العديدة التي فيها الإخوان في حرب فلسطين وأي شعب كبريتي أن يكون رئيس

حكومت. ضامدا لدولة إيجبية حلال بالأشياء والجرام لأن فتح كوبري عيسى وعليه اللات من الآلاف من النجيب الجاسي منهم من غرق وبنوع من قل برصها الإيجازي قلل حصة كل برصها ودعوا وما من لك أن القذافي لم يتخذ قرار الجدل من تلك نفسه وإنما ضامدا من الحلك اللاتلي يروفا الأستاذ التمسكي لالا .. ولم يتخذ يقضي على القرار المصري بمل الجماعة شطب من شطب يوما لا ولقم شطب عليه القذافي وأطلق الرصاص عليه وهو على سلم وزارة الداخلية في

وهو على سلم وزارة الداخلية في

١٨ ديسمبر ١٩٨٨ ولقته وأسمه

عبد الجليل حسن وكان عضوا بجماعة وقد كانت توالع هذه الجريمة فاستلث الأستاذ البنا فلم يكن هناك خطف جماعي للقذافي هو الذي قتل نفسه ولم يلقه الإخوان بسبب ما افترقه في حق هذا البلد هذا مكتبة الأستاذ التمسكي منذ سنوات لملها بإستلث ثروت ملحق بالملات القديمة من جديد ١٢ أن النيل من جماعة الإخوان أن يخدم القضايا الإسلامية عبد العزيز النجيز





د. سيد طنطاوي مفتي الجمهورية:

# تنفيذ عقوبة الأعدام علنا .. أمرتقرره النيابة نرهب بالجماعات الدينية المستقيمة .. ونرفض التطرف

الاسكندرية - خالد حسين :

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية أن رأي المأثني في تنفيذ أحكام الأعدام استثنائي فقط ولا يكون ملزما لأن المأثني لا يمثل المتهمين والشهود وغيرهم ولكنه ينظر إلى القضية من واقع الأوراق فقط .

جاء ذلك في لقاء المأثني بأسئلة وطالب جامعة الإسكندرية . وقال ردا على سؤال حول ظهور بعض الجماعات الدينية : أننا نحترمها ونعدهم هنا معا طالما يلتزمون علمهم من كتاب الله وسنة رسوله ومن الطماء وظالما دعوا إلى احتراق الفضائل والقيمات على البر والتقوى وحب الدين والوطن .

أما لما كانت الجماعات مفرقة وتركب باسم الدين جرائم يابى عنها الله فمن ضدها وللأوب وجوبها .

وأكد الدكتور محمد سيد هيد للفتاح أن جامعة الإسكندرية تدهو دائما إلى فتح باب الحوار أمام طلابها لتعبير عن آرائهم وتتيح لهم الفرصة لطرح مبادئ الثقافة والمعرفة في مختلف الفروع لكي تضع الأساس على طريق الحق والبراءة المتطاهرين للصحة في نفوسهم .

وقال : أن لقاء الطلاب والطماء بهذه المحفل لمعرفة التحاليل السماوية السمة التي تدهو إلى احتراق الفضائل وتلقف المجهض من التكمير والاحراق .

وقال أن الأصل في تنفيذ العقوبات أن تكون علانية إما في ذلك من روح وعلة ، إما إذا أدى ذلك إلى تجمع الناس وحدثت فتنة وبهالة فإن شريعة الإسلام الأصح من تنفيذ العقوبة في السجون .

وأضاف : أنا أتلقى رجال الأمن والتهابة على أن تنفيذ عقوبة الأعدام علانية فمن نرهب بذلك ، والأمر مفروقه فكتديهم .





□ وزير الأوقاف في لقاء قافلة العلماء بجماعير اسوان :

## مصر مستهدفة في شبابها ليندفع بلا وعى للإساءة للإسلام الإسلام يقوى ويشد بالحكمة والحفاظ على الأمن والاستقرار وليس بالأغبيات اسوان - من موفق أبو الخليل :

أكد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أن مصر مستهدفة في شبابها وأنها ، وإن بعض الشباب يساعد عن عمد أو جهل ، المخربين فينساقوا باسم الدين ويستقرهم المصلح لينتهم دون فهم صحيح لجواهر الدين ومبادئه فيندفعون بلا وعى ولا إدراك للأسامة لديهم . كما أكد أن الإسلام يقرى ويشد بالحكمة ووحدة الكلمة والحفاظ على أمن الأمة واستقرارها وفهم متكافيه من مصارفها دون قصد أو عوى . ولا يلقى الإسلام بطلقات الرصاص أو الأغبيات . ذو الصف والأثرة ، ذو الصغر على الفكر وقروبح الآسرين . ولثرة الفتن والفتائل وتزريق الصف .. وأعلن أنه قرر تخصيص ١,٢٥ مليون جنيه لإصلاح مسجود اسوان وهم ٢٥ مسجودا أهليا للأوقاف .

وخلال الوزير في لقائه بأسوان مع قافلة العلماء ، الشباب بأن يلف وقلة حسب مع نفسه وعلى بشرة ثقافية على خروبة العلم من حولها . ليعرف ماذا صنع التعريف الفكري والفهم لغير الفصحح للإسلام في أمم ليست بعيدة عنا . ويوجد رصد مفهوم العلم عن الإسلام اليوم . كما أن الشباب مطالب بأن يمس أبواب الفتن ليتأكد أن مصر مستهدفة بتأريخها وإيها وحضارتها وأدورها الذي لا ينكره أحد .

وقال الشيخ حبيب حبيب رئيس لجنة الشورى بالأزهر في لقاء للقافلة وشباب وجماعير أسوان الذي عقد بحضور القافلة أن جميع الأجهزة المسئولة عن التعليم والثقافة على أمر الدعوة الإسلامية مطالب بالاعتماد بالترقية الدينية منذ الصغر حتى يلف المجتمع كله على أرض صلبة وتكون دوافع مهمة لقرآن الكريم وطعم الدين .

وطالب من الشباب العمل على تثقيف نفسه وفهم القرآن والسنة من مصارفها الصحيحة وعلى الأزهر الشريف . مؤكدا أن الأمة الطيبة التي تراجعه الدعوة الآن هي الجليل في الرأي والفكر .

وقال الشيخ اسماعيل الصدي لأمم الجامع الأزهر أن النصح بالحكمة والصبر مطلب كجهد للناس حين نريد مخلصين

إصلاح لسلطة الأفراد أو المجتمع فنحن مطالبين بفتح أساليب الإسلام في ذلك وفتح الفكر لاحتياج لطالب قاس ومعلمة الناس بالفضل الذي يلجا اليه بعض الشباب اليوم لاجد الإسلام أو يبدى الحبس وطهم أن يذهبوا أنهم ليسوا أوصياء على أحد .

وأعلن صلاح مسباح محافظ اسوان أن وزير الأوقاف قد أهدى مبلغ ٢,٥ مليون جنيه لإصلاح وتجديد المسجود الحكومية بالمحافظة على مراحل وأعتد ٢٥٠ ألف جنيه للمسجود الأهلية ووافق على ضم ٢٥ مسجودا أهليا جديدا للأوقاف وإنشاء تسعة مراكز لتعليم القرآن الكريم . وتخصيص صلاة إسكان من نوع التمسك في المحافظة للعلماء والمصلين في مجال الدعوة □



# د . محبوب في لقاء قافلة الدعوة في قنا : شعب مصر يرفض التعصب والكل يلتقون على محبة مصر الأزهر وعلماءه سيظل صمام الأمان لنقاء مصر واستقرارها



د . محمد علي محبوب  
قرفض التعصب

مصريتهما ارادة السماء ولنبياء الله  
اجمعين من لدن الله وحى سيدنا  
محمد صلى الله عليه وسلم . وهذا  
الرباط كان اما بصفة التعصب  
او القرابة او المعيشة فيها او العبود  
فوق ترابها الطاهر وأشار المحافظ الى  
ان هذه الرابطة جعلت لمصر ميزة

ارضها فكر متعصب .. ويستغل يد  
الاعتدال والسماحة والتشفي في الله  
وله وصالح الوطن .

جاء هذا امس في المؤتمر الديني  
الموسع الذي احتشد فيه عدد هائل من  
ابناء محافظة قنا واقسم بمدينة  
« بوتشت » بصعيد مصر في ثلثي  
لقاءات قافلة الدعوة الاسلامية بليناء  
جنوب مصر . حضر المؤتمر الداعية  
الاسلامى الشيخ عطية صفير رئيس  
لجنة الفتوى بالأزهر الشريف والداعية  
الاسلامى الشيخ اسماعيل صادق  
الهدوي املم مسجد الجامع الأزهر .  
كما حضر اللقاء المستشار محمد  
عبدالرحيم نافع محافظ قنا وجميع  
قادات المحافظة واهيبتها التنفيذية  
والشعبية . كما حضره الانبا كيرلس  
أسقف نجع حمادى وفرشوس  
وابوتشت وهد من قيادة الكنيسة في  
الصعيد .

وتحدث في بداية المؤتمر المستشار  
عبدالرحيم نافع محافظ قنا فأكّد ان

قنا - هشام العجمي :

أكد الدكتور محمد علي محبوب انه  
ثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان شعب  
مصر يرفض التعصب .. وان المسلمين  
والمسيحيين وانما ملتقون على حب مصر  
والايمان بالله وهذا الشعب الكريم  
لا يبرف الحقد طريقا الى قلب اى من  
الفراده على كثيرهم وقال ان مصر بلد  
يؤمن برسالات الله عاملة ويحترم  
ويقدس جميع رسل الله من لدن آدم الى  
محمد صلى الله عليه وسلم . وأشار

الوزير الى انه مامن مكان ذهبت اليه  
قوافل الدعوة الاسلامية الا وكان  
الاخوة المسيحيين على رأس المحتادين  
بعلماء القافلة وهذه هي حكمة مصر  
التي لا يمكن ان ينال منها احد مهما  
كان . وأشار الى ان هذا الترابط

والحب بين طوائف الشعب امر ليس  
بجديد .. فلكل التجم للمسلمون  
والمسيحيين على مر التاريخ للقاء عن  
مصر وحفظ كرامتها .. ويعد هذا كله  
يمكننا التأكيد على ان مصر لن يفت في





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ محرم ١٩٩٢

المصدر : الأخر

تحميها من أي انحراف عن المسار  
الاسلامي الجاد .. والدليل على ذلك  
أن نسبة من يحدون عن لفظ فيها  
شبهة للغاية ..

وأشار الوزير خلال اللقاء إلى أن  
مصر تنتظر من شياها نورا يؤمنه  
كدين في اعتناهم جميعا .. وهذا الدور  
هو أن يكون جميع الشبل على قلب  
رجل واحد . ولايسمحون لأحد أن  
يشق صف الأمة لتطبيق مآربه . هو  
الوحيد الذي سيستفيد منها كما يجب  
أن لايسمح للشباب أبدا لأي انسان  
كانت من كان أن يفرض رأيه في الدين  
بقوة وعنف أو باستفهام السلاسل  
المدنية والسنج والرشاشات لأن هذا  
ضد طبيعة ومبادئ الدين نفسه .  
والاسلام أن يظهر ألا بالقضاء الأكاه  
الدارسين وبسماحتهم وبسفيته وعنه  
وقال وزير الأوقاف أن الأزهر وعلماده  
سيظل أبدا الدهر هو صمام الأمان لنقاء  
مصر واستقرارها .

الشيخ المصري أنه ما إن ظهرت بوادر  
للكره والانشقاق وظهرت المسفطة  
وبدأت الاسئلة الانشائية مزقة قلب  
المسلمين وتناقلت حضارتهم واصبحوا  
الآن تلهيهم لايدرون على شيء وهم  
عبء على من سواهم .

وتحدث الشيخ عطية صفير فاوضح  
الخطا الفادح أن يشنون على الأزهر  
العملات المفترضة تحت الكثر من  
السميات ومنها طماء السلطة وقال أن  
الأزهر هو الذي علم الدنيا كلها قواعد  
الاسلام وصحيح مبادئه وتعاليمه . كما  
أن كل راسخ في العلم في شتى بقاع  
الأرض يعلم في أن يصل إلى مصر  
ليدرس في الأزهر وتشارفضيلته إلى أن  
الثار المتكش في الصعيد أمر مخالف  
لشريعة الاسلامية . فالاسلام كمال  
للخصائص لا أن الأمر بعد استبيان  
الأمر واتضاح الصحيح والبراهين .  
والاسلام لايسمح للشخص بنفسه أن

يطبق الفصل بنفسه ومن يفعل ذلك  
فقد خرج من شرم الله .  
وتم صرف ٥ آلاف جنيه جوائز على  
٢٠ فائزا في مسابقة القرآن الكريم .

وأكد الداعية الاسلامي الكبير  
الشيخ اسماعيل المصري أن الاسلام  
لايبرم الاستمتاع بمباهج الحياة .  
أو رأى شيء فيه حنة طلالا هي  
مشروعة . اما المباح غير المشروعة  
فليعلم الجميع أنها ليست بمباحة  
ومتعا .. وأما هي فتن عواقبها وخيمة  
وليعلم الجميع أن الاسلام لم يحرم  
شيئا إلا للحفاظ على الانسان وعلى  
الحياة نفسها . من الهلاك والدمار .

وقال فضيلته أن الاسلام نفسه  
أرسيت دعائم بولته وبني مجده وشيئت  
حضارته على اسس صحيحة أرسلها  
الرسول الكريم أحدها الحب لله ولل  
الله ومحبة الناس لبعضهم . والثاني  
هو العلم ثم العمل فالعلم ينمو بين  
المتحايين .. وانطلق العلم بأهل الحب  
فكان مجد المسلمين في الفلك والطب  
والهندسة والرياضيات .. واوضح





## الجمهورية، في بصورة التطرف بالفيوم

بعد مقتل  
مقتسم  
الشرطة

# هل يستمر مسلسل العنف في التصاعد؟

٨ جماعات انشقت عن الشوقيين..

والباقي في الطريق

مساندة اليوم

المواجهة الأمنية وحدها لا تكفي

### رياض سيف النصر

لمعركة اسم حارس النيواد  
وقد نشق عن تنظيم الشوقيين  
ثمانية تشكيلات دخلوا كلها لاستخدام  
العلم وكثير أفراد التشكيلات الأخرى  
والمنهج كله  
ولمطر هذه التشكيلات حشودا  
والتيين» وحظوا به» وحظوا بكثرة  
وقد قامت جماعة «التوكف والتين»  
بقتل مؤسس الجماعة ومساعدته  
شهورين عندما كانوا يؤمنون بحصر  
أراضي قرية ككه وبغلا إلى حارس  
السيادة قائم أفراد الجماعة يقتلها  
لما جماعة حشودا كثر في  
كانت بقتل المعلم لعدد علماء الذين كان  
يطلق عليه زملاءه لقب أبو الجوزة  
أصروا على منافسة أفراد الجماعات  
ومحاولة اقتحامهم بغلا توجهاتهم وهي  
المحولات التي لم تسفر عن شيء مما  
رك من كفاءة الاتجاه الآخر الذي يتبنى  
المنهجية بين رجال الشرطة ولخصوصا  
عندما كانت أجهزة أخرى غير جهاز  
من الدولة التي يعرف جيدا الطريقة  
التقليدية لهذه الجماعات

القوي لا يعرف التطرف أو العنف  
وكانت المحافظة بعيدة عن الجريمة  
وفي عام ١٩٨٥ تزايد نشاط جماعة  
الجهاد في قتل قيادات أمنية كانت ترى  
أن نشاط هذه الجماعة المتزايد في  
التجند لانشال خطورة، حتى عندما  
لجا أفراد الجماعة إلى العنف كان يتم  
حل المشكلة خلال المحافظة واستمر  
هذا الوضع لمدة ٤ سنوات استغل  
خلالها خطرهم ونشق عنها تنظيم  
شوقيين وهو التنظيم الذي يتخذ على  
العنف وحده

واعان شوقي في تشجيع أسر للجماعة  
كثير جماعة الجهاد وزعيمها الشيخ  
عبد عبد الرحمن وكان شوقي أن يفرض  
بقوة السلاح أفراده على منوبة ليشواي  
وأن يذهب سلطة الدولة وأن يقتل في  
وضوح التنهال كل من يخرج عن سلطته  
وكانت لمواجهة القوية مع الشرطة  
التي أسفرت عن مصرع ١٧ متطرفا  
على رأسهم أسر للجماعة وإطلاق أفراد  
الجماعة على الأرض التي شهدت

في نفس اليوم الذي قتل فيه المعلم  
للشباب لعدد علماء الضابط بمباحث أمن  
الدولة بالفيوم على إحدى أفراد جماعة  
حشودا كثر» لاحتلال أحد أفراد  
الجماعة بعد قرأه على طريقهم  
الخاصة ونشقت الأرض فجأة ليظهر  
المدت الذين لا يعرف أحد من أين جاءوا  
واغلقوا ويبدون، القتل .. قريب .. القتل  
أقرب !

ولم يظهر الأمر سوى دقائق معدودة  
أبصر لجماعات الزواج ثم لفتني  
وعلى الجانب الآخر شارك المدت  
من رجال الشرطة في توزيع زميلهم  
لعدد علماء وهم يتظاهرون بمواجهة  
التطرف بحزم وتوجه بعضهم إلى حملة  
تأديبية لقوية حطمتها مثل التطرف  
ويستمر مسلسل العنف والعنف  
المضاد لفرش حالة من القلق والشعور  
بعدم الأمان على المجتمع الفيومي  
ويفرش على المجتمع كله سوال  
مالمحل ؟

حتى سنوات قليلة كان المجتمع







وأي هذا التدخل إلى ممارسات غامضة

حدثت هذه الممارسات دون علم جهاز أمن الدولة بما أدى إلى الخلل في خططها في التعامل مع الفرق هذه التنظيمات.

ولا ينبغي لك أن هناك جهودا كبيرة بذلت من جانب الشرطة في محاولة الحوار مع المتطرفين عن طريق كبار رجال الدين وكثفت تلك المحاولات لوجه دائما بالرفض.

وان هذه الجماعات هي التي كانت تبدأ دائما استخدام العنف وتعرض الوجهة على جهاز الشرطة واسما بتجنبا لمبدأ الاستتلاء القائم على تهيب الأموال وفرض الاتوات على الذين يخالفونهم في الرأي .. وقد لجأوا إلى وسائل إجرامية من بينها السرقة والسطو المسلح ومخاطبة القوافل الوضعية .. وكان يكفي ألا تستجيب لمرأة لارتداء الثياب لكي تتعرض لاستتلاء أموالها.

وقد وصل الأمر إلى حد الاستيلاء على الشرف والموالين من نساء فقيرات ورفض الثياب حتى أصبح منظر الفتيات المسحورات كالتي لا يتجاوزن ست سنوات وهن يرتدين الثياب بغير الشفاعة وهناك فرق باكليا يفرض على الأطفال فيها ارتداء الثياب.

ومما ضاعف من مسئولية أجهزة الأمن وفرض عليها عبء المواجهة مع الجماعات المتطرفة تخلي مؤسسات الدولة عن هذا الدور .. وعندما فرض نظام مدرسة تقاليدية الاصلية الثياب على البنات ورفضت لحدان الخضوع لأوامره والافتقار بالمعجب لم تتحرك مديرية التعليم وكثفت بأن تحمل الواقعة إلى أجهزة الأمن التي رفضت التدخل.

وقد تكررت الشكاوى من ممارسات متعسقة لمدربين متطرفين بالمدراس الابتدائية وقلت أجهزة وزارة التعليم عاجزة عن المواجهة وخاصة بعد أن تعرض ناظر إحدى المدارس لتحرق عند إصراره على الاحتفال بمناسبة تكري مولد الرسول فاستدعى للتفكير واستعمل معه وفكر الفرق الجماعية وقلاد مواد كيميائية على وجهه لفلد بصره.

وقد فرض المتطرفون قوانينهم الخاصة على الفتيات لتتبعه التوازيات

المختلفة كان يفرض على النساء الثياب وان يتم عزلهن في غرف مستقلة ولا يسمح بتدخلهن مع الرجال.

وأثر رجال الدعوة السليمة وسلبوا المساند لأفرد هذه الجماعات ليقسموا الدين للناس وألقوا عقولهم للقسرة واستخدمت منابر المسلود ومكبرات الصوت في زرع بذور الفتنة الطفلية وفي فرض الأفكار المتطرفة على المجتمع.

وقد فرحت منذ أيام ولما استمع في قرية أبو جنيد ومن خلال ميكروفون مسجد من مساجد الأقواق إلى أحد هؤلاء المشعوذين وهو يكرر المجتمع كله.

يحدث كل ذلك في غيبة لصل السياسي وجمع الأحزاب في محافظة القويم لتحمل مسئولية مليوني جردان تركوا الساحة لهذه الجماعات لتتسلل الفراغ القائم بتعزتها غير المشروعة ويشارك في تحمل هذه المسئولية أعضاء مجلسي الشعب والشورى الذين تركوا دوايرهم الانتخابية والقانون في العاصمة وقد صمم المتطرفون موقفهم مع الأجهزة لتتبعه أوزارة الثقافة بقاء القبول على الفرقة المسرحية التي قدمت مسرحية طصل وخمسة بعدها أصبح تقديم الأعمال الفنية يمثل مغامرة غير مأمونة العواقب.

ويعد مقتل مقدم للشرطة هناك لسانس عام بين رجال للشرطة أنهم تركوا وحدهم لمواجهة التطرف وإن كان الأجهزة خلقت عن القيام بدورها وربما دفعهم هذا الشعور إلى التسلة للتلبية على قرية ككة والتي يتردد أنها كانت لحنس لسباب صدور قرر نكل مدير الأمن.

قلت الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القويم : ما هو التسلسل لنا بجرى ؟

● قال .. نحن أمام مؤسسة تستهدف شباب مصر كله .. وليس إلقاء القويم وحدهم ويستهدف دفع الشباب في اتجاه التطرف الديني فتنى لشهد بعض مظاهره في القويم والأمر يتسلل في التطرف بالحدس المسفرت.

ولنا على قناعة كاملة أن التوحيين ومثلان وجهي حيلة واحدة وفي كفا الحقتين لاحتاح أن القرويس المنورة

والمغنية للتطرف غير واضحة علم أصيكتا

□ هل تكفي لمواجهة الأمنية للتصديق

تطرف ؟

● قال .. المواجهة الأمنية يتم عندما يحدث فرق القلقون ومهمة رجال الأمن أن يصدى لكل الخارجين على القلقون فتمتدنا نلوم هذه الجماعات للقاء المتطرفة على الموقعتين كما حدث في مسرحية طصل وخمسة .. أو في ميدان القرون أو تشعل الفتنة الطائفية في سنوري أو تقتل مهنسا بربنا ومساهده وأخيرا تقتل مقدم لحدس علاه صفقا تتنقل من رجال الأمن في مواجهة كل هذه الجرائم

● سالت .. هل حاولت التعرف على

الأفرد هذه الجماعات ؟

● قال .. حاولت كثيرا ، سالت ماضي للضحية التي تخلفت عليها ، قلنا لتطبيق الشريعة وكذا يعلم أن مصر من تكثر الدول فيها من الشريعة الإسلامية وقد طلتوا علما جللا هو الشيخ محمد عبدالحق الذي أجروا معه حوارا لم يستمر سوى دقائق ساو له من الحكم كافر أم ؟

أجاب لا ..

قلنا .. فإن كنت كافر وإن

تجاوزك ؟

هذا مثال واحد وكثف أسلوب تفكيرهم وللمشكلة أن كل جماعة منهم اجتهدت .. وكل اجتهد بخارج حته اجتهدت لغيري وهم جميعا غير مؤهلين للاجتهاد في الدين

وهذا نقرضهم فهم أصاب فكر وهذا غير صحيح .. أقول العنف هو الوسيلة للقناعة لفرض أرائهم ؟

وقد جاء إلى القويم وزير الأقواق

ثلاث مرات وعرض عليهم الحوار في أي مكان يحسدونه .. ولتقدم ورفضوا

□ هل تكفي مشكلة القوقلة والفرق في

قرية ككة وأولها وراء هذا القوق ؟

● قال .. لقد احصدنا سمما لاجتماع قرية ككة .. وإماما مشروحات تنموه وخمسة فقتلنا مدينين بلغت تكاليفها مليون جنيه ووحدة سمية تكلف ١٧٠ ألف جنيه ومطعة مياه تكلفت نصف مليون جنيه وورشنا تكلفت تسهيل الماعزين وقلاد خطه لتتطو الساحة بالمنطقة والقاعة لفرز السمية

وهذا يعني أن تلك مشاكل في هذه





بورية

المصدر: **أ. ق. ح.**

١٢ محس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنطقة تتمثل في بوار الاراضي  
الزراعية لتتجه المياه المتسربة من  
البحيرة وتغسل الاسماك في بحيرة  
قارون

ورغم انقاسي بأن القديرون  
الاقتصادية المسيلة لرض خصبة للتطرف  
الا ان الذين شاركوا في حادث مقتل  
ضابط الشرطة لا يملكون من مشكلة فقر  
أو بطالة فالسيد تنظيم حكاير التكاثر  
مزارع وله دخل معقول والمنفذ طاقب  
أى ليس لديه بعد مشكلة بطالة  
□ كيف لتكاثر دائرة الحلف ؟

● ● قال... هذه القدرة لابد ان تتوقف  
على اساس ان من تورط في ايجاد  
عقب يتقابل معه القاتل لربما من وقع  
تحت اشراف ويريد ان يعود إلى طريق  
الصواب فلابد ان تفتح امامه ابواب  
التراجع

□ سالت .. أين دور الاحزاب في  
مواجهة التطرف ؟

● ● قال .. رغم حسن التوايا الا ان  
مختلف الاحزاب ورجال الدعوة  
والنقابات اكتفوا بأعلان الاستياء فقط  
ولما غير راض عن هذا التوجه





## جماعات تدافع عن قضايا لا وجود لعظمها

# التطرف في مصر ظاهرة أفرزتها الضغوط الاقتصادية والفراغ الفكري

القاهرة : مكتب الشرق الأوسط

رغم حوادث الإرهاب في مصر مصر وزير الداخلية عبد الحليم موسى على أن هذه الحوادث لا تمثل ظاهرة، إلا أن الوزراء السابقين يشيرون إلى أن قانون الشرطة قاصر عن ملاحقة هؤلاء المتطرفين في حين يؤكد رجال الدين على ضرورة تسليحية التطرف ووضع البدول الطبية لنشأة الشباب السالح.

أخر حوادث الإرهاب كانت مقتل المقيم أحمد علاء الدين ضابط مباحث أمن الدولة بالزهم، وسبق هذا الحادث محاولة خفاف وقتل ابن المقيم مطاوع أبو لثما الضابط في دور سعيد، معجب أن المحاولة فشلت ولكن الضابط أصيب إصابات خطيرة ولم يمض وقت طويل حتى قُتل المتطرفون بافتيال مهندس ري ومساعدته في الزهم فلما منهم أن الثلاثة من رجال الأمن.

قبل هذه الأعداد وتعميدا قبل عامين شهدت قرية كحك مجري إحدى قرى محافظة الفيوم في مسجد مصر مصرية

مصرية بين قوات الأمن المركزي وضاحصر منظمة عن تنظيم الجهاد المتطرف كانت تهيئتها معصام ١٨ مشغولة و٤ من رجال

الأمن والمتتبع لحوادث الاختيال في مصر يرى أن هؤلاء المتطرفين ينتمون لتنظيم

الجهاد وهو التنظيم الذي أسسه الدكتور صر عبد الرحمن في مسقط رأسه الفيوم

وكان الدكتور عبد الرحمن لهم الأول في قضية مقتل السادات إلا أن القضاء

للسري برأه وصرير الوقت أخرج الجهاد أشواكه بأسلوب القنذل فخرج عن التنظيم

جماعة أطلقت على نفسها اسم «الضوايين» والتفكير الجديد أو «الراثلون من القصر» وأخر التنظيمات للنشأة من الجهاد ما

يصرر باسم «التوقف والتبين» ويتخذ من قرية كحك بمحطة الفيوم مركزا له. وأعضاء الجهاد أو الناشطين لشوا

عند بعد مقتل السادات عام ٨١ وشال

السنرات للضحية كانوا يمدون أنفسهم تحت الأرض وقاموا باختيار أجهزة الأمن وبعد ضرواتهم موجهة بشكل أساسي لرجال الشرطة حيث قاموا بافتيال المقيم معصام شمس نائب لمجور قسم عن شمس وزادوا في خلفياتهم خلاصة أنهم قبل تلك الأعداد كانوا قد أعدوا عدة محاولات لاختيال اللواء حسن أبو باشا والنسوي اسماعيل والسماصني مكرم محمد أحمد وكانت محاولتهم الأخيرة لاختيال زكي بدر قائد الداخلية السابق

وجرت الأعداد متواترة حتى حاولوا اختيال اللواء محمد عبد الحليم موسى وتبدد الداخلية لكن الفدر لنقده ولقي الدكتور

راعت المحبوب وزيافه مصرهم وكل هؤلاء من عناصر تنظيم الجهاد المتطرف، وهكذا ظلت مسحاواتهم لا تنقضي ولكن رجال

الشرطة يؤكدون أن تلك المسحاوات لن تزيهم وسوف يستمررون في عملهم، في

ناس الوقت الذي يستمر فيه رجل الشارع من ارتكبه هؤلاء في حق أطفال أبرياء وحتى مواطنين لا ذنب لهم ولماو ضحية العنف

والتطرف الذي لا حور له. وقلقت الشرق الأوسط وبعد من الذين تمرضوا تلك الحوادث وغيرهم من

رجال الفكر والدين للوصول إلى هدف هؤلاء وكيفية مواجهةهم.

جماعات تحاول للتضييق على الحكومة

ويؤكد لواء التنوير اسماعيل نائب

رئيس الوزراء ورئيس الداخلية الأسبق أن التطرف بشكل عام ظاهرة موجبة على مستوى العالم لوجود بعض الدول التي تشجع على الإرهاب وتقبل وتتصور أنه من طريق تلك العمليات تستطيع أن تظهر مجرى الأحداث لصالحها مهما كان مضها لا يتفق مع الحق والعدل هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نجد أن بعض التنظيمات أو الجماعات في الداخل تختلض ضد العنف والإرهاب وسيلة للتعبير عن أفكارها وهذه

الجماعات بالنسبة لبعض الدول تتوهم أيضا أن لها مطالب أو تشبني قضايا

أو مزعمية، وليس لها سند من الواقع أو الحق من الصلحة العليا لهذا تحاول القيام

بعمليات الاختيالات أو التفجير لبعض المنشآت تحت وهم إرغام الحكومة على

الاستجابة لصالحها أو تغيير سياستها بما يتفق مع ما تنادي به هذه السياسات، وعدم

الإعانة والتقسيم سياستها التي ترى فيها تطبيق المصالح العليا.

لا يوجد تطرف في مصر أكد التنوير اسماعيل أن التطرف لا

بشكل ظاهرة حيث لا تختلض صفة لفتكرا، بل تتمرض بعض العمليات المتطرفة على فترات متتالية.

وتشير إلى أن بعض الجماعات المتطرفة تختلض خط الإرهاب وتسمي نفسها

باسماء مختلفة وتبني قضايا مزعومة لا محل لها إقلاحا كان تأثير تناقضها بينها وبين الدولة ومؤسساتها، وبالحا ما تختلض

اتوجهه أو تمويل من الخارج وتك فرسة لهذا التوجهه وينظره لفرعا في هذه

التنظيمات لأسباب مختلفة اقتصادية واجتماعية حيث يتلقون مفاهيم خاطئة

ويترجمون أنهم يدافعون من قضية وهي الواقع لا وجود لهذه القضية ويستطيعون أن

تقرب من سخط الحقيقة والواقع لأن هذه العمليات في الداخل محدودة جدا أو وهم

بها فلة خارج لإجراع الشعب وتلقى كل





### عوامل كثيرة

يخيف وإن كنت أرى أن هناك عدة عوامل ساعدت هؤلاء على الانسحاب في تطرفهم وبمساعدهم على جذب بعض من الشباب للانضمام إليهم والتخلف في تنظيمات أول هذه العوامل هي الفراغ الفكري والديني فالجميع يستطيع الصلاة والصوم لكنهم لا يعرفون جوهر الإسلام والوصول إلى جوهر الإسلام لابد من العمل على حل مشاكل الشباب حتى لا تتركهم فرصة هؤلاء للتطرف وتيرة خيبة حالهم لابد أن تكون تلك بليغاً وبسطة العمل والتمشيط والفرق هؤلاء الشباب وهذه هي التصفية الصحيحة لهم وهي تكلمهم بعدما يفقدون عنصر الشباب الذي لن يتجه إليهم طالما هو بلا مشاكل وهذه الفضل وسيلة لهم تمكنهم من الشباب فيها يحدث التكلم أو التصفية الحقيقية.

### مشغولون على السياسة

أما الدكتور عبد الصبور شاهين فيرى أن هؤلاء المتطرفين مشغولون على السياسة العامة للدولة ولذلك فالعوامل السياسية هي السبب الأول في الانحراف نتيجة الضغوط السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ويشير إلى أن عدم وجود فرص عمل للشباب وعدم كفاية النضل الفردي بتخليه لاحتياجات صاحبه يؤدي إلى مواقف متفجرة تتحول إلى تيار سياسي وهو نوع من التطرف الضيق الذي يؤدي إلى الانحراف بكل صوره سواء كان قتلًا أو سرقة أو مصابات مخدرات أو التمييز عن المعارضة السياسية.

كل هذا يمكن تطويع بانتفاه الاستمرار الاقتصادي لذلك لا بد من تحقيق عدالة اقتصادية تؤدي إلى انتهاء كثير من التطرف ولا أستثنى من هذا التطرف الديني الذي يلغى صورة تعصب لبعض الأراء وهي مصر يعتبر التطرف الديني تطورًا سياسيًا على اعتبار أننا لا نعرف صورة التطرف التي تقع في يد كلينان أي التطرف الطائفي ولا وجود له لدينا ولا يلغى هذا النوع من العداء الإلهامي وهو في مصر مجرد وجهة نظر سياسية تدور بصورة خاطئة عن أغراضها ويعتقد أنه من الفصل معالجة التطرف الديني في مصر لأن ظاهرة سطحية لا علاقة له بالاعتقادات الدينية. يفضل إفرانها في التعبير عن ارتهم بالفساد ويعتقدون أنهم يطعن مشاكلهم لكنهم والصحة في ذلك.

الإدانة والفتك من جانب جماعات الشباب التي تطوع إلى مستقبل الفضل ويرى الشعب أنها مقيلة على المجتمع وتقتل مع قيمنا الحضارية والدينية والإستراتيجية والاجتماعية وأو كانت قد أخذت تظهر ظاهرة متكررة لما كان رد فعل أي حدث منها على هذه الصورة من الاستغراب والإدانة فكلما حدث في الحادث الأخير عندما اغتيل المقدم أحمد علاء الدين الضابط بمباحث أمن الدولة والتي تبين أنهم قتلوه ليس لشيء إلا لأنه مجرد ضابط في الحكومة.

### أخطر الظواهر

ويؤكد اللواء حسن أبو بلسا ويعد الدعاية الأسبق أن التطرف من أخطر الظواهر الإجرامية لأنها تشكل إرهاباً وهو أخطر ما يواجه المجتمعات الدولية فهي تسمى لزعة لستقرار الدولة وتتل من الشخصيات التي لها دوراً ومع ذلك فهي تحدث في أي دولة في العالم أما في مصر فتحدث بعض الحوادث التفريعية لذلك لابد من ضرورة المواجهة القتالية الفعالة وصور قانون مكافحة الإرهاب بمقويات رادعة وإجراءات تسمح للشرطة بسرعة الحركة اقتداء بدول أخرى سبقتنا حملية للمجتمع والديمقراطية.

أضاف أن الإجراءات الفعالة للشرطة أضفت من الإجراءات الفعالة للشرطة في الدول الأخرى وبصفة خاصة الإرهاب.

منها قانون سلطة الاستبداد والإرهاب خاصة أن إجراءات المكافحة في مصر بطيئة وهؤلاء المتطرفون يربون الإزعاج أو محاولة توصيل رسالة لجهاز الأمن لذلك لا بد أن يفتقر جهاز الأمن هذه العناصر لأن التيارات للتطرف لا يزال يسعى للقيام بعمليات أخرى.

### تصفيه المتطرفين

يطالب الدكتور أحمد مكي وزير الثقافة السابق بتصفيه هؤلاء المتطرفين وعدم التهاون معهم بعد حصرهم والمحاولة بينهم وبين القيام بعمليات أخرى وذلك أما عن طريق اللزعة المستمرة لتنظيماتهم واختراقها أو بإبعادهم عن البلاد سواء كان بالذني أو غيره حتى لا يتحركوا كجبروتة تنفسي في المجتمع وتثير الرعب بين أفراده حيث لا توجد حرية لجسم يربي الجميع بالكفر ويسبب العداء.







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ مارس ١٩٩٧

## وزير الأوقاف في لقاء قلاع الدعوة بشيخ أسباط : اهتمام كبير ببارك بالشباب المدين لتجنيبه الفتن ضم مؤسسات أهلية وخيرية لقافلة الدعوة بقيادة شيخ الأزهر

أسباط - من سعيد حوى :  
أعلن الدكتور محمد طر سمير وزير الأوقاف أن الرئيس مبداه يرى اهتماما كبيرا بشباب المسلمين ، ويطلب من جميع المؤسسات أن تعمل على تجنيبهم الفتن ، وأن تعمل به أن من الأوقاف - ويطلب الرئيس بهد طه الأزهر والأوقاف وهم مثل الكثيره ويطلب جميع المؤسسات أن تلعب استغلها في خدمة الدعوة الإسلامية وإحياء التراث القومي ، ولشباب وشباب طه الأزهر وسكانهم أنهم طه القلاع الأول من المجتمع ولهم من المؤسسات يأتي بخدمهم .





والسيد الزبير - في لقاء ثلاثة الدعية  
بشباب جامعة اسبويه وجماعة عوامي اير  
نوع بالسيد لس - انه سيتم طب مطعة  
بعد الفجر تواجد عدة انتقالات مع معظم  
القول العربية الشقيقة للفتح مجالات جديدة  
اسم علماء مصر يتحرك فيها بعد ان تلك  
الجميع ان علماء الأثر والآلاف يملكون  
الهيئة الاسلامية . يستندوا للعلماء وهم  
للقوانين على نذر الرعي الاسلامي السلام .  
وقال : ان المرحلة القادمة لتحرره الجاهات  
الدعية الاسلامية بقيادة الاسم الاكبر شيخ  
الآثر تعد لتتضمن في ركبها المؤسسات  
الآثر العاملة في حفظها من المؤسسات  
الاطية ، والجميعات الخيرية الاسلامية  
حتى يخرج ركب الدعية الاسلامية رسميا  
واعليا بفكر واحد وهدف واحد لتتعلق  
القادة ولايتشتت الشباب .  
ويطلب الشيخ علمية مصر رئيس لجنة  
الآثر بالآثر الشباب المسلم بأن يكون  
مقدمهم وفهمهم تجاههم في علومهم . وان  
يصطروا قدر طاعتهم على عودة مصر دولة  
مصدرة لكل المنتجات المزروعة والمصنوعة  
كما كانت منذ سنوات .  
واكد الدكتور عبد الرزاق سالم الاستاذ  
بجامعة الآثر : ان من يسعى لضبط الأمة  
الاسلامية ، ويمنعها الآن طرية ان وفهم  
ويدرس تاريخه الاسلامي جيدا لأن الأول  
انظروا في الدنيا كلها ويذكروا معظم العلم  
ويحفظوا معظم حضارة في شتى المجالات حين  
لم تتصارع لهمزاجهم ومذاقهم . ولم تتكلم  
جماعتهم بل انصروا شيئا ونسبوا ورجال  
لياء الأمة بوحدة القلب والروح والجسد  
وقال فضيلة الشيخ اسماعيل المصري  
خطيب الجمعة الآثر ان مسجل العلم  
العربي والاسلامي بها الفخرة ومسجله  
مصر منذ اكثر من ألف عام وبها الفخرة  
والكنى يصلون بها ولا مشاكل ويطلق الآثر  
بين بعض الشباب عن حرم الصلاة  
ومسجد الأدياء وغيرها يعتبر لفتة .  
والعالمين يبحثون عن اسباب وافية لتفتت  
وحدة الشباب في دينهم .  
وقال الشيخ محمد عبد الواحد وكلي اير  
وزارة الأوقاف السابق ان ملهبط الرئيس من  
توزيع للأخمين وانما في الأرواح الأبرياء  
وتفتت لخدمة الأمة لا يجعل العلم يحترقنا  
والم تلم دولة الاسلام به . وبعدها عن  
الخطبة علنا للتدبر والتفكير  
ويطلب الشباب بالفتن الفارشد للعلم  
والفوضى حتى تتلاق كل السبلات ويبتلع  
البناء .  
ويشهد اللقاء السيد محمد حسن الآف  
مستط اسبويه ، والسيد محمد عبد الحسن  
صالح رئيس المجلس المحلي والقدرات  
السياسية والشعبية والتنفيذية بالمطلة .  
والدكتور محمد رجائي الشكولي رئيس  
الجامعة .









Bibliotheca Alexandrina



0489550